عبد الجبار بن حمديس

ديوان عبد الجبار بن حمديس (527)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٨٢٠
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٧-٠٧-٥٤-٥١
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان عبد الجبار بن حمديس ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان عبد الجبار بن حمديس
المؤلف: عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي أبو محمد (٤٤٧ - ٥٢٧ هـ)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان عبد الجبار بن حمديس

البحر : بسيط تام (إلى متى منكمُ هجري وإقصائي ** ويلي وجدتُ أحِبّائِي كأعْدائِي)
(هُمْ أظمأُوني إلى ماءِ اللّمى ظمأً ** ترحلَ الريّ بي منهُ عنِ الماء)
(وخالفونيَ فيما كنتُ آملهُ ** منهمْ وربّ دواءٍ عادَ كالداءِ)
٤ (أعيا عليّ ، وعذري لا خفاءَ به ، ** رياضةُ الصعب من أخلاقٍ عذراء)
٥ (يا هذه ، هذه عيني التي نظرتْ ** تبلّ بالدمعْ إصباحي وإمسائي)
٦ (من مقلتيك كساني ناظري سَقَماً ** فما لجسميَ فيءٌ بينَ أفياء)
٧ (وكل جَدبٍ له الأنواءُ ماحيةٌ ** وجدبُ جسمي لا تمحوه أنوائي)
٨ (إني لجمرُ وفاءٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ ** وأنتِ بالغدر تختارين إطفائي)
٩ (حاشاكِ مما اقتضاه الذمّ في مثلٍ ** قد عاد بعد صناع نقض خرقاء)
٠ (ما في عتابك من عتبى فأرقبها ** هل يستدلّ على سلمٍ بهيجاء)

---

١ (ولا لوعدكِ إنجازٌ أفوزُ بِهِ ** وكيف يُرْوي غليلاً آلُ بيداءِ)
(مُؤْنِبِي في رصينِ الحلم حين هَفَا ** لم يهتف حلمي إلا عند هيفاء)
(دع حيلة البرءِ في تبريح ذي سَقَمٍ ** إن المشارَ إليه ريقٌ لمياءِ)
٤ (مضنى يردّ سلامَ العائداتِ له ** مثلَ الغريق إذا صلّى بإيماء)
٥ (كأنَّهُ حينَ يستَشفِي بغانيةٍ ** غيرِ البخيلة يَرْمِي الداءَ بالداءِ)
٦ (ما في الكواكب من شمس الضحى عوضٌ ** ولا لأسماءَ في أترابِ أسماءِ)

البحر : متقارب تام (نَفَى همُّ شيبي سرورَ الشبابِ ** لقد أظلمَ الشيبُ لمّا أضاءَ)
(قضيتُ لظلَ الصبا بالزوال ** لمّا تحوّلَ عنّي وفاءَ)
(أتعرفُ لي عن شبابي سُلُوّا ** ومَن يجدِ الداءِ يبغِ الدواءَ)
٤ (أأكسو المشيبَ سوادَ الخضابِ ** فأجعلَ للصبح ليلاً غطاء)
٥ (وكيفَ أُرَجّي وفاءَ الخضاب ** إذا لم أجِدْ لشبابي وفاءَ)
٦ (وريحٍ خفيفةِ رَوْحِ النسيمِ ** أطّتْ بليلاً وهبّت رُخاء)
٧ (سرت وحياها شقيق الحياةِ ** على ميّتِ الأرضِ تُبكِي السماءَ)
٨ (فمن صَوْتِ رَعْدٍ يسوق السحابَ ** كما يسمعُ الفحلُ شولاً رغاء)
٩ (وتُشْعِلِ في جانبيها البروقُ ** بريقِ السيوف تُهزّ انتضاء)
٠ (فبتّ من الليل في ظلمةٍ ** فيا غُرّةَ الصبح هاتي الضياءَ)

---

١ (ويا ريحُ إمّا مريتِ الحيا ** وروّيْتِ منه الربوعَ الظماءَ)
(فسوقِي إليّ جهامَ السحابِ ** لأملاهنّ من الدمع ماء)
(ويسقي بكائي ربع الصبا ** فما زالَ في المحل يسقى البكاء)

٤ (ولا تُعطِشي طللاً بالحمى ** تداني على مُزْنَةٍ أو تناءى)
٥ (وإن تَجْهَلِيه فَعِيدانُهُ ** لبستُ النّعِيم بها لا الشقاءَ)
٦ (** يطيّب طيبُ ثراها الهواء)
٧ (ولي بينها مهجةٌ صبّةٌ ** تزودتُ في الجسم منها ذماءَ)
٨ (ديارٌ تمشّتْ إليها الخطوبُ ** كما تمشى الذئابُ الضراء)
٩ (صحبتُ بها في الغياض الأسود ** وزرتُ بها في الكناس الظباء)
٠ (وراءك يا بحرُ لي جَنّةٌ ** ليس النّعيم بها لا الشقاء)

٢(إذا أنا حاولت منها صباحاً ** تعرضتَ من دونها لي مساء)
(فلو أنّني كنتُ أعطي المنى ** إذا مَنَعَ البحرُ منها اللِّقَاءَ)
(ركبتُ الهلالَ به زورقاً ** إلى أن أعانقَ فيها ذُكاء)

البحر : سريع (اشرَبْ على بركة نَيْلُوفَرٍ ** مُحْمرّةِ النّوارِ خضراءِ)
(كأنما أزهارُها أخرجتْ ** ألسنةِ النارِ من الماءِ)

البحر : مخلع البسيط (زارتْ على الخوفِ من رقيبِ ** كظبيةٍ رُوّعت بذيبِ)
(كافورةٌ في بياضِ لونٍ ** ومسكةٌ في ذكيّ طيبِ)
(كادت تروّي غليلَ صبٍّ ** فؤاده منه في لهيب)
٤ (من ثَغَبٍ باردٍ حصاه ** منظم اللؤلؤ الشنيب)
٥ (حتى إذا ما طمعتُ منه ** بحَسْوة الطائر المُريب)
٦ (ولّتْ فَقُلْ في طلوع شمس ** قد أخذت عنه في الغروب)
٧ (كان زمان اللقاء منها ** أقصر من جلسة الخطيب)

البحر : كامل تام (ودجنةٍ كالنّفس صُبّ على الثرى ** مزّقتُ منها بالسرى جلبابا)
(زرتُ الحبائبَ ، والأعادي دونها ** كضراغمٍ تُذكِي العيونَ ، غضابا)
(ووطئتُ دونَ الحيّ نارَ عداوةٍ ** لو كان واطئَها الحديدُ لذابا)
٤ (بهوًى أشابَ مفارقِي ولو أنَّه ** يُلْقى على شرخ الشبابِ لَشابا)
٥ (في مَتْنِ ناهبَةِ المدى يجري بها ** عِرْقٌ تمكَّنَ في النَّجار وطابا)
٦ (بزَبر جديَّات إذا علَّتِ الصَّفا ** وَقَعَتْ بواطنها عليه صلابا)
٧ (ونكادُ نشربُ من تسامي جيدها ** ماءً تسوقُ بهِ الرِّياحُ سَحَابَا)
٨ (ذعرتْ غراب الليل بي فكأنني ** لأصِيدَهُ منها ركبتُ عُقابا)
٩ (ومصاحبي عضتٌ كأن فِرنْدَه ** نملٌ مصاحبةٌ عليه ذبابا)
٠ (فكأنّ شمساً في تألُّقِ مائِهِ ** مجّتْ عليه مَعَ الشّعاعِ رُضابا)

١(والصّبح قَدْ دَفَعَ النّجوم عُبَابه ** كأنَّه سيلٌ يَسُوقُ حبابا)

البحر : وافر تام (أراك ركبتَ في الأهوال بحرا ** عظيماً ليس يؤمن من خطوبهْ)
(تُسَيِّرُ فلْكه شَرْقاً وغَرْباً ** وَتُدْفَعُ من صَبَاهُ إلى جنوبه)
(وأصعبُ من ركوبِ البحر عندي ** أمورٌ ألجأتكَ إلى ركوبه)

البحر : كامل تام (فارقتكُمْ وفراقكُمْ صَعْبُ ** لا الجسمُ يحمله ولا القلبُ)
(قُتِلَ البعادُ فما أشيرَ به ** حتّى تَمزّقُ بيننا القرب)
(أمقيمةٌ والرّكبُ مُرْتَحِلٌ ** بالصّبْرِ عنك تَرَحَّلَ الركب)
٤ (كم ذا يزور البحرَ بحرُ أسى ** في العين منك جُمَانُهُ رطب)
٥ (ما كان نأيي عن ذراك قلىً ** فيموتَ بعْدَ حياتِهِ الحبّ)
٦ (إنى لأرْجُو السلمَ من زمنٍ ** قامَتْ على ساقٍ له حَرْب)
٧ (والدهر إن يُسْعِدْ فربَّمَا ** صَلُحَ الجموح وذلّل الصعب)

البحر : سريع (مَنْ لي بطيبِ الوصلِ من غادة ** وهي كَعابٌ عندها الشيبُ عابْ)
(تُسَوِّدُ الحنّاء في كَفّها ** عِشْقاً لمسودّ عِذارِ الشّباب)
(كفٌّ من الكافور هذي التي ** أرى من المسك عليها خضاب)

البحر : بسيط تام (وَجدٌ عن الدمع فضّ الختم فانسكبا ** بهِ أرَدْتُ خمودَ الجَمْرِ فالتَهبَا)
(وما تَيَقّنْتُ أن الماءَ قبلهما ** يكونُ للنَّار ما بيْنَ الحَشَا حطبا)

البحر : كامل تام (صبٌّ يذوبُ إلى لقاءِ مُذيبِهِ ** يستعذبُ الآلام مِنْ تعذيبهِ)
(عمّى هواهُ عن الوشاةِ مُكتماً ** فجرَتْ مدامعُهُ بِشَرْجِ غريبه)
(كم لائمٍ والسمعُ يدفعُ لَوْمَهُ ** والقلبُ يدْفعُ قَلْبَهُ بوجيبه)
٤ (ملكَ القلوب هوى الحسان فقل لنا ** كيفَ انتفاعُ جسومنا بقلوبه)
٥ (وبم السلوّ إذا بدا لي مثمراً ** خوطٌ يميسُ على ارتجاج كثيبه)
٦ (والشوقُ يَزْخَرُ بَحْرُهُ بِقَبولِهِ ** ودبوره وشماله وجنوبه)
٧ (وبنفسي القمر الذي أحيا الهوى ** وأماتَهُ بطلوعِهِ وغروبه)
٨ (قرّنوا بورد الخد عقرب صُدغه ** وذَرَوْا ترابَ المسك فوق تريبه)
٩ (والعين حيرى من تألق نوره ** والنفس سكرى من تضوع طيبه)
٠ (في طرفه مرض ، ملاحته التي ** ألقَتْ عليّ أنينَهُ بكروبه)

---

١ (أعيا الطبيب علاجه ، يا سحرهُ ** أَلَدَيْكَ صَرْفٌ عن علاجِ طبيبه)
(إني لأذكره إذا أنْسَى الوغى ** قلبَ المحبِّ المحضِ ذكر حبيبه)
(والسيفُ في ضرب السيوف بسلّةٍ ** في ضحكِهِ ، والموت في تقطيبه)
٤ (وأقبَّ كاليعسوبِ تركبُ مَتْنَهُ ** فركوب متن البحر دون ركوبه)

٥ (متقمصٌ لوناً كأن سواده ** غمس الغراب الجون في غربيبه)
٦ (يرميك أول وهلة بنشاطه ** كالماءِ فُضّ الختْمِ عن أنبوبه)
٧ (بقديم سبقٍ يستقل ببعضه ** وكريم عرْقٍ في المدى يجري به)
٨ (وبأربعٍ جاءتك في تركيبها ** بالطبْعِ مُفْرَغَةً على تركيبه)
٩ (فكأنَّ حِدَّةَ طَرْفِهِ وفؤادِهِ ** من أذنه نقلت إلى عرقوبه)
٠ (ألقى على الأرض العريضة أرضه ** ثم اشتكى ضيفاً لها بوثوبه)

٢(وجزَى ففاتَ البَرْق سبقاً وانتهى ** من قبلِ خطفته إلى مطلوبه)
(فلشبه دهمته بدهمةِ ليله ** أمسى يفتشه بفرط لهيبه)
(ويرشّ سيفي بالنجيع مصارعاً ** للأسْدِ يُسْكنُها بذيل عسيبه)
٤ (ومهند مثل الخليج تصفقت ** طُرُقُ النسيمِ عليه من تَنْشِيطهِ)
٥ (ربّتهُ في النيرانِ كَفّا قَيْنِهِ ** فهو الزّنادُ لهنّ يوم حروبه)
٦ (وكأنَّما في مائِهِ وسعِيرِهِ ** نملٌ يسير بسحبه ودبيبه)
٧ (وإذا أصابَ قذال ذِمْرٍ قَدّهُ ** ومشَتْ يدي معه إلى مَرْغوبه)
٨ (وكأنما اقتسم الكميَّ مع الردى ** ليكونَ منه نصيبه كنصيبه)

البحر : متقارب تام (طربتُ متى كنت غير الطروب ؟ ** فلم أُعْرِ طَرِفَ الصِّبَا من ركوبِ)
(فَيَوْماً إلى سَبْيِ زقّ رَوِيٍّ ** ويوماً إلى صيد ظبي ربيب)
(ومهما كبا بي فمن نسوة ** يوافِقُها بين كأسٍ وكوبِ)
٤ (ليالِيَ بينَ المَهَا غَيْرَةٌ ** عليّ تخوض بها في حروب)
٥ (ولو أنّ قِدْحَ شبابِي أُجِيلَ ** على الشمس لأختارَها في نصيب)
٦ (وتزحمني كل فتّانةٍ ** بتفّاحةٍ غَلّفَتْهَا بِطِيبِ)
٧ (ويطلقني من عقال العناق ** صَباحٌ يُنَبِّهُ عينَ الرَّقِيبِ)
٨ (وفي كَبِدِي جُرْحُ لحظٍ عليلٍ ** وفي عضدي عضّ ثغرٍ شنيب)
٩ (وريحانةٌ أمها كرمة ** تَنَفّس في كفِّ غصن رطيبِ)
٠ (معتقةٍ في يدي راهب ** على دنّها ختْمُهُ بالصّلِيبِ)

---

١ (إذا أمْرَضَتْكَ وخفتَ الصّبُوحَ ** فُمُرِضها لك غير الطبيب)
(تباكرُ من صَرْفها شَرْبَةَ ** فتاةَ الوثوب عجوزَ الدبيبِ)
(كأنّ الحبابَ لها جُمّةٌ ** معممةٌ رأسَها بالمشيب)
٤ (إذا صبّ ماءً على صرفها ** رأيت لهُ غوصةً في اللهيب)
٥ (فتخرج من قعرها لؤلؤاً ** يُنَظّمُ للكأسِ فوقَ التريب)
٦ (تناولْتُها ونسيمُ الرِّياضِ ** ذكيّ النسيم عليلُ الهبوب)

٧ (وغيدٍ لطائف ألحانها ** تنغمها لسرور الكئيب)
٨ (فكلّ مقمعةٍ بالعقيق ** من الدرّ أغصانَ كفٍّ خصيب)
٩ (تنبّه مطرقةً في المجور ** تُغْرِي الأكفَّ بشقّ الجيوب)
٠ (إذا أسْمَعَتْ حسناتِ الغناءِ ** شربنا عليها كؤوس الذنوب)

٢(وَسُودِ الذَوائبِ يَسْحَبْنَها ** كَسَعْيِ الأساوِدِ فَوْقَ الكثيبِ)
(توافق بالرقص أقدامهن ** يطأن بها نغمات الذنوب)
(يُشِرْنَ إلى كلّ عَضْوٍ بما ** يَحُلّ به في الهوى من كروب)
٤ (بَسَطْنا لها وهي مثل الغصون ** تميس بهَبّ الصّبار والحبوب)
٥ (على الأرض منا خدود الوجوه ** وبينَ الضُّلوع خدودَ القلوبِ)

البحر : وافر تام (ألا كَمْ تُسْمَعُ الزمن العتابا ** تخاطبه ولا يدري الخطابا)
(أتطمع أن يرد عليك إلفاً ** ويُبقي ما حييت لك الشبابا)
(لم تَرَ صرفه يُبْلِي جديداً ** ويتركُ هلَ الدُّنْيا يَبابا)
٤ (وإن كان الثواءُ عليك داءُ ** فبرؤك في نوىً تمطي الركابا)
٥ (وهمّك همّ مرتقبٍ أموراً ** تسيحُ على غرائبها اغترابا)
٦ (وإن أخا الحزامة من كراه ** كَكَسوِ مُرَوّعِ الطيرِ الثّغابا)
٧ (فتىً يستطعمُ البيضَ المواضي ** ويستسقي اللهاذم لا السحابا)
٨ (فصرِّفْ في العُلَى الأفعالُ حزْماً ** وعزماً إن نحوتَ بها الصوابا)
٩ (وكن في جانبِ التحريضِ نارا ** تزيدُ بنفحةِ الرّيح التهابا)
٠ (فلم يمهِ الحسام القين إلاّ ** ليصرفَ عند سلّتِه الرِّقابا)

١(ولا ترغبْ بنفسك عن فلاة ** تخالُ سَرَابَ قَيْعَتِها شَرَابا)
(فكم ملكٍ ينالُ بخوضِ هلكٍ ** فلا يُبهِمْ عليك الخوْفُ بابا)
(وقفتُ من التناقضِ مُستريبا ** وقد يقفُ اللبيبُ إذا استرابا)
٤ (كأن الدهر محسنه مسيءٌ ** فما يجزي على عمل ثوابا)
٥ (ولو أخذَ الزّمان بكفّ حرّ ** لكان بطبعِهِ أمْرا عُجابا)
٦ (يَجُرّ عليّ شُرْبُ الراحِ هَمّاً ** ويورثُ قلبيَ الشدُو اكتئابا)
٧ (وفي خُلُقِ الزّمان طباعُ خُلْفٍ ** تُمِرّرُ في فمي النُّغَبَ العذابا)
٨ (وقد بدلت بعد سراة قومي ** ذئاباً في الصحابة لا الصحابا)
٩ (وألفيتُ الجليس على خلافي ** فلستُ مجالساً إلاّ كَتّابَا)
٠ (وما العنقاء أعوزُ من صديق ** إذا خبثُ الزمانُ عليك طابا)

٢(وما ضاقَتْ عليَّ الأرضُ إلاّ ** دَحَوْتُ مكانها خُلُقاً رحابا)

(سأعتسِفُ القفارَ بِمُرْقِلاَتٍ ** تجاوزني سباسِبَها انْتهابا)
(تخالُ حديث أيديها سراعاً ** حثيث أنامل لقطت حسابا)
٤ (وتحسب خافق الهادي وجيفاً ** يظن زمام مخمطه حبابا)
٥ (وأسري تحتَ نَجمٍ من سناني ** إذا نجمٌ عن الأبصار غابا)
٦ (وإن المَيْتَ في سَفَرِ المعالِي ** كمن نال المُنى منها وآبا)
٧ (ويُنجدني على الحدثان عضْبٌ ** يذلل قرعه النوبَ الصعابا)
٨ (يمانٍ كلما استمطرْتُ صوْباً ** به من عارض المهَجات صابا)
٩ (كأن عليه نارَ القين تذكي ** فلولا ماءُ رونَقِهِ لذابا)
٠ (كأن شعاعَ عين الشمس فيه ** وإن كان الفِرِنْدُ به ضبَابا)

٣(كأن الدهر شيبهُ قديماً ** فما زال النجيع له خضابا)
(كأن ذبابهُ شادي صبوحٍ ** يحرّك ، إن ضربتُ به رقابا)
(وكنّا في مواطنِنا كِراماً ** تعافُ الضيم أنفسنا وتابى)
٤ (ونطلع في مطالعنا نجوماً ** تعدّ لكلّ شيطان شهابا)
٥ (صبرنا للخطوب على صرُوفٍ **)
٦ (ولم تَسْلِمْ لنا إلا نفوسٌ ** وأحسابٌ نُكَرِّمها احتسابا)
٧ (ولم تخْلُ الكواكب من سقوطٍ ** ولكن لا يُبلّغها الترابا)

البحر : بسيط تام (هل أقصر الدهرُ عن تعنيت ذي أدبٍ ** أو قال حَسْبِي من إنحمالِ ذي حسبِ)
(لا يلحظ الحرَّ إلاَّ مثلما وقعت ** على أخي سيِّئاتٍ عينُ ذي غَضَبِ)
(وكيفَ يصفو لنا دَهْرٌ مَشَارِبُهُ ** يخوضُهَا كُلَّ حينٍ جَحْفَلُ النُّوَبِ)
٤ (إنَّ الزمان ، بما قاسيتُ ، شيبني ** ولم أُشَيِّبْهُ ، هذا والزَّمانُ أبي)
٥ (ولو خلا الدَّهرُ ذو الأبناءِ من عَجَبٍ ** أكثَرتُ منه ومن أبنائِهِ عَجَبِي)
٦ (قَرَأتُ وَحْدِي على دهري غرائِبَهُ ** فما أعاشرُ قَوْماً غَيْرَ مغترب)
٧ (أحَلْتُ عَزْمِي على هَمِّي فقَطّعَهُ ** كأنّ عزميَ من صَمصَامَتِي الذّربِ)
٨ (ما قرّ السير في سهل ولاجبل ** إلاّ كما قرّ جاري الماء في صبب)
٩ (ولم أضِقْ في السَرَى ذَرْعاً بمعضلةٍ ** قد زاحمتني حتى ضاق مضطربي)
٠ (ويرْتقي حَرُّ أنْفاسي فَأَبْعَثُهُ ** برداً وإنْ كان مستبقى من اللهب)

١(وأحرِ بالحرِّ أنْ تلقاه ذا جلدٍ ** وإنْ تَبَطّنَ داءً قاتلَ الوَصَبِ)

البحر : طويل (أذَبتَ فؤادِي ، يا فَديتُكَ ، بالعَتْبِ ** ولو بتَّ صبَّاً ما عنفتَ على صبِّ)
(وقاتلتي بينَ الغواني كَأَنّهَا ** مصورةٌ بالعين في حبةِ القلب)
(حياةٌ ، ولكنْ طَرْفُها ذو منيَّةٍ ** أما يتوقى الموت من طرفِ العضب)

٤ (شكَوْتُ إليها لوعةَ الحبِّ فانْثَنَتْ ** تقول لتربيها : ومالوعة الحبّ ؟)
٥ (فقيل : عذابٌ لو أحطت بعلمه ** لجدتِ على الصّادِي بماءِ اللّمَى العذبِ)
٦ (وقاكِ الهوى ، إذ لم تذوقيه ، ضُرَّهُ ** وهل تحدث الخمر الخمارَ بلا شرب)

البحر : طويل (وجسمٍ له من غيره روح لذة ** سليلٍ ضروعٍ أُرْضِعَتْ حَلَبَ السُّحبِ)
(إذا قبضَ الابريق منهُ سُلافةٍ ** تَقَسّمَها الشُّرَّابُ حولَيْهِ بِالقعبِ)
(شربنا وللإصباح في الليل غرة ** تزيدُ انديا حاً بينَ شَرْقٍ إلى غَرْبِ)
٤ (على روْضَةٍ تحيا بحيَّةِ جَدْوَلٍ ** يفيء عليه ظلّ أجنحة القضب)
٥ (بأزهر يجلو اللهو فيه عرائساً ** كراسيها أيدي الكرام من الشرب)
٦ (كأنّ لها في الخمْرِ حُمْرَ غلائلٍ ** مزررةَ الأطواق باللؤلؤ الرطب)
٧ (وكم من كميتِ اللونِ تحسب كأسها ** لها شفةً لعساء ذات لمىً عذب)
٨ (إذا مزجت لانت لنا وتحولت ** بأخلاقها عن قسوة الجامح الصعب)
٩ (جرى في عروق النارِ ماءٌ كأنما ** رِضَى السلم منها يتَّقِي غَضَبَ الحربِ)
٠ (وإن نال منها ذو الكآبة شربةً ** تسربت الأرواح منها إلى القلب)

البحر : منسرح (أصبحتُ جذلانَ طيّبَ العَرَبَهْ ** والكأس تهدي إلى الفتى طرَبَهْ)
(وذي دلالٍ كأنّ وَجْنَتَهُ ** من خجلٍ بالشّقيق منتقبه)
(في حجره أجوفٌ له عنقٌ ** نِيطَتْ بظهرٍ تخالُهُ حَدَبَهْ)
٤ (يُمدُّ كفاً إليهِ ضاربةً ** أعناق أحزاننا إذا ضربه)
٥ (تحسب لفظاً بأختها نغماً ** ويودعُ المسْمَعينَ ما حسَبَهْ)
٦ (قلتُ ألا فانظروا إلى عجبٍ ** جاءَ بِسِحْرٍ فَأنْطَقَ الخَشَبَهْ)
٧ (وقهوةٍ في الزجاج تحسبها ** شعلةَ برقٍ في الغيم ملتهبه)
٨ (كأنّمَا الدهرُ من تَقَادمِها ** أَوْدَعَ في طول عمرها حقِبَهْ)
٩ (ماءُ عقيقٍ إذا ارتدى زبدا ** حسبتَ دُرا مجَوّفاً حَبَبَهْ)
٠ (يُسْكِرُ مَن شَمَّهُ بَسَوْرَتِهِ ** فكيف بالمنتشي إذا شربه)

---

١ (وذي حنينٍ تحنّ أنفُسُنا ** إليه مُنقادةٍ ومنجذبهْ)
(يفشيه ذو حكمةٍ ، أنامله ** منغماتٌ بزمره ثقبه)
(يرسلُ عن منخريه من فمِهِ ** ريحاً لها نغمةٌ من القصبَهْ)
٤ (كأنّ ألحانَهُ الفصيحةَ مِنْ ** صريرِ بابِ الجنَانِ مُكْتَسَبَهْ)

البحر : كامل تام (يا حُسْنَ سَاقِيَةٍ تُمُدُّ أناملاً ** بعروس راحٍ في عقود حباب)
(تسقيك شمس سلافة عنبية ** طلعت على فلك من العناب)
(ومنبَّه في حجر من شدواتها ** تُثْنِي الهمُومَ بها على الأعْقَابِ)

٤ (وكأنما الأجسام من إحسانها ** مُلِئَتْ بأرواحٍ من الإطرابِ)
٥ (وكأنما يدها فمٌ متكلم ** بالسحرِ فِيهِ مِقْوَلُ المضرَابِ)

البحر : طويل (لعمري لقد ظَنُّوا الظنون وأيقَنوا ** ببعضِ إشاراتٍ تنمّ على الصَّبِ)
(وقالوا اكشفوا بالبحثِ عن أصلِ وَجدِهِ ** فعلا فَلَكٌ إلا يدور على قُطْبِ)
(سلوه وراعوا لفظةً من خطابه ** لتُعْلَمَ من نجواه ناجيةُ الحبِّ)
٤ (أُناسٌ رأوْا منّي مخادعةَ الهَوى ** أشدّ عليهم مِن مخادعَةِ الحَرْبِ)
٥ (جعلتُ وشاتي مثل صحبي مخافةً ** فلم يطلّع سري وشاتي ولا صحبي)
٦ (يقرّ قرار السرّ عندي كأنه ** غريبُ ديارٍ قال في وطنٍ : حسبِي)
٧ (ألا بأبي من جُملةِ الغيدِ واحدٌ ** فهل علموا ذاك الغزال من السربِ)
٨ (قُتِلتُ ، ولا والله . أذكرُ قاتلِي ** لأخذِ قصاصٍ منه بين يدي ربّي)
٩ (إذا قيل لي : قل من هويت وماسمه ** وما سبب الشكوى وما علةُ الكرب ؟)
٠ (ضربتُ لهم قوماً بقومٍ فصدّقوا ** ولفظُ لساني غيرُ معناهُ من قلبي)

---

١ (وهل يطمع الواشونَ في سرِّ كاتمٍ ** يريدُ السّهى إمَّا أشارَ إلى الترْبِ)

البحر : مجتث (عذّبت رقة قلبي ** ظلماً بقَسْوَةِ قَلْبِكْ)
(وَسِمْتِ جسميَ سقماً ** وما شفيت بطبك)
(أسخطْتُ كلّ عدُوٍّ ** رضيته لمحبك)
٤ (من لي بصبر جميل ** على رياضة صعبك)
٥ (فيا تشوق بعدي ** إلى تَنَسّمِ قربكْ)
٦ (أمَا ومُرْسِلِ وَحْفٍ ** يُغْرِي بتقبيلِ كعبِكْ)
٧ (ووجنةٍ غمستها ** في الوَرْد صبغة ربِّكْ)
٨ (لَقَدْ جنحتُ لسلمي ** كما جنحتِ لحربِكْ)
٩ (فبالدّلالِ الذي زا ** دّ في ملاحة عُجبك)
٠ (فُكّي من الأسْرِ قلباً ** عليه طابعُ حُبِّكْ)

---

١ (ونَعِّيمني بعُتْبَى ** فقد شفيتُ بِعُتْبِكْ)

البحر : سريع (وباقةٍ مُسْتَحسَنٍ نَوْرُهَا ** وقد خلتْ في الشمِّ من كل طيبْ)
(كمعشرٍ راقتك أثوابهم ** وليسَ في جُمْلتهم من أديبْ)

البحر : متقارب تام (قناةٌ من الشّمْعِ مَرْكوزةٌ ** لها حَرْبَةٌ طُبِعتْ من لهب)
(تُحْرِقُ بالنَّارِ أحشاءهَا ** فتدمع مقلتها بالذهب)
(تَمَشّى لنا نُورُها في الدُّجى ** كما يتمشى الرضى في الغضب)
٤ (عجبتُ لآكلة جسمها ** بروحٍ تشاركها في العطبِ)

البحر : بسيط تام (ولابسٍ نقب الأعراض ، جوهره ** له انسياب حباب رقشهُ الحبب)
(إذا الصِّبا زلقت فيه سنابكها ** حسبته مُنصُلاً في متنه شُطَبُ)
(وردتُهُ ونجوم الليل مائلةٌ ** كما تدَحْرَجَ دُرٌّ ما له ثُقَبُ)
٤ (ومغربٍ طعنته غيرَ نابيةٍ ** أسنَّةٌ هي إن حققتها شهبُ)
٥ (ومشرقٍ كيمياءُ الشمسِ في يدهِ ** ففضةُ الماءِ من إلقائها ذهبُ)

البحر : طويل (وآخذةٍ في دورةٍ فلكيَّة ** ترى القطب منها ثابتاً وهي تضطرب)
(إذا أطعمت حبّاً من البُرّ أطعمت ** وقامتْ بأمرِ البِرّ فهو كما يجبْ)
(وتحسبها تلقي لنا رَملَ فضةٍ ** إذا أدمن الالقاء فيها حصى ذهب)

البحر : سريع (لم يدر ما ألقى من الحبّ ** لاجٍ خليّ العين والقلبِ)
(شوقي وكربي ما درى بهما ** فإليه يا شوقي ولا كربي)
(حتى تُقَلّبَ قَلْبَهُ حُرَقٌ ** ويفرّ من جنبٍ إلى جنبِ)

البحر : خفيف تام (كم غريبٍ حنّتْ إليه غريبَهْ ** وكئيبٍ شجاه شَجْوُ كئيبَهْ)
(سُلّطت كربهُ التنائي علينا ** فعسى فرْحةُ التدانِي قريبهْ)
(فمتى نلتقي فتصبحَ منَّا ** كلّ نفسٍ لكلّ نفس طبيبهْ)

البحر : طويل (كتابك راق الوشي من خط كاتبه ** أم الرّوْض فيه راضياً عن سحائبْ)
(أم الفلك الأعلى وفيه دليله ** نقلتَ إلى الأسطارِ زُهرَ كواكبه)
(فإنّي كَحَلْت العين منه بفرقد ** توقّدَ نوراً وهو جار لصاحبه)
٤ (طلعت على مصر ونورك ساطع ** فقالوا : هلال طالع من مغاربه)
٥ (وفي المغرب البحر المحيط وقد علا ** على نيلِ مصرٍ منه مدّ غواربه)
٦ (ولما انثنى بالجزر أبقى لديهم ** أحاديثَ تُرْوَى من صنوفِ عجائبه)
٧ (فيا فارس الشعر الذي ماتَ قِرْنُه ** بموت زهيرٍ في ارتجال غرائبه)
٨ (لأصبحتَ مثل البحر يزخر وَحده ** وإن كثر الأنهار من عن جوانبه)

البحر : طويل (تدَرّعْتُ صبري جُنَّةً للنوائبِ ** فإن لمْ تُسالمْ يا زمان فحاربِ)
(عجمتَ حصاةً لا تلين لعاجمٍ ** ورضت شموساً لا يذل لراكب)
(كأنَّك لم تقنع لنفسي بغربةٍ ** إذا لم أُنقّب في بِلاد المغَارب)
٤ (بلاد جرى فوق البُلادة ماؤها ** فأصبح منه ناهلاً كلُّ شارب)
٥ (فطمت بها عن كل كأسٍ ولذة ** وأنفقتُ كنزَ العمر في غير واجب)
٦ (يبيت رئاس العضب في ثني ساعدي ** مُعَاوَةً من جِيد غَيْداءَ كاعب)
٧ (وما ضاجعَ الهنديُّ إلا مثلّماً ** مضاربه يوم الوغى في الضرّائب)
٨ (إذا كان لي في السيف أنس ألفته ** فلا وحشة عندي لفقد الحبائب)

٩ (فكنت ، وقدّي في الصبا مثل قدّه ، ** عهدت إليه أن منه مكاسبي)
٠ (فإن تك لي في المشرفيّ مآربٌ ** فكم في موسى له من مآرب)

---

١ (أتحسبني أنسى ، وما زلت ذاكراً ، ** خيانةَ دهري أو خيانة صاحبي)
(تَغَذَّى بأَخْلاقِي صغيرا ولم تكنْ ** ضرائبه إلاَّ خِلافَ ضرائبي)
(ويا ربّ نَبْتٍ تَعتريهِ مرارَةٌ ** وقد كان يُسقى عذبَ ماء السحائب)
٤ (علمتُ بتجريبي أمورا جهلتها ** وقد تُجهَل الأشياء قبل التجارب)
٥ (ومَنْ ظَنَّ أمْواه الخضارم عَذْبَةً ** قضى بخلاف الظنّ عند المشارب)
٦ (ركبتُ النوى في رَحْلِ كلّ نجيةٍ ** تُواصِلُ أسبابي بقطع السباسب)
٧ (قلاصٌ حناهنّ الهزال كأنّها ** حنيَّات نَبْعٍ في أكفٍّ جواذب)
٨ (إذا وردت من زرقة الماء أعيناً ** وقفنَ على أرجائها كالحواجب)
٩ (بصادقِ عزْمٍ في الأمانِي يُحِلَّنِي ** على أملٍ من همةِ النفس كاذب)
٠ (ولا سكنٌ إلا مناجاة فكرةٍ ** كأني بها مستحضرٌ كلّ غائب)

---

٢ (ولما رأيْت الناس يُرْهَب شرهم ** تجنّبتهم ، واخترت وحدةَ راهب)
(أحتى خيال كنت أحظى بزوره ** له في الكرى عن مضجعي صدّ عاتب)
(فهل حال من شكلي عليه فلم يزر ** قضافةُ جسمي وابيضاضُ ذوائبي)
٤ (إذا عدّ من غاب الشهور لِغربةٍ ** عددتُ لها الأحقابَ فوق الحقائب)
٥ (وكم عزمات كالسيوف صوادق ** تجرّدها أيدي الأماني الكواذب)
٦ (ولي في سماء الشرق مطلع كوكب ** جلا من طلوعي بين زهر الكواكب)
٧ (ألفتُ اغترابي عنه حتى تكاثرت ** له عقدُ الأيام في كفّ حاسب)
٨ (متى تسمع الجوزاء في الجو منطقي ** تصخْ في مقالِي لارتجال الغرائب)
٩ (وكم لي به من صنو ودٍّ محافظ ** لذي العيب من أعدائه غير غائب)
٠ (أخي ثقة نادَمْتُهُ الراحَ ، والصبا ** له من يدِ الأيام غير سوالِب)

---

٣ (معتقةٌ دعْ ذكر أحقاب عمرها ** فقد ملئتْ منها أنامل حاسب)
(إذا خاض منها الماءُ في مُضْمَر الحشا ** بدا الدرّ منها بين طافٍ وراسب)
(ليالِيّ بالمهديتَّين كأنَّها اللآ ** لىء مِنْ دُنْياك فوق ترائب)
٤ (ليالي لم يذهبن إلاَّ لآلئاً ** نظمنَ عقُودا للسنّين الذواهب)
٥ (إذا شئتُ أنْ أرْمِي الهِلالَ بلحظةٍ ** لمحتُ تميماً في سماءِ المناقب)
٦ (ولو أنّ أرضي حُرّةٌ لأتيتُها ** بِعزْمٍ يعدّ السيرَ ضربةَ لازب)
٧ (ولكنّ أرضي كيف لي بفكاكها ** من الأسر في أيدي العلوج الغواصب)
٨ (لئن ظفرت تلك الكلاب بأكلها ** فبعد سكون للعروق الضوارب)
٩ (أحينَ تفانَى أهلها طَوْعَ فتنةٍ ** يضرّم فيها نارَه كلُّ حاطب)

٤٠ (وأضحت بها أهواؤهم وكأنَّما ** مذاهبهم فيها اختلاف المذاهب)

---

٤ (ولم يرحم الأرحامَ منهم أقاربٌ ** تروي سيوفاً من نجيع أقارب)
٤ (وكان لهم جَذْبُ الأصابع لم يكن ** رواجبُ منها حانيات رواجب)
٤ (حُماةٌ إذا أبْصَرْتَهُمْ في كَرِيهَةٍ ** رضيتَ من الآساد عن كلّ غاضب)
٤٤ (إذا ضاربوا في مأزق الضرب جرّدوا ** صواعقَ من أيديهم في سحائب)
٤٥ (لهم يومَ طعن السمرِ أيدٍ مبيحةٌ ** كُلَى الأَسْدِ في كرّاتهم للثعالب)
٤٦ (تخبّ بهم قبٌ يطيل صهيلها ** بأرْض أعاديهم نياحَ النَّوادب)
٤٧ (مُؤَلَّلَةُ الآذَان تَحْتَ إلالهمْ ** كما حُرِّفَتْ بالبري أقلامُ كاتب)
٤٨ (إذا ما أدارتَها على الهام خلتَها ** تدور لسمع الذكر فوق الكواكب)
٤٩ (إذا سكتوا في غمرةِ المَوْتِ أنْطَقُوا ** على البيض بيضَ المرهفات القواضب)
٥٠ (ترى شعل النيران في خلج الظبا ** تذيق المنايا من أكفِّ المواهب)

---

٥ (أولئك قومٌ لا يُخاف انحرافُهُمْ ** عن الموت إذا خامَتْ أسوَدُ الكتائب)
٥ (إذا ضلَّ قومٌ عن سبيل الهدى اهتدوا ** وأيّ ضَلالٍ للنُّجوم الثواقب)
٥ (وكم منهمُ من صادق البأس مُفْكِرٍ ** إذا كرّ في الإقدام لا في العواقب)
٥٤ (له حملةٌ عن فتكتين انفراجُها ** كفتكك من وجهين شاهَ الملاعب)
٥٥ (إذا ما غزوا في الروم كان دخولهم ** بطونَ الخلايا في متون السلاهب)
٥٦ (يموتونَ موتَ العِزّ في حَوْمةِ الوغَى ** إذا ماتَ أهلُ الجبنِ بين الكواعب)
٥٧ (حَشْوامن عجاجاتِ الجهادِ وسائدا ** تُعَدُّ لهم في الدفن تحت المناكب)
٥٨ (فغاروا أفولَ الشهب في حُفرِ البلى ** وأبْقَوْا على الدُّنْيَا سوادَ الغياهب)
٥٩ (ألا في ضمان الله دار بنوطسٍ ** وَدَرّتْ عليها مُعْصِراتُ الهواضب)
٦٠ (أمثّلُها في خاطري كلّ ساعةٍ ** وأمْرِي لها قَطْرَ الدُّموع السواكبِ)

---

٦ (أحنّ حنين النيبِ للموطنِ الَّذِي ** مغَانِي غوانيه إليهِ جواذِبِي)
٦ (ومن سار عن أرضٍ ثوى قلبُهُ بها ** تَمَنَّى له بالجسم أوبةَ آيبِ)

البحر : طويل (خطاب الرزايا إنه جلل الخطبِ ** وَسَلْمُ المَنايا كالخَدِيعةِ في الحربِ)
(تريد من الأيَّام كفَّ صُروفها ** أمنتقلٌ طبْعُ الأفاعي عن اللسب)
(وتلقى المنايا وهي في عَرَض المنى ** وكم أجلٍ للطير في ملقطِ الحبّ)
٤ (تناوم كلّ الناس عمّا يصيبهم ** وهمْ من رزايا دهرهم سلمُ العصب)
٥ (بكأسِ أبِينا آدمٍ شُرْبُنا الَّذِي ** تَضَمَّنَ سُكَرَ المَوْتِ يا لك من شرْبِ)
٦ (إذا ورث المولود عِلّةَ والدٍ ** فعدّ به عَنْ حِيلَةِ البرءِ والطبِّ)
٧ (حُتُوفٌ على سَرْحِ النفوس مغيرةٌ ** فقلْ كيف تغدو وهي آمنة السرب)

٨ (يَسُنّ عليه الذِّمْرُ عذراءَ نثرةً ** تخال بها التأنيث في الذكر العضب)
٩ (على الجسم منها الذوب إن فاض سرْدها ** كفيضِ أتِيٍّ والجمود على الكعب)
٠ (ويُصميه سهمٌ مصردٌ ليس يتّقى ** له في الحشا رامٍ تستر بالخلب)

---

١ (وليس بمعصومٍ من الموْتِ مُخْدَرٌ ** له غَضَبٌ يبدو بحملاقة الغَضْبِ)
(كأنَّ سكاكيناً حدادا رؤوسها ** مغززة في فيهِ في جانبي وقب)
(فكيف نردّ الموت عن مهجاتنا ** إذا غلبت منه ضراغمة الغلب)
٤ (وقاطعةً طولَ السُّكاك وعرضه ** تُحلّق من بُعْدِ السماءِ على قربِ)
٥ (إذا برق الإصباح هزّ انتفاضها ** من الظلّ أشباه العوامل والقضب)
٦ (مباكرة صَيْدَ الطيور فما تَرى ** طريدتها إلا مخضخضةَ القعب)
٧ (وعصمٌ إذا استعصمن في شاهق رَقَتْ ** إليها بنات الدّهرِ في المُرْتَقَى الصّعب)
٨ (على أنها تنقض من رأس نيقها ** على كلّ رَوْقٍ عند قَرْع الصفا صلب)
٩ (سينسف أمْرُ الله شمّ جبالها ** كما تنسف الأرواح منهالةَ الكثب)
٠ (لكلٍّ حياةٌ ثمّ موتٌ ومبعثٌ ** إذا ما التقى الخصمان بين يدي ربي)

---

٢ (وتستوقف الأفلاك عن حركاتها ** ويسقط دري النجوم عن القطب)
(ألم تأتِ أهلَ الشرقِ صرخةُ نائحٍ ** يُفِيض غروبَ الدمع من بلد الغرب)
(سقى الله قبراً ثائراً بسفاقسٍ ** سواجم يرضى الترب فيها عن السحب)
٤ (فقد عَمَّهُ الإعظامُ منْ قَبْرِ عَمَّةٍ ** أنوحُ عليها بالنحيب إلى النّحبِ)
٥ (بدمع يمدّ البحرُ في السّيفِ نحوه ** إذا الحزن منه واصل السكبَ بالسكبِ)
٦ (ولو آمنُ الإغراقَ أضْعَفْتُ سَحّهُ ** ولكنّ قلبي الرطبَ رقّ على قلبي)
٧ (برغمي نعتها ألسنُ الركب للعلى ** فكيف أُردّ النعيَ في ألسن الركب)
٨ (غريبةُ قبرٍ عن قبور بأرضها ** مجاورةٌ في خطّة الطعْنِ والضّرْبِ)
٩ (كريمةُ تقوى في صلاة تقيمها ** وصومٍ يَحُطّ الجسمُ منه على الجدب)
٠ (زكتْ في فروعِ المكرمات فروعُها ** وأنجبت الدنْيا بآبائها النُّجب)

---

٣ (ولما عدمنا من بهاليل قومها ** مآتم تبكيها بكينا مع الشهب)
(حمدنا بكاءَ الزُّهْرِ بنتَ محمَّد ** وهل ندبت إلاَّ ابنة السيد الندب)
(مضَتْ ولها ذِكْرٌ من الدين والتّقى ** تفسّره للعجم ألسنة العرب)
٤ (أيصبحُ قلبي بالأسى غيرَ ذائبٍ ** وقلبُ الثرى قاسٍ على قلبها الرطب)
٥ (وكنتُ إذا ما ضاق صدري بحادثٍ ** فزعتُ بنجواه إلى صدرها الرحب)
٦ (وتُذهبُ عني همّ نفسي كأنها ** شَفَتْ غُلَّةَ الظمآن بالبارد العذب)
٧ (أهاتفةً باسمي عليّ تَعَطّفاً ** حنينَ عطوفٍ شقّ سامِعَتِي سَقْبِ)

٨ (أبوكِ الذي من غرسه طالت العلى ** وأُسْنِدَ عامُ المحلْ فِيهِ إلى الخصب)
٩ (تَنَسّكَ فِي بِرّ ثمانين حِجَّةً ** فيا طول عُمرٍ فيه فرّ إلى الرب)
٤٠ (ضممت إلى صدري بكفّي جسمه ** وأسندتُ مخضرّ الجنابِ إلى الجنب)

---

٤ (تبرّكتِ الأيدي بتسوية الثرَى ** على جبلٍ راسي الأناةِ على هضبِ)
٤ (أغارَ لهم ماءُ الجموم بعبرة ** أم أنبَتّ في أيديهمُ كَرَبُ الغُرْبِ ؟)
٤ (فيا ليتني شاهدتُ نعشكِ إذا مشى ** حواليه : لا أهلي حفاةً ولا صحبي)
٤٤ (ودفنكِ بالأيدي الغريبة والتقت ** مع الموت في إخفاء شخصك في حدب)
٤٥ (فأبسط خدي فوق لحدك رحمةً ** وتُسفي عليه الترب عيناي بالهدب)
٤٦ (أرى جسمك المرموسَ من روحه عفا ** وأصبحَ معموراً به جدثُ الترب)
٤٧ (فلو أن روحي كان كسبي وهبته ** لجسمك ، لكن ليس روحيَ من كسبي)
٤٨ (ولَوْ تُنظم الأحساب يوْماً قَلائِدا ** لقلد منها جَوْهَرُ الحسبِ اللّبِّ)
٤٩ (أبا الحسن الأيامُ تَصرعُ بالغنى ** وتُعقِبُ بالبلوى وتخدع بالحبّ)
٥٠ (مصابك فيها من مصابي وجدته ** وحزنك من حزني وكربك من كربي)

---

٥ (فصبراً فليس الأجر إلا صابراً ** على الدهر إن الدهر لم يخلُ من خطبِ)
٥ (ألم ترَ أنا في نوًى مستمرة ** نروح ونغدو كالمصر على الذنب)
٥ (فلا وصل إلاّ بين أسمائنا التي ** تسافرُ منَّا في مُعَنْوَنَةِ الكتبِ)
٥٤ (فدائمة السقيا سماءُ مدامعي ** لخدي ، وأرض الخدّ دائمة الشرب)

البحر : طويل (فؤادِي نجيبٌ والجلالُ نجيبُ ** فأبْعَدُ مطْلوبٍ عليّ قريبُ)
(وإنْ أجدَبَتْ عند الفتاةِ إقامتِي ** فُمُرْتَحَلِي عند الفلاة خصيب)
(إذا كان عزمي مثل ما في حمائلي ** فإني امرؤٌ بالصارمين ضروب)
٤ (خذ العزم من برد السلو فإنما ** هوى الغيد عندي للهوان نسيب)
٥ (وبادر ولا تمهل سُرى العيس إنها ** لنا خيبٌ في النجح ليس يخيب)
٦ (فشهبُ الدَّراري وهي علويةٌ لها ** طلوعٌ على آفاتها وغروب)
٧ (ولو لم يكن في العزم إلاّ تقلبٌ ** ترى النفس فيه سعيها فتطيب)
٨ (وإن ضاقَ بالحرِّ المجالُ ببلدةٍ ** فكَمْ بلدةٍ فيها المجالُ رحيب)
٩ (إذا أنْتَ لبّبتَ العزيمة واضعاً ** لها الرجلَ في غرزٍ فأنْتَ لبيبُ)
٠ (ومنكرةٍ مني زماعاً عرفته ** عدوك يا هذي إليّ حبيب)

---

١ (جَرَى دمْعُها والكحلُ فيه كأنَّهُ ** جمانٌ بماءِ اللاّزورد مشوبُ)
(وقالت غرابيب درجنَ ببينه ** سيستدرج الأعوام وهو غريب)
(فما كان إلا ما قضى بالُها به ** فهل كان عنها الغيب ليس يغيب)
٤ (لقد خمَّسَ التأويبَ والعزمَ والسرى ** وعَودَ الفلا عُودٌ عليه صليبُ)

٥ (رمى فأصاب الهمَّ بالهمِّ إذ رمى ** هي الكفّ ترمي أختها فتصيب)
٦ (وأجرى سفينَ البرّ في لُجّ زئبقٍ ** من الآل هزت جانبيه جنوب)
٧ (ومستعطفات بالحداء على السرى ** إذا رجّعَ الألحانَ فيه طروبُ)
٨ (إذا جُلِدَاتْ ظلماً ببعض جلُودها ** تبوّع منها في النجّاء ضروب)
٩ (فَللهِ أشْطانُ الغروبِ التي حَكَتْ ** مقاود عيسى ملؤهنّ لغوب)
٠ (ومشحونةٍ بالخوف لا أمنَ عندها ** كأنك فيها حيثُ سرتَ مريب)

٢(كأنك في ذنبٍ عظيم بقطعها ** فأنت إلى الرحمن منه تتوب)
(إذا الشمس أحمت فيحها خلت رملها ** رمادا ، وقودُ النَّارِ فيه قريبُ)
(ترى رامحَ الرّمضاءِ فيه كأنَّه ** مُواقِعُ نارٍ واقعته ذنوبُ)
٤ (كأن ارتفاع الصوت منه تضرعٌ ** إذا لذع الأحشاء منه لهيب)
٥ (وتحسب أنّ القفر حمّ فماؤه ** من العرق الجاري عليه صبيبُ)
٦ (وما كان إلاَّ خيرا ذخر تعدّه ** قطاةٌ ، لأرماقِ النفوس ، وذيب)
٧ (وراعٍ سوامُ الشمسِ لم يَشْوِ وجهه ** ولا لاح للتلويح منه شحوبُ)
٨ (له لولبٌ في العين ليس يديره ** لذي ظمأٍ حيث المياه تلوب)
٩ (رقيبٌ على شمس النهار بفعله ، ** أحَيٌّ على شَمْسِ النَّهارِ رقيبُ)
٠ (إذا نزل الركبان طابَ لنفسه ** على الجمرِ من حرِّ الهجيرِ ركوبُ)

٣(تَكوَّنُ وسط النَّارِ منه سبيكةٌ ** من التبر ليست بالوقاد تذوب)
(خَرُوجٌ من الأديان تحسبُ أنَّه ** على كلّ عُودٍ بالفلاةِ صليبُ)

البحر : متقارب تام (وُعِظْتُ بلمتك الشائبه ** وفقد شبيبتك الذاهبَهْ)
(وسبعينَ عاماً ترى شمسَها ** بعينك طالعةً غاربهْ)
(فوَيحك هل عبَرَتْ ساعةٌ ** ونفسُكَ عن زلةٍ راغبه)
٤ (فرغت لصنعك ما لا يقيك ** كأنك عاملة ناصبه)
٥ (وغرتّك دنياك إذ فوّضت ** إليك أمانيَّها الكاذِبهْ)
٦ (أصاحبةً خلتها ؟ إنَّها ** باحداثها بئست الصاحبه)
٧ (أما سلبتْ بُرْدَ الشباب ؟ ** فهل يُستردّ من السالبه)
٨ (وإنّ دقائق ساعاتها ** لِعُمْرِكَ آكلةٌ شاربه)
٩ (وإنَّ المنية من نحوها ** عليك بأظفارها واثبه)
٠ (ألَمْ ترها بحصاة الردى ** لكلِ حميم لها حاصبه)

١(كأنَّ لنفسك مغنيطساً ** غَدَتْ للذنوبِ به جَاذِبهْ)
(فيا حاضرا أبدا ذنبُهُ ** وتوبته أبداً غائبه)
(أذِبْ منك قلبا تُجاري به ** سوابقَ عبرتك الساكبه)

٤ (على كلّ ذنبٍ مضى في الصِّبَا ** وأتعبَ إثباتُه كاتبهْ)
٥ (عسى الله يدرأ عنك العقابَ ** وإلاَّ فقد ذُمّت العاقِبهْ)

البحر : طويل (ومشرعةٍ بالموتِ لِلطّعْنِ صَعْدَةً ** فلا قِرْنَ إنْ نادتْهُ يَوْماً يُجِيبِها)
(مُدَاخِلةٌ في بعْضها خَلْقَ بَعضها ** كجوش عظم ثلمته حروبها)
(تذيقُ خفيّ السمّ من وَخْزِ إبرةٍ ** إذا لسبتْ ماذا يلاقي لسيبها)
٤ (وتمهل بالراحات من لم يمت بها ** إلى حين خاضت في حشاه كروبها)
٥ (إذا لم يكن لونُ البهارة لونها ** فمن يرقانٍ دبّ فيه شحوبها)
٦ (لها سورةٌ خصتْ بصورةِ ردةٍ ** تَرَى العين منها كل شيء يريبها)
٧ (وقد نصلت للطعن مَحْنِيَّ صَعْدَةٍ ** بشوكةِ عُنّابٍ قتيل زبيبها)
٨ (ولم ترَ عينٌ قبلها سمهرية ** منظمةً نظم الفرند كعوبها)
٩ (لها طعنةٌ لا تستبين لناظرٍ ** ولا يرسل المسبار فيها طبيبها)
٠ (نسيتُ بها قيساً وذكرى طعينهِ ** وقد دق معناها وجلَّت خطوبها)

---

١ (يحمل منها مائع السمّ بغتةً ** نجيع قلوب في الضلوع دبيبها)
(لها سقطةٌ في الليل مؤذيةٌ بها ** إذا وجبت راع القلوب وجيبها)
(ونقرٌ خفيّ في الشخوص كأنه ** بكلّ مكان ينتحيه رقيبها)
٤ (ومن كلّ قطر يتقي شرها كما ** تذاءب في جنح الدجنة ذيبها)
٥ (تجيء كأم الشبل غضبي توقدت ** وقد تَوَّجَ اليافوخَ منها عسيبها)
٦ (بعينٍ ترى فيها بعينك زرقةً ** وإن قلّ منها في العيون نصيبها)
٧ (حكى سَرطاناً خَلْقُهَا إذ تَقَدّمت ** وقدّمَ قرنيها إليه دبيبها)
٨ (وتالٍ من القرآن (قلْ لَنْ يُصِيبُنَا)
وقد حانَ من زُهْرِ النجوم غروبها)
٩ (يقولُ وسقفُ البيت يحذفُهُ بها ** حصاةُ الردَّى يا ويح نفسٍ تصيبها)

---

٢٠ (فصبّ عليها نعلهُ فتكسّرت ** من اليبس تكسيرَ الزُّجاج جنوبها)
(عدوّ من الانسان يعمرُ بيته ** فكيف يوالي رقدة يستطيبها)
(ولولا دفاع الله عنّا بلطفه ** لَصَبَّتْ من الدُّنْيا علينا خطوبها)

البحر : سريع (كُنْ واثقاً بالله سبحانه ** فهو الذي يصرفُ عنك الخطوبْ)
(واصرفْ إليه الوَجْه عن معشرٍ ** قد صرفوا عنك وجوهَ القلوب)

البحر : رمل تام (أشهابٌ في دجى الليل ثَقَبْ ** أم سراجٌ نارهُ ماءُ العنب)
(أم عروسٌ فوق كرسيّ يدي ** يجتليها اللهو في عقد الحبب)

(يا شقيق النفس ، أنفاس الصَّبا ** بردت ، والصبح لاشكّ اقترب)
٤ (قمْ أمتِّعك بعيشٍ لمْ تَقَعْ ** في صفاءٍ منهُ أقذاءُ النوب)
٥ (فلقد حان لضوء الفجر أنْ ** يضربَ السرحانُ فيه بذنبْ)
٦ (فأدِرْهَا تَحْتَ لَيْلٍ سَقْفُهُ ** ظلمةٌ فيها من النور ثقب)
٧ (أو على برقِ سماءٍ ضاحكٍ ** غيمُهُ بالدّمْع منه منسكِب)
٨ (سَكِرَ الرّوْضُ وغنَّى طيرُهُ ** أفلا ترقصُ قامات القضب)
٩ (هات دراً فيه ياقوتٌ وخذ ** جسمَ ماءٍ حاملاً روحَ لهب)
٠ (قهْوَةً لو سُقِيَتْها صخرةٌ ** أورقتْ باللّهو منها والطَّرَبْ)

---

١ (يجذبُ الرُّوحَ إليه روحُها ** ألطف الشيئين عندي ما انجذب)
(وُلِدْتْ بالشّيبِ في عنقودها ** وهِيَ اليومَ عجوزٌ لم تشب)
(كلَّما مَوّجَهَا المزنُ أرَتْ ** حبب الفضة في ماء الذهب)
٤ (ما درى خمَّارُها عاصِرَها ** فحديثُ الصدق فيها كالكذب)
٥ (خندريس عتقت في أجوفٍ ** من دم العنقود مملوء نخبْ)
٦ (واضعٌ كفّيه في أخصاره ** وقيامٌ في قعود قد وجب)
٧ (دفنوا اللذّة فيها حيةً ** وأتى الدهرُ عليها . . وذهب)
٨ (ظَنَّهُ كنزا فلمَّا انْتَسَبَتْ ** منه للأنف درى ذاك النسب)
٩ (قلتُ إذا أبرَزَها في قعبه : ** أهيَ بنت الكرم أم أمّ الحقب)
٠ (قتلتني وهي بي مقتولةٌ ** صولةُ الميت على الحيّ عجب)

---

٢ (كيفَ لا تصرعني صوّالةٌ ** وهي منّي في عروقٍ وعصب)
(ومليح الدلّ إنْ علّ بها ** قلتَ نجمٌ في فمِ البدر غرب)
(شعشع القهوةَ في صوب الحيا ** وسقاني فضلةً مما شربْ)
٤ (فتلاقى في فمي من كأسِهِ ** ماءُ كَرْمٍ وغمامٌ وَشَنَبْ)
٥ (وشدا من مدح يحيى نغماً ** هزَّ منه الملكُ عِطفيه طَرَبْ)
٦ (من معزّ الدين في الفخر له ** خيرُ جَدٍّ ، وتميمٌ خيرُ أبْ)
٧ (مَنْ له وَجْهُ سماحٍ سافرا ** أبداً للمجتدي لا ينتقب)
٨ (ملكٌ عن ثغرةِ الدين اتقى ** ورمى الأعداءَ بالجيش اللجب)
٩ (في سرير الملك منه قمرٌ ** يُجتلى يومَ العطايا بالسحب)
٠ (طاهرُ الأخلاق مألوفُ العلى ** طيّبُ الأعراق مصقول الحسب)

---

٣ (عادلٌ تعكف بالحمد على ** ذكره أفواهُ عُجمٍ وعرب)
(سالبٌ منه الندى ما سَلَبَتْ ** من أعاديه عواليه السُّلُبْ)

(في نصابٍ لم يزل من حمير ** مُعْرِقاً في كلّ قَوْمٍ مُنْتَخَبْ)
٤ (بُهْمٌ إنْ ذُكِرَ الجيشُ بِهِمْ ** هالَ منه الرعبُ واشتدّ الرّهَب)
٥ (والحديدُ الصلبُ لولا بأسُهُ ** لم يخَفْ في الطعنِ من لين القصب)
٦ (أثبت الإقدامُ في أنفسِهم ** أنَّ مُرَّ الضّرْبِ حُلْوٌ كالضَّرْبِ)
٧ (يتّقي فيضَ النّدى مَنْ كَفّهُ ** عيل منه لدغ دهر ينتهب)
٨ (وإذا ما ضحكت سنّ الرضى ** منه لم يُخشَ عبوسٌ في الغضب)
٩ (كلّ قطر منه يلقى مشرباً ** من جداه ولقد كان سرب)
٤٠ (يحسب الطودَ حصاةً حِلْمُهُ ** وتظنّ البحرَ نعماهُ ثُغَب)

---

٤ (نال أهلُ الفضل منه فضلهم ** ومن الشمس سنا نور الشّهب)
٤ (نتّقِي الأعداءُ منه سطوةً ** وهو في ظلّ علاه مُحتجب)
٤ (والهصور الوردُ يخشى وثبه ** وهو في الغيل مقيمٌ لم يثب)
٤٤ (كم فمٍ طاب لنا من ذكره ** فهو كالمسكِ ، وكم ثغر عَذُب)
٤٥ (وكأنَّ الرَّوضَ في أوصافِهِ ** تُغْمَسُ الأشْعار فيه والخطب)
٤٦ (ثابتٌ كالطود في معترك ** جائلِ الأبطال خفَّاقِ العَذَبْ)
٤٧ (ورؤوس بالمواضي تُختلى ** ونفوسٌ بالعوالي تُنتهب)
٤٨ (كم شجاعٍ خاض في مهجته ** بسنانٍ في الحيازيم رسب)
٤٩ (قلمٌ يمشق في الطعن فقلْ ** أمحا العيش أم الموت كتب)
٥٠ (أيها الوصلُ من إحسانه ** سبباً من كل منبٍ السبب)

---

٥ (ربّ رأيٍ لك جهزتَ به ** جحفلاً ذاقَ العدى منه الشجب)
٥ (كنتَ يوم الحرب عنه غائباً ** وظُبى نصركَ فيه لم تغب)
٥ (كالذي يلعب في شطرنجه ** رأيُهُ عنه تَخَطَّى في اللّعب)
٥٤ (أنا من صاح به يوم النوى ** عن مغانيه غرابٌ فاغترب)
٥٥ (طفت في الآفاق حتى اكتهلت ** غُرْبَتِي واحتنكتْ سنّ الأدب)
٥٦ (ثمَّ أقبلتُ إلى المَلِكِ الَّذِي ** مدّ بالطول على الدنيا طنب)
٥٧ (مَنَح العلياء كَفَّيْ ناقدٍ ** فانتقى الدرّ وأبقى المخشلب)
٥٨ (فَلَعَلّي ببقايا عُمُري ** منه أقضي البعضَ من حقٍّ وَجبْ)

البحر : طويل (لها العَتْبُ ، هذا دأبها وَلَيَ العُتْبَى ** سلمتُ من التعذيب لو لم أكن صبّا)
(رأى عاذلي جسمي حديثاً فرابه ** ولم يدرِ أني قد رعيت به الحبّا)
(وكيف ونفسي تؤثر الغصن والنقا ** وتهوى الشقيقَ الغضّ والغَنَمَ الرطبا)
٤ (وذاتِ دلالٍ أعْجَبَ الحسنَ خَلْقُهَا ** فهزّ اختيالُ التّيه أعطافَها عُجبا)

٥ (يكادُ وليدُ الذرِّ يجرحُ جسمَهَا ** إذا صافحتْ منها أنامله الإتبا)
٦ (فتاةٌ إذ أحسنتُ في الحبِّ أذنَبَتْ ** فمن أين لولا الجورُ تُلْزِمُنِي الذنبا)
٧ (وإني لصعبٌ والهوى راضني لها ** وغيرُ عجيبٍ أن يروضَ الهوى الصعبا)
٨ (سريعةُ غدرٍ سيفها في جفونها ** وهل لك سلمٌ عند من خُلقتْ حربا)
٩ (وروضة حسنٍ غردت فوقَ نحرها ** عصافيرُ حَلْيٍ تلقطُ الدرَّ لا الحبَّا)
٠ (وألحقها بالسرب جيدٌ ومقلةٌ ** وإن لم يناسب درٌّ مبسمها السربا)

---

١ (لها من فتون السحر عينٌ مريضة ** تحلّبُ من أجفانها الدمع والكربا)
(شربتُ بلحظي سكرةً من لحاظها ** فلاقيت منها سَوْرَةً تشربُ اللبَّا)
(وإني لصادٍ والزلالُ مبرَّدٌ ** لدي ، وإن أكثرت من صفوه شربا)
٤ (فمن لي بودقٍ مُطفيءٍ حَرَّ غُلَّتِي ** أباكرُ طلاًّ من أقاحِيّهِ عذبا)
٥ (وقالوا أما يسليكَ عن شَغَفِ الهوَى ** ومن ذا من السلوان يَسْلُكُ بي شعبا)
٦ (وأنفاسها أذكي إذا انصرف الدجى ** وريقتها أشهى ومقلتها أسبى)
٧ (وحمراءَ تُلْقَى الماء في قيد سكرِهِ ** ويطلق من قيد الأسى شربها القلبا)
٨ (لَذَّ في ما بين ماءٍ ونارِها ** مجوَّفُ درّ لا تطيق له ثقبا)
٩ (قستْ ما قستْ ثم اقتضى المزجُ لينَها ** فكم شررٍ في الكأس وشتْ به الشربا)
٠ (وذي قتلةٍ بالراح أحييتُ سمعه ** بأجوفَ أحيته مُمِيتَتُهُ ضَرْبَا)

---

٢ (فهَبَّ نزيفاً والنَّسيم معطَّرٌ ** فما خلتهُ إلاّ النسيم الذي هبّا)
(شربنا على إيماض برقٍ كأنه ** سنا قبس في فحمة الليل قد شبّا)
(سرَى راماً دُهْمَ الدياجِي كأبْلَقٍ ** له وثبةٌ في الشرق يأتي به الغربا)
٤ (كأن سياط التبر منه تطايرت ** لها قطعٌ مما يسوق بها السُحبا)
٥ (إذ العيْش يجري في الحياة نعيمُهُ ** وذيلُ الشبابِ الغضّ أركضهُ سَحْبَا)
٦ (ليالي يندى بالمنى لي أمانها ** كأيَّامِ يحيى لا تخاف لها خَطْبَا)
٧ (سليلُ تميم بن المعزّ الذي له ** مطالعُ نخرٍ في العلى تطلعُ الشهبا)
٨ (هو الملك الحامي الهدى بقواضب ** قلوبُ العدى منها مقلَّبةٌ رعبا)
٩ (إذا ما الحيا روى ليسكب صوبهُ ** رأيتَ ندى يمناه يبتدر السكبا)
٠ (بنى من منار الجود ما جَدُّهُ بنى ** وذبّ عن الإسلام بالسيف ما ذبّا)

---

٣ (وجهز للأعداء كل عرمرم ** يغادرُ بالأرماح أرواحهم نهبا)
(كتائب يعلوها مشار قتامها ** كما نشرت أيدٍ مرسّلة كتبا)
(وتفشي سريراتِ النفوسِ حماتها ** بجهد ضراب يصرع الأسر الغلبا)
٤ (إذا ما بديع المدح ضاق مجاله ** على مَادحٍ ألفاهُ في وصفه رَحْبا)

٥ (ثناءٌ تخال الشمس ناراً له وما ** على الأرض من نبتٍ له منزلاً رطبا)
٦ (سميعُ سؤالِ المُجْتدِي غيرَ سامعٍ ** على بذلِ مالٍ من معاتبه عتبا)
٧ (ومن ذا يُردّ البحر عن فيض مدهِ ** إذا عَبَّ منه بالجنائب ما عَبَّا)
٨ (إذا ما أديرتْ بالسيول من الظُّبَى ** رحى الحرب في الهيجاء كان لها قطبا)
٩ (شجاعٌ له في القِرْن نجلاءُ ثَرَّةٌ ** يُجَرِّرُ مِنْها وهو كالثَّمِلِ القُضْبا)
٤٠ (يطير فراش الرأس مضربُ سيفه ** وعاملهُ في القلب يحترش الضبّا)

---

٤ (يخوضُ دمَ الأبطال بالجرد في الوغى ** فيصدرها ورداً إذا وردت شهبا)
٤ (عليمٌ بأسرار الزَّمان فراسةً ** كأنَّ لها عيناً تريه بها العُقْبى)
٤ (قريبٌ إذا ساماه ذو رفعةٍ نأى ** بعيدٌ إذا ناداه مستنصرٌ لبّى)
٤٤ (يُشْرِّدُ من آلائه الفقرَ بالغِنَى ** لها وَرَقاً يَنْبَتن في الناء أو قُضبا)
٤٥ (يطوّقُ ذا الجُرْم المخالفِ مِنَّةً ** ولولا مكان الحلم طوقةُ العضبا)
٤٦ (يعدّ من الآباء كلّ متوّجٍ ** نديم المعالي ملكَ المال والتربا)
٤٧ (لهمْ كلّ مرتاعٍ به الروع معلمٌ ** إذا الحرب بالأرماح ناجزت الحربا)
٤٨ (مضِّرم هيجا ، في طويةِ غمده ** من الفتك ما يرضي منيَّتها الغضبى)
٤٩ (إذا حاولوا قَضْبَ الجماجم جرّدوا **)
٥٠ (وإن رُفعت فوق المفارق صَيّرَتْ ** دبيب المنايا من مضاربها وثبا)

---

٥ (لقد أصبحتْ ساحاتُ يحيى كأنَّما ** إليه نفوسُ الخلق منقادةٌ جذْبا)
٥ (ربوعٌ بعثت الطرفَ فيهنّ خاشعاً ** وإن كان بُعْد العزّ يمتنح القربا)
٥ (فلا همّةٌ إلاَّ رأيتُ لها عُلًى ** ولا أمة إلا لقيت لها ركبا)

البحر : طويل (بلى ، جرّ أذيال الصبا وتصابى ** وأوْجَفَ خيلاً في الهوَى وركابا)
٤ (قطعتُ زماني بالشمول مسنةً ** وبالرّوْضِ كهلاً ، والفتاةُ كَعابا)
٠ (فبتّ كسرٍ في حشا الليل داخلٍ ** على حَبّةِ القلبِ المصونِ حجابا)
(كأن الدجى من طوله كان جامداً ** فلما تنارعنا التحية ذابا)
(فقلْ في ظلامٍ طال ثم بدا له ** فقد أبصرتْ منهُ العيون عُجابا)
٧ (فلم يألفوا إلاَّ السرورَ جَنابَا **)
(غدا كعبهُ في كفّة الملك عالياً ** إلى قمرٍ تسري إليه كأنَّما)
٩ (ترى قلما منها يخطّ كتابا **)
٤ (ولو خضب الأيدي نداه رأيتم ** ولم أرَ كالدّنيا خؤوناً لصاحبٍ)

البحر : كامل تام (من كان يعذب عندها تعذيبي ** أنى ترقّ لعبرتي ونحيبي)
(من أين يعلم من ينام مسلَّماً ** حُمةً تؤرق مقلة الملسوب)

(أتدبّ في جفنيه طائفة الكرى ** وعقاربُ الأصداغ ذاتُ دبيب)
٤ (وتنام في ورد الخدود ولدغها ** متسرّب من أعينٍ لقلوب)
٥ (وكأنَّما سَمُّ مُذيبٌ مِسْكُهَا ** أيذيبني والمسكُ غير مُذيب)
٦ (كيف السبيلَ إلى لقاء غريرة ** تلقى ابتسام الشيب بالتقطيب)
٧ (من أين أرجو أن أفوز بسلمها ** والحرب بين شبابها ومشيبي)
٨ (ما حبَّ شمس عنك تغرب في الفلا ** من أنجم طلعت بغير غروب)
٩ (قالت لمنشدها نسيبي : ما له ** ليس النسيب لمثله بنسيب)
٠ (فإلام يُنشدني تغزّلَ شاعر ** ما كان أولاه بوعظ خطيب)

---

١ (يا هذه أصدى دعوت مردداً ** ليجيب منك فكان غير مجيب)
(ليتَ التفاتي في القريض أعرتِهِ ** حُسنَ التفاتك رحمةً لكئيب)
(وذكرتِ من ضرب المرفل صيغةً ** بمرفل من ذلك المسحوب)
٤ (وعسى وعيدُك لا يضيرُ فلم أجِدْ ** في البحر ضرباً مؤلم المضروب)
٥ (إنَّ الزمان أصابني بزمانةٍ ** أبلت بتجديد الحياة قشيبي)
٦ (ففنيت إلاّ ما تطالع فكرتي ** بالحذق من حِكَمي ومن تجريبي)
٧ (ووجدتُ علم الشعر أخفى من هوًى ** لم تفشهِ عينٌ لعين رقيب)
٨ (ومدائحُ الحسنِ المبخَّرَةُ الّتي ** فغمت بطيب الفخر أنفَ الطيب)
٩ (ذو همَّةٍ لَذَلَ الندى وحمى الهدى ** بمهنَّدٍ ذربٍ بكفِ ضروب)
٠ (حامي الحقيقةِ عادلٌ لا نَتِقي ** في أرضه شاةٌ عداوةَ ذيب)

---

٢ (ملكٌ غدا للعيد عيداً مبهجاً ** يرعى الفلا بفمٍ وترعى نحضهُ)
(ورد المصلى في جلال معظَّمٍ ** ووقارِ مخشع وسمت منيب)
(بعرمرم ركبت لإرجال العدى ** عقبانُ جوٍّ فيه أُسْدَ حروب)
٤ (عُقِدَ اللواءُ به على ذي هيبةٍ ** حالي المناسلب بالكرام حسيب)
٥ (والبُزلُ تجنحُ بالقبابِ تهادياً ** عومَ السفين بشمألٍ وجنوب)
٦ (من كلّ رَهْوٍ في المقادة مَشْيُهُ ** نَقَلَ الخطى منه على ترتيب)
٧ (وكأنما تعلو غواربها ربًى ** روضٍ بثجّاج الحيا مَهْضوب)
٨ (ونجائبٍ مثلِ القسيّ ضوامرٍ ** وصلت بقطع سباسب وسهوب)
٩ (من كلّ مختصرِ الفلاة بمَعْجلٍ ** فكأنها إيجازُ لفظِ أديب)
٠ (يرعى الفلا بفمٍ وترعى نحضه ** من منسمٍ للمروِ ذي تشذيب)

---

٣ (ومطلة في الخافقين خوافقٍ ** كقلوب أعداء ذوات وجيب)
(من كل منشور على أفق الوغى ** مسطُورُه كالمُهْرَقِ المكتوب)
(جاءت تتربه العتاق بنقعها ** والريح تنفضه من التتريب)

٤ (أو كلّ ثعبانٍ يُناطُ بقسورِ ** بين البنودِ كَمُحَنَقٍ وَغَضُوب)
٥ (صور خُلعنَ على الموات فخليت ** فيها الحياة بسورة ووثوب)
٦ (وفغرن أفواهاً رحاباً عطلت ** أشداقها من ألسن ونيوب)
٧ (من كلّ شخصٍ يحتسي من ريحه ** روحاً يحرك جسمه بهبوب)
٨ (وترى بها العنقاءَ تنفضُ سِقْطَها ** في نَفْنَفٍ للحائمات رحيب)
٩ (وصلْتُ ذُرى المهديّتين وهاجرتْ ** وكراً لها بالهند غير قريب)
٤٠ (وصواهلٍ مثل العواسل عدوها ** أبدا لحرب عدوّك المحروب)

---

٤ (مِنْ كلّ وَرْدٍ ما يشاكلُ لونَهُ ** إلاّ تورّد وجنةِ المحبوب)
٤ (وكأنَّما كَنَزَتْ ذخيرةُ عِتْقَه ** منه عبابَ البحر في يعبوب)
٤ (أو أدهمٍ داجي الإهابِ كأنَّما ** صَبَغَ الغرابَ بلونهِ الغربيب)
٤٤ (أرساغهُ دُررٌ على فيروزجٍ ** لان الصفا من وقعهِ لصليب)
٤٥ (يعدو ولا ظلٌّ له فكأنَّهُ ** برق فيا للبرق من مركوب)
٤٦ (أو أشهبٍ مثل الشهاب ورجمهِ ** شخص المريدِ بمُحرقٍ مشبوب)
٤٧ (لافرقَ ما بين الصباح وبينه ** إلاَّ بعدوٍ منه أو تقريب)
٤٨ (أو أصفرٍ مثل البهار مغيّر ** بسواد عَرْفٍ عن سواد عسيب)
٤٩ (أو أشعل للون فيه شعلةٌ ** تذكى بريحٍ منه ذات هبوب)
٥٠ (وكأنه مِرداة صخرٍ حطّهُ ** من علوَ سيلٌ ماجَ في تصويب)

---

٥ (وكأنَّما سَكِرَ الكميتُ بلونه ** فلهُ بمشيته اختيال طروب)
٥ (وكأن حدةَ طرفه وفؤاده ** من خَلْقِهِ في الأذن والعرقوب)
٥ (وجلت سروج الحلي فوق متونها ** سرجاً تألق ، وهي ذات لهيب)
٥٤ (صَدَرَتْ من الذهبِ الثقيل خفافُها ** ونشاطها متخثرٌ بلغوب)
٥٥ (وكأنَّما من كلّ شمسٍ حلية ** صيغت لكلّ مسوَّمٍ مجنوب)
٥٦ (صليت ثم قفوت ملةَ أحمدٍ ** في نَحْرِ كلّ نجيبةٍ ونجيب)
٥٧ (من كلّ مرتفع السنام تحمَّلتْ ** فيه المُدَى بالفرْيِ والتْرغيب)
٥٨ (حيثُ الندى بعفاته متبرحٌ ** تسديه كفّ متوَّج محجوب)
٥٩ (يا من قوافينا مخافةَ نقده ** خَلُصَتْ من التنقيح والتهذيب)
٦٠ (لم يبقَ في الدنيا مكان غير ذا ** يجري المديح به ذوو التأويب)

---

٦ (خذها عروسَ محافل لا تجتلى ** إلا بحلي علاك فوق تريب)
٦ (لم يخرج الدرُّ الذي زينت به ** إلاَّ بغوصٍ في البحور قريب)
٦ (أما بناتي المفردات فإنها ** في الحسن أشهر من بنات حبيب)

٦٤ (لا ينكح العذراء إلا ماجدٌ ** تبقى بعصمته بقاءَ عسيب)
٦٥ (وأنا أبو الحسناءِ والغرّاءِ إنْ ** أغربْ فما الإغرابُ لي بغريب)
٦٦ (يدعو لك الحجّاج عند عجيجهم ** وصِياحِهِمْ بالبيتِ في ترحيب)
٦٧ (من كلّ أشعثَ مُحْرِمٍ بلغ المُنَى ** بِمِنىً وأدركَ غايةَ المطلوب)
٦٨ (يبكي بمكة والحجونِ مرداً ** وبيثربٍ يدعو بلا تثريب)
٦٩ (فبقيت في العليا لتدمير العدى ** وغنى الفقير وفرجةِ المكروب)

البحر : رمل تام (غَيَّرَتْهُ غِيَرُ الدَّهْرِ فشابْ ** ورمته كلُّ خود باجتناب)
(فغدا عند الغواني ساقطاً ** كسقوط الصفر من عد الحساب)
(وتولى عنه شيطانُ الصبا ** إذا رماه الشيبُ رجماً بشهاب)
٤ (وكأنَّ الشَّعَرَ منه سَعَفٌ ** يلتظي فيه شواظٌ ذو التهاب)
٥ (أيها المُغْرِى بِتأنِيبِ شجٍ ** سُلّطَ الوجد عليه ، هل أناب ؟)
٦ (هامَ ، لا همتَ ، من الغيد بمن ** حبّها عذبٌ ، وإن كان عذاب)
٧ (لمتَ ، لا لمتَ ، عميداً قلبهُ ** عن سماعِ اللوم فيها ذو انقلاب)
٨ (والهوى باقٍ مع المرء إذا ** كان من عصرِ الصِّبا عنه ذهاب)
٩ (بأبي من أقبلتْ في صورةٍ ** ليس للتّائب عنها مِنُ متاب)
٠ (كُلُّ حُسْنٍ كامِلٍ في خَلقها ** ليتها تنجو من العين بعاب)

---

١ (فالقوام الغصن ، والردف النقا ، ** والأقاحُ الثَّغْرُ ، والطَّلُّ الرُّضاب)
(ظبيةٌ في العقد إما التفتتْ ** ومهاة حين ترنو في النقاب)
(ضاع قلبي فالتمسهُ عندها ** تُلْفِهِ في النحر وُسْطَى بِسِخَاب)
٤ (روضةٌ تعبقُ نشرا ما لها ** غُمست في ماءِ وردٍ وملاب)
٥ (عنّفت رسلي ، وردّت تخفي ** وأتت تقرع سمعي بالعتاب)
٦ (ومحتْ أسطر شوقٍ كُتبتْ ** بدموع ، نِقْسها قلبٌ مذاب)
٧ (ثمّ غطت بنقاب خدّها ** مَنْ رأى الشمس توارت بالحجاب)
٨ (بكلامٍ يسْتبي أهلَ النَّهى ** ويحطّ العصم من شمّ الهضاب)
٩ (حيث أخلاقي رواضٍ خَضَعَتْ ** في الهوى منها لأخلاقٍ صعاب)
٠ (كيفَ لا أبكي بهذا كلّه ** وأنا الفاقد ريعان الشباب)

---

٢ (صدّت البيضُ عن البيضِ أما ** كان ما بين الشبيهين انجذاب)
(أفلا أبكي شباباً فقدهُ ** قلبَ الماء لظمآنٍ سراب)
(أخطأ الشيبُ ظباءً ، والصِّبا ** لو رماها خَذَفَاتٍ لأصاب)
٤ (خُذ برأيٍ في زماع واصلٍ ** طرفَيْهِ : بسفين وركان)

٥ (واغتربْ وارجُ المنى كم من فتًى ** معدمٍ نال المنى بعد اغتراب)
٦ (إنَّ أتراحَ النوى يعقُبُها ** بجزيلِ الحظِّ أفراحُ الإياب)
٧ (وإذا نابك خطبٌ فاقرِهِ ** بمهيبٍ فهو للإسلام ناب)
٨ (إنَّ للقائد عزا ، جارُهُ ** في جوار النجم محميّ الجناب)
٩ (أسَدُ الروع الذي حملاقهُ ** يُرْسِلُ اللحظَةَ موتاً فيُهاب)
٠ (صارمٌ يُبْكي دُمَى الرومِ دَماً ** إن تغنَّى منه في الهام ذُباب)

٣(في جهادٍ قَرَنَ اللهُ به ** عنده الزّلفى إلى حُسْنِ المآب)
(كم بأرضِ الشرك من معمورةٍ ** أصبحت في غَزْوِهِ وهي يَبَاب)
(في أساطيلَ ترى أحشاءها ** لبنات الرومِ فيهنّ انتحاب)
٤ (ككتاسٍ بغمتْ غزلانهُ ** من زئيرٍ راعها منْ أُسْدِ غاب)
٥ (كلّ مسودّ قراهُ خلقةً ** لابساً من ذلك الليل إهاب)
٦ (إنّ ثعبان سراه يقتدي ** في نعيب منه بالبرّ غراب)
٧ (شجراتٌ حَمْلُها البيضُ إذا ** نوّرتْ بالمشرفيات العضاب)
٨ (أثمرتْ بالعينِ في الماءِ وإن ** ثوّرتْ منه عجاجات العباب)
٩ (تقرأ الأعلاجُ منها للردى ** فوْقَ طِرْسِ الماءِ أسطارَ كتاب)
٤٠ (مَنْ صناديدهمُ إنْ ساوروا ** أُسُدَ البيد وحيّات الشعاب ؟)

٤(لستُ أدري أقلوبٌ منهمُ ** أمْ صخورٌ في الحيازيم صِلاب)
٤(بُهَمٌ إن ثَوّبَتْ حَرْبٌ بِهِمْ ** أوجفوا البُزْلَ إليها والعِراب)
٤(أيها العزم الذي منه زكا ** في المعالي عنصر المجد وطاب)
٤٤ (هاكها بنتَ ضميرٍ أعْرَبَتْ ** عن معاليك بألفاظٍ عِذاب)
٤٥ (يا لها من حكمةٍ بالغةٍ ** خاطبَ الفضلَ بها فصلُ الكتاب)
٤٦ (وَصِلِ الغزوَ بتدميرِ العدى ** واحيَ في العزِّ لتسهيل الصعاب)

البحر : مجتث (الصبح شرَّ بغيضٍ ** والليل خير حبيب)
(فما أحدثُ إلا ** عن ممرضي وطبيبي)
(فالصبح أبعدَ مني ** قربَ الغزال الربيب)
٤ (فلو قضيتَ لقلبي ** لما شكا من وجيب)
٥ (أمتَّ عينَّ صُباحي ** يوماً وعينَ رقيبي)

البحر : وافر تام (وكنتُ إذا مرضتُ رجوتُ عيشاً ** ليالِيَ كنتُ في شرخ الشبابِ)
(فصرتُ إذا مرضت خشيت موتاً ** وقلتُ : قد انقضى عدَدُ الحساب)
(فنفسُ الشيخ تضعف كلّ حينٍ ** وقوّتُهُ على طرَفِ الذّهاب)
٤ (ولستُ مصدقاً خدع الأماني ** وهل تُوكى المَزَادُ على السَّرابِ)

البحر : طويل (نعوذ من الشيطان بالله إنه ** يوسوسُ بالعصيان في أُذُنِ القلبِ)
(عَدُوّ أبينا قبْلنا والذي له ** جنودٌ مع الأيام دائمةُ الحرب)
(ولو لَمْ يكنْ أمرُ الشياطين يُتّقى ** لما احترستْ منها الملائك بالشهب)

البحر : وافر تام (رُوَيْدَكِ يا مَعذّبَةَ القلوبِ ** أما تخشين من كسب الذنوب)
(متى يجري طلوعك في جفوني ** سنا شمسٍ مواصلةِ الغروب)
(وكم تبلي الكروب عليك جسمي ** ألا فَرَجٌ لديك من الكروب)
٤ (وأنْتِ قدحتِ في أعشار قلبي ** بسهميكِ : المُعلّى والرّقيب)
٥ (ولم أسمع بأن عيون عينٍ ** تُفيضُ سهامُهُنّ على القلوب)

البحر : خفيف تام (أسهامٌ مُفَوَّقاتٌ لرمْيِي ** أم قِداحٌ مفوّقات لضربي)
(صائباتٌ جميعُهَا فاتراتٌ ** ويحَ قلبي ماذا يُعدّ لقلبي)
(تلكم الأعينُ التي خذلتني ** في التصابي بها خواذل سرب)
٤ (رَبَةَ البُرْقُعِ التي فيه تحمي ** وردةَ الخدّ عقربٌ ذات لسب)
٥ (قد مَزَجْتِ العَذَابَ لي فهو عذبٌ ** بزلالٍ من ماء ثغرِكِ عَذْبِ)

البحر : كامل تام (باكر صبوحك من سلاف القهوةِ ** وامزج بسمعك صِرْفَها بالنغمةِ)
(وانظر إلى النارنج في الطبق الذي ** أبدى تداني وجنةٍ من وجنةِ)
(ومن العجائب أن تضرّم بيننا ** جمراتُ نار تُجْتَنى من جنةِ)

البحر : كامل تام (ولقد سريتُ بفتيةٍ قطعوا الفلا ** بعزائمٍ مثل الصوارم سلّتِ)
(وكأنَّ ليلة عزمهم زَنْجِيةٌ ** زينتْ بحلي نجومها فتحلّت)
(غمستهم في غمرةٍ من هولها ** صَبَرُوا لها بِسُرَاهم فتجلّتِ)
٤ (وكأنَّما عُقَدُ الحنادِس بُوكِرَتْ ** بيدٍ من الصبح المنير فحلّت)
٥ (وكأن أنجمها على أعجازها ** درقٌ على أكفال دهمٍ ولتِ)

البحر : منسرح (ياليلةً فزت إذ ظفرت بها ** لأنْتِ صَفْوُ الحَيَاةِ لو دُمْتِ)
(هزَمتُ فيك الهمومَ فانْهَزَمتْ ** بكرّ شُقْرِ الكؤوس والكُمْت)
(وكادَ ليلي يكون من قصرٍ ** غيرَ زَمَانٍ مجدّد الوقت)

البحر : متقارب تام (وذي أربع نكوافي العُقاب ** يطير بها السبق عن حلبته)
(كأنَّ الصَّبَا قُيّدَتْ خَلْفَهُ ** مقصّرةً عن مدى وثبته)
(ترى الليل يغمس في وجهه ** ويبتَسمُ الصبحُ من غُرّتِهْ)
٤ (يقدّمُهُ للوغى مِحْرَبٌ ** كأن الغضنفر في نثلته)
٥ (كأن المدى منه في قبضة ** فإيَّاكَ ، إيَّاكَ من قبضتهْ)

٦ (بأزرق في أسمرٍ لم يزل ** دم الذمر كالكحل في زرقته)
٧ (وعضبٍ لأنْفُسُ أُسْدِ الكفاحِ ** معاطبُ ، تكمنُ في سلته)
٨ (ترى خضرَةَ الماء مشبوبَةً ** بها حمرة النار في صفحته)
٩ (وتحسبه وادياً مُفْعماً ** سراباً تموّج في قفرتهْ)
٠ (ينالُ به فُسْحَةً في العلى ** من ازدحم الهمُّ في همته)

البحر : كامل تام (الدمع ينطق واللسان صموت ** فَانظرْ إلى الحركاتِ كيف تموتُ)
(ما زالَ يَظْهَرُ كلّ يومٍ بي ضَنىً ** فلذاك عن عين الحمام خفيت)
(صبٌّ يطالِبُ في صبابَةِ نَفْسِهِ ** جسداً بمديةِ سقمه منحوت)
٤ (وأنا نذيرك إنْ تُلاحظ صبوةً ** فاللّحظ منكَ لنارها كبريت)
٥ (قد كنتُ في عهدِ النصيح كآدمٍ ** لكنْ ذكرتُ هوى الدمى فنسيت)
٦ (كيف التخلُّصُ من فواترِ أعينٍ ** يُلْقِي حبائلَ سحرها هاروت)
٧ (ومعذبي مَنْ يَسْتَلَذّ تعذبّي ** لا بات من بلواي كيف أبيت)
٨ (وشأْ أحن إلى هواه كأنه ** وطنٌ ، وُلدت بأرضه ونشيت)
٩ (في ليلِ لمته ضللت عن الهوى ** وبنورِ غُرّتِهِ إليه هديت)
٠ (ومنعَّمٌ جرح الشباب بخدّه ** لحظي فسالَ على المها الياقوت)

---

١ (وأنا الذي ذاقت حلاوة حسنه ** عيني فساغَ لطرفها وشجيت)
(قال الكواعبُ ، قد سعدتَ بوصلنا ** فأجبتها : وبهجركنّ شقيت)
(كنتُ المحب كرامةً لشبيبتي ** حتى إذا وَخَطَ المَشِيبُ قُلِيت)
٤ (من أستعين به على فرط الأسى ** فأنا الذي بجنايتي عوديت)
٥ (كنت أمرأً لم ألق فيه رزيةً ** حتى سُلِبْتُ شَبيبَتِي فَرُزِيت)
٦ (تهدي لِيَ المرآةُ سُخْطَ جنايَتي ** فالله يَعلمُ كيف عنه رضيت)
٧ (همي كسقط القبس لكن طعمه ** عمرٌ إذا أفناه فيّ فنيت)
٨ (وإذا المشيب بدا به كافوره ** كَفَرتْ به فكأنَّه الطَّاغوت)
٩ (ولربّ مُنْتَهِبِ المدى يجري به ** عرقٌ عريقٌ في الجيادِ وَلِيت)
٠ (لَيْلٌ حَبَاهُ الصبحُ درهمَ غُرةٍ ** وحجول أربعةٍ بهنّ القوت)

---

٢ (متفننٌ في الجري يتّبعُ اسمَه ** منه نعوتٌ بعدهنّ نعوت)
(أطلقْتُهُ فعقلتُ كلّ طريدة ** تبغي بلحظِكَ صيدها فتفوت)
(لقطتْ قوائمه الأوابد شُرَّداً ** قد كانَ منهُ لجمعها تشتيت)
٤ (فكأنما جمدَ الصُّوار لدوْمِهِ ** تحتي فلي من صيدها ما شيت)

البحر : سريع (سارعْ إلى الحق وعوّلْ على ** قولِ الحكيم بارع الحكمةِ)

(إن شئتَ أن تحيا فكنْ صادقاً ** فإنما الكذاب كالميتِ)

البحر : طويل (ومسبلةٍ دَمعاً يَسوغُ عذوبةً ** على أن دمع المقلتين أجاج)
(مرتها صباها حين درَّت فأرضعت ** بسائط ، من أخلاقها ، وفجاج)
(تخرق فيها لمعُ برقٍ كأنما ** يشبّ ويخبو من سناه سراج)
٤ (علت خيلُنا منها جليدا فلم يُتحْ ** بنا للعدى من عدوهن عجاج)
٥ (وكم حافرٍ في الرسغ منه زبرجدٌ ** كسير به ممَّا علاه زجاج)
٦ (بأُسدٍ وغىً كم قيل عوجوا ، نُصرْتُمْ ** على الموت من حرب العداة ، فعاجوا)
٧ (غُنمَ إلاَّ كلّ رأسٍ كأنَّه ** على الرمح من ضرب المهند تاج)
٨ (وخمْصانةٍ منقادةٍ بذوائبٍ ** لسائقِهَا خَلْفَ الجَوَادِ لجاج)
٩ (كأن وراء الخيل منها جآذراً ** تُرَوَّعُ أحضارٌ لهنّ دماج)
٠ (فكان لنا في الرّومِ قتلٌ معجَّلٌ ** وفينا لهم من الوشيج شجاجْ)

البحر : خفيف تام (قد أرانا مكافُ الأُسْدِ سَيْفاً ** حده في طلا عداه ولوج)
(فرأينا في دسته بحر بأس ** مُدّ منهُ إلى الضّرابِ خَلِيجُ)
(وحسبنا الفِرِندَ أرجلَ نملٍ ** عبرت منه جدولاً لا يموج)

البحر : طويل (وما روضةٌ حيّ ثرى أقحوانِها ، ** يضاحكها في الغيم سِنّ من الضِّحَ)
(كأن صباها للعرانين فتّقت ** نداها بندٍ فهي طيبةُ النفح)
(بأطيبَ من ريَّا لماها لراشفٍ ** إذا انتبهتْ في الشرق ناظرةُ الصبح)

البحر : منسرح (يا ليلَ هجرِ الحبيب طُلْتَ على ** صبٍ من الشوق دائم البرج)
(بحمرةٍ في الجفون تحسبها ** نَدَرْتُهَا في الفُؤَادِ عن جرح)
(هل جمد البحرُ من دجاك فما ** ينتقل الحوت فيه بالسبح)
٤ (أم حدثت حيرةٌ مواصلة ** في الجوّ بَيْنَ البُطَيْنِ والنَّطح)
٥ (لو كنت ليل الشباب بتّ إلى ال ** صُّبْحِ من الشيب طائرَ الجُنح)
٦ (لو كنت ليلَ الشباب فتّ ولم ** تدّركِ الناظرين باللمح)
٧ (متى أرى كلكلاً بركت به ** يَطْعَنُ فيهِ السِّماكُ بالرّمح)
٨ (وللثّريا جناحُ قاطِعةٍ ** بالخفق منه مسافة الجنح)
٩ (وأشهبُ الصبح في إغارته ** يستاقُ مَا للنّجومِ من سرح)
٠ (فاطو رواقَ الظلام عن أفقٍ ** تُنْشَرُ فيه مُلاءَة الصبح)

البحر : كامل تام (يا ربّ مجلس لذّةٍ شاهدتها ** كرهاً ، وجُنحُ الليل مدّ جناها)
(جَمَعَ الشبابُ به بنيهِ ، وبينهم ** شيخٌ غدا شيبٌ عليه وراحا)

(وكأنه في كلّ داجي شعرةٍ ** في الرأسِ منهُ مُوقِدٌ مصباحا)
٤ (أمسَيتُ مَفطوماً عن الكأسِ التي ** يتراضعُ الندمَاءُ منها راحا)
٥ (إلاّ شميماً كان همّاً سُكرهُ ** وغناؤه في مسمعي نياحا)
٦ (جُرنا على الصبا الزاهي الذي ** عَزَلَ الهمومَ ومَلّكَ الأفراحا)
٧ (أبناءُ عصرٍ فَتّقُوا من بَينهم ** مِسْكَ الشَّبِيبةِ بالمدامِ ففاحا)
٨ (جعلوا حُداءَهُمُ السماعَ وأوجفوا ** بدلَ القلائصِ بينهم أقداحا)
٩ (وكأنما نبضتْ لهم أفواهم ** بالشرب من أجسامها أرواحا)
٠ (حتى إذا اصطحبوا فررتُ فلم يجدْ ** للشيب بينهم الصباحُ صباحا)

---

١ (ما لي أكافُ قِرنَ كأسٍ جالَ في ** ميدان نشوته وجال كفاحا)
(ومجدَّلٌ شاكي السّلاحِ من الصِّبا ** من لم يُبقّ له المشيب سلاحا)

البحر : طويل (تقول وقد لاحت لها في مفارقي ** كواكبُ ، يَخفى غيرها ، وهي لائحهْ)
(أراكَ محباً لا محباً فعدّ عن ** مكابدةٍ تشقى بها لا مسامحهْ)
(تروح وتغدو جانحاً عن محبّةٍ ** إليّ ، ونفسي عن وصالك جانحه)
٤ (إذا ما شبابي نالَ شيبكَ عطفه ** فخاسرةٌ نفسي ، ونفسك رابحه)
٥ (ولو عَلمتْ سني لما كان لومُها ** عليّ سناناً جارحاً كلَّ جارحه)
٦ (لشيَّبني في عنفوان شبيبتي ** لقائي من الأيَّام دهياءَ فادِحَهْ)
٧ (وقطعي غولَ القفر في متن سابحٍ ** وخوضِيَ هَوْلَ البحر في بطن سابحهْ)
٨ (وما ضرّها كافورُ شيبي وتحتهُ ** لمسك شبابي كلُّ فعلٍ ورائحه)

البحر : رمل تام (طَرَقَتْ واللّيلُ مَمدودُ الجناحْ طَرَقَتْ واللّيلُ مَمدودُ الجناحْ ** مرحباً بالشمس في غير صباحْ)
(سلّم الإيماء عنها خجلاً ** أوَمَا كانَ لها النّطق مُباحْ)
(غادةٌ تحملُ في أجفانها ** سقماً فيه منيّاتُ الصحاح)
٤ (بتُّ منها مُستَعِيدا قُبَلاً ** كان منها على الدهر اقتراح)
٥ (إلثم ال دّرَّ حصىً ينبع لي ** بزلالٍ ناقعاً فيه التياح)
٦ (وأُرْوِي غُلَلَ الشّوْقِ بما ** لم يَكُنْ في قُدْرَةِ الماءِ القراح)
٧ (باعتناقٍ ، ما اعتَنَقنَاُ خَنىً ، ** والتزامٍ ، ما التزمناهُ سفاح)
٨ (ما على من صادَ في النَّوم لَهُ ** شركُ الحلم مهاةً ، من جناح)
٩ (همتُ بالغيدِ فلو كنت الصِّبا ** لم يكن منّي عنهنّ بَراح)
٠ (ورددتُ الشيبَ عنها معرضاً ** بكلامِ السّلمِ أو كلْم الكفاح)

---

١ (عَلّلِ النَّفسِ بريحان وراحْ ** وأطعْ ساقيها واعص اللّواح)
(وأدرْ حمراء يسري لطفاً ** سُكْرُها مِنْ شَمّها في كلّ صَاح)

(لا يغرّنك منها خَجَلٌ ** إنَّها تُبديهِ في خدٍّ وَقَاح)
٤ (واعْلُهَا بالماءِ تَعْلَمْ منهما ** أنّ بين الماء والنار اصطلاح)
٥ (وإذا الخمرُ حَماها صِرفها ** تَركَ المْزجُ حماها مُسْتبَاح)
٦ (خلّني أُفنِ شبابي مَرَحاً ** لا يُردّ المهر عن طبع المراح)
٧ (إنما ينعَمُ في الدنيا فتىً ** يدفع الجِدّ إليها في المزاح)
٨ (فاسقني عن إذن سلطان الهوى ** ليس يشفي الروح إلا كأس راح)
٩ (وانتظر للحلم بعدي كرّةً ** كم فسادٍ كانَ عُقباهُ صلاح)
٠ (فالقَضِيبُ اهتزّ ، والبَدرُ بدا ، ** والكثيب ارتج ، والعنبر فاحْ)

٢(والثريا رجح الجو بها ** كابن ماءٍ ضمَ للوكر جناح)
(وكأنَّ الغربَ منها ناشِقٌ ** باقةً من ياسمين أن أقاح)
(وكأنَّ الصبحَ ذا الأنوارَ من ** ظُ لَمِ الليل على الظلماء صاحْ)
٤ (فاشرب الراح ولا تخلِ يداً ** من يد اللهو غُدواً ورواحْ)
٥ (ثَقّلِ الرّاحةَ مِنْ كاساتِها ** برداحٍ من يدِ الخودِ الرداح)
٦ (في حديقٍ غَرَسَ الغَيْثُ بِهِ ** عبقَ الأرواح موشيَّ البطاح)
٧ (تعقل الطَّرف أزاهير به ** ثمّ تعطيه أزاهيرَ صراح)
٨ (أرضع الغيمُ لباناً بانه ** فتربّت فيه قاماتُ الملاح)
٩ (كلّ غصنٍ تعتري أعطافَهُ ** رعدةُ النشوان من كأس اصطباح)
٠ (يكتسي صبغةَ وَرْسٍ كلما ** ودَّعت في طرف اليوم براح)

٣(فكأن التربَ مسكٌ أذفرٌ ** وكأنَّ الطلَّ كافورُ رباح)
(وكأنَّ الرّوْضَ رَشّتْ زَهْرَهُ ** بمياهِ الورد أفواه الريّاح)
(أفلا تغنم عيشاً يقتضي ** سيرُهُ عنكَ غدُواً ورواح)
٤ (وإذا فارقَتَ ريعانَ الصِّبا ** فاللّيالي بأمانيكَ سِحاح)

البحر : رجز تام (أيّ نَعيمٍ في الصِّبَا والمُقْتَرَحْ ** وشغلُ كفَّيّ بكوبٍ وقَدَحْ)
(فلا تلمني إنَّني مُغْتَنِمٌ ** من السرور في زماني ما منحْ)
(فإنَّهُ مُسْتَرْجَعٌ هِبَاتِهِ ** وباخلٌ من الصِّبَا بما سَمَحَ)
٤ (وسقني من قهوة كاساتها ** تُسرج في الأيدي مصابيح الصبح)
٥ (لو شمّها صاحٍ عَسيرٌ سُكرُهُ ** تحتَ لثامٍ في فدامٍ لَطَفَحْ)
٦ (ولا تسوّفني إلى ترويقها ** لا يَشْتوي اللّيثُ إذا اللّيثُ ذَبَحْ)
٧ (حتى أقول زاحفاً من نشوتي ** يَحْسنُ بالتزحيف بيتُ المنسرح)
٨ (ومالىءٍ زقاً وكاه مردياً ** سَمَ الأسَى مِنْهُ بدُرْياقِ الفَرَحْ)

٩ (وجاثمٍ بَينَ النَّدَامي تَرْتَوِي ** أشباحُهُمْ منه بما يَرْوَى شَبَحْ)
١٠ (كأنَّما رَدّتْ عليه روحَهُ ** سُلافه الراح فإن مُسّ رمِحْ)

---

١١ (غضّ الصِّبا كأنَّما حديثُهُ ** يمازج النَّفسَ بأنفاسِ الملح)
(حلّ وكاءً شدّهُ عن مُدْمَجٍ ** طَلّ دَمَ العنقودِ منه وسفح)
(حتى إذا ما صب منه رَيِّقاً ** سدّ على ذوبِ العقيقِ ما فتح)
١٤ (ترى نجيع الزقّ منه راشحاً ** كأنَّهُ من وَدَجِ الليلِ رَشَح)
١٥ (مدامةٌ للروح أختٌ برةٌ ** ينْأى بها سرُورُنا عن التَرَحْ)
١٦ (قد علَمَتْ مزاجَ فَشْرُبُها ** يَجْرَحُهُ ثُمَّتَ يَأسُو ما جَرَح)
١٧ (وتجعل القار الذي باشرها ** في اللدن مسكاً للعرانين نفحْ)
١٨ (يحجب جسمُ الكاسِ من سعيرها ** نفحاً عن الكاسِ ولولاه نفح)
١٩ (والشمسُ منها في نقاب غيمها ** مخافةً من نورها أن تفتضح)
١٠ (يومٌ كأنَّ القَطْرَ فيهِ لؤلؤٌ ** ينْظِمِ للرّوْضِ عُقودا وَوُشَح)

---

٢١ (يَقدحُ نارا من زِنادِ بَرْقِهِ ** ويطفىء الغيث سريعاً ما قدحْ)
(لَمَّا جَرَتْ فيه الصِّبا عَلَيلَةً ** رقّ الهواءُ فيه للنفس وصحّ)
(كأنَّما الكافورُ نَثْرُ ثَلْجِنا ** أو نَدَفَ البُرْسَ لنا قوسُ قزح)
٢٤ (حتى علا الجوَّ دجىً لم يغتبق ** فيه الثرى من الحيا كما اصطبح)
٢٥ (غرابُ ليل فوقنا محلّقٌ ** يقبض عنّا ظلّهُ إذا جنح)
٢٦ (وقد محا صبغَ الدّياجي قمرٌ ** دينارهُ في كفّه الغربِ رجحْ)
٢٧ (حتى إذا رَدَّ حُدا عَدوّهِمْ ** من كان في وادي الرّقادِ قد سَرَح)
٢٨ (نَبّهَ ذا هَذا وكلَّ طَرْفُهُ ** يلمحُ طرفَ الشكرِ من حيثُ لمح)
٢٩ (يسألُ في تَقْويمِ جيدٍ مائلٍ ** لم يسامحْ في الحمّيا لَسمَحَ)
٣٠ (أضارِبٌ كفّيه يَشدو سَحَرا ** أم نافضٌ سقطيه فيه قد صَدَح)

---

٣١ (نَبَّهَ للقهوةِ كلّ طافخ ** في مصرعِ السكر قتيلاً مطّرَح)
(من كل جذلان كأن رُوحَهُ ** عن جسمه من شدة السكر نزح)
(إن الذي شحّ على إيقاظه ** سامحَ في الشهبِ نداماه فشحْ)
٣٤ (وجاءنا الساقي بصحنٍ مفعمٍ ** لو شاء أنْ يَسْبحَ فيه لسَبَح)
٣٥ (يا لائمي في الراح كم سيئةٍ ** تَجاوَزَ الغَفارُ عنها وصَفَح)
٣٦ (ماذا تريد من سبوقٍ كلما ** رُمتَ وقوفاً منه باللوم جَمَح)
٣٧ (أغشُّ خلقِ اللهِ عند ذي هوى ** من عرض الرشد عليه ونصح)
٣٨ (حتى إذا فكّر عَنْ بصيرةٍ ** ذمّ مِنَ الأفعالِ ما كان مَدَح)

البحر : سريع (قُمْ هَاتِها من كف ذاتِ الوِشاحْ ** فقد نعى الليل بشير الصباح)
(واحلل عُرى نومكَ عن مقلةٍ ** تمقلُ أحداقاً مِراضاً صحاح)
(خلِّ الكرى عنكَ وخذْ قهوةً ** تُهدى إلى الروح نسيم ارتياح)
٤ (هذا صبوحٌ وصباحٌ فما ** عُذركَ في ترك صبوح الصباح)
٥ (باكر إلى اللذات واركب لها ** سوابقَ اللهو ذوات المراح)
٦ (من قبل أن تَرْشُفَ شمسُ الضحى ** ريقَ الغوادي من ثُغُورِ الأقاح)
٧ (أو يطويَ الظلُّ بساطاً إذا ** ما بَرِحَ الطلّ له عَنْ بَرَاح)
٨ (يا حبذا ما تبصر العين من ** أنجمٍ راح فوقَ أفلاك راح)
٩ (في روضةٍ غنّاءَ غَنَّتْ بها ** في قُضُبِ الأوْراقِ وُرْقٌ فِصَاح)
٠ (لا يعرفُ الناظر أغصانها ** إذا ثنت من قدود الملاح)

١ (كأنَّ مفتوتَ عَبيرٍ بها ** مُطَيَّبٌ منه هُبُوبُ الرِّياح)
(من كل مقصور على رنةٍ ** لو دمعت عينٌ له قلت : ناح)
(أو ساجعٍ تحسب ألحانه ** من مكل ندمان عليه اقتراح)
٤ (إنْ قيل بُدلتْ نغمةٌ ** منه كأن الجدّ منها مُزاح)
٥ (يا صاح لا تصحُ فكم لذةٍ ** في السكر لم يدرِ بها عيش صاح)
٦ (واركب زماناً لا جماحٌ له ** من قَبْلِ أنْ يحدثَ فيه الجماح)
٧ (قلتُ لحادينا وكأسُ السرى ** دائرةٌ من كَفّ عَزْمٍ صُرَاح)
٨ (والعيس في شرّةِ إرقالها ** تلطم بالأيدي خدودَ البطاح)
٩ (لا تُطمع الأنضاء في راحةٍ ** وإن وصلنا بغدوٍّ رواح)
٠ (من كلّ مثل الغَرْبِ مَمْلُوءَةٍ ** أيناً فما تنشطُ عند امتياح)

٢ (فهي سخياتٌ وإن خلتها ** بما أنالَتْ من ذميلٍ شحاح)
(تمتحُ بالأرَسانِ أرْمَاقَهَا ** إلى الرشيد الملك المستماح)
(إنَّ عُبيدَ الله منه انتَضَت ** يمانيَ البأسِ يمينُ السّماح)
٤ (ملكٌ به تُختمُ أهلُ العلى ** إذا بَدا فبأبيهِ افتتاح)
٥ (وعمّ منهُ الذلُّ أهلَ الخنى ** وعمّ منهُ العزُّ أهلَ الصلاح)
٦ (مستَهدِفُ المعروفِ سمحٌ ، لهُ ** عِرضٌ مصونٌ ، وثناءٌ مباح)
٧ (يخفض في المُلكِ جناحَ العُلى ** لم يَرْفَعِ القَدْرَ كخفضِ الجَناح)
٨ (تمهر أرواح العدى بيضُهُ ** إذا أرادتْ من حروبٍ نكاح)
٩ (فكلما غنّتهُ في هامهم ** أبْقَتْ على إثْرِ الغناءِ النّياح)

٠ (كَمْ ليلةٍ أشرقَ في جُنحها ** بخضرم الجيش إلال الصباح)

٣(تسري بها عقبانُ راياتِهِ ** مهتَدياتٍ بنُجومِ الرّماح)
(حوائِماً تحسبُ في أُفْقِهِ ** مَجّرةَ الخَضْراءِ ماءً قراح)
(كأنها والريح تهفو بها ** قلوبُ أعدائِكَ يومَ الكِفاح)
٤ (كَمْ مأزقٍ أصدرتْ عن أسدهِ ** حُمراً خياشيم القنا والصفاح)
٥ (يفتح في سَوسان لباتهم ** بنفسج الزرق شقيق الجراح)
٦ (كأنّ أطرافَ الظُّبَى بَينَهمْ ** تفلقُ فوقَ الهامِ بيضَ الأداح)
٧ (أقبلتَهُمْ كلّ وجيهيَّةٍ ** تضيق العُمرَ خطاها الفساح)
٨ (كأنما ترشح أبصارها ** بما اغتذته من ضرب اللقاح)
٩ (لولاك يا ابن العزّ من يَعْرُبٍ ** لم تلج الآمال باب النجاح)
٤٠ (ولا تَلْقَى الفوزَ إذ سوهموا ** بنو القوافي من مُعَلَّى القداح)

٤(فانعم بعيدٍ قد أتى ناظماً ** كلُّ لسانٍ لك فيه امتداح)
٤(فقد أرتنا في ابتذال اللهى ** كفُّكَ أفعالَ المدى في الأضاح)

البحر : طويل (أشارتْ وسحب الدمع دائمة السفح ** بأنّ غرابَ البَينِ يَنعَبُ في الصّبح)
(فقلتُ أقيمي من عِقاصِكِ صبغَةً ** على الليل تهدي منه جنحاً إلى جنح)
(عسَى طوله يَثْنِي عن البَينِ عَزْمهُ ** وتُفْضِي به حَرْبُ الفراقِ إلى الصّلح)
٤ (وبين خلال الدُّرّ من ظبية اللوى ** رضابٌ قراحٌ لا يُداوى به قرحي)
٥ (منَّعَمَةٌ في الحي نيطت لصونها ** جهارا بحد السّيفِ عاليةُ الرّمْح)
٦ (فقف بحياة النفس عن مصرع الردى ** فمن لا يدانِ النَّارَ ينجُ من اللّفح)
٧ (فكَمْ مُهجَةٍ قد غَرّها الحبّ بالمُنى ** فأسلفها الخسرانَ في طَلَبِ الرّبح)

البحر : متقارب تام (يقولون لي : لا تجيد الهجاء ** فقلتُ : وما لي أُجيدُ المديحْ ؟)
(فقالوا : لأنَّكَ تَرْجو الثّوابَ ** وهذا القياسُ لعمري صحيح)
(فقلتُ : صفاتِي ، فقالوا : حسانٌ ** فقلتُ : نسيبي ، فقالوا : مليح)
٤ (فقلت : إليكم ، فلي حُجَّةٌ ** وللحقّ فيها مجالٌ فسيح)
٥ (عفافُ اللّسانِ مقالُ الجميل ** وفُسْقُ اللّسانِ مقالُ القَبيح)
٦ (ومالي وما لامرىء مسلمٍ ** يَرُوحُ بِسَيفِ لساني جَرِيح)

البحر : كامل تام (ومهندٌ عجنَ الحديد لقينه ** في الطبع ، نيرانٌ مُلئنَ رياحا)
(رُوحٌ إذا أخرَجْتَهُ من جسمه ** دَخَلَ الجُسُومَ فأخْرَجَ الأرواحا)
(وكأنه قفرٌ لعينك موحشٌ ** أبَدا تمُرُّ ببابِهِ ضحضاحا)

٤ (وكأنَّما جنَّ تُرِيكَ تخيّلا ** فيه الحسان من الوجوه قباحا)
٥ (وكأنَّ كلّ ذبابَةٍ غرقَتْ به ** رفَعَتْ مكانَ الأثْرِ منهُ جَنَاحا)

البحر : رمل تام (لي سمعٌ عن قول اللواح ** وفؤادٌ هامَ بالغيدِ الملاحْ)
(أحْدَقَ الوَجْدُ بهِ مِنْ حَدَقٍ ** كَحَلَتْ بالحسنِ مرضاها الصّحاح)
(ويحَ قلبٍ ضاقَ من أسهمها ** عن جراحٍ وقعها فوق جراح)
٤ (ما أرى دمعي إلاّ دمها ** ربَّما أحمرَّ على خديَّ وساح)
٥ (كم أسيرٍ من أسارى قيده ** في وثاقِ الحبّ لا يرجو سراح)
٦ (وعليلٌ لا يداوى قرحهُ ** من جنيّ الرشف بالعذب الفراح)
٧ (والغواني لا غنىً عن وصلها ** أبِغَيرِ الماء يَرْوَى ذو التياح)
٨ (صَفِرَتْ كَفَّايَ من صِفْرِ الوشاح ** وهفَا حلمي بهيفاء رداح)
٩ (طفلةٌ تسرح ، في أعطافها ** للأظانين وللدل مراح)
٠ (لَوْ هَفَا من أُذْنِها القُرْطُ على ** حبلها من بُعدِ مهواه لطاح)

---

١ (تُوردُ المسواك عذباً خصراً ** كمجاجِ النحل قد شيبَ براح)
(وَإذا ما لاثِمٌ قبّلَها ** شقّ باللّثمِ شقيقاً عن أقاح)
(طارَ قلبي نحوها ، لما مشى ** حسنها نحوي للقلب ، جناح)
٤ (ما رأتْ عَينٌ قطاةً قبلها ** تتهادى في قلوبٍ لا بطاح)
٥ (لا و لا شمساً بَدَتْ في غُصْنٍ ** وهو في حقف يُندّى ويَراح)
٦ (وكأن الحسن متنها قائلٌ : ** ما على من عَبَدَ الحُسْنَ جُنَاح)
٧ (في اقتراب الدار أشكو بُعدها ** واقترابُ الدّار بالهجر انتزاح)
٨ (وكأني لِعبةٌ في يَدها ** ما لها تُتلف جدي بالمزاح)
٩ (أوَهذا كلّه من لِمَّةٍ ** أبْصَرَتْ فيها بياضَ الشيبِ لاح)
٠ (ما تريدُ الخود من شيخ غدا ** في مدى السَّبْعِينَ بالعُمْرِ وراح)

---

٢ (كان مِسْكُ الليل في مفرقه ** فانجلى عنه بكافور الصّباح)
(يا بني الأمجاد هذا زمنٌ ** رَفَعَ الآدابَ من بعدِ اطراح)
(فسحابُ الجودِ وكّافُ الحيا ** ومراد العيش مخضرّ النواح)
٤ (ويمين ابن تميم علّمتْ ** صنعةَ المعروف أيمانَ الشحاح)
٥ (ملكٌ في البهو منه أسدٌ ** يضعُ التّاجَ على البدر اللّياح)
٦ (حالفَ النصر من الله فإن ** لقيَ الأعداء لاقاه النجاح)
٧ (كلَّما هَمّ بأمْرٍ جَلَلٍ ** أتعب الأيّام فيه ، واسترح)
٨ (يهب الآلاف ، هذي هِمَّةٌ ** ضاقَ عنها دهرهُ وهي فياح)

٩ (لستُ أدري نشوَةً في عطفه ** للقاءِ الوفد أم هزّ ارتياح)
١٠ (لو غدت جَدْوَى يديه قهوةً ** ما مشى من سكرها في الأرض صاح)

---

١٣ (من ملوكٍ شُنّفَتْ آذانهم ** بأغاريد من المدح فِصَاح)
(تكحلُ الأبصارُ منهم بسنا ** كَثَرَ الحُلْفُ ومن دان به)
(قرّ طبعُ الجود في شيمته ** ما لطبع المرءِ عنه من براح)
١٤ (بعضُ ما يسديه من إحسانه ** جلّ عن كل تمنٍّ واقتراح)
١٥ (محربٌ يخرج من إغماده ** خُلجاً توقد نيران الكفاح)
١٦ (يتحفُ الحربَ جناحيْ جَحْفَلٍ ** يقذفُ الأعداءَ بالموتِ الذّباح)
١٧ (كُسيتْ قمصَ الأفاعي أُسُدٌ ** تُوِّجَتْ فيه ببيضات الأدَاح)
١٨ (تحسبُ الورد نثيراً حَولَهُ ** وهو مُحْمَرّ مجاجاتِ الرماح)
١٩ (بَطَلٌ تَشْهَقُ مِنْ لهذمه ** في جباهِ الروعِ أفواه الجراح)
٢٠ (جاعلٌ للقِرْنِ إنْ عانقه ** سيفه طوقاً وكفيه وشاح)

---

١٤ (يا وهوبَ العيدِ في بعض الندى ** والغنى والجودِ والكُومِ اللّقاح)
١٤ (إن بحريك على عظمهما ** حَسَدا كفَّيْك في فيض السّماح)
١٤ (فإذا موّجَ هذا ، وطما ** برياحٍ ، جاش هذا برياح)
١٤ (حكيا جُودَكَ جَهْلاً فهما ** لا يزيدانِ به إلاَّ افتضاح)
١٥ (** وعلى فضلكَ للناس اصطلاح)
١٦ (وإذا الفخرُ تسمّى أهلُهُ ** كنتَ منهم في فمِ الفخر افتتاح)

البحر : سريع (من شاء أن تسكر راحٌ براحْ ** فليسْقِها نَمْرَ العيون الملاحْ)
(فإنَّها بالسْحرِ ممزوجَةٌ ** أمَا تَرَاهَا أسكَرَتْ كلّ صاح)
(فما ترى من شربها في الصّبا ** في رِبْقَة السكرِ فهل من سَرَاح)
١٤ (يا من لموصول الشجا بالشجا ** فليس للتبريح عنه براح)
١٥ (تُشْرِقُ حوليه الوجوهُ التي ** للبدر والشمس بهنّ افتضاح)
١٦ (وارحمتا للصبّ من لوعةٍ ** بكلّ ريّا الحقف صِفرِ الوشاح)
١٧ (يمشي اختيالُ التيه في مشيها ** فعدّ عن مشي قطاة البطاح)
١٨ (ألقى الهوى العذري في حجره ** حرب الغواني والعدى واللّواح)
١٩ (لو حملت منه قلوبُ العدى ** جراحُ قلبٍ ما حَمَلْنَ الجراح)
٢٠ (وجدي غريبٌ ما أرى شرحه ** يوجدُ في العين ولا في الصحاح)

---

٢١ (وإنَّما يُحْسِنُ تفسيرَهُ ** دَمْعٌ حِمَى السرّ به مُسْتَبَاح)
(إنْ مسني الضرُّ بقرح الهوى ** فبرءُ دائي في الشراب القراح)

(من ظبَيةٍ تنفرُ من ظِلّها ** وإن غدا الظلّ عليها وراح)
٤ (ففي ثناياها جَنَى ريقةٍ ** يا هل ترشفتَ الندى من أقاح)
٥ (كم من يدٍ قد أطلعتْ في يدي ** نجمَ اغتباقٍ بعد نجمِ اصطباح)
٦ (من قهوةٍ في الكأسِ لمّاعةٍ ** كالبرق شُقّ الغيم عنه فلاح)
٧ (سخيّة بالسكر مَرّتْ على ** دنانها بالختم أيد شحاح)
٨ (وهي جموحٌ كلّما ألجمت ** بالماء كفّتْ من علو الجماح)
٩ (كأنّما الكأسُ طلا مُغْزِلٍ ** مرويةٍ بالدرّ منه التياح)
٠ (كأنّما الإبريقُ في جسمها ** ينفخُ للندمان روح ارتياح)

٢(في روضةٍ نَفْحَتُها مِسْكَةٌ ** تُهدى إلينا في جيوب الرياح)
(تميسُ سُكْرًا فكأنَّ الحيا ** باتَ يُحَيّيها بكاساتِ راح)
(كأنما أشجارها مندلٌ ** إن لذعتهُ جمرةُ الشمس فاح)
٤ (كأنّما القَطْرُ به لؤلؤٌ ** لم يجرِ منه ثُقَبٌ في نِصَاح)
٥ (كأنَّ خُرْسَ الطيرِ قد لُقّنَتْ ** مَدْحَ عليٍّ فتغنّتْ فِصَاح)
٦ (أرْوَعُ وَضّاحُ المحيَّا كما ** قابَلَتَ في الإشراقِ بشرَ الصّباح)
٧ (مُعَظَّمُ الملك مُقِرٌّ لَه ** بالملك حتى كلّ حيٍّ لَقَاح)
٨ (مجتمعُ الطعمين ، في طبعة ** توقَّد البأس وفيض السماح)
٩ (يُضْحِكُ في الغرب ثغورَ الظُّبَا ** وهنّ يبكين عيون الجراح)
٠ (مهّد في المهديتين العلى ** وعمّ منه العدل كل النواح)

٣(والمُلكُ إن قام به حازمٌ ** أضحى حِمىً ، والجِدّ غيرُ المزاح)
(في سرجه اللّيثُ الذي لا يُرَى ** مفترساً إلاّ ليوثَ الكفاح)
(كأنّما سَلَّ على قِرْنِه ** من غمده سيف القضاء المتاح)
٤ (ذو هِمَّةٍ شَطّتْ عُلاَهُ فما ** تدرك بالأبصار إلاّ التماح)
٥ (من حِمْيَرِ الأمْلاكِ في منصبٍ ** ذو حسبٍ زاكٍ ومجدٍ صراح)
٦ (أعاظمٌ لم يمحُ آثارَهُمْ ** دهرٌ لما خطَّته يمناهُ ماح)
٧ (هم اليعاسيب لدى طعنهم ** إنْ شوّكوا أيمانَهمْ بالرّماح)
٨ (كم لهم في الأسد من ضربةٍ ** كما سجاياه قريع اللّقاح)
٩ (إن ابن يحيى قد بنى للعلى ** بيتاً فأمسى وهو جار الضراح)
٤٠ (وصال بالجد منوطاً به ** جدٌّ له الفوز بضرب القداح)

٤(والصارم الهندي يسقي الردى ** فكيفَ إن سُقّيَ مَوتاً ذباح)
٤(آراؤه في الرّوع أعْدَى على ** أعدائِهِ من مُرْهَفَاتِ السّلاح)

٤ (وبطشه ما زال عن قُدرةٍ ** يغمد في الصفح شفار الصفاح)
٤٤ (لا تصدرُ الأنفسُ عن حُبّهِ ** فإنَّهُ للسيّئاتِ اجتراح)
٤٥ (كم طامح الألحاظ نحوَ العلى ** إذا رآه غضَّ لحظ الطماح)
٤٦ (ورب ذئب ذي مراح فإن ** عنّ له الضرغامُ خلّى المراح)
٤٧ (يا طالب المعروف ألمم به ** تَخْلَعْ على المطلوبِ منك النجاح)
٤٨ (نداه يُغني لا ندى غيره ** من للدُّناني بغناءِ الجناح)
٤٩ (نخلِّ مَنْ شَحّ على وفره ** لا تُقْدَحُ النَّارُ بزِنْدٍ شحاح)
٥٠ (فالربع رحب ، والندى ساكب ** والعيشُ رغدٌ ، والأماني قماح)

البحر : كامل تام (ما للوشاةِ غَدَوْا عليّ وراحوا ** أعليّ في حبّ الحسان جُناحُ)
(وبمهجتي عُرُبٌ كأنَّ قدودها ** قُضُبٌ تقومُ بميلهنّ رياح)
(مهتزَّةٌ بقواتلِ الثَّمَرِ التي ** أسماؤها الرمان والتفاحُ)
٤ (غيدٌ زَرَيْنَ على القطا في مشيها ** فلهنَّ ساحاتُ القلوب بطاح)
٥ (من كل مصبيةٍ حسنها : ** فالفَزَعُ ليلٌ ، والجبينُ صباح)
٦ (تفتر عن بردٍ ، فراشف درّه ** يحلو له شهدٌ وتسكر راح)
٧ (لا تقتبسْ من نور وجنتها سناً ** إنّ الفراشة حتفها المصباح)
٨ (نُجلُ العيونُ جراحها نجلٌ أما ** تصفُ الأسنَّة في الطعين جراح)
٩ (يا ويحَ قتلى العاشقين وإن همُ ** شهدوا حروباً ما لهنّ جراح)
٠ (أوّما علمتَ بأن فتّاكَ الهوى ** حورٌ تكافخ بالعيون ملاح)

---

١ (من كل خودٍ كالغزالة ، قرنها ** أسَدٌ أُذِلّ ، وإنَّها لَرَداح)
(فالرمح قدٌّ ، والخداع تدلّلٌ ** والسيفُ لحظ ، والنجادُ وشاح)
(ودماء أهل العشق في وجَنَاتها ** فكأنَّ قتلاهم عليها طاحوا)
٤ (وسبيةٌ بصوارم من عسجدٍ ** قد صافَحَتْ منها العلوجَ صفاح)
٥ (حمراءَ يُسلى شربها ، وبشربها ** تُنْسَى الهموم وتُذْكَرُ الأفراح)
٦ (رَجَحَتْ يدي منها بحَمْلِ زجاجةٍ ** خفّت بها خودٌ إلي رجاح)
٧ (وكأنَّ لليَاقُوتِ ماءً مزبدا ** فالدرُّ فيه بكأسها سباح)
٨ (ومجوَّفٍ لم تحن أضلعهُ على ** وكأنَّما حَبَّ القوب لرمحه)
٩ (نبضتْ دقاق عروقه فكأنها ** في النقر ألسنةٌ عليه فصاح)
٠ (مَسّتْهُ للإصلاحِ أنمُلُ قَيْنَةٍ ** فقضى بإفسادٍ له إصلاح)

---

٢ (وفدَ السرور على النفوس بشدوها ** وتمايلت طرباً بنا الأقداح)

(وكأنَّما ذِكْرُ ابن يحيى بيننا ** مسكٌ تضوعَ عرفهُ النفّاح)
(ملكٌ رعى الدنيا رعاية حازمٍ ** وأظلّ دينَ الله منه جناح)
٤ (متأصل في الملك ذو فخر ، له ** حَسَبٌ زكا في الأكرمين صراح)
٥ (وَسِعَ البسيطةَ عَدْلُهُ وتَضَاعفَتْ ** عن طوله الآمال وهي فساح)
٦ (ذو هِمَّةٍ عُلْوِيةٍ عَلَوِيةٍ ** فلها على همم الملوك طماح)
٧ (وإشارة باللحظ يخدم أمرها ** زمنٌ له سلم به وكفاح)
٨ (يَقِظٌ إذا التبستْ أمورُ زمانه ** فلرأيه في لبسها إيضاح)
٩ (فكأنَّما يبدو له متبرّجاً ** ما يحجب الإمساء والإصباح)
٠ (راضَ الزمان فلم يزل منه أخا ** ذلَّ ، وقدماً كان فيه جماح)

٣(ورمى العدى بضراغمٍ أظفارها ** ونيوبُها الأسيافُ والأرماح)
(نصحتْ له الدنيا فلا غشٌّ لها ** وَسَخَتْ به الأيامُ وهي شحاح)
(فتراه يورق في إرادته الصّفَا ** صلداً ، ويوري الزند وهو شحاح)
٤ (من ذا يجاودُ منه كفاً كفُّهُ ** والبحر في معروفه ضحضاح)
٥ (زهد الغناة من الغنى في جوذه ** ولراحتيه ببذله إلحاح)
٦ (كم قيل برّح في العطاء بماله ** فأجَبْتُ : هل للطبع عنه بَرَاح)
٧ (ذمرٌ تروح شموسه وبدوره ** وبروجها من معتفيه الراح)
٨ (وإذا بنو الآمال أخْسَرَ وُسْعُهُمْ ** أضحى لهمْ في القصد منه جناح)
٩ (ولئن محا الاعدام صوبُ يمينه ** فالجدب يمحوه الحيا السياح)
٤٠ (شهمٌ إذا ما الحرب أضحت حائلاً ** أمسى لها بذكوره إلقاح)

٤(تطوى على سودِ الحتوف بعزمه ** ملمومةٌ ملء الفضاء رداح)
٤(أفلا تبيد من العدى أرواحهم ** ولها غدوٌّ نحوهم ورواح)
٤(متناولٌ قُمُحَ الكماة بأسمرٍ ** لدم الأسود سنانه سَفّاح)
٤٤ (وكأنَّ طعنته وِجارٌ واسِعٌ ** فلثعلبِ الخطّيِّ فيه ضُبّاح)
٤٥ (** جِزْعٌ يُنَظَّمُ فيه وهو نِصَاح)
٤٦ (في مأزق ضنك سماءُ عجاجه ** تعلو ، وأرضُ حمامه تنداح)
٤٧ (أنتم من الأمْلاكِ أرواحُ العُلَى ** شَرفاً ، وغيركمُ لها أشباح)
٤٨ (هذا عَلِيٌّ وهو بَدْرُ مهابةٍ ** كَلِفٌ به بَصرُ العُلى اللّماح)
٤٩ (هذا الذي نصرَ الهدى بسيوفه ** ورماحه فمحاه ليس يباح)
٥٠ (هذا الذي فازتْ بما فوق المنى ** من جوده للمعتفين قداح)

٥(مَنْ حُبّهُ النهجُ القويمُ إلى الهدى ** فصلاح مبغضهِ الشقي صلاح)

٥ (من صَوْنُهُ قُفْلٌ لكلّ مدينة ** فإذا عصته فسيفه المفتاح)
٥ (يا صارمَ الدِّين الذي في حَدِّهِ ** موتٌ يبيد به عداه ذباح)
٥٤ (طوَّقتني مناً فرحتُ كأنني ** بالمدح قمريٌّ إفصاح)
٥٥ (وسقَيتَني من صَوْبِ مزنك فوْق ما ** يروي به قلب الثرى الملتاح)
٥٦ (ففداكَ مَنْ للمالِ أسْرٌ عنده ** إذْ لم يَزَلْ للمال منك سراح)
٥٧ (وبقيتَ للأعياد عيدا مبهجاً ** ما لاحَ في الليل البهيم صباح)

البحر : طويل (وأشقر من خيل الدنان وكبته ** فأصبحَ في غايةِ السكر يَجْمَحُ)
(فأجمتُهُ حتى وَجَدْتُهُ ** بما شحّ من حسن الرياضة يسمح)
(فيا عجباً من روض نارٍ مكلل ** بنوّار ماءٍ في الزجاجة يسبح)
٤ (فخرّ لظاها يلذع الهمّ في الحشا ** وطيب شذاها للعرانين يَنْفَح)

البحر : خفيف تام (خَلِّ شيبي فلستُ أدْمِلُ جُرْحاً ** بخضاب منه فينغر جرحي)
(وإذا ما خسرتَ يوماً من العم ** ر فهيهات أنْ يُردّ بربح)
(عَيبُ شَيْبَ يجلوه عَيْبُ خِضَابٍ ** إن هذا كنكء قرحٍ بقرح)
٤ (صبغةُ الله لستُ أستر منها ** بيدي في القذال قُبحاً بقبح)
٥ (كم مُعنىً منه وكم من غريبٍ ** بالليالي ما بين قولٍ وشرح)
٦ (وكأن الخضاب دهمةُ ليلٍ ** تحتها للمشيب غرةُ صبح)

البحر : طويل (أبيع من الأيام عمري وأشتري ** ذنوباً كأني حين أخْسَرُ أربحُ)
(فهلاَّ أذبت القلب من حرق الأسى ** وصَيّرْتُهُ دمعاً من العين يُسفح)
(وأنّي وفي عقبى الشباب عقوبةٌ ** أُسَرُّ بها بئس السرورُ وأفرح)

البحر : مجتث (مشطتُ بالصبح صبحاً ** فزدتُ في الشرح شرحا)
(وقد خسرتُ حياةً ** غدتْ من الربح ربحا)

البحر : وافر تام (لحظّك بالعُلى بالفوزِ قِدْحُ ** وذكرك في غريب المجد شرحُ)
(رأيتُ محمداً والناسَ طراً ** شكا وشكوا ، فلمَّا صحّ صحّوا)
(مُحِبّكَ في التقى بهداكَ يُهْدى ** ويخو في العُلى ما أنْتَ تنحو)
٤ (فَبُلّغْتَ المُنَى فيه وَمَرّتْ ** به تلك الليالي وهي صلح)
٥ (ونلتَ سعادةً ، ما اسودّ ليلٌ ** وعينَ كراوَةٍ ، ما ابْيضّ صبح)
٦ (فَرَفْعُ النجمِ في علياك خَفْضٌ ** وَفَيْضُ البحر في نعماك رشح)

البحر : طويل (رقيقةُ ماء الحسنِ يَجْرِي بِخدّها ** كجري الندى في غض وردٍ مفتَّح)
(ثنت بعطفيها عن العطف وانثنت ** كنشوانَ في بَرْدِ الصِبَا مُتَرَنّح)

(فتحسب منها الرجلَ جاذب أخمصاً ** فليس بمعقول ولا بمسرج)
٤ (فقلتُ لها : يا أملح العينِ مشيةً ** أمزنةُ جَوٍّ أنتِ أمْ سَيْلُ أبطح)
٥ (لقد أسقتِ الأضدادُ منك ملاحةً ** فتى ، روحهُ في الحبّ غيرُ مروح)
٦ (سخاءٌ بهجرٍ من سمينٍ مُدَمْلَجٍ ** وشَحٌّ بوصلٍ من هزيل موشَّح)

البحر : - (أيا مُولِيَ الجميل إذا انتشى ** ويا مُبْتَدي النّيْلِ الجميل إذا صحا)
(وفي كلّ أرضٍ من نداه حديقةٌ ** تضوعَ مسكاً نورها وتفتحا)
(عطاؤك يعفو المحلَ صوباً فعينهُ ** تخطّ على آثاره كلّ ما محا)
٤ (أأفرد بالحرمانِ من كلّ عاطلٍ ** تطوّق من نعماك ثم توشّحا)
٥ (أنَتْنِي على بُعْد النوى منك دعْوَةٌ ** قطعتُ لها بالعزم نَجْدا وصحصحا)
٦ (ويحتال من أهل القريض مصرِّفٌ ** يُهادِي القوافي في امتداحك قُرّحا)
٧ (وكان عليه الحق ليلاً يجوبه ** إليكَ فلما لاَحَ وَجْهُكَ أصبحا)
٨ (رفعتُ وأصحابي إلى ما يَجِدّهُ ** علاك ، فَوَقعْ مُمسكاً أو مُسرّحاً)

البحر : طويل (سلا أيَّ سلواني أرَى مَصْرَعَ ابْنِهِ ** وطالَ لفقد المالِ طولُ نياحِهِ)
(كذاك حَمَامُ البُرْجِ يُذْبَحُ فَرْخُهُ ** فيسلو ويأسى عندَ قصّ جناحه)

البحر : طويل (ومن راقصاتٍ ساحباتٍ ذيولَها ** شوادٍ ، بمسكٍ في العبير تَضَمّخُ)
(كما جَرّرَتْ أذيَالَها في هديلها ** حمائمُ أيكٍ أو طواويسُ تبذخُ)

البحر : مجزوء الكامل (يا جنةَ الوصل التي ** حفّتْ بها نارُ الصّدودِ)
(من لي برياَّكِ التي ** فتقتْ بريحان الخلود)
(ومجاجّةٍ شهديةٍ ** تجنى من البرد البرود)
٤ (وارحمتا ، وأنا العبي ** د ، من الهوى لشجٍ عميد)
٥ (يرمي ولكن لا يفي ** برماية الغرض البعيد)
٦ (من المقيم على الصعي ** د إلى الغزالةِ بالصعود)

البحر : متقارب تام (هفا القلبُ عن وَصلِ هِيفِ القدودِ ** وماءُ الصِّبا مُورِقٌ منه عُودي)
(فطمتُ ولي ولعٌ بالعلى ** أُجارِي الصِّبا في مداها المديد)
(وما زلْتُ وطأً فُوَيْقَ السِّماك ** إلى قطبِها ناظراً في صعود)
٤ (وما يُورِدُ الشيخَ إلاَّ الذِي ** تلوحُ شمائلهُ في الوليد)
٥ (حفظتُ الدُّمى لهوى دُميةٍ ** ويُحفظُ للبيتِ كلّ القصيد)
٦ (ولكنْ رأيتُ العلى ضرَّةً ** تنافرُ كلّ فتاةٍ خرود)
٧ (فثرت وثارتْ معيْ هِمَّةٌ ** قيامي لَها فارغٌ مِنْ قعود)
٨ (وما نَوَّمَتْ عَزْمَتِي بلدةٌ ** تنبّهُ في الغمر عجزَ البليد)

٩ (ولا طفلةُ العيش وهنانةٌ ** أروجٌ بنفحةِ مسكٍ وعودِ)
٠ (تُوَدِّعُ للبينِ كفاً بكفٍّ ** ونحراً بنحرٍ وجيداً بجيد)

---

١ (ومنْ يطلب المجدَ ينزلْ إلى ** قَرا النّهد عن نَهدِ عذراء رود)
(ويَرْمِ على الخوفِ عَزْماً بعَزْمٍ ** وليلاً بليلٍ وبيداً بيد)
(ولله أرضي التي لم تزل ** كناس الظباء وغيل الأسود)
٤ (فمن شادن بابلي الجفون ** نفور الوصال أنيس الصدود)
٥ (يديرُ الهوى منه طرفٌ كليلٌ ** يَفُلّ ذلاقةَ طَرْفَي الحديد)
٦ (ومن قسورٍ شائكِ البرثُنينِ ** له لبدةٌ سُردَتْ من حديد)
٧ (يصولُ بمثلِ لسانِ الشُّواظِ ** فيولِغُهُ في نجيع الوريد)
٨ (زبانيةٌ خُلقوا للحروب ** يشبّون نيرانها بالوقود)
٩ (مشاعرهم مرهفاتٌ بنين ** لهدّ الجماجم من عهد هود)
٠ (همْ المخرجون خبايا الجسوم ** إذا ضرَبُوا بخبايا الغمود)

---

٢ (هم المائلون على الحاقدين ** صدورَ رماحهم بالحقود)
(نجومٌ مطالعها في القَنَا ** ولكنُ مغاربها في الكبود)
(تخطّ الحوافرُ من جُرْدِهِمْ ** محارِيب مبثوثةً في الصعيد)
٤ (تخرّ رؤوس العدى في الوغى ** لها سُجّدا ، يا له من سجود)
٥ (وبرقٍ تألقَ إيماضه ** نكفقِ جناح فؤادٍ عميد)
٦ (يريكَ التواء قسي الرماة ** إذا ما جذبن بنزع شديد)
٧ (سقى الله منه الحمى عارضاً ** يقهقه ضاحكه بالرعود)
٨ (مُكَرَّ الطرادِ ، وثَغْرَ الجهادِ ، ** ومُجْرَى الجيادِ ، ومأوَى الطريد)
٩ (بحيث تقابل شوساً بشوس ** وغراً بغرٍّ وصيداً بصيدِ)
٠ (وأجسامُ أحيائهمْ في النّعيمِ ** وأرواح أمواتهم في الخلود)

البحر : مجزوء الكامل (حَسّنْ غِذاءَكَ واعتمدْ ** منه على وقتٍ وحَدْ)
(فالنفس تهزل بالمأ ** كلّما سَمِنَ الجسدْ)

البحر : رمل تام (نَثَرَ الجوُّ على الأرضِ بَرَدْ ** أي در لنحور لو جمد)
(لؤلؤٌ أصدافه السحب التي ** أنجز البارق منها ما وعدْ)
(منحتهُ عارياً من نكدٍ ** واكتساب الدُّرَّ بالغوص نكد)
٤ (ولقد كادَتْ تَعاطَى لَقْطَهُ ** رغبةً فيه كريمات الخُرُدْ)
٥ (وتحلّي منه أجياداً إذا ** عَطِلتْ راقتكَ في حلي الغيدْ)
٦ (ذَوّبَتْهُ من سماءٍ أدْمُعٌ ** فوق أرضٍ نتلقاه بخد)

٧ (فَجَرَتْ منهُ سيولٌ حولَنَا ** كثعابين عجالٍ تطّرد)
٨ (وترى كلَّ غديرٍ مُتأقٍ ** سبحت فيه قوارير الزبد)
٩ (من يعاليلَ كبيضٍ وُضِعَتْ ** في اشتباك الماءِ من فوق زرد)
٠ (أرّق الأجفان رعدٌ صوتهُ ** كهديرِ القَرْمِ في الشّوْلِ حَفَد)

---

١ (باتَ يجتابُ بأبكارِ الحيا ** بلدا يُرْوِيهِ مِنْ بَعْدِ بلَدْ)
(فهو كالحادي روايا إن وَنَتْ ** في السرى صاح عليها وجلد)
(وكأن البرق فيها حاذفٌ ** بضرام كلّما شبّ خمد)
٤ (تارةً يخفو ويخفى تارةً ** كحسامٍ كلّما سُلّ غُمِدْ)
٥ (يَذْعَرُ الأبْصارُ محمرّا كما ** قلب الحملاق في الليل الأسد)
٦ (وعليلِ النبت ظمآن الثرى ** عرّج الرائد عنه فزهد)
٧ (خلع الخصب عليه حُللاً ** لبديع الرقمِ فيهنَّ جُدد)
٨ (وسَقاهُ الريَّ من وكّافَةٍ ** فَتَحَ البرقُ بها اللّيلِ وسَدْ)
٩ (ذاتِ قطْرٍ داخلٍ جَوْفَ الثرى ** كحياةِ الروح في موت الجسد)
٠ (فتثنَّى الغصنُ سكرا بالنَّدى ** وتغنّى ساجعُ الطير غرد)

---

٢ (وكأنَّ الصبحَ كَفٌّ حَلَلَتْ ** من ظلامِ اللّيلِ بالنورِ عُقَد)
(وكأنّ الشمس تجري ذهبا ** طائراً في صيده من كل يد)

البحر : كامل تام (خَطْبٌ يهزّ شواهقَ الأطوادِ ** صَدَعَ الزّمان به حصاةَ فؤادِي)
(ومصيبةٌ حَرُّ المصائب عندها ** بردٌ بحُرقتها على الأكباد)
(وكأنما الأحشاء من حسراتها ** يُجْذَبْنَ بينَ براثنِ الآسَاد)
٤ (كُبَرُ الدّاوهي رحلت بحلولها ** قَرْماً . لقد قَرَعَتْ قريعَ أعادِي)
٥ (سكنتْ شقاشقهُ وكان هديره ** يستك منه مسامعُ الحسّادِ)
٦ (وكأنَّما في الترب غيَّضَ غيضها ** لحداه ورداً عن ورود صواد)
٧ (نُحِرَتْ شؤوني بالبكاءِ عليه أمْ ** عُصرت مدامعها من الفرصاد)
٨ (لم أنتفع بالنفس عند عزائها ** فكأنها عينٌ بغير سواد)
٩ (هذا الزمان على خلائقه التي ** طَوَتِ الخلائقَ من ثمودَ وعاد)
٠ (لم يبق منهم من يشبّ لِقَرِّهِ ** بيديه سقطاً من قداح زناد)

---

١ (يَفْنَى ويُفْنِي دهرُنا وصروفه ** من طارقٍ أو رائحٍ أو غاد)
(فكأنَّ عينك منه واقعةٌ على ** بطلٍ مُبيدٍ في الحروب مُباد)
(والنَّاسُ كالأحلام عند نواظر ** ترنو إليهمْ ، هي دارُ سهاد)
٤ (سَهَرٌ كرى مُقَلٍ تخافُ من الرّدَى ** للخوف هجرُ الطير ماءَ ثماد)

٥ (والعمرُ يُحفَزُ بين يومٍ سابقٍ ** لا يستقر ، وبين يومٍ حاد)
٦ (دنيا إلى أُخْرى تُنَقِّلُ أهْلَها ** هل تترْكُ الأرواح في الأجساد)
٧ (وكأنَّهن صوارمٌ ، ما فعلها ** إلا من الأجسام في أغماد)
٨ (حتى إذا جُمِعتْ بها أشباحها ** بقيتْ لفقد حياتها كجماد)
٩ (والموتُ يُدرِكُ والفرار مُعَقِّلٌ ** من فرَّ عنه على سَرَاة جواد)
٠ (وينالُ ما صدعَ الهواء بخافقٍ ** موتٌ ، ومن قطع الفلا بسهاد)

٢(ويسومُ ضيماً كلَّ أعصمَ شاهقٍ ** ريبُ المنون ، وكلّ حيةِ واد)
(وهزبرَ غابٍ يحتمي بمخالبٍ ** يُرْهَفْنَ من غير الحديد ، حداد)
(يسري إلى وجه الصباح ، وإنما ** مصباحهُ من طرفه الوقّاد)
٤ (أو لا ولم يُبْلِ الحِمَامُ بشبله ** وعنادُهُ بالدلّ غيرُ عناد)
٥ (وأخو الهدايةِ راحلٌ جَعَلَ التقى ** زاداً له فتقاه أفضل زاد)
٦ (أنا يا ابن أختي لا أزالُ أخا أسىً ** حتى أوَسَّدَ في الضريح وسادي)
٧ (إني امرؤ مما طُرقت مهيَّدٌ ** بفراق أهلي وانتزاح بلادي)
٨ (أودى الغريبُ بعلَّةٍ تعتاده ** بالكرب ، وهي غريبة العوّاد)
٩ (أمَلٌ وعدت به ، وأوعدني الرّدى ** فَبِهِ يُجَذّ الوعدُ بالإيعاد)
٠ (حيٌّ ومَيْتٌ بالخطوب تباعَدا ** شتانَ بين بعاده وبعادي)

٣(نعيٌ دُهيتُ به فمتّ وإنْ أعِشْ ** خَلْفَ المنون فلم أعش بمرادي)
(ما ثُلِّمَ السيفُ الذي جَسَد الثرى ** أمسى له جفناً بغير نجاد)
(عضبٌ يكون عتاد فارسه إذا ** ما سلّهُ . والعضبُ غير عتاد)
٤ (قد كان في يُمنى أبيه مصمماً ** يعتدهُ يومَ الوغى لجلاد)
٥ (أعزِزْ عليّ برونقٍ يبكي دماً ** بتواترِ الأزمان والآباد)
٦ (وأقول بدرٌ دبّ فيه محاقُهُ ** إنّ الكمال إليه غير معاد)
٧ (إن غاب في جدثٍ أنار بنوره ** فبفقدِ ذاك النور أظلمَ نادي)
٨ (واستعذبته المعضلاتُ لأنَّها ** مستهدفاتُ مقاتلِ الأمجاد)
٩ (لو أخرته منيةٌ لتقدمت ** في الجود همّتُهُ على الأجواد)
٤٠ (ولكان في دَرْسِ العلومِ وحفظها ** بين الأفاضل مبدأ الأعداد)

٤(إنّ المفاخر والمحامد ، سِرها ** لذوي البصائر في المخايل باد)
٤(زينُ الحضور ذوي الفضائل غائبٌ ** يا طولَ غيبةِ مُعْرِضٍ مُتَمَاد)
٤(هلاّ حَمَتْهُ عناصرُ المجد التي ** طابتْ من الآباء والأجداد)
٤٤ (ومكارمٌ بُذلت لصون نفوسهم ** معدودةٌ بالفضل في الأعداد)

٤٥ (** منقولةً منهم إلى الأولاد)
٤٦ (من معرقِ الطرفين ، مركزُ فخره ** بيتٌ ، سماءُ عُلاهُ ذاتُ عماد)
٤٧ (المنفقون بأرضهم أعمارهم ** ما بين غزوٍ في العدى وجهاد)
٤٨ (أذْمارُ حربٍ في سماءِ قتامِهِمْ ** شهبٌ طوالع في القنا المياد)
٤٩ (وبوارقٌ تنسل مِنْ أجفانها ** ورق لزرع الهامِ ذاتُ حصاد)
٥٠ (فزع الصريخُ إليهمُ مستنجداً ** فبهم ومنهم شوكة الأنْجَاد)

---

٥ (أُسْدٌ لُبُوسُهُمُ جلودُ أراقمٍ ** بُهِتَتْ لرؤيتها عيونُ جَرَاد)
٥ (يا عابد الرحمن حسبك رحمةً ** وفّى لها بالعهد صوب عهاد)
٥ (بحلاوة اسمك للمنون مرارة ** طُرِحَتْ بِعَذْبِ الوِرْدِ للورّاد)
٥٤ (إني أنادي منكَ غيرَ مُجاوبٍ ** ميتاً ، وعن شوقٍ إليك أنادي)
٥٥ (في جوف قبر مفرد من زائر : ** قبرُ الغريب يُخَصّ بالإفراد)
٥٦ (ما بين مَوْتى في صباح عَرَّسُوا ** لإعادةٍ بالبعث يومَ معاد)
٥٧ (بين الألوف عفيَّةً أرسامهم ** ولرسمه قبر من الآحاد)
٥٨ (أوّلم يكن بقراط دون أبيك في ** داءٍ يُعَدُ لَهُ المريضُ عِداد)
٥٩ (وأدقّ منه فكرةً حسبيَّةً ** حكميَّةَ الإصدارِ والايراد)
٦٠ (هلاَّ شَفى سَقَماً فوقَّفَ برؤهُ ** موتاً تمشى منك في الأبراد)

---

٦ (هيهات كان مماتُ نفسك مثبتاً ** بيدِ القضاء عليك في الميلاد)
٦ (قصَرَتكَ كالممدود قَصْرَ ضرورةٍ ** وعدتكَ عن مدّ الحياة عواد)
٦ (وشربتَ كأساً نحن في إيراقها ** إذ أنت منها في طويل رقاد)
٦٤ (وتركتَ عِرسك ، وهي منك جنازةٌ ** ولباسَ عرسك ، وهو ثوبُ حداد)
٦٥ (أهْدِي إلَيك مكانَها حوريةً ** مُهدٍ ، وذاك الفضل فضلُ الهادي)
٦٦ (عندي عليك من البكاء بحسرةٍ ** ماءٌ لنار الحزن ذو إيقاد)
٦٧ (ونياحُ ذي كَمَدٍ يذوب به إذا ** رفع الرثاء عقيرة الإنشاد)
٦٨ (وتخيلٌ يحييك في فكري ، فذا ** مَسعاكَ في بِرّي ومحض ودادي)
٦٩ (قد كان عيدك ، والحياة على شفا ** من قطع عمرك ، آخر الأعياد)
٧٠ (أرثيك عن طبعٍ تَجَدْوَلَ بَحْرُهُ ** بعدَ الغياب وكثرة الأولاد)

---

٧ (أنا في الثمانين التي فشلت بها ** قيدي الزمانة ، عند ذلّ قيادي)
٧ (أمشي دبيباً كالكسير وأتقي ** وثباً على من الحِمام العادي)
٧ (ذبلت من الآداب روضيَ التي ** جُليت نضارتها على الرواد)
٧٤ (لو كنتَ بعدي لافتديت بأنْفُسٍ ** وبما حوت من طارف وتلاد)

٧٥ (فاصبر أبا الحسن احتسابَ مُسْلِمٍ ** لله أمرَ خواتم ومبادي)
٧٦ (فلقد عهدتُك ، والحوادث جَمَّةٌ ** وشدادهنَّ عليك غيرُ شداد)
٧٧ (أوَليس إبراهيم ، نجلُ محمدٍ ، ** بالدفن صار إلى بلى ونفاد)
٧٨ (ردّ النبيُّ عليه تربةَ لحده ** بيد النبوَّةُ ، وهي ذات أيادي)
٧٩ (فتأسّ في ابنك بابنه ، وخلاله ، ** تَسْلُكْ بِأسوَتِه سبيلَ رَشاد)

البحر : خفيف تام (نحنُ في جَنَّةٍ نُباكِرُ منها ** ساحِلِيْ جَدْوَلٍ كَسِيفٍ مُجَرَّدْ)
(صَقَلَتْ مَتْنَهُ مداوسُ شمسٍ ** من خلال الغصون صقلاً مجدَّد)
(ومدامٍ تطيرُ في الصحن سُكرا ** فتُحلّ العقُودُ منها وتعقد)
٤ (جسمها بالبقاءِ في الدنّ يبلى ** وقُواها مع اللّيالي تَجَدَّدْ)
٥ (وإذا الماءُ غاصَ في النار منها ** أخرجَ الدُّرَّ من حباب منضد)
٦ (يا لها من عصيرِ أوّلِ كَرمٍ ** سكر الدّنُّ منه قدما وعربد)
٧ (جنَةٌ مَجّتِ الحيا إذا سقاها ** مصلحٌ من غمامه غيرُ مفسد)
٨ (قد لبسنا غلائلَ الظلّ فيها ** معلمات من الشعاع بعسجد)
٩ (ورأينا نارنجها في غصون ** هزّت الريح خضرها فهي ميّدْ)
٠ (ككراتٍ محمّرةٍ من عقيق ** تدّريها صوالجٌ من زبرجد)

---

١ (وكأن الأنوار فيها ذُبالٌ ** بسليط من الندى تتوقد)
(وكأنَّ النّسيم بالفرج يُفْشِي ** بين روضاتها سرائرَ خُرّد)
(حيثُ نُسقى من السرور كؤوساً ** ونغنّى من الطيور ونُنشدْ)
٤ (ذو صفيرٍ مرجّع أو هديل ** أسَمِعْتُمْ عن الغصن ومَعْبّد)
٥ (شادياتٍ تمسي الغصونُ وتضحي ** رُكّعاً للصِّبَا بهن وسجّد)
٦ (كان ذا والزمان سمحُ السجايا ** بوادٍ من الأماني وعُوّد)
٧ (والصِّبا في معاطفي ، وكأني ** غُصنٌ في يد الصِّبا يتأوّد)

البحر : كامل تام (ومضمنٍ راحاً يشف زجاجه ** عن ماءِ ياقوتٍ بدُرٍّ يُزْبِدُ)
(جامٌ يجمّعُ شربُهُ لذّاتِنا ** وعقولنا بالسكر منه تُبَدَّدُ)
(ويخفّ ملآنَاً ويثقُلُ فارغاً ** كالجسم تُعدَمُ روحُهُ أو تُوجَدُ)

البحر : كامل تام (هلْ أنتِ فاديةٌ فؤاد عميد ** من لوعةٍ في الصّدْرِ ذاتِ وَقُودِ)
(أم أنتِ في الفَتَكَاتِ لا تخشينَ في ** قتلِ العبادِ عقوبةَ المعبود)
(إن كان لا تنبو سيوفكِ عن حشا ** صبٍّ فليس حدادها بحديد)
٤ (قلْ كيف تعطفُ بالوصال لعاشق ** من لا تجودُ له بِعَطْفَةِ جيد)
٥ (لو بتّ مغتبقاً مدامةَ ريقها ** لخشيتُ صارمَ جفنها العربيد)

٦ (إن شئتَ أن تطوي على ظمأٍ فَرِدْ ** ماءَ المحاسن فوْقَ وَجنَةِ رُود)
٧ (غيداءُ يُسْقِمُ بالملاحةِ دَلُّهَا ** جسمَ العميد ، كذاك دلّ الغيد)
٨ (كَتَبَتْ لها وصلاً إشارةُ ناظري ** فمحاهُ ناظرُ طرفها بصدود)
٩ (ولقد يَهيجُ لِيَ البكاءَ صبابةً ** شادٍ مطوَّقُ آلةِ التّغريد)
٠ (باتت سواري الطلّ تضرب ريشهُ ** بجواهرٍ لم تَدْرِ سِلْكَ فريد)

---

١ (غنى على عودٍ يميس به كما ** غنى التقابل معبدٌ في العود)
(والليل قوّضَ رافعاً من شبهه ** بيضَ القباب على نجائب سود)
(والصبحُ يلقط من جُمَانِ نجومِهِ ** ما كانَ في الآفاقِ ذا تبديد)
٤ (زَهْرٌ خَبَتْ أنوارُهَا فكأنَّها ** سرجُ المشاكي عولجت بخمود)
٥ (كأزاهر النوار تقطفها مهاً ** من كلّ مخضرّ البقاع مَجُود)
٦ (كأسِنَّةٍ طعَنَتْ بها فرسانُها ** ثم امتسكن عن القنا بكبود)
٧ (كعيونِ عُشَّاقٍ أباحَ لها الكرى ** مَنْ كان عَذَّبَهُنّ بالتسهيد)
٨ (والصبحُ يبرقُ كرّةً في كرّةٍ ** مثلَ استلالِ الصارِمِ المغمود)
٩ (وتفرّقت تلك الغياهبُ عن سنا ** فلقٍ يُفلّقُ هامها بعمود)
٠ (إني خبرتُ الدهر خُبْرَ مُجَرِّبٍ ** وكلمتُ غاربهُ بحملِ قتود)

---

٢ (فالحظّ فيه طَوْعُ كَفّيْ مُظْلِمٍ ** بالجهل ، من نور العلوم بليد)
(والحمدُ في الأقوام غير مُسلَّمٍ ** إلاّ لأحمدَ ذي العلى والجود)
(من لا يجود على العفاةِ بطارفٍ ** حتى يجودَ عليهم بتليد)
٤ (خرقَ العوائد منه خِرقٌ ، سيبهُ ** ثرُّ الغمائم مورقُ الجلمود)
٥ (يأوي إلى شرفٍ تقادمَ بيته ** أزمانَ عادٍ في العلى وثمود)
٦ (متردداً في ساميات مراتبٍ ** والبدرُ في الأبراج ذو تغريد)
٧ (كالشمسِ يَبْعُدُ في السماء محلّها ** وشعاعها في الأرض غيرُ بعيد)
٨ (يلقى وجوهَ المعتفين بغُرّةٍ ** بسّامةٍ ويدٍ تَسُح بجود)
٩ (ما زال يشردُ عِرْضُهُ عن ذَمّةٍ ** وعطاؤه بالمطل غيرُ شريد)
٠ (في ربعه روضٌ مَرُودٌ خِصْبُهُ ** أبداً مُصاقِبُ منهلٍ مورود)

---

٣ (وكأنَّما لِلّيْلِ فيه مدارجٌ ** عند التقاء وفودِهِ بوفود)
(سبقَ الكرامَ وأقبلوا في إثره ** كسنان مُطّرِدِ الكعوب مديد)
(متصرّفُ الكفّيْنِ في شُغُلِ العُلى ** لم يخلُ من بذلٍ ومن تشييد)
٤ (والمجدُ لا تُعْلِي يَداكَ بنَاءَهُ ** إلاّ بمالٍ بالندى مهدود)
٥ (يا ابن السيادة والرياسة والعلى ** وعظيم آباءٍ ، عظيم جدودِ)

٦ (خُذْهَا كمنتظم الجمانِ غرائباً ** تُروي قصيدتها بكلّ قصيد)
٧ (نِيطَتْ عليك عقودهُما ولطالما ** نُظِمَتْ لأجيَادِ الملوك عقودي)

البحر : طويل (ولما تلاقينا وأثْبَتَ عندها ** تحولي وتبريحي من الحبّ ما عندي)
(خلعنا على الأجياد أطواق أذرعٍ ** كأنَّ لنا روحين في جَسَدٍ فَرْد)
(كأنّ عناقَ الوصل لاحَمَ بيننَا ** بريحٍ ونارٍ من زفيري ومن وجدي)
٤ (ولما أتاني الصُبحُ ذُبْتُ ولم تَذُبْ ** فيا لك من شوقٍ خصصتُ به وحدي)

البحر : طويل (وراقصةٍ بالسحر في حركاتها ** تقيمُ به وزن الغناء على حدِّ)
(منغّمةٌ ألفاظها بترنمٍ ** كسا معبداً من عزّهِ ذلّةَ العبد)
(تدوسُ قلوبَ السامعين برَخْصَةٍ ** بها لقطت ما للُّحون من العدّ)
٤ (بقدٍّ يموت الغصنُ من حركاته ** سكوناً ، وأين الغُصْنُ من بَرَهِ القد)
٥ (وتحسبها عمَّا تشير بأنملٍ ** إلى ما يلاقي كلّ عضوٍ من الوجدِ)
٦ (بنا لا بها ما تشتكي من جَوَى الهوى ** وأدمع أشواقٍ مخدّدةِ الخدِ)

البحر : بسيط تام (ومودع في المطايا لَسْعَةً حمة ** فيزعج الروحَ تعذيباً من الجسدِ)
(يُغْشِي السوامَ مناقيرا فتحسبها ** مباضعاً مدمياتٍ كلَّ مفتصد)
(يحكّ من دمها القاني يدا بيدٍ ** حكّ الظريف بحنَّاءٍ بنانَ يد)

البحر : طويل (تَنَهَّدَ لما عن سِرْبُ النواهدِ ** على بعدِ عهدٍ بالصبا والمعاهد)
(وعطفُ قلوبٍ من دُماها بمنطقٍ ** كفيلٌ بتأنيسِ الظباءِ الشوارد)
(ذكرتُ الصبا والحانيات على الصبا ** وهنّ لأجساد الصبا كالمجاسد)
٤ (فبرّح بي شوقٌ إليها معاودٌ ** وناهيك من تبريح شوقٍ معاود)
٥ (على حينِ لم أركبْ عتاقَ صبابتِي ** ولا ذُعِرْتُ في سِرْبِهنّ طرائدي)
٦ (متى تصدرُ الأحلامُ من غير فتنة ** ومن غرضِ الأحداق بيض الخرائد)
٧ (لقد رادني روضاً من الحسن ناظري ** فلي محلُ جسمٍ جرهُ خِصبُ رائدي)
٨ (وأصبحتُ من مسك الذوائب ذائباً ** أما يقتلُ الآساد سمُّ الأساود)
٩ (وإني لذو قلب أبيٍّ حملته ** ليحمل عني مثقلات الشدائد)
٠ (فلا غرو إن لانت لظبيٍ عريكتي ** أنا صائدُ الضرغام والظبي صائدي)
---
١ (أيا هذه استبقي على الجسم ، إنَّني ** كثيرٌ سقامي حيث قلَّت عوائدي)
(مُسَاءٌ ببينٍ فرَّقتنا صروفه ** عباديد إلاَّ في علوَّ المقاصد)
(ظلمنا المطايا ظلم أيامنا لنا ** لكلّ على الساري به صدر حاقد)
٤ (تكلفنا الهمَّات نيل مرادها ** ومن للمطايا باتصال الفراقد)

٥ (مقاودها تفني قواها كأنها ** مكاحل يفنى كحلها بالمراود)
٦ (وليلة أعطينا الحشاشات فضلة ** من النوم صرعى بين غُبر الفدافد)
٧ (وقد وردت ماءَ الصباح بأعينٍ ** نوائم في رأي العيون ، سواهد)
٨ (فقلت لأصحابي ارفعوا من صدورها ** فقد رفع الإصباح رايةَ عاقد)
٩ (إذا نظمت شمل المنى بمحمدٍ ** نثرنا على علياه درّ المحامد)
٠ (وأضحت لديه معتقاتٍ ومتعت ** بخضر المراعي بين زرق الموارد)

---

٢ (همامٌ يهز الملكُ عطفيه كلما ** علا الناس منه كعبُ أروعَ ماجد)
(وأكبرُ يأوي من ذؤابةِ يعربٍ ** إلى ذروة البيت الرّفيع القواعد)
(تلاقى الملوك الغرّ حول سريره ** فمن راكع مضغيْ الجفون وساجدِ)
٤ (يكفُّون أبصاراً عن سميدع ** تديمُ إليه الشمس نظرة حاسد)
٥ (إذا اقتادَ جيشاً ساطعَ النقع أنذرتْ ** طلائعُهُ جيشَ العدو المكابد)
٦ (ومن يكُ بالنصرِ العزيزِ مؤيَّدا ** مِنَ الله لا ينصبْ حبالَ المكايد)

البحر : طويل (ومنغمسٌ في صبغة الليل يمتطي ** إلى آجل الآساد قَيْدَ الأوابد)
(يختم يمناه قبيعةُ صارم ** لما قد طغى من سنبلِ الهام حاصد)
(يكر فكم جسمٍ على الأرض ساقطٍ ** صريعٍ وكم روحٍ إلى الجوّ صاعد)
٤ (وأسدٍ تصير الأسدُ كالبهمِ عندها ** إذا ما الظبي خطَّت ربوعَ القلائد)
٥ (أطلتَ ، وقد حان الجلادُ ، سكونها ** بقولك للأبطال : هل من مجالد ؟)
٦ (وردتَ فكم حظٍّ من الفضل باهرٍ ** لديك وكم خفضٍ من العيش بارد)
٧ (ثناؤك في الآفاق أركبني المنى ** وغرّبني عنْ موطني المتباعد)
٨ (وقد قِسْتُ أعوامي التي سلفت فما ** وَفينَ بيومٍ من لقائك واحد)

البحر : رمل تام (أنْكرتْ سُقْمَ مُذابِ الجَسَدِ ** وهو من جنس عيونِ الخرد)
(وبكتْ فالدمعُ في وجنتها ** كجمان الطلِّ في الورد الندي)
(ما الذي يُبكي بحزنٍ ظبيةً ** فَتَكَتْ مقلتها بالأسد)
٤ (والظباء الحور ، إمَّا قَتَلَتْ ** لحظاتُ العين منها ، لا تَدِي)
٥ (غادةٌ إن نيط منها موعدٌ ** بغدٍ فرَّ إلى بعد غد)
٦ (هكذا عندي يجري مطلها ** بخلاف عندها مطرد)
٧ (وهي من عُجْبٍ ومن تيه لها ** كبدٌ تُرحمُ منها كبدي)
٨ (ذات عينٍ بالهوى نابعةٌ ** ضلّ في الحبِّ بها من يهتدي)
٩ (وهي نجلاءُ حكاها سعةً ** رَبِيَتْ في حجره كالولد)
٠ (لا يذوق الميلُ فيها إثمداً ** ما لأحداق المها والإثمد)

---

١ (قذفتْ حبّةَ قلبي في يالهوى ** هل رأيتَ الجمرَ في المفتأد)

(سحرها وحيٌ بنجوى ناظرٍ ** ذو نُفاثٍ للنهى في عقد)
(ما لآسٍ في محبٍّ عَمَلٌ ** غيرُ داءِ الروح داءُ الجسد)
٤ (خفيَ البرُء على ألطافه ** وهو في بعض ثنايا العوّد)
٥ (إن في ظلمٍ ظلومٍ لجنى ** شُهُدٍ ، واهاً لذاك الشُّهد)
٦ (ذاب لي بالراح منها بَرَدٌ ** هل يكون الراح ذوبَ البرد)
٧ (هاتها صفراء ما اخترتُ لها ** أُفُقَ الشمس على أُفُقِ يدي)
٨ (خارجٌ في راحتي مقتنصٌ ** كل همّ كامنٍ في خلدي)
٩ (جَرّدَ المزجُ عليها صارماً ** فاتّقهُ بدموع الزبد)
٠ (عُتِّقَتْ ما عتقت في خَزَفٍ ** برداءِ القار فيه ترتدي)

٢(حيث أبلى جسمَها لا روحَها ** مرُّ أيامِ الزمانِ الجدد)
(ما أطاقَ الدهرُ أنْ يسلبَها ** أرَجَ المسك ولونَ العسجد)
(فاقْضِ أوطارَ اللذاذاتِ على ** نقرِ أوتارِ الغزال الغرد)
٤ (فلحونُ العودِ والكاسُ لنا ** والندى والبأس للمعتمد)
٥ (مَلِكٌ إن بدأ الحمدُ به ** خَتَمَ الفخرُ به ما يبتدي)
٦ (معرقٌ في الملك موصولاً به ** شرفُ المجد ومحضُ السؤدد)
٧ (من غدا في كلّ فضلٍ أوحداً ** ذلك الأوحدُ كلّ العَدَد)
٨ (من حمى الإسلام من طاغيةٍ ** كان منه في المقيم المقعد)
٩ (وكستْ أسيافُه عاريةً ** ذلّ أهلِ السبتِ أهلَ الأحد)
٠ (ذو يدٍ حمراءَ من قتلهم ** وهي عند الله بيضاء اليد)

٣(تقتدي الأملاكُ في العدل به ** وهو فيه بأبيه يقتدي)
(كيفَ لا يُملي على الناس العُلى ** مستمدٌّ من على المعتضد)
(عارضٌ ينهل بالوبل إذا ** كان للعارضِ كفّ الجلمد)
٤ (وهصورٌ يفرسُ القِرْنَ إذا ** جَرّدَ المرهفَ فوق الأجرد)
٥ (قَوّمَتْ عزمتهُ عن نيَّةٍ ** من منار الدين ميلَ العمد)
٦ (لا تلمهُ في عطاياه التي ** إن ترم منهنّ نقصاً تزدد)
٧ (فنداهُ البحرُ ، والبحر متى ** تعصفِ الريحُ عليه يُزْبد)
٨ (ومحالٌ نقلكَ الطبعَ الذي ** كان منه في كريم المولد)
٩ (كم لُهامٍ جَرَّ في أوّلِهِ ** رمحه فهو له كالمقود)
٤٠ (وليوث صال فيهم فانثنوا ** وضواريهم له كالنّقَد)

٤(بحسام مطفىءٍ أرواحهمْ ** بشواظ البارق المتقد)

٤ (لِغراريهِ على هاماتهم ** من شرار القدح ما في الزنَد)
٤ (كم تغنَّى بالمنايا في الطلا ** ظبتاه ، عن أغاني معبد)
٤٤ (وسنان مشرعٌ في صَعْدةٍ ** كلسانٍ في فم الأيم الصدي)
٤٥ (في سماء النقع منه كوكب ** طالعٌ في يَزَنِيّ أملد)
٤٦ (أبداً يدعو إلى مأدبةٍ ** حُوّمُ الوحش عليها تغتدي)
٤٧ (يا بني البأس : مَنِ الذِّمْرُ الذي ** جاءَ في كاهلِ عَزْم أيّد ؟)
٤٨ (شَيّبَ الحرب اقتحاماً بعدما **)
٤٩ (يرعفُ اللهذم في راحته ** كلما شمَّ قلوبَ الأُسُد)
٥٠ (سمهريّ أحرقتْ شعلتهُ ** كلّ روجٍ في غدير الزّرَد)

---

٥ (أنت ذاك الأسد الورد فهل ** كانَ في رمحك سَمّ الأسْوَدِ)
٥ (أعناقُ البهمِ استحسنته ** وهو بَرْدٌ أم عِتاقُ الجُرُد)
٥ (دمتَ في الملك لمعنى مادحٍ ** ينظم الفخر ، وجدوى مجتد)
٥٤ (وبنات من فضيح مُفْلِقٍ ** يَشهَدُ الفضلُ له في المشهد)
٥٥ (فهو بالإحسانِ في ألفاظها ** محسنٌ صَيْدَ المعاني الشّرّد)
٥٦ (في بيوتٍ أذنت فيها العلى ** لك بالتقريظ في كلّ ند)
٥٧ (قد تناهى في عروضٍ فهي لا ** يعرض الهَدْمُ لها في المُسْنَد)
٥٨ (فإذا أثنَتْ عليكم فتقت ** لكمُ مِسْكَ الثّناءِ الأبدِي)
٥٩ (وإذا استَحْيَتْ من المجدِ أتَى ** مُعْرِباً عنها لسانُ المنشد)

البحر : كامل تام (صدّتْ وبدرُ التّمّ مكسوفٌ به ** فحسبت أنّ كسوفهُ مِنْ صَدّها)
(والبدر قد ذهبَ الخسوفُ بنوره ** في ليلةٍ حَسَرَتْ أواخر مدّها)
(فكأنّه مرآةُ قيْنٍ أحميتْ ** فمشى احمرار النارِ في مُسْودّها)

البحر : كامل تام (قدحَ المشيب بمفرقيه زنادا ** لا يستطيع لنارهِ إخمادا)
(وثنت مليحاتُ التلفّتِ سَلْوَة ** عن شخصه الألحاظَ والأجيادا)
(ولربّما فَرَشَتْ لزائر لحظِه ** وردَ الخدودِ مَحَبَّةً ووِدادا)
٤ (إن صادقَتْهُ زمانَ صادَقَهُ الصّبا ** فهي التي عادَتْهُ لمَّا عادى)
٥ (أترى بياض الشيبِ ماءً غاسلاً ** في العارضين وللشباب سوادا)
٦ (خانَتْ سعادُ ، وقد وَفَى لك لونُها ، ** لو خان ما وفّى ملكتَ سعادا)
٧ (أكثرتَ من ذكر الفتاءِ وقلَّمَا ** تُعطي لذي الذّكرِ الفتاةُ قيادا)

البحر : طويل (ومنقطعٍ بالسبقِ من كلّ حلبةٍ ** فتحسبه يجري إلى الرهن مُفْردا)
(كأنَّ له في أُذْنِهِ مُقْلَةً يَرَى ** بها اليوم أشخاصاً تمرّ به غدا)

(تُقيَّدُ بالسبق الأوابد فَوْقَهُ ** ولو مرّ في آثارهنّ مقيَّدا)

البحر : كامل تام (تفشي يداكَ سرائر الأغمادِ ** لقطافِ هام واختلاءِ هوادِ)

(إلاَّ على غزو يبيدُ به العدى ** لله من غزو له وجهاد)

(وعزائمٍ ترميهمُ بضراغم ** تستأصل الآلاف بالآحادِ)

٤ (من كلّ ذِمْرٍ في الكريهةِ مُقدمٍ ** صالٍ لحرّ سعيرها الوقّادِ)

٥ (كسنادِ مسمَرةٍ وقسورِ غيضَةٍ ** وعُقَابِ مَرْقَبَةٍ ، وَحيَةِ وادِ)

٦ (وكأنهم في السابغاتِ صوارم ** والسابغات لهم من الأغمادِ)

٧ (أسد عليهم من جلود أراقمٍ ** قُمُصٌ أزرّتها عيونُ جراد)

٨ (ما صونُ دينِ محمدٍ من ضَيْمِهِ ** إلاّ بسيفكَ يومَ كلّ جلاد)

٩ (وطلوعِ راياتٍ ، وقودِ جحافلٍ ** وقراع أبطالٍ ، وكرّ جياد)

٠ (ولديكَ هذا كلّهُ عن رائجٍ ** من نصْرِ ربّكَ في الحروب ، وغاد)

---

١ (إن اهتمامَكَ بالهدى عن همّةٍ ** علويّة الاصدارِ والايرادِ)

(وإقامةُ الأسطولِ تؤذنُ بَغْتَةً ** بقيامةِ الأعداءِ والحسَّادِ)

(والحربُ في حربيّةٍ نيرانُها ** تطأُ المياهَ بشدّةِ الإيعاد)

٤ (ترمي بنفط طيف يُبقي لفحُهُ ** والشمّ منهُ مُحَرّقُ الأكباد)

٥ (وكأنَّما فيها دخان صواعقٍ ** مُلِئَتْ من الإبراقِ والإرعاد)

٦ (لا تسكنُ الحركاتُ عنكَ إنها ** لخواتم الأعمال خيرُ مبادي)

٧ (وأشدّ مَنْ قَهَرَ الأعادي محْرَبٌ ** في سلمه للحربِ ذو استعداد)

٨ (سيثيرُ منكَ العزمُ بأساً مهلكاً ** والنَّارُ تنبع عن قِدَاحِ زناد)

٩ (وغرارُ سيفك ساهرٌ لم تكتحل ** عينُ الردى في جفْنه برقاد)

٠ (وزمانُك العاصي لغيركَ ، طائعٌ ** لك ، طاعةَ المنقادِ للمقتادِ)

---

٢ (ونرى يمينك ، والمنى في لثمها ** في كلّ أفقٍ بالجنود تُنادي)

(من كان عن سَنن الشجاعة والندى ** بئس المضلّ فأنت نعم الهادي)

(هل تذكر الأعلاج سبيَ بناتها ** بظُباً جُعِلنَ قلائدَ الأجياد)

٤ (من كلّ بيضاء الترائب غادةٍ ** تمشي كغُصْنِ البانَةِ المَيّاد)

٥ (مجذوبةٍ بذوائبٍ كأساودٍ ** عبثتْ بهنّ براثن الآساد)

٦ (من كلّ ذي زَبَدٍ علته سُفْنُهُ ** يخرجنَ من جسدٍ بغير فؤادِ)

٧ (ثعبان بحرٍ ، عضَّهُ بنواجذ ** خُلِعَتْ عليه من الحديد ، حِداد)

٨ (يُبْدِي منه سقطَ حمامةٍ ** ببياضه في البحر جريُ سواد)

٩ (وكأنما الريحُ التي تجري به ** روحٌ يحرّك منه جسمَ جماد)

٠ (يا أيها الممضي قواهُ وحزمَهُ ** ومحالفُ التأويب والإسآد)

٣(هذا ابنُ يحْيَى ذو السماح جنابُهُ ** مُسْتَهدَفٌ بعزائم القصّاد)
(فرِّغْ من السِّيْرِ الرذيَّةَ عنده ** تملأ يديكَ بطارفٍ وتلاد)
(مَلِكٌ مَفَاخِرُهُ تَعَدّ مفاخرا ** لمآثرِ الآباءِ والأجداد)
٤ (ومراتعُ الروّاد بينَ رُبُوعِهِ ** محفوفةٌ بمناهِلِ الوُرّادِ)
٥ (ثبتتْ قواعدُ مُلْكِهِ فكأنَّما ** أرساه ربّ العرشِ بالأطواد)
٦ (وطريدهُ ، من حيثُ راحَ أو اغتدى ** في قبضةٍ منهُ بغيرِ طراد)
٧ (والأرضُ في يُمناه حَلْقَةُ خاتم ** والبحرُ في جدواه رَشْحُ ثِماد)
٨ (لا تسألنْ عمّا يصيبُ برأيه ** وطعانه بمقوَّمٍ ميّاد)
٩ (يضعُ الهِنَاءَ مواضعَ النُّقَبِ الذِي ** يضعُ السِّنانُ مواضعَ الأحقاد)
٤٠ (كالبدرِ يومَ الطعن يُطفىء رمحه ** روحَ الكميّ بكوكبٍ وقّاد)

٤(تبني سلاهبهُ سماءَ عجاجة ** من ذُبّلِ الأرماح ، ذاتَ عماد)
٤(وبردّ سُمرَ الطعن عن أرض العدى ** وكأنَّها في صِبْغَةِ الفرصاد)
٤(وسقوط هاماتٍ بضرب مناصل ** وصعودُ أرواح بطعن صعاد)
٤٤ (أمَّا شِدَادُ المجرمين فعزُّهُ ** أبقاهُمُ بالذلّ غيرَ شِداد)
٤٥ (والنَّارُ تأخذ في تضرمها الغَضَا ** جُزْلاً ، وتتركُهُ مَهيلَ رماد)
٤٦ (يا من إليه بانتجاعِ مُؤمِّلٍ ** مستمطرٌ منه سماءَ أيادِي)
٤٧ (أُلْقِيتُ من نَيلِ المنى عن عاتِقٍ ** فكأنني سيف بغيرِ نجاد)
٤٨ (ما لي بأرضكَ يومَ جودكَ مُعربٌ ** بلسانهِ عن خدمتي ووِدادي)
٤٩ (إلاّ قصائدٌ بالمحامدِ صغتها ** غُراً تهزّ محافل الإنشاد)
٥٠ (خلعتْ معانيها على ألفاظها ** ألحانَ أشعارٍ ونَقْرَ شَوَاد)

٥(رَجَحَتْ بِقَسطاسِ البديع وإنَّها ** لخفيفةُ الأرواح والأجسادِ)
٥(تبقى كنقشِ الصخرِ وهي شواردٌ ** مَثَلُ المقيمِ بها وحَدْوا الحادي)

البحر : طويل (أمسكَ الصبا أهدتْ إلي صبا نجدٍ ** وقد ملِئَتْ أنْفاسُهُ لِي بالوجدِ)
(رماني بحرّ الشوق بردُ نسيمها ** أحدثتَ عن حرّ مذيب من البردِ)
(وما طابَ عرفٌ من سراها وإنما ** تطيبُ في جنح الدجى بِسُرَى هند)
٤ (حدا بالأسى شوقي رواحل أدمعي ** فكم خدّدَ الخد الذي فوقه تَخْدِي)
٥ (ولي ذمّةٌ مرعيّةٌ عند عَبْرَةٍ ** تواصل ودي في فراق ذوي الود)
٦ (أُحِبُّ حبيباً نَجْلَ أوْسٍ لِقَوْلِهِ : ** ' فيا دمعُ أنجدني على ساكني نجد ')
٧ (نوى أسلمتْ منا خلياً إلى شجىً ** ووصلاً إلى هجر ، وقرباً إلى بعد)

٨ (وأسدٍ على مثل السعالي عوابس ** لها لَبَدٌ من صَنعةِ الحَلَق السّرْد)
٩ (كُفَاةٌ وغيدٌ ، أهدت الرّيحُ منهما ** لنا سَهَكَ الماذيّ في أرَج الند)
٠ (سروا بالمها وهناً ومن ورق الظّبا ** كناسٌ عليها حُفّ بالقصب المُلدِ)

---

١ (نذير عيوناً شيبَ بالحسن حُسنها ** فللّه منها ما تُسر وما تبدي)
(وتحسبُ منها في البراقع نرجساً ** تخطّ الأسى بالطلّ في صفحةِ الخد)
(وكم غادةٍ لا يعرفُ الرئمُ مثلها ** رمتني بِسَهْمَيْ مقلتيها على عمد)
٤ (فريدةُ حسن ، تخجل البدر بالسنا ** ودعصَ النقا بالرّدف ، والغصن بالقد)
٥ (إذا عقدت ، عَقْدَ الخيولِ ، وشاحَها ** على خصرها المجدول أوهت من العقد)
٦ (مهاةٌ تكاد العين من لين جسمها ** ترى الورق المخضّر في الحجر الصلد)
٧ (يَضِلّ سُرى المشط المسرح فرعها ** إذا ما سرى في ليلِ فاحمه الجعد)
٨ (وتندى بمفتوتٍ من المسكِ صائك ** قديرٍ إلى عصر الشباب على رد)
٩ (فلا تكُ منها ظالماً لِصفاتِها ** على الثّغْرِ بالإغريضِ والرّيقِ بالشهدِ)
٠ (إذا باتَ قلبي بالصبابةِ عندها ** ففي أي قلبٍ بات وجدي بما عندي)

---

٢ (وليلٍ هوتْ فيه نجومٌ كأنها ** يعاليلُ بحرٍ مُضمرِ الجزر في المد)
(كأنَّ الثريّا فيه باقةُ نرجسٍ ** من الشرق يُهديها إلى مَغْرِبٍ مُهْد)
(أردتُ به صَيْدَ الخيالِ ففاتَني ** كما فرّ عن وصل المتيَّم ذو صد)
٤ (فكيفَ يصيدُ الطيفَ في الحلم ساهرٌ ** أقلّ كرى من حَسْوَة الطائرِ الفرد)
٥ (أخو عَزَمَاتٍ باتَ يعتسِفُ الفلا ** بعيرانةٍ تردي وخيفانة تخدي)
٦ (قفارٌ نجت منها الصبا إذ تعلقت ** حُشَاشَتُهَا مني بحاشية البرد)
٧ (وقد شُقّ خيطُ الفجر في جنح ليلنا ** كما شُقّ حد السيف في جانب الغمد)
٨ (وأهدت لنا الأنوارُ في أرض حمةٍ ** من ابنِ عليٍّ غُرّةَ القمر السّعْد)
٩ (هنالك ألقى المجتدون عصيّهم ** بحيثُ استراحوا من مطاوعة الكد)
٠ (لدى ملكٍ يُربي على الغيث جودهُ ** وَيَغْرَقُ منه البحرُ في طَرَفِ الثمد)

---

٣ (مندّى الأماني في مراتع ربعه ** ومستمطر الجدوى ، ومنتجع الوفد)
(ينير سريرُ الملك منه بأروع ** سنا نورِهِ يجلو قذى الأعين الرمد)
(غنيّ ، بلا فقر لذكرى قديمةٍ ** بمفخره عن مفخر الأب والجد)
٤ (إذا السبعةُ الشهبُ العليَّةُ مثّلتْ ** بمنظومِ عِقْدٍ كان واسطةَ العقد)
٥ (جوادٌ بما قد شئت من بذل نائلٍ ** ومن كرمٍ محضٍ ، ومن حسبٍ عدّ)
٦ (يجود ارتجالاً بالمنى لا رويّةً ** فلا حُكْمَ تسويفٍ عليه ولا وعد)
٧ (تعوّد ظهر الحُجرِ في الحجرِ مركباً ** ومَهّدَتِ العليا له الملكَ في المهد)

٨ (وقالت لقدّ السيف نبعهُ قَدِّهِ ** ستعلمُ ما يلقاه حدّكَ من حدّي)
٩ (ترى الملكَ يستخذي لشدّة بأسه ** خضوع ابن آوى للغضنفرة الورد)
٤٠ (تقوم على ساقٍ به الحربُ في العدى ** ومجلسُهُ في صهوة الفرس النّهْد)

---

٤ (ويمتحُ نفسَ القِرْنِ عاملُ رُمحِهِ ** كما يمتح الماءَ الرشاءُ من الجُد)
٤ (إذا شرع الخطيَّ أغرى سنانه ** من الذِّمر ، معتاداً ، بجارحة الحقد)
٤ (سليلُ الملوك الغر يؤنسُهُ النّدى ** إذا ما عُلاهُ أوحشته من النِّدّ)
٤٤ (وما حِمْيَرٌ إلاَّ الغطارفة الألى ** أياديهمُ تُسْدَى وأيديكُمُ تسدي)
٤٥ (يصولون صولَ الذائدين عن الهدى ** ويعفون عفو القائدين ذوي الرشد)
٤٦ (وتسلب تيجان الملوك أكفُّهمُ ** إذا طوقوا أيمانهمْ قضبَ الهند)
٤٧ (وحربٍ كأن البأس ينقدُ جمعها ** ليعلم فيهم من يُزيَّفُ بالنقد)
٤٨ (ويقدح ، قرعَ البيض في البيض ، نارها ** كما ينتضي القدحُ الشرارَ من الزند)
٤٩ (ضحوكٌ عبوسٌ في مراجٍ ، مُنَقَّلٌ ** عن الهزل في قطف الرءوس إلى الجد)
٥٠ (حشوها على الأعداء بالبيض والقنا ** وبالزَّرَدِ الموضون ، والضُمّر الجُرْد)

---

٥ (أقول لك القولَ الكريم الذي به ** جرى قلم العلياء في صحف الحمد)
٥ (وإن كنتُ عن علياك فيه مقصّرا ** فعذر مقلّ جاءَ بين يدي جهدي)
٥ (لك الفخر في جهر المقال كأنَّما ** يُردّدُ في الأسماع صلصلة الرعد)
٥٤ (تولّى عليٌّ عهدَ يحيى وبعده ** توليتَ عهدَ الملك ، قُدّسَ من عهد)
٥٥ (وتوّجَ يحيى قبل ذاك بتاجه ** تميمٌ ، ومسعاه على سَنَنِ القصد)
٥٦ (وقال معزّ اليدن ذو الفخر لابنه ** تميمٍ : سريرُ الملك أنتَ له بعدي)
٥٧ (ولو عَدّ ذو علمٍ جدودكَ لانتهى ** إلى أوّلِ الدنيا به آخرُ العد)
٥٨ (وأنت على أعمارهم سوف تعتلي ** لعمرٍ مقيمٍ في السعادة ممتد)
٥٩ (بكفّك سلّ الدِّين للضرب سيفه ** وأضحى على أعدائه بك يستعدي)
٦٠ (سددت بأقيال الأسود ثغورهُ ** وحقّ بها فتح الثغور من السد)

---

٦ (وجيشٍ عريضٍ بالشياح طريقه ** يموج كسيلٍ فاض منخرقَ السد)
٦ (كأنَّ المنايا في الكريهة ألفيت ** على خلقها من خلقه صورُ الجند)
٦ (وحربيَةٍ في طالع السعد أُنْشِيَتْ ** فنيرانُها للحرب دائمةُ الوَقْدِ)
٦٤ (جبالٌ طفت فوق اليماه وغيضتْ ** بسمر القنا والمرهفات على الأسد)
٦٥ (ودُهمٌ بفرسان الكفاح سوابحٌ ** تجافيفها في الروع منسدل اللبد)
٦٦ (فمن كلّ ذي قوسين يرسل عنهما ** سهامَ المنايا فهي مُصْمِيةٌ تُرْدِي)
٦٧ (وترمي بنفطٍ نارُهُ في دخانه ** به الموتُ محمرّ يؤوب بمسودّ)

٦٨ (وتحسب فيه زفرةً من جهنم ** تَصَعّدُ عن فَتْلِ اللوالب بالشد)
٦٩ (عرائسُ أغوالٍ تهادى وإنَّها ** لَتُهْدِي ، إذا صالت ، من الموت ما تهدي)
٧٠ (قلوبُ عداةِ الله منها خوافقٌ ** كما قلبت فيها الصَّبَا عَذَبَ البند)

٧(أبوك أصابَ الرشد فيها برأيه ** وهدّ بها رُكْنَ العِدَى أيّمَا هَدّ)
٧(وأصبحتَ منه في سجايا مُعَظَّمٍ ** وحدُّ معاليك التعاليك عن الحد)
٧(ولو كان يُستجدى الغمام بزعمهم ** من البحر أضحى منك في المجد يستجدي)
٧٤ (فلا زالت الأعيادُ تلفيك سيدا ** ينهَّى الندى في صونه رمثَ المجد)

البحر : رمل تام (أين مني عتبُ أحبابٍ هجود ** قتلوا نومي بإحياء الصدود)
(وخليّ لم تبتْ أحشاؤه ** آه من وصلٍ عن القرب يذودْ)
(وخليّ لمْ تبتْ أحشاؤه ** وهي بالتبريح للنار وقودْ)
٤ (قال : كم تظما من الظلمِ إلى ** مُوْرِدٍ لم تَرْوِ منه بورود)
٥ (شَيِب بالمسك وبالشهد معاً ** والمساويك على ذلك شهود)
٦ (أو ترجّي نيلَ صادٍ للمى ** قلتُ : لولا الماء ما أوْرَقَ عود)
٧ (قال : إن البيض لا تحظى بها ** أو ترى بِيضَ ذؤاباتكَ سود)
٨ (قلت : عندي يومَ اصطاد المنى ** جذعٌ يُحكمُ تأنيسَ الشرود)
٩ (كم مُليمٍ قد نَضَا ثَوْبَ الصّبا ** عنه ، ردّته إلى الصبوةِ رود)
٠ (بحديثٍ يُسحرُ السحر به ** يتمناه معاداً أن يعود)

١(تُّ نزلُ الطيرُ من الجوّ به ** وتُحَطّ العُصْمُ من شُمّ الرُّيُود)
(وَسَبَتْهُ قُضُبٌ في كُثُبٍ ** مالت الأكفالُ منها بالقدود)
(وثمارٌ نطقت أوصافها ** بإشاراتٍ إلى صغر النهود)
٤ (عدَّ بي عن كل هذا إنني ** لا أرى الدهر لإحساني كنود)
٥ (لي هوى آوي إليه مرحاً ** غير أني بالنهى عنه حَيود)
٦ (إنّ همي همةٌ أسمرها ** ولها قُمتُ فما لي والقعود)
٧ (وفلاةٍ أبداً ظامئة ** مشفقٌ من قطعها العودُ عنود)
٨ (حمل الماءَ ولا يَشْرَبهُ ** فهو للمُرْوَى به عينُ الحسُود)
٩ (جبتُها في متن ريح تنبري ** للسُّرى بين سيوعٍ وقتودا)
٠ (في ظلامٍ طَنَّبَتْ أكنافُهُ ** فوق أرجاءٍ وهادٍ ونجود)

٢(وكأن البدر فيه ملك ** والنجوم الزهرُ حوليه وفود)
(وكأنَّ الشُّهبَ شُهبٌ قيّدَتْ ** أيدياً منها على الجري قيود)
(ولقد قلتُ لحادي عيسنا ** وهي بالبخل عن البخل تجود)

٤ (أنجاءُ تخرق الخرقَ به ** كابدته منك أم مضغُ الكبود)
٥ (فمتى يَفْلُقُ عن أبصارها ** هامةَ الليل من الصبح عمود)
٦ (وأرى ما اسودّ من قار الدجى ** ذابَ منه بلظى الشمس جُمُود)
٧ (جالياً أقذاءَ عين مَقَلَتْ ** من محيّا حَسَنٍ بَدْرَ السعود)
٨ (أروعٌ إن سَخُنَتْ عَيْنُ العلى ** كَحَلَتْهَا مِنْ سناه ببرود)
٩ (في رُواق المُلكِ منه مَلِكٌ ** مُلْكُهُ من قبلِ عادٍ وثمود)
٠ (بسطَ الكفّ بجودٍ غدقٍ ** قُبضتْ عن بذله كفّ الصَّلود)

٣(كم سبيلٍ نحوه مسلوكة ** فهي للقصّاد كالأم الولود)
(ذو سجايا في المعالي خُلِقَتْ ** للوغى والسلم من بأس وجودِ)
(وأناةٍ أُرْسيَتْ في خُلُقٍ ** كنظير الزهر في الرّوض المجُود)
٤ (ومصونُ العرض مبذولُ النّدى ** مُعْرِقُ الآباء في مَحْضِ الجدود)
٥ (ثابتٌ عند المعالي فضلهُ ** هل يطيق الليل للصبح جحود)
٦ (مُقْدِمٌ يصطادُ أبطالَ الوغى ** إنَّ شبل الليث للوحشِ صَيُود)
٧ (ذو ابتدارٍ في وقارٍ كامنٍ : ** للظى الزّنْدِ وقودٌ من خمود)
٨ (أَلِفَتْ يمناه إسداء الغنى ** والغنى تُسْدِيهِ يُمْنَى من يسود)
٩ (كم عُفاةٍ في بلادٍ نَزَحَتْ ** فسبتْ منهم أياديه وفودِ)
٤٠ (من ملوكٍ نظمتْ مدّاحهُمُ ** فِقَرَ المدح لهم نظمَ العقودِ)

٤(في بيوت بُنِيَتْ شِعْرِيةٍ ** لثناء المرءِ فيهنّ خلود)
٤(كل راسي الحلم حامٍ مُلكهُ ** عادلِ السيرةِ وافٍ بالعهود)
٤(أسدٍ تحسبُ في عامله ** أسوداً ينهش أعضاءَ الحقودِ)
٤٤ (نشأوا في منعة من عزمهم ** للمعالي في حجور وبنود)
٤٥ (بيتُ مجدٍ جاوزتْ أربعهُ ** أربعَ الشهبِ حدوداً بحدود)
٤٦ (يقذف الحربَ بجيشٍ لجبٍ ** مُشْرَعِ الأرماح مقدامِ الجنود)
٤٧ (ذي موازيبِ حديدٍ فَهَقَتْ ** بصبيبِ الدم من طعن الكبود)
٤٨ (ونسُورٍ تغتدي أحشاؤها ** من بني الهيجاء للقتلى لحود)
٤٩ (زاحفٌ كالبحر مداً بالصبا ** بحرور الموت في ظل البنود)
٥٠ (نَقْعُهُ كالغيمِ ملتفاً على ** صعقاتٍ من بروق ورعودِ)

٥(وإذا ما ركعتْ أسيافه ** فوق هاماتِ العدى خرّتْ سجود)
٥(للمنايا عندهُ ألسنةٌ ** قلّما تعمرُ أفواهَ الغمودِ)
٥(كلّ عضبٍ يحسبُ الناظرُ في ** متنهِ للنار بالماءِ وقودِ)

٥٤ (ونعوتُ البيض حُمْرٌ عنده ** لِدَمٍ تُكساهُ من قتل الأسودِ)
٥٥ (وكأن الأثر فيها نمشٌ كاد ** أن يخفى بتوريد الخدودِ)
٥٦ (وكأنَّ الفتكَ فيها أبدا ** ذو حياةٍ للعدا منه همود)
٥٧ (دُمْ لنا يا ابن عليّ ملكاً ** في عُلىً ذاتِ سعود وصعودِ)
٥٨ (ودنا منك بتقبيل الثرى ** كلّ قرمٍ سيدٍ ، وهو مسود)

البحر : متدارك تام (صادَتْكَ مهاةٌ لم تُصَدِ ** فلواحِظُها شَرَكُ الأُسُدِ)
(من توحي السحر بناظرةٍ ** لا تُنْفَثُ منه في العُقَد)
(لمياءُ تضاحكُ عن دُررٍ ** وبروقِ حياً ، وحصى برد)
٤ (يندى بالمسك لراشفه ** وسلاف القهوة والشهد)
٥ (وذماءُ الليل على طرفٍ ** كترحّلِ روح عن جسدِ)
٦ (وضابُ الماءِ بفيك جرى ** في جوهره عَرَضُ الصَّرَد)
٧ (وكأنَّ كليمَ الله بدا ** منه في الأفق بياضُ يدِ)
٨ (أسفي لفراقِ زمانِ صبا ** وركوبي قيدَ مها الخرد)
٩ (من كل مطابقةٍ خُلقي ** بوفاءِ سروري أو كمدي)
٠ (هيفاءُ يُعَجّزُهَا كَفَلٌ ** فتقوم وتقعدُ بالرفدِ)

---

١ (لونُ الياقوت ، وقسوته ** في الوجنةِ منها ، والكبد)
(ولها في جيدِ مروَّعةٍ ** حَلْيٌ صاغَتْهُ من الغَيْد)
(نَقَضَتْ وصلي بتتيُّعها ** بالهجرِ ، ونومي بالسّهد)
٤ (وأصابَ السودَ سهامُ البي ** ضِ بِبَيْنِ البيض وبالنكد)
٥ (عَجَبِي لإصابةِ مُرْسَلِها ** منْ جوفِ ضلوعي في الخلدِ)
٦ (يا نارَ نشاطي أين سنا ** كِ وأينَ لظاكِ بمفتأدي)
٧ (زندي ولدتك ، وقد عقمتْ ** عن حمل السِّقْطِ ، فلم تلد)
٨ (أحييتِ بذكري مَيْتَ صباً ** أبكيه مسايَرة الأبَدِ)
٩ (وطلبتِ الضدّ لأوجِدَهُ ** وجموحي في الصدّ فلم أجد)
٠ (ولو أنَّ كريماً تَفْقَدُهُ ** يُفدى بالنفس إذنْ لَفُدي)

---

٢ (أذهبتُ الحزن بمُذهَبَةٍ ** وبها ذهبتُ لجينَ يدي)
(ولقد نادَمْتُ ندامى الرّا ** ح بمطّرفي وبمتلدي)
(بمعتّقَةٍ قَدُمَتْ فأتَتْ ** للشربِ بلذّاتٍ جُددِ)
٤ (سُبِيتْ بسيوفٍ من ذهب ** من أهل السبت أو الأحد)
٥ (وإذا ما عُدّ لها عُ مرٌ ** ملأتْ كفيّكَ من العدد)

٦ (يطفو في الكاس لها حَبَبٌ ** كصغارِ مسامِيرِ السّرد)
٧ (وإذا ما غاص الماءُ بها ** في النّار تردّت بالزبد)
٨ (ونفيتُ الهمَّ ببنت الكر ** م ونقرِ العود ، فلم يعدِ)
٩ (ولبثتُ مُشَنَّفَةً أذني ** بترنم ذي النغمِ الغرد)
١٠ (فالآن صددتُ كذي حَذَرٍ ** عن وردِ اللهو فلم أردِ)

٣(وطردتُ منامَ الغيِّ عن ال ** أجفان بإيقاظِ الرّشدِ)
(ونقضتُ عهود الشرب فلا ** ودّ أصفيه لأهل ددِ)
(لا أشرب ما أنا واصفه ** فكأني بينهم قعدي)
٤ (ونقلتُ بعزمي من بلدٍ ** قدمَ الإسراء إلى بلدِ)
٥ (في بطنِ الفلك مصارعةً ** زَمَنِي ، وعلى ظهْرِ الأُجُد)
٦ (ووجدتُ الدّينَ له حسناً ** سنداً فلجأت إلى السند)
٧ (صَمَدَ اللاجونَ إلى مَلِكٍ ** منصورٍ بالأحَدِ الصّمد)
٨ (كالشمسِ سناها مُقْتَرِبٌ ** وذراها منك على بُعُد)
٩ (وإذا ما آنَسَ منه سناً ** مَنْ ضَلّ بجنح الليل هُدي)
٤٠ (خُصّتْ بنوالٍ شيمتُهُ ** عَجَلٍ ، وكلامٍ متئدِ)

٤(لا وعدَ له بالجود ومنْ ** يبدأ بعطاءٍ لا يعدِ)
٤(وبنِيّةِ شهمٍ مُنْتَصِرٍ ** لله جميلُ المُعْتَقَدِ)
٤(فيصونُ العِرْضَ بما بَذَلَتْ ** للوفد يداه من الصّفدِ)
٤٤ (ويسدّ الثغرَ ، وسيرتُه ** تجري في الملك على سَدَد)
٤٥ (ويسلّ ظُباه بكلّ وغىً ** ويسيلُ نداهُ بكلّ يد)
٤٦ (وتريك اليومَ بصيرته ** ما يُخفى عنك ضميرُ غدِ)
٤٧ (ولهُ هممٌ تبني رُتباً ** خُصّتْ بعلاءٍ منفرد)
٤٨ (إلهامَ الدين وحاميهُ ** قَوّمِ بُسطاك ذوي الأوَد)
٤٩ (فُتّ السُّبَّاقَ بما كَلَلُوا ** بغبارك عيناً في الأمد)
٥٠ (والريحُ وراءَك عائرةٌ ** في الأيْنِ تُكَبّ وفي النُّجُد)

٥(نَصْرٌ أُيِّدْتَ به ظَفَرا ** والساعد ينجدُ بالعضد)
٥(يا غيثَ المحلِ بلا كذبٍ ** وشجاعَ الحربِ بلا فَنَد)
٥(لحظاتُ أناتِكَ جانبُها ** أرْسَى في غيظك من أُحُد)
٥٤ (ولواؤك تقدمُ هيبتهُ ** بعديدٍ يُلبِكُ في العدد)
٥٥ (وكأنَّ عَدُوّكَ ، خافِقُهُ ** بجناح فؤاد مرتعدِ)

٥٦ (إن كنتُ قصَرْتُ مُحَبَّرةً ** تسهيم المحكم ذي الجُدُدِ)
٥٧ (فالعذْبُ يَجِلّ بقلَّته ** وعليه عماد المعتمدِ)
٥٨ (وأجاجُ الماء بكثرته ** لا ريّ به لغليل صد)
٥٩ (والشّعر أجدتُ بمعرفتي ** تأنيسَ غرائبه الشُّرُد)
٦٠ (لو شئتُ لقلتُ لقافيةٍ ** في الوزن تخبّ إليك : خِدي)

٦(بصقيلِ اللفظِ مُنَقَّحِهِ ** لا سمع يمرّ به بِصَدِ)
٦(لا زيف به فيريك قذىً ** في عَيْنِ بصيرةِ منتقد)
٦(لا يسمعُ فيه مستمعٌ ** زفرات أسىً كالمفتقد)
٦٤ (فصفيرُ البلبل مطّرحٌ ** في الأيْكِ له صوتُ الصُّرَد)
٦٥ (تستحسنُ عودةَ منشده ** وتقولُ إذا ما زاد : زِدِ)
٦٦ (فبغامُ الرئم حلاوته ** وجزالتُه زَأرُ الأسد)
٦٧ (وبذلةِ أهلِ السبت قَضَى ** ويذلّ له أهلُ الأحدِ)
٦٨ (فانصرْ وافخرْ وأدِرْ وأشِرْ ** وأبرْ وأجرْ وأغرْ وسُدِ)

البحر : طويل (أذا البدرُ يُطْوَى في ربوعِ البلى لَحْدا ** أم الطوْدَ حطّوا في ثرى القبر إذ هُدّا)
(كسوفٌ وهدٌّ تحسب الدهرَ منهما ** لعين وأذن : ظلمةً مُلِئَتْ رعدا)
(تولّى عن الدنيا عليّ بن أحمدٍ ** وأبقى لها من ذكره الفخر والحمدا)
٤ (حملنا على التكذيبِ تصديقَ نَعْيِهِ ** وَسُدّتْ له الأسماعُ وانصرفت صَدّا)
٥ (وقال لمن أدّى المُصاب معنَّفٌ : ** فظيعٌ من الأنباءِ جئتَ به إدّا)
٦ (إلى أن نعاهُ الدهر ملءَ لسانهِ ** ومن ذا الذي يُخفي من الرزء ما أبدى)
٧ (هنالك خضنا في العويل ولم نَجِدْ ** على الكره ، من تصديق ما قاله بُدّا)
٨ (وقال الورى ، والأرضُ مائدةٌ بهم ، ** أمِنْ سيرها في الحشر قد ذكرت وعدا)
٩ (أرى الشَرفَ الفهريّ يبكي ابنَ بيته ** عليّا ، أما يبكي فتىً راضَعَ المجدا)
٠ (فيا معشرا حَثّوا به نحو قبره ** مطيَّةَ حَتْفٍ فوقَ أيديهُمُ تُحدى)

١(حملتمْ على الأعواد من قدْ حملتمُ ** فكلّ جلالٍ قد وجدتم له فقدا)
(لقد دفعتْ أيديكم منه للبلى ** يداً بجديد العُرفِ كانت لكم تندى)
(تجمّعتِ الأحزانُ في عُقْرِ داره ** وفرّقتِ الأزمان عن بابه الوفدا)
٤ (وسُدّ عن العافين مَهْيَعُهُمْ إلى ** مكارمَ كانت من أناملهِ تُسدى)
٥ (فقلْ لبني أخفقَ سعيكم ** فقد حَسَرَ البحرُ الذي لكمُ مَدّا)
٦ (وكم من ظباءٍ بعدما غارَ عزّهُ ** حوائمَ في الآفاقِ تلتقطُ الوردا)
٧ (لتبكِ عليّاً همةٌ كرميةٌ ** ثنى قاصدوا الركبان عن ربعها القصدا)

٨ (وملتحفٌ بالأثْرِ أصبح عارياً ** من الفخرِ يوم الضّربِ إذ لبس الغِمدا)
٩ (وأسمرُ خطيّ أمامَ كعوبه ** سنانٌ ذليقٌ ينفذُ الحلقَ السردا)
٠ (وحصداءُ فولاذيةُ النسجِ لم تزلْ ** من اللهذمِ الوقّادِ مطفئةً وقدا)

٢(وأجرَدُ يُبكي الجردَ يومَ صهيله ** غدا مُرجلاً عنه فلم يَسدِ الجردا)
(وداعٍ دعا للمعضلات ابنَ أحمدٍ ** فلبّىَ في كفيه منهنّ ما اشتدا)
(وناهيكَ في الإعظامِ من ماجدٍ به ** على الزمن العادي على الناس يُستعدى)
٤ (حياةٌ تعمّ الأولياءَ هنيئةً ** وموتٌ زؤامٌ في مقارعةِ الأعدا)
٥ (وقسورةُ الحربِ الذي يُرجعُ القنا ** رواعف تكسو الأرض من علق وردا)
٦ (وفيّ بنصح الملك ما ذُمَ رأيهُ ** ولا حلّ ذو كيدٍ لإبرامه عقدا)
٧ (وما يستطير الحلم في حلمه ولا ** يجاوز هزلٌ في سجيته الجدّا)
٨ (إذا عَلَمٌ بالنَّارِ أُعْلِمَ رأسُهُ ** رأيتَ عليّاً منه في ليلة أهدى)
٩ (ألا جُفِعَتْ أبناءُ فهر بأروع ** إذا انتسبوا عدّوا له الحسب العدا)
٠ (فلا قابلٌ هجرا ، ولا مضمرٌ أذًى ، ** ولا مخلفٌ وعداً ، ولا مانعٌ رفدا)

٣(إذا ما عدا معْ قُرَّحَ السَّبقِ فاتها ** وجاء بفضل الشَّدِّ ينتهب المعدى)
(وما قَصّرَ الله المدى إذ جرى به ** ولا مدّ فيه للسوابق فامتدا)
(ولكنْ حدودُ العِتْقِ تجري بسابقٍ ** فلا طَلَقٌ إلاَّ أعَدّ له حدّا)
٤ (نماهُ من الأشراف أهلُ مفاخرٍ ** يديرون في الأفواه ألسنةً لُدّا)
٥ (إذا وقف الأبطالُ عن غمرة الردى ** مشى بأسُهُمُ نحو الحتوفِ بهم أُسْدا)
٦ (وتحسبهم قد سُرْبلوا من عِيابِهِمْ ** سيوفاً ، وسلّوا من سيوفهم الهندا)
٧ (فما عُدّ أهلُ الرأي والبأس والندى ** وإن كثُروا إلا ووفّى بهم عدّا)
٨ (إذا جُمِعَتْ هذي السجايا لأوحدٍ ** فما الحقُ إلا أن يراه الورى فردا)
٩ (فما ظنكم في وصفنا بمملّك ** يكونُ عليَّ ذو المعالي له عبدا)
٤٠ (عزيزٌ علينا أنْ بكته كرائمٌ ** تذيبُ قلوباً في مدامعها وجدا)

٤(يَنُحْنَ مع الأشجارِ نَوْحَ حمائمٍ ** تهزّ بها الأحْزانُ أغصانَها المُلدَا)
٤(وكم في مديمات الأسى من خبيئةٍ ** مع الصّونِ أبقى الدّمعُ في خدّها خدّا)
٤(فلو رُدّ من كف المنيةِ هالكٌ ** بنوحٍ بناتٍ كانَ أوّلَ مَنْ رُدّا)
٤٤ (مضى بمضاءِ السيفِ جُربَ حدّه ** فَأُبْقِي في أفعاله جاوَزَ الحدّا)
٤٥ (وما مات مُبقي أحمدٍ ومحمدٍ ** فإنَّهما سدّا المكانَ الذي سدّا)
٤٦ (بنَى لهما مجدينِ يَحْيَى بِعزّةٍ ** وإن كان مجدٌ واحدٌ لهما هُدّا)

٤٧ (بَدا منهما حزمٌ يسيرٌ تَمَامُهُ ** وقد يثقب النار الذي يقدح الزندا)
٤٨ (ومن لحظته عينُ يحيَى برفعةٍ ** فقد ركبَ الأيامَ واستخدمَ السعدا)
٤٩ (فيا ساكنَ القبرِ الذي ضَمّ تُرْبُهُ ** شهيدا كأنَّ الموتَ كان له شهدا)
٥٠ (لئن فاحَ طيبٌ من ثراه لناشقٍ ** ففخرُكَ فيه فتّقَ المسكَ والنّدّا)

٥(وقيتَ جلال الخطب ، ما جلّ خطبه ، ** وقمتَ كريم النّفسِ من دونه سدّا)
٥(ورحتَ ببعضِ الرّوح فيك مودّعاً ** بمؤنسة العوّادِ زُرْتَ بها اللّحدا)
٥(رثيتك حزناً بالقوافي التي بها ** مَدَحتُك وُدّا ، فاعتقدت ليَ الودّا)
٥٤ (وما المدحُ إلاَّ كالثويّ نسامعٍ ** ولكن بذكر الموت عادَ له ضدّا)
٥٥ (ودنياكَ كالحرباءِ ذاتُ تلوّنٍ ** ومبيضّها في العين أصبحَ مسودا)
٥٦ (أردنا لكَ الدنيا القليلَ بقاؤها ** وربّكَ في الأخرى أرادَ لك الخلدّا)
٥٧ (فلا بَرِحَتْ ، من رحمةِ الله دائباً ** تزورُ ندى كفّيك ، في قبرك الأندا)

البحر : بسيط تام (لا تُخْرِجِ الشيءَ عن شيءٍ يوافقهُ ** واقصدْ بأمركَ في التدبير مقصدهُ)
(فالدِّمْنُ فيه لنبتِ الأرض مَصْلَحَةٌ ** ولو خلطتَ به الكافورَ أفْسَدَهُ)

البحر : كامل تام (إني لأَبْسُطُ للقَبولِ إذا سَرَتْ ** خدّي وألقاها بتقبيلِ اليد)
(وأضمّ أحنائي على أنفاسها ** كيما تُبرّد حرّ قلبٍ مكمَد)
(مسحتْ كراقيةٍ عليّ بكفّها ** ونقابُها ندٌّ من الزّهَرِ النّدِي)
٤ (وعرفتُ في الأرواح مسراها كما ** عَرَفَ المريضُ طبيبَهُ في العُوّد)
٥ (ما لي أطيلُ عن الديار تغرباً ** أفبالتغربِ كانَ طالعُ مولدي)
٦ (أبداً أبدّدُ بالنوى عزمي إلى ** أملٍ بأطرافِ البلاد مبَدّدِ)
٧ (كم من فَلاةٍ جبتُها بنجيبةٍ ** عن منسمٍ دامٍ وخطمٍ مزبد)
٨ (أبقى الجزيل لها جميل ثنائه ** في العيس موصولاً بقطع الفدفد)
٩ (ضربتْ مع الأعناق أعناقَ الفلا ** بحسامِ ماءٍ في حشاها مغمدِ)

البحر : متقارب تام (وجدتُ النّوى إذ فقدتُ الشّبابَ ** فيا ليتني لم أكُنْ فاقِدَهْ)
(فصرتِ أُحاولُ صيدَ الحسانِ ** وأتعَبُ فيهِ بلا فائدهْ)
(وحالُ أثافِيكَ مُخْتَلّةٌ ** إذا ما عَدِمْتَ لها واحدهْ)

البحر : بسيط تام (جلا محياكَ عن أبصارنا الرَّمدا ** وقرّبَ الله من مرآكَ ما بَعُدا)
(وجاءَ يحملُ منكَ الطّرْفُ أربَعَةً : ** البدرَ والطودَ والدّأماءَ والأسَدا)
(تكادُ تبذُلُ عَينُ المرءِ أسْوَدَها ** في نظرةٍ منك تنفي الهم والكمدا)
٤ (كلٌّ مسرٌّ بوجه في أسرَّته ** نورٌ إذا ما رماهُ أكبرٌ سجدا)

٥ (ظباكَ بالرد عن دين الهُدى انفردت ** وأنتَ ما زلتَ بالإنعامِ منفردا)
٦ (ليثٌ تخالُ سيوفاً في براثنه ** وتحسبُ الزعف منه الشعر واللبدا)
٧ (كأن أجفانه في الحرب قد وردت ** مع الدماء من الهندي ما وردا)
٨ (لشدّةِ البأسِ في يمناه ، ضربته ** إن أُسكِرَ السيفُ منها بالنجيع شدا)
٩ (وللرديني يَوْمَ الطّعنِ عاليةٌ ** تلوكُ بين حشا الضرغامةِ الكبدا)
٠ (فالدينُ معتمدٌ منه على ملك ** يمسي ويضحي على الرّحمن معتمدا)

---

١ (كأن شهبَ رجومٍ في أسنته ** يُردي بها من طغاةِ الكفر من وردا)
(وكلَّما عَقد الرّاياتِ معتزماً ** حَلجتْ أياديه من آرائه عُقَدا)
(شهمٌ صبورٌ إذا ما القرمُ زاحمه ** مزاحماً في كفاحٍ ظنّهُ أُحُدا)
٤ (وقُرحٍ بكماةِ الرّوع مُقْدَمةٍ ** كأنهنّ سعالٍ تحملُ الأُسدا)
٥ (إذا تبينُ سماءٌ عن عجاجتها ** كانت لهم سهرياتُ القنا عمدا)
٦ (من كل ذِمْرٍ من الفولاذ غاصَ به ** يُجمدُ القرُّ منهُ فوقه زبدا)
٧ (يَسْطو بعضبٍ إذا ما هَزّ مَضْرِبَهُ ** يومَ الضّرابِ لعيني ساهِدٍ رَقَدا)
٨ (لا يشرب الروحَ من جثمان ذي زردٍ ** حتى يرى الحدّ منه يأكلُ الزّردا)
٩ (أسلتَ سيلَ نجيعٍ من عداكَ بهم ** في الأرض منهم فغادرت الثرى عَمِدا)
٠ (يا مَنْ عليه مَدارُ المكرماتِ ومَنْ ** بِعَدْلِهِ كلّ مضطرّ له سُنِدا)

---

٢ (طارتْ إليكَ بنو الآمالِ وانتشقت ** من ذكرِكَ الندَّ واستشفين منك يدا)
(فما انحرفت براجٍ عن بلوغ منىً ** ولا تركتَ لصادٍ بالعطاء صدا)
(لا نأي لي بتنائي السير عن بلدي ** فقد رضيتُ بحمصٍ بعدهُ بلدا)
٤ (بُدلتُ من معشري الأدنين معشرها ** لا فرّقَ الله فيما بيننا أبدا)
٥ (وكم حوى التُّربُ دوني من ذوي رحمي ** وما مقَلْتُ لِبُعْدِي منهمْ أحدا)
٦ (ولم يسرني من مثواك موتُ أبي ** وقد يقلقل مَوْتُ الوالدِ الوَلَدا)
٧ (وما سددت سبيلي عن لقائهمُ ** لكنْ جعلت صفادي عنهم الصفدا)
٨ (وحسنَ برٍّ إذا فاضتْ حلاوتُهُ ** على فؤاديَ من حرّ الأسى بردا)

البحر : كامل تام (الآن أفرخَ روعُ كلّ مهيَّدِ ** وأُعِزّ دينُ مُحَمّدٍ بمحمّدِ)
(إن كانَ نَصْرُالله فَتَحَ بَابَهُ ** فأبوكَ بادرَ قرعهُ بمهنّدِ)
(واقتادَ حِزْبَ الله نحوَ عدوّه ** فالحربُ تجدعُ معطسَ المتمرد)
٤ (في جحفلٍ يعلو عليه قتامهُ ** كبخارِ أخْضَرَ بالعواصِفِ مُزْبَد)
٥ (صُدِمَتْ جفونُ الفُنشِ منه بمفعمٍ ** بالأسْدِ في غَيْلِ القنَا المتأوّد)
٦ (وكأنما احتطب العلوج وساقهم ** بحريقِ ضربٍ بالصوارمِ موقد)

٧ (صدعتْ كتائبه الظبا حتى إذا ** همّتْ به أعطى فذالَ معرِّدِ)
٨ (في ليلةٍ لَبِسَتْ لتسترَ شَخْصَهُ ** عنا فلم تلحظه عينُ الفرقد)
٩ (أمسى يكذّبُ مائنا في ظلمةٍ ** خفرتهُ فهي لديه بيضاء اليد)
٠ (ولَى ، يُحاكي البرقَ لمعُ مُجرَّدٍ ** والرعدَ في حذَرٍ تَحَمْحُمُ أجردَ)

---

١ (يعدو الجوادُ به على فرسانه ** صرعى كأنهم نشاوى مُرقدِ)
(من كل ذي سكرين من خمر ومن ** حدٍّ لذي فتكٍ عليه معربد)
(تُبنى الصوامع من رؤوسهم بها ** كانت على هدم الصوامع تغتدي)
٤ (والحربُ من بيضِ الذكور كأنَّما ** باضتْ بهنّ رقائدٌ في الفدفد)

البحر : طويل (بكى فقدكَ العزُّ المؤيد والمجد ** وناحتْ عليك الحَرْفُ والضمّر الجرد)
(وقد ندبتكَ البيضُ والسمرُ في الوغى ** وعدّدكَ التأييد والحسبُ العدّ)
(وما فقدت إلاّ عظيماً وفقدُهُ ** به بين أحشاءِ العلى يُوجَدُ الوجد)
٤ (وكنتَ أمينَ المَلْكِ حقاً وسيفَهُ ** ومن حَسَناتِ البرّ كان لك الغمد)
٥ (وأنتَ ابن حمدون الذي كان حمده ** يُعبّرُ عن ناديه في عرفه الندُّ)
٦ (همامٌ إليه كان تقريبُ غربتي ** ببزلٍ خفيفٍ بين أخفافِها الوخْدُ)
٧ (بأرضٍ فلاةٍ تُنكرُ الأسدُ وحشها ** ويرتدّ في اللّحظِ العيونُ بها الرمد)
٨ (وناجيةٍ تنجو بهمّ همومهم ** تولّى بها جسمها اللحم والجلد)
٩ (قتلت الأماني من عليٍّ ولم أزَلْ ** مفدى لديه ، حيث يعذبُ لي الورد)
٠ (بكيتُ عليه والدموع سواكبٌ ** تخددَ من طولِ البكاء بها الخد)

---

١ (وذاك قليلٌ قَدْرُهُ في مُعَظَّمٍ ** له حَسَبٌ ما إن يُعَدّ له عَدّ)
(فلو صحّ في الدنيا الخلودُ لماجِدٍ ** لأبقيَ فيها ثمّ صحّ له الخلد)
(ومختلف الطعمين من طبعِ عادلٍ ** فطعمٌ له سمٌّ وطعمٌ له شهد)
٤ (وقد كانَ في عليائه مترفّعاً ** يلينُ به الدهر الذي كان يشتد)
٥ (وكان أبياً ذا أيادٍ غمامنها ** ندى ماجدٍ في قبره قبرَ المجد)
٦ (وحلّ الردى من كفّه عقدَ رايةٍ ** ومن كفّ ميمونٍ لها جُددَ العقد)
٧ (وما هو إلاّ حازمٌ ذو كفاية ** يناقض هزلَ الروعِ من بأسه الجدّ)
٨ (تقدّمَ من صنهاجةٍ كلَّ مُقدمٍ ** فريستهُ من قِرنهِ أسدٌ ورد)
٩ (بأيديهم نورُ البنفسج في ظباً ** ينوّرُ من نارٍ ، لها حطبَ الهند)
٠ (وقد لبسوا من نسجِ داود أعيناً ** مُداخَلَةً خُوصاً هي الحَلَقُ السرْد)

---

٢ (يسدّونَ خَلاّتِ الحروبِ إذا طَمَتْ ** بشوكِ الردى حتى كأنهم السد)
(ويقتادهم منهُ شهامةُ قائدٍ ** به جملة الجيش العرمرم تعتد)

(جوادٌ عميم الجود ، بيتُ عطائه ** لقاصده بالنيل طَيَّبَه القصد)
٤ (له همّةٌ في أفقها فرقدية ** كواكبُها زُهْرٌ أحاطَ بها السّعد)
٥ (وأثبتَ للعلياءِ منهم قواعدا ** لأعدائِهِ منها قواعدُ تَنْهَد)
٦ (أرى يمنَ ميمون تعاظم في العلى ** بنيلٍ معالٍ لا يحدّ لها حدُّ)
٧ (وهمةُ يحيى شرّفتهُ بخلّةٍ ** بها يُسْعَفُ المولى ويبتهجُ العبد)
٨ (كأن نضاراً ذائباً عمّ جسمها ** وإنْ رامَ حُسناً في العيون له حمد)
٩ (وما مطرفٌ إلاّ أبي بحرمةٍ ** عُبَابُ خضمّ حُلّ عن حسره المد)
٠ (إذا أعملَ الآراءَ عنّ لهُ الهدى ** سدادٌ هو الفتحُ الذي ما له سد)

٣(يروح ويغدو في المنى ، وحسودهُ ** بعيدُ رشادٍ ، لا يروحُ ولا يغدو)
(ومن حيثُ ما ساورتهُ خفتَ بأسهُ ** وللنَّارِ من حيث انثنيتَ لها وقد)
(وإن جادَ كانَ الجودُ منه مهنأً ** كغيثٍ همى ، ما فيهِ برقٌ ولا رعدُ)
٤ (ولله في الإجلال ذكرُ محمد ** بكلّ لسانٍ في الثناءِ له حمد)
٥ (هم السّادَةُ الأمجادُ والقادَةُ الألى ** تُعَدّ المعالي منهمُ كلما عُدّوا)
٦ (ويأمرهم بالصبرِ والحزمِ خاذلٌ ** لهم صبر . . . . . ووجدانه فقدُ)
٧ (وأيّ اصطبارٍ فيه للنفسِ رحمةٌ ** عن القائد الأعلى الذي ضمّهُ اللحدُ)

البحر : كامل أحذ (بأبي مُنَطَّقَةُ القَوامِ مَشَتْ ** كالغصن ، بين الحقف ، والقمر)
(لمياءُ تنطق عن مؤشَّرةٍ ** خُتِمَ العقيق بها على الدّرر)
(كيف السلّو وسحرُ مُقْلَتِها ** قَيْدُ الحياة وَمِقْوَدُ النظر)

البحر : بسيط تام (كم تعجبُ الناسُ من صَيْدٍ ولا شَرَكٍ ** يصيدُ رئمٌ به قلبي سوى نظري)
(وكم يقولون : مجنونٌ ، وما علموا ** أنّ الجنون الذي بي من هوى بشر)
(لا عذّبَ الله من أجلي مُعذَّبَةً ** تُشَرّدُ النوم عن عيني بالسهر)
٤ (يبيتُ في ثغرها بردُ الشباب كما ** بات الندى من أقاحي الروض في زهر)
٥ (يا ليتني ، والأماني ربما بُلِغَتْ ** نقعتُ حرج غليلي منه في الخَصَر)

البحر : طويل (وساميةِ الألحاظِ للصيد قُرِّبَتْ ** وقد نامَ عنّا الليلُ وانتبهَ الفجرُ)
(بكرنا على أكتادها نَذَّري بها ** طرائدَ معمورا بها البلدُ القفر)
(تسائل عنها السحب والترب جرأة ** جوارحُ فوق الراح أعينها خُزْر)
٤ (فوارس أفدٌ أقبلتْ في جواشنٍ ** من الرقم ، لم تخلق لها البيض والسمر)
٥ (وَغُضْفٌ ترى آذانهن لواحظاً ** بهنّ صرورٌ ، وهي من هبوة غُبرُ)
٦ (ومرٍو علا عند النتاج حديدةٍ ** نتائجها منه إذا وضعتْ شقرُ)

٧ (هفا بيننا منها جناح بُوَيْزةٍ ** كقادمة العصفور طار بها الذعر)
٨ (أقام عليها موقدٌ كيرَ سحرهُ ** ليصلى لها حرّا ، وقد ثلج الصدر)
٩ (رددنا بها روحاً على شلو أورقٍ ** يبلبله ريحٌ ويضربه قطرُ)
٠ (أقامت أثافيه من الدهر برهةً ** عوارِيَ لم تركبْ رواحِلَها قِدر)

---

١ (ولما تلظّى جمرُها وتجدّلتْ ** وَقُصّتْ بأيدينا ذوائبها الحمر)

البحر : مجزوء الكامل (شوقي إليك مُجَدَّدٌ ** يُبْلِي جديد تصبري)
(وجوانحي يجنحن مِنْ ** حُرقِ الهوى المتعسرِ)
(نقلتْ من الدرر الدموعَ ** إلى العقيقِ الأحمر)
٤ (ولبستُ فيه من الضنى ** عَرَضاً يلازم جوهري)
٥ (كَحَلَ الهوَى والسحرُ من ** كَ جفونَ رئمٍ أحورِ)
٦ (فجوارحي مجروحةٌ ** منها بسيفٍ مضمر)
٧ (كم ذا يُغَيِّرني هوا ** كَ بخلقك المتغيّر)
٨ (نَقَضَتْ حلاوةَ موردي ** منه مرارةُ مصدري)
٩ (ومنعتني من لثم فيك ** جنى الرضاب المسكر)
٠ (أبجنةِ الفردوس أحرمُ ** شُربَ ماءِ الكوثرِ)

البحر : متقارب تام (وناهدةٍ تَرَّبَتْ كفُّها ** ترائبها بسحيق العبيرِ)
(تصون على القطف رُمانةً ** من النهد في غُصْنِ بانٍ نضِير)
(لها وجنةٌ صُقِلَتْ بالنعيمِ ** وناظرةٌ كحلتْ بالفتورِ)
٤ (وتبسمُ عن أقحوان تريكَ ** على نَوْرِهِ الشمسُ إشراقَ نور)
٥ (كأنَّ غدائرها المرسَلاتِ ** أساودُ سابحةٌ في غديرِ)
٦ (فبتُّ ألاطفُ أخلاقها ** كما رُمْتَ تَأنيسَ ظبيٍ نفور)
٧ (وما قهوةٌ صُفّقَتْ للصَّبوح ** بمسكٍ ذكيٍّ وشَهْدٍ مَشور)
٨ (بأطيبَ من فمها ريقةً ** إذا بردَ الدُّرُّ فوق النحورِ)

البحر : كامل أحذ (لله دَرُّ عصابةٍ نزلوا ** بين الرياض مجالساً خضرا)
(شربوا بكاساتٍ معتَّقةٍ ** شربت عقولهم بها سكرا)
(وكأنما الأقمارُ تلثم من ** أيدي السقاةِ كواكباً زُهْرا)
٤ (وكأنما صُوَرُ القِنانِ وقد ** مُلِئَتْ إلى لهواتها خمرا)
٥ (بيضُ الحسان وقفنَ في عُرسٍ ** لمَّا لَبِسْنَ غلائلاً حمرا)

البحر : متقارب تام (قَضَتْ في الصّبا النفسُ أوطارَها ** وأبلغها الشيبُ إنذارها)

(نَعَمْ وأُجِيلَتْ قِداحُ الهوَى ** عليها فتقسّمنَ أعشارها)
(وما غرسَ الدهرُ في تربةٍ ** غراساً ولم يجنِ أثمارها)
٤ (فأفنيتُ في الحرب آلاتها ** وأعددت للسلم أوزارها)
٥ (كميتاً لها مَرِحٌ بالفتى ** إذا حثّ باللهو أدوارها)
٦ (تناولها الكوبُ من دنّها ** فتحسبه كانَ مضمارها)
٧ (وساقيةٍ زرّرت كفُّها ** على عُنُقِ الظبي أزرارها)
٨ (تدير بياقوتةٍ دُرَّةً ** فتغمسُ في مائها نارها)
٩ (وفتيانِ صدقٍ كَزُهْرِ النجوم ** كرام النحائز أحرارها)
٠ (يديرون راحاً تفيض الكؤوس ** على ظُلَمِ الليلِ أنوارها)

---

١ (كأنَّ لها من نسيج الحَبَاب ** شباكاً تُعقّلُ أطيارها)
(وراهبةٍ أغلقتْ دَبْرَها ** فكنّا مع الليل زُوّارها)
(هدانا إليها شذا قهوةٍ ** تذيعُ لأنفك أسرارها)
٤ (فما فاز بالمسك إلاَّ فتىً ** تَيَمَّمَ دارِينَ أو دارها)
٥ (كأنَّ نوافجَهُ عندها ** دنانٌ مضمَّنَةٌ قارها)
٦ (طرحتُ بميزانها درهمي ** فأجْرَتْ من الدنّ دينارها)
٧ (خطبنا بناتٍ لها أربعاً ** ليفترع اللهو أبكارها)
٨ (من اللائي أعصارُ زُهر النجوم ** تكادُ تُطاولُ أعمارها)
٩ (تريك عرائسها أيدياً ** طوالاً تصافحُ أخصارها)
٠ (تفرّسَ في شَمِّهِ طيبَها ** مجيدُ الفراسة فاختارها)

---

٢ (فتىً دارسَ الخمر حتى درى ** عصيرَ الخمور وأعصارها)
(يَعدّ لما شئتَ من قهوةٍ ** سنيها ويعرفُ خمَّارها)
(وعدنا إلى هالةٍ أطْلَعَتْ ** على قُضُبِ البان أقمارَها)
٤ (يرى مَلَكُ اللهو فيها الهمومَ ** ثبورُ فيقتلُ ثوّارَهَا)
٥ (وقد سكّنَتْ حركاتِ الأسى ** قيانٌ تُحرّكُ أوتارها)
٦ (فهذي تعانقُ لي عودها ** وتلك تقبّل مزمارها)
٧ (وراقصةٍ لقطتْ رِجلها ** حسابَ يدٍ نَقَرَتْ طارَها)
٨ (وقضبٍ من الشمع مصفَرةٍ ** تريك من النار نوارها)
٩ (كأنَّ لها عمدا صُفّفَتْ ** وقد وزن العدلُ أقطارها)
٠ (تقلّ الدياجي على هامها ** وتهتك بالنور أستارها)

---

٣ (كأنَّا نُسلّطُ آجالها ** عليها فتمحقُ أعمارها)

(ذكرتُ صقليةً والأسى ** يُهيّج للنفس تذكارها)
(ومنزلةً للتصابي خلتْ ** وكان بنو الظرف عُمَّارها)
٤ (فإن كنتُ أخرجت من جنةٍ ** فإني أحدث أخبارها)
٥ (ولولا ملوحةُ ماء البكا ** حَسِبْتُ دموعيَ أنهارها)
٦ (ضحكتُ ابنَ عشرين من صبوةٍ ** بكيت ابنَ ستين أوزارها)
٧ (فلا تعظمنّ لديك الذنوب ** فما زال ربّك غفّارها)

البحر : متقارب تام (وصفراء كالشمس تبدو لنا ** من الكأس في هالة مستديره)
(يلاعبها الماء في مزجها ** فيضحكها عن نُجُومٍ منيرهْ)
(إذا جار هَمُّ الفتى واعتدى ** رأيتَ بها نفسه مستجيره)
٤ (فتروي صداه ، وتُدني مناه ** وتُرْدِي أساه ، وتُحيِي سرورهْ)
٥ (زجاجٌ وخمرٌ وماءٌ كما ** تقولُ هَيْولى وَنَفْسٌ وصورهْ)
٦ (أطِرْ عنك نعْمَكَ وانظُرْ إلى ** نهارٍ أفاضَ على الليل نوره)
٧ (كأن دجى الليل لما استرقّ ** نُمُوماً من الصبح يُفْشِي سريره)
٨ (شربنا على وجه بدر السماء ** وَنُسْقِي على وجه شَمْسِ الظهيرهْ)
٩ (بفوّاحةِ النّور ، مكاؤها ** يُرجّعُ في كل غصنٍ صفيره)
٠ (مرت فوقها حلبَ المعصرات ** رياحٌ لكلّ سحابٍ مثيره)

---

١ (كأن الفرزدق في طيرها ** يجيبَ على كلّ شعرٍ جريرهْ)
(قصرنا بها طول ليلٍ التمامِ ** بعيش هنيء عَدِمنا نظيره)
(كأن الكؤوس بأيدي السقاة ** خيولٌ على الهمّ منّا مغيره)
٤ (وطيبُ النعيم له ساعةٌ ** تعدُّ ، وإن هي طالت ، قصيرهْ)

البحر : خفيف تام (غَشِيتْ جِرْعَهَا دُموعيَ حُمْرا ** وَهْيَ مِنْ لَوعةِ الهوى تَتَحَدّرْ)
(فانزوت بالشهيق خوفاً وظنّتْ ** حَبَّ رمانِ صَدرِها قد تنثّر)
(قلتُ عند اختبارها بيديها ** ثَمَرا صانَهُنَّ جَيْبٌ مُزَرَّر)
٤ (لم يكن ما ظننتِ حقّاً ولكن **)

البحر : طويل (وَنَيْلُوفَرٍ أَوْراقُهُ مُسْتَديرةٌ ** تفتّحَ فيما بينهنّ لهُ زَهرُ)
(كما اعترضت التّراس وبينها ** عواملُ أرماحٍ أسنتُها حمر)
(هو ابْنُ بلادي كاغترابي اغترابُهُ ** كلانا عنِ الأَوْطانِ أزْعَجَه الدَّهْرُ)

البحر : طويل (وَمُطَّرِدِ الأجزاءِ يصقل مَتْنهُ ** صبا أعلنت للعين ما في ضميرِهِ)
(جريحٌ بأطراف الحصى كلما جرى ** عليها شكا أوجاعهُ بخريره)
(كأن حباباً ريع تحت حبابه ** فأقبل يُلقي نفسه في غديره)

٤ (شربنا على خافاتهِ دورَ سكرة ** وأقْتَلُ سُكْرا منه لَحْظُ مديره)
٥ (كأن الدجى خطَّ المجرة بيننا ** وقد كُلِّلَتْ حافاتِهِ ببدوره)
٦ (وقد لاح نجمُ الصبح حتى كأنَّه ** مطرق جيش مؤدن بأميره)
٧ (كلفتُ بكاساتِ الصبوح مبكّرا ** وكم بركاتٍ للفتى في بكوره)
٨ (هو العيشُ فاغنمْ من زمانك صَفْوَهُ ** وَصِدْ قَنَصَ اللذاتِ قبل مُثيره)

البحر : طويل (وزرقاء في لون السماء تنبّهت ** لتحبيكها ريحٌ تهبّ مع الفجرِ)
(يشقّ حشاها جدولٌ متكفلٌ ** بسَقِي أُلْبِسَتْ حُلَلَ الزهر)
(كما طَعَنَ المقدامُ في الحرب دارعاً ** بِغَضَبٍ فشقّ الخصرَ منه إلى الخصر)
٤ (يريك رؤوساً منه في جسم حيةٍ ** سَعَتْ من حياةٍ في حدائقهِ الخضر)
٥ (فلا روضةٌ إلاَّ استعارت لشكره ** لسانَ صباً تُسري مطّيَّبةَ النشر)

البحر : بسيط تام (وربّ صبحٍ رقبناه وقد طلعتْ ** بَقِيّةِ البَدْرِ في أُولَى بَشائِرِهِ)
(كأنما أدهمُ الظلماءِ حين نجا ** من أشهبِ الصبح ألْقَى نَعْلَ حافِرِهِ)

البحر : طويل (نظرتُ إلى حُسْنِ الرياض ، وغيمُها ** جَرَى دَمْعُهُ منهنّ في أعين الزّهْرِ)
(فَلَمْ تَرَ عَيني بينهما كشقائقٍ ** تبلبلها الأرواح في القضب الخضر)
(كما مشطتْ غيدُ القيان شعورها ** وقامتْ لرقْصٍ في غلائلها الخُمْر)

البحر : طويل (وساقيةٍ تسقي الندامى بمدّها ** كؤوساً من الصهباءِ طاغيةَ السكر)
(يعوَّمُ فيها كلّ جامٍ كأنما ** تَضَمّنَ روح الشمس في جسد البدر)
(إذا قصدتْ منّا نديماً زجاجة ** تناولها رفقاً بأنمله العشر)
٤ (فيشربُ منها سكرةً عِنَبِيَّةً ** تنّومُ عينَ الصحو منه وما يدري)
٥ (ويُرسلها في مائها فيُعيدها ** إلى راحتي ساقٍ على حكمه تجري)
٦ (جعلنا على شُرْبِ العُقَارِ سَمَاعَنَا ** لحوناً تغنّيها الطيورُ بلا شعر)
٧ (وساقينا ماءً ينيل بلا يدٍ ** ومشروبَنَا نارا تضيء بلا جمر)
٨ (سقانا مسراتٍ فكان جزاؤه ** عليها لدينا أنْ سقيناه للبحر)
٩ (كأنا على شطِ الخليج مدائن ** تسافرُ فيما بيننا سُفُنُ الخمر)
٠ (وما العيش إلاّ في تطرّفِ لذةٍ ** وخلعِ عذارٍ فيه مستحسنُ العذر)

البحر : كامل تام (في كُنْهِ قَدْرِكَ للعقولِ تَحَيّرُ ** فلذاك عنه النيرات تقصر)
(والواصفونَ عُلاكَ منّا قَرّبوا ** ما ترجموا للناس عنه وعبَّروا)
(ألقيتَ عزمكَ بين عَيْنِي ضَيْغَمٍ ** وأباتَ طيفك كلّ شيءٍ يُذعر)
٤ (ورحلتَ في جون القتام عرمرمٍ ** وكأنه ليل بوجهك مقمر)
٥ (ولئن قدمت وفي اعتقادك عودةٌ ** فالبحر من عظم يمدّ ويجزر)

٦ (والفتحُ من فضلِ الإله ، ويومهُ ** متقدّمٌ بالنصر أو متأخر)
٧ (لولا اقترابُ الوقت عن قدر لما ** فتحتْ على حالٍ لأحمد خيبر)
٨ (وفوارسٍ يَحْمرّ مِنْ ضرب الطلا ** بأكفّهم ورقُ الحديد الأخضر)
٩ (لا غشَّ جبْنٍ فيهمُ فكأنَّهم ** سُبكوا بنيران الحروب وسجّروا)
٠ (ومن الرجال مُروَّعٌ ومشجع ** ومن السيوف مؤنثٌ ومذكر)

---

١ (أَلِفَتْ قلوبُهُمُ الخضوعَ لربهم ** والأس في أسيافهم متكبر)
(يَرْمُونَ أغراضَ الحتوفِ بأنفسٍ ** ووجوهها لعيونهم تتنمّر)
(وتغور في هام العلوج جداولٌ ** للضرب من أغمادهم تتفجر)
٤ (من كلّ وحشيِّ الطباع كأنَّه ** بين القنا الخطّيِّ ليثٌ مُخْدَر)
٥ (متقدمٌ من صبره ، ولثامهُ ** يوم القراع أضاتهُ والمغفر)
٦ (صبحت جيوشهم جيوشاً يا لها ** من أبْحُرٍ زَخَرَتْ عليها أبحر)
٧ (ويلٌ لحصن ليبطَ من يومٍ على ** جنباتهِ يجري النجيع الأحمر)
٨ (والروعُ تثقلُ بالردى ساعاتهُ ** وتخفّ بالأبطال فيه الضمر)
٩ (يثني النهار به على أعقابه ** حتى كأنَّ الشمس فيه تُكَوَّر)
٠ (والنّقْعُ فيه دُجُنّةٌ لا تنجلي ** والصبحُ منه ملاءةٌ لا تنشر)

---

٢ (ولقد شددتَ على خناق علوجهم ** وأدارَ رأيك فيهم مستبصر)
(واستعصموا بذرى أشمّ كأنَّهم ** عصمٌ أتيحَ لها هزبر قسور)
(قَلّوا لَدَيْكَ غَنيمةً فكأنَّما ** أبقتهُمُ الأيامُ فيه ليكثروا)
٤ (ولقلَّمَا يبقى رمادُهُمُ إذا ** طارتْ به في الجو ريحٌ صرصرُ)
٥ (قام الدليل ، وما الدليل بكاذبٍ ** أن النصارى يخذلون وتنصرُ)
٦ (سكنتَ في الآفاقِ من حركاتهم ** والنبض من خور الطبيعة يفترُ)
٧ (هلاّ أطاق الكفرُ جرّ قناته ** لما تركتَ كُعُوبَها تتكسر)
٨ (يومَ العروبةِ ، والعرابُ لواعبٌ ** تكبو على هامِ العلوج وتعثر)
٩ (والفنش يحصب ناظريه وقلبهُ ** بقوارع الأحزان يومٌ معورُ)
٠ (ركبَ الغواية واستبد برأيه ** جهلاً ليعبر خضرماً لا يعبر)

---

٣ (خذ في عزائمك التي تركتهم ** خبراً مع الأيام لا يتغير)
(بالخيل تحت الليل يُسرجُ حولها ** في كلّ ذابلة سِنانٌ أزهر)
(وتلوكُ من فُقْدِ القضيم شكائماً ** تُنْهَى بها أفْواهُهُنّ وَتُؤْمَر)
٤ (عَرَكَتْ أديم الأرضِ تحت حوافرٍ ** صخرُ البلاد بوطئهنّ مسخَّر)
٥ (حتى تُغَنّيهِمْ ظُبَاكَ من الردى ** نغماً ، وتسقيهم كؤوساً تُسكر)

٦ (جاهدتَ في الرحمن حقّ جهاده ** وجرى الملوكُ كما جريت فقصَّروا)
٧ (فيبيتُ ناجودٌ وعودٌ حولهم ** ويبيتُ حولك شزَّبٌ وَسَنَوّر)
٨ (وتفوح غاليةٌ بهم وذريرةٌ ** وهما دمٌ في برديتك وَعِثْيَر)
٩ (أعطتك ريحانَ الثناء حديقةٌ ** ظمئتْ ولكن قلما تستمطر)
٤٠ (وأنا العليم بأن طولكَ شاملٌ ** وذراك رحراحٌ وَجُودَكَ كَوْثَرُ)

البحر : رمل تام (حبذا فتيانُ صدْقٍ أعرسوا ** بعذارى من سُلافاتِ الخمورْ)
(عربدَ الصحو عليهمْ بالأسى ** فاتَّقاه السُّكرُ عنهم بالسرور)
(عَمَرُوا ربعَ الصِّبَا من قبلِ أنْ ** يتمشّى فيه بالشيب دثور)
٤ (إنّ للأعمار أعجازاً إذا ** بُلِغَتْ لم تُثْنَ منهنّ صُدور)
٥ (كلُّ نافي العمر ، في شِرّتِهِ ** للصِّبَا نارٌ ، وفي الوَجْنَةِ نور)
٦ (يقتنون العيشَ من قانيةٍ ** ذاتِ عمر كثرت فيها الدهور)
٧ (أطلع الساقي عشاءً منهمُ ** أنجمُ الكاسات في أيدي البدور)
٨ (عدَّ بالأكواب عنّي إنّ لي ** في يد الآنسِ عنهنّ نُفور)
٩ (غمرَ الشيبُ الدجى من لمتي ** بنجوم طُلّعٍ ليستْ تغور)
٠ (لا نشورٌ لشبابي بعد ما ** مات من عمري إلى يوم النشور)

---

١ (وخضابُ الشيب لا أقبله ** إنّه في شعري شاهدُ زور)
(أنا من وجدي بأيام الصبا ** أذرف الدمع رواحاً وبكور)
(فكأني ذو غليلٍ تلتظي ** لوعةٌ منه إلى ماء الثغور)
٤ (أصِفُ الراحَ ولا أشْرَبُهَا ** وهي بالشّدْوِ على الشَّرْبِ تدور)
٥ (كالذي يأمرُ بالكرِّ ولا ** يَصْطلِي نارَ الوغى حيث تفور)
٦ (فسواءٌ بين إخوان الصفا ** وذوي اللهو ، مغيبي والحضور)
٧ (أنا من كسبِ ذنوبي وجلٌ ** وإنِ استغفرتُ فالله غفور)

البحر : خفيف تام (يا قليلَ الوفاء ضاعَ وداذٌ ** أنْت ضَيّعْتَهُ بكثرة غدرِكْ)
(أنا أشكو صَبَابةً لَذَعَتْني ** بردَ الله حرّ نحري بنحرك)
(وَجَنى لي ، فإنّ قلبي عَليلٌ ، ** منا اشتهى من جَنِيّ رمّان صدرك)
٤ (وتداويتُ من خُماري بخمرٍ ** نابعاتٌ بها جواهرُ ثغرك)
٥ (هذه كلها أماني وصالٍ ** حيل بيني وبينهنّ بهجرك)

البحر : كامل أحذ (هنّ الحسانُ وحربها الهجر ** فلذاك يجبُنُ عندها الذِّمْرُ)
(أصليتَ تلك الحرب تجربةً ** أن أنْتَ عن فَتَكَاتِها غَمْرُ)
(من كل ناشئةٍ ، إذا اتّصلت ** مِنْ عُمرها بالأربع العشرُ)

٤ (وكم اشْتَهَى منها عليلُ هوًى ** ثمراً بهنَّ تفلكَ الصدر)
٥ (خُلُقِي مطيّةُ وَهُمَا ** سهلٌ يدير عنانهُ وعرُ)
٦ (يا ظبيةً إنْ مرّضتْ نظراً ** فلكلّ قَسْوَرَةٍ به قسر)
٧ (كَرْبٌ هواك وما له فَرَجٌ ** ومتى يفارق لذعهُ الجمرُ)
٨ (حتَّى الأراكةُ منك ظالمةٌ ** دُرّاً بفيك ، أيظلمُ الدرّ ؟)
٩ (وكأن برقاً في تبسمه ** وكأنَّما دَمْعِي له قطر)
٠ (أشكو خُمارا ما شربتُ له ** خمرا بفيك ، فريقك الخمر)

---

١ (وَيَهيجُ بي وَجَعٌ وَعِلّتُهُ ** سَقَمٌ بطرفك ، إنّ ذا سحر)
(وأرى الذي تَجِدين فيك له ** نَفْعاً فمنه مَسّني الضرّ)
(من وجهك الحسنُ اقتنى ملحاً ** فكأنها في وجهه بشر)
٤ (ليستْ تنالُ الشمسُ منزلةً ** منها ، فكيف ينالها البدر ؟)
٥ (وأاركِ قد حاولتِ نَقْلَ خُطىً ** فَقَصَرتْهَا وعلا بكِ البُهْر)
٦ (وعذرت منك الخصرَ مرحمةً ** ولحملِ ردفكِ يُعذَرُ الخصر)
٧ (عذلت على دنفٍ أخا مقةٍ ** لا يستقل ببعضها الصبر)
٨ (فرثتْ لذلّته وربّتما ** لانَ الصفا وتواضعَ الكبر)
٩ (بَعَثَتْ لواحظُهَا بعطفتها ** سِرا إليه فليتها جهر)
٠ (قتلتْهُ وهي تريدُ عِشَتَهُ ** ذنبٌ ، بعيشكِ ، ذاك أمْ أجرُ)

البحر : بسيط تام (أشكو إلى الله ما قاسيتُ من رَمَدٍ ** مواصلٍ كربَ آصالي بأسحاري)
(كأنّ حَشْوَ جفوني عند سَوْرَتِه ** جيشٌ من النمل في جُنح الدجى ساري)
(كأنَّه للقَذَى والدمع في وَحِلٍ ** نَخْلَعُهُ أرجلاً منه بإضرار)
٤ (كأنَّ أوجاعَ قلبي من مطاعنةٍ ** بالشوك ما بين أشفاري وأشفاري)
٥ (كأنَّما لُجَّةٌ في العين زاخرةٌ ** ترمي سواحل جفنيها بعّوار)
٦ (تُفجر الماءَ منها كلما وضعتْ ** لهجعةٍ منهما نارا على نار)
٧ (كم ليلةٍ بتُّ صفراً من كراي بها ** ومن مخيلةِ صبحٍ ذاتِ إسفارِ)
٨ (إذ باتَ جفني رضيعَ ابني يقاسمُهُ ** لبانَ أسحم يغدوه بمقدار)
٩ (في حلقةٍ من ظلام لا ترى طَرفاً ** يبدو بها من سنا صُبحٍ لأبصار)
٠ (كأنَّما الشّرقُ دِهْقَانٌ يرى غبناً ** في دفعه منهما الكافورَ بالقار)

---

١ (كأنَّما الشمسُ قد رُدّتْ إلى فلك ** على الخلائقِ ثبتٍ غير دَوّارِ)
(كأنَّما الليلُ ذو جهلٍ فليس يَرَى ** في درهم البَدْر منها أخْذَ دينار)
(يشكو لجفنيَ جفني مثلَ عِلّتِهِ ** كالضيم يقسمُ بين الجار والجار)

٤ (فالحمد لله مجري النورِ من غَسَقٍ ** وجاعلِ الليل في تلطيف أحجارِ)
٥ (كم أبعدَ الناسُ في أمرٍ ظنونَهُمُ ** فكان دائي قريبَ البُرءِ بالباري)

البحر : بسيط تام (وجدولٍ جامدٍ في الكفِّ تحملُهُ ** يغوصُ فيه على درِّ النهى النَّظَرُ)
(يكسو السطورَ ضياءً عند ظلمتها ** كأن ينبوعَ نورٍ منهُ ينفجر)
(يشفّ للعين عن خطِّ الكتابِ كما ** شفّ الهواءُ ، ولكن جسمه حَجَرُ)
٤ (يبدي الحُروفَ بجرح نالها عرق ** فيه ، وقرّ عليها جامدا نهرُ)
٥ (كحلت عينيَ إذ كلّتْ بجوهره ** أما يُحَدّ بكحلِ الجوهر البصرُ ؟)
٦ (كأنَّه ذهن ذي حذق يَفُكّ به ** من المعمّى عويصاً فكّهُ عَسِرُ)
٧ (نعم المعين لشيخ كَلّ ناظرُهُ ** وصغّرَ الخطَّ في ألحاظه الكِبَر)
٨ (يرى به صُوَرَ الأسطار قد عَظُمَتْ ** كَعُنْصُلِ الماءِ فيه يَعظم الوبر)

البحر : خفيف تام (زِنْ بديعَ الكلامِ وَزناً مُحَرَّرْ ** مثل ما يُوزَنُ النضارُ المُشَجَّرْ)
(وتكلّمْ بما يزينُكَ في الحف ** ل وتقنى به عَلاءً ومفخرْ)
(إنّ حُسنَ الثناء بعدك يبقى ** لك بالذكر منه عيشٌ مكرَّرْ)
٤ (روحُ معناك جسمه منكَ لفظٌ ** وعلى كلّ صورة يتصوّر)
٥ (فإذا ما مقالُ غيرك أضحى ** عَرَضاً فَلْيَكُنْ مَقَالُكَ جَوْهَر)

البحر : بسيط تام (لم نؤت ليلتنا الغرّاء من قِصَرٍ ** لولا وصالُ ذوات الدلّ والخفر)
(السافراتُ شموساً كلما انتقبتْ ** تبرّجتْ مشبهاتُ الأنجم الزُّهرِ)
(من كل حوراء لم تُخذلْ لواحظها ** في الفتك مذ نصرتها فتكة النظر)
٤ (أوْ كلّ لمياءَ لو جادتْ بريقِ فمٍ ** نَقَعَتْ حَرّ غليلي منه في الخَصَر)
٥ (محسودةُ الحسن لا تنفكّ في شَغَفٍ ** منها بصبحٍ صقيل الليل في الشعر)
٦ (لا تأمننّ الردى من سيف مقلتها ** فإنَّه عرضٌ في جوهر الحَوَرِ)
٧ (إني امرؤ لا أرى خلعَ العذار على ** من لا يقومُ عليه في الهوى عُذري)
٨ (فما فُتنتُ بردفٍ غيرِ مُرْتَدَفٍ ** ولا جننتُ بخصرٍ غير مختصرِ)
٩ (وشربةٍ من دم العنقود لو عُدمتْ ** لم تُلْفِ عيشاً له صفوٌ بلا كدَر)
٠ (إذا أدير سناها في الدجى غمستْ ** دُهْمَ الحنادس في التحجيل والغررِ)
---
١ (تزداد ضِعْفاً قواها بَلَغَتْ ** بها الليالي حدودَ الضَّعف والكبر)
(لا يسمعُ الأنفُ من نجْوَى تأرّجها ** إلاَّ دعاويَ بين الطيب والزهر)
(إذا النديمُ حَساها خلَت جريتها ** نجماً تصوّبَ حتى غار في قمرِ)
٤ (تصافحُ الراحَ من كاساتها شُعَلٌ ** ترمي مخافة لمسِ الماء بالشررِ)
٥ (تعلو كراسيَّ أيدينا عرائسها ** تُجْلَى عليهنّ بين الناي والوتر)

٦ (حتى تَمَزَّقَ سترُ الليلِ عن فَلَقٍ ** تقلَّص العرمضِ الطامي على النهر)
٧ (والصبحُ يرفعُ كفاً من لاقطةً ** ما للدراري على الآفاق من دُرَرِ)
٨ (عيشٌ خلعتُ على عمري تنعّمه ** ليتَ الليالي لم تخلعه عن عمري)
٩ (وَلّى وما كنتُ أدري ما حقيقتُه ** كأنَّما كان ظلَّ طائر الحَذَر)
٠ (بالله يا سَمُراتِ الحيِّ هل هَجَعَتْ ** في ظلِّ أغصانك الغزْلانُ عن سهري)

٢ (وهل يراجع وكراً فيك مغتربٌ ** عزّتْ جناحيه أشراكٌ من القدر)
(ففيك قلبي ولو أسطيع من ولَهٍ ** طارتْ إليكَ بجسمي لمحةُ البصر)
(قولي لمنزلةِ الشوق التي نقلتْ ** عنها الليالي إلى دار النوى أثري)
٤ (نِلْتُ المُنَى بابنِ عبادٍ فَقَيّدَني ** عن البدورِ التي لي فيك بالبدر)
٥ (حَطّتْ إليه حُداةُ العيسِ أرْحُلَنَا ** فالعزم صِفْرٌ بمثواه من السفر)
٦ (كان ابتدائي إليه عاطلاً فغدا ** منه بحلي الأماني حالي الخبرِ)
٧ (مَلَّكٌ قصرُ أعمارِ العُداة به ** وقعُ السيوف على الهامات والقصر)
٨ (عدلُ السياسة لا يرضى له سيراً ** إلا بما أنزل الرحمن في السور)
٩ (يُسْدِي بِيُمْناهُ من معروفه مِنناً ** تكسو الصنائع صنعانية الحبرِ)
٠ (لو أضحت الأرضُ يوماً كفَّ سائلهُ ** لم تفتقرْ بعد جواه إلى مطر)

٣ (يأوي إلى عزةٍ قعساءَ مُرغِمةٍ ** أنْفَ الزمانِ على ما فيه من أشَر)
(لا يُفْلتُ الجريُ من أيدي عزائمه ** أو يجعل الهامَ أجفان الظبا البُتُر)
(جارٍ له شأوُ آباءٍ غطارفةٍ ** أسْدٍ على الخيل أقمار على السُّرر)
٤ (لا تَسْتَلِينُ المنايَا عَجْمَ عودِهِمُ ** والنبعُ ليس بمنسوبٍ إلى الخور)
٥ (يقطّبُ الموتُ خوفاً من لقائهم ** ويضحكُ الثغرُ منهم عن سنا ثُغَر)
٦ (يا مرويَ الرمح والأرماح ظامئةٌ ** من الأسود الضواري بالدم الهدر)
٧ (لولا تعشّقكَ الهيجاء ما ركبتْ ** بك العزيمةُ فيها صهوة الخطر)
٨ (إذا التظتْ شعل الأرماح وانغمست ** من الدروع على الأرواح في غدرِ)
٩ (وفي اصطبارك فيها والردى جزع ** ما دلّ أنَّك عنها غيرُ مُصْطَبر)
٤٠ (ومأزقٍ مَزَّقَتْ بيضُ السيوفِ به ** ما لا يُرقّعهُ الآسون بالإبر)

٤ (من جَحْفَلٍ ضَمِنَ الفتحُ المبينُ له ** ذُلَّ الأعادي بعزّ النصر والظفر)
٤ (تحدو عَذَابَك فيه للوغَى عَذَبٌ ** تهفو كأيدي الثكالى طشنَ من حرر)
٤ (جاءت صُدور العوالي فيه حاقدةً ** يفتر منها دخان النقع عن شرر)
٤٤ (فكَمْ قلوبٍ لها جاشَتْ مراجِلُها ** لمّا تساقط جمرُ الطعنِ في النُّقر)
٤٥ (كأنَّما كلّ أرضٍ من نجيعهمُ ** رخو الأسنَّة منها ميّت الشعر)

٤٦ (وخائضٍ في عُبابِ الموتِ منصلتٍ ** مقارعِ الأسد بين البيضِ والسمرِ)
٤٧ (خَلْقَتَ بالضربِ منه في القذالِ فما ** أنْطَقْتَ فيه لسان الصارم الذكر)
٤٨ (يا معلياً بعلاهُ كل منْخَفِضٍ ** ومغنياً بنداه كلّ مفتقر)
٤٩ (هل كان جودكَ في الأموال مقتفياً ** آثار بأسكَ في أسد الوغى الهُصُر)
٥٠ (نادى نداكَ بني الآمالِ فازدحموا ** بالواخداتِ على الرّوْحاتِ والبُكَر)

٥(كما دعا الروضُ إذ فاحتْ نواسمهُ ** روّادَهُ بنسيم النور في السحر)
٥(يهدي لك البحرُ مما فيه مُعْظَمَهُ ** والبحرُ لا شك فيه معدن الدّرر)
٥(إنَّا لنخجل في الانشاد بين يدي ** ربِّ القوافي التي حُلّينَ بالفقر)
٥٤ (مَنْ ملّك اللهُ حُسنَ القول مقولهُ ** فلو رآه ابنُ حُجْرٍ عادَ كالحجر)

البحر : كامل تام (هجرَ الخيالُ فزرته بالخاطر ** ولقد يكونُ ، زمانَ هجرِك ، زائري)
(أسددتِ مسراه فلم يطقِ السُّرى ** أمْ باتَ عندكِ نائماً عن ساهر)
(طُعمَتْ مصافحتي له إذ زرته ** فقبضت من ظلّ الخيال النافر)
٤ (إني اقتنعتُ بزورةٍ زوريةٍ ** ألفيتُ باطنها خلافَ الظاهر)
٥ (وإذا أردتَ بأنْ تصورَ للمُنَى ** صُوَرا فسلّمها لفكرةِ شاعر)
٦ (يا منْ لها بالسحر طرفٌ قاتلٌ ** أسَمِعْتِ بالفُتْيَا التي في الساحر)
٧ (إني نظرتُ فلم أجد لك فتكةً ** إلاّ بحد حسام لحظٍ فاتر)
٨ (أثْبَتِّ حُبّكِ في فؤادٍ خافقٍ ** أوَما عجبت لواقعٍ في طائر)

البحر : كامل تام (وأشَمَّ من بيت الرئاسة أكبرٍ ** يُنْمى إلى شُمّ الأنوفِ أكابِرِ)
(يردي المدجج ، وهو غير مدججٍ ** كم دارع أرداه رمحُ الحاسرِ)
(ويشبّ نيرانَ الحروب بمرهفٍ ** كصبيب ماءٍ في الجماجم غائر)
٤ (في جحفلٍ يغشى الوقائع زاحفاً ** بسماءِ أجنحة وأرضِ حوافرِ)
٥ (وعجاجةٍ كسحابةٍ ملتفةٍ ** فوقَ الرؤوس على بروق بواتر)
٦ (ضحكتْ تقهقه والكماة عوابسٌ ** بالضربِ فوق قوانسٍ ومغافر)
٧ (وكأن جُرد الخيل تحت حماتها ** عُقْبانُ جوٍّ جُنْحٍ بقساور)
٨ (والسابغاتُ إلى الكماة حبائكٌ ** كحباب ماء أو نثير غدائر)
٩ (وكأن أطراف السيوف نواجذٌ ** يحرقنَ في شدقِ الحمام الكاشر)
٠ (ما قستُ نجدته بحدةِ محربٍ ** إلا قضيتُ له بفضل قاهر)

١(إنَّ الشجاعةَ في الحُماة وإنَّها ** لأشدّ منها في الأبيِّ الصابرِ)
(فتخافُ أذمار الكريهةِ فتكهُ ** خوفَ البغاثِ من العقاب الكاسر)
(بسنان أسمرَ للحيازم ناظمٍ ** وغرار أبيضَ للجماجم ناثرِ)

٤ (تبدو من المنصور فيه شمائلٌ ** تلك السجايا من سجايا الناصر)
٥ (إن الفروع على الأصول شواهدٌ ** تقضي بطيبِ مناقب وعناصرِ)
٦ (من كلّ أروعَ من ذؤابةِ حِمْيَرٍ ** ناهَ بألسِنَةِ القواضِبِ آمر)

البحر : بسيط تام (أضْحَتْ أيادي يَدَيْهِ وهي تؤْنِسُهُ ** إذ أوحشتهُ معاليهِ من النُّظرا)
(مؤيد بمضاء الرأي يحمده ** لا يُحمَدُ السيفُ إلا ماضياً ذكرا)
(يُمضي الأمورَ بآراءٍ مسدَّدةٍ ** كأنهنّ سهامٌ تقصد الثُّغرا)
٤ (من العوارف آلافٌ مجدَّدَةٌ ** للناس في كلّ معلماً دثَرا)
٥ (لو كان يُنظمُ حباً في مدائحه ** حَبُّ القلوب نظمناها له فِقَرا)
٦ (. . . رَدَّتْ زمانَ الجهل هِمَّتُهُ ** وغيّرَتْ فيه من عاداتها الغِيرا)
٧ (يا من أياديه في الأنعام - لاعُقلتْ ** أطْلَقْنَ بالمدح فيه ألْسُنَ الشُّعَرا)
٨ (دمْ في جلالة قدرٍ بالعلى قرنتْ ** وَحالَفَ السّعْدُ فيما تأمُلُ القَدَرا)

البحر : بسيط تام (أيا رشاقَةَ غُصْنِ البان ما هَصَرَكْ ** ويا تألف نظم الشمل من نثرك ؟)
(ويا شؤوني ، وشأني كله حزنٌ ** فضّي يواقيت دمعي واحبسي دُررَكْ)
(ما خلتُ قلبي وتبريحي يُقَلّبُهُ ** إلا جناحَ قطاةٍ في اعتقال شرَكْ)
٤ (لا صبرَ عنكِ وكيف الصبر عنكِ وقد ** طواكِ عن عينيَ الموجَ الذي نشركْ)
٥ (هلاّ ، وروضةُ ذاك الحسنِ ناضرةٌ ، ** لا تلحظُ العينُ فيها ذابلاً زَهَرك)
٦ (أماتكِ البحرُ ذو التيار من حسدٍ ** لمّا درى الدرُّ منه حاسداً ثغرَكْ)
٧ (وقعتُ في الدمع إذ أغرقتِ في لُجَجٍ ** قد كاد يغمرني منهُ الذي غمرك)
٨ (أيّ الثلاثة أبكى فقدهُ بدمٍ ** عميمَ خُلقِكِ أم مَعناكِ أم صِغَرِكْ)
٩ (من أين يقبحُ أن أفنى عليكِ أسى ** والحسنُ في كلّ فنّ يقتفي أثرَكْ)
٠ (كنتِ الشبيبةَ إذْ وَلتْ ولا عِوَضٌ ** منها ولو ربحَ الدّنيا الذي خَسِرَكْ)

---

١ (ما كنتُ عنكِ مطيلاً بالهوى سَفَري ** وقد أطلتِ لحيني في البلى سفرك)
(هل واصلي منكِ إلا طيفُ مَيّتَةٍ ** تُهْدِي لعينيَ من ذاك السكون حَرَك)
(أعانقُ القبر شوقاً وهو مشتملٌ ** عليكِ لو كنتُ فيه عالماً خبرَكْ)
٤ (وددتُ يا نور عيني لو وَقَى بصَري ** جنادلاً وتراباً لاصَقاً بشرك)
٥ (أقولُ للبحر إذ أغشيتهُ نظري ** ما كدرَ العيشَ إلا شُربُها كدرَكْ)
٦ (هلاّ كففتَ أجاجاً منك عن أشرٍ ** من ثغرِ لمياءَ لولا ضعفها أسرَكْ)
٧ (هلاّ نظرتَ إلى تفتير مُقْلتِها ** إني لأعجبُ منه كيف ما سحرك)
٨ (يا وَجْهَ جوهرةَ المحجوبَ عن بصَري ** من ذا يقيكَ كسوفاً قد علا قمرك)
٩ (يا جسمها كيف أخلو من جوى حزني ** وأنت خالٍ من الروح الذي عَمَرك)

٠ (ليلي أطالكَ بالأحزان معقبةً ** عليّ مَنْ كانَ بالأفراحِ قد قصرك)
---
٢ (ما أغفلَ النائم المرموس في جدثٍ ** عما يُلاقِي من التبريح مَنْ سَهِرك)
(يا دولةَ الوصلِ إن ولّيت عن بصري ** فالقلبُ يقرأ في صُحْفِ الأسى سَمَرك)
(لئن وجدتكِ عني غيرَ نابيةٍ ** فإنّ نفسي منها ربُّها فطرك)
٤ (إن كان أسلمك المضطرُّ عن قدرٍ ** فلم يخنْكِ على حالٍ ولا غَدَرَك)
٥ (هل كان إلاّ غريقاً رافعاً يدهُ ** نهاهُ عن شربِ كاسٍ من بها أمرك)
٦ (وارحمتا لولوعٍ بالبكاء فما ** ينسيه ذكر . . . . .)
٧ (أما عَداكِ حِمامٌ عن زيارته ** فكيفَ أطْمَعَ فيك النفس وانتظرك)
٨ (إن كان للدمع في أرجاء وجنته ** تبرجٌ فهو يبكي بالأسى خفركْ)
٩ (وما نجوتُ بنفسي عنكِ راغبةً ** وإنّما مدّ عُمري قاصرٌ عُمرك)

البحر : طويل (تَغَنَّتْ قيانُ الوُرْقِ في الوَرَق الخُضْرِ ** ففجّرْ ينابيع المدام مع الفجر)
(وخُذْ من فتاة الغيد راحاً سبيئةً ** لها قدمٌ في السبق من قدم العمر)
(ولا تشربنْ في كبوةِ الكوب بالفتى ** كذلك يجري في مَدَى السكر من يجري)
٤ (وإن الندى ما زال يدعو رياضه ** إليها الندامى وهي في حُلَلِ الزهر)
٥ (فتجلوهُمُ أيدي السقاة عرائساً ** ترى الدّرّ أزرارا لأثوابها الحمر)
٦ (وتحسب إبريق الزجاجة مُغزلاً ** يُشوَّفُ في الارضاع منه إلى غفرِ)
٧ (ومشمولةٍ في كأسها اشتملت على ** نجومِ سرورٍ بين شُرّابِها تسري)
٨ (تريكَ إذا ما الماءُ لاوَذَ صِرفَها ** تَوَاثُبَ نَمْلٍ في زجاجاتها شُقْر)
٩ (يفرّ الأسى عن كلّ عضو تحلّهُ ** فرارَ الجبانِ القلب عن مركز الذمر)
٠ (وأشمطَ خُضنَا نحوه الليل بالسرى ** وقد خاطَ منه النومُ شفراً على شفر)
---
١ (له بيعةٌ ما زال فيها محلّلاً ** حرامَ الربا في بيعهِ التبرَ بالتبر)
(بسطنا له الآمال عند انقباضِهِ ** لأخذ عجوز من بُنيانهِ بكر)
(معتقةٍ حمراءَ تنشرُ فضلها ** لخطابها في اللون والطعم والنشر)
٤ (إذا شمّها أعطاك جُملةَ وصفها ** ففي أنفهِ عِلمُ الفراسة بالخمر)
٥ (لها قسوةٌ من قبله مستملةٌ ** لِعُنْفِ نَدَامَاها كذا قَسوةُ الكفر)
٦ (ولله ما ينساغُ منها لشربها ** بتسهيل خُلقِ الماء من خُلقها الوعر)
٧ (وقد عَقَدَتْ أيمانُهُ العُذْرَ دونها ** فحلّ ندى أيماننا عُقدَ العذر)
٨ (وأبرزَ منها في الزجاجة جوهراً ** نُسَائلُهُ بالشّمّ عن عَرَضِ السُّكر)
٩ (تَمَيّعَ منها كالنّضَارِ مُشَجَّرا ** وإن كان في ريّاه كالعنبر الشّحري)
٠ (أدَرْنَا شُعَاعَ الشمس منها بأنْجُمٍ ** نُبادرها مملوءةً مِنْ يدِ البدر)
---

٢ (على حينَ شابتْ لِمَّةُ الليل بالسنا ** ونفرَ عنا نومنا العودُ بالنقر)
(كأنَّ الثريَّا في انقضاض أفولها ** وشاحٌ من الظلماء حُلّ عنِ الخصر)
(كأن انهزام الليل بعد اقتحامه ** تموُّجُ بحرٍ ناقصَ المدَّ بالجزر)
٤ (كأنَّ عَصَا موسى النبيّ بضربها ** تُريكَ من الأظْلام منفلقَ البحرِ)
٥ (كأنَّ عَمُودَ الصبح يُبْدِي ضياؤه ** لعينيك ما في وَجْهِ يحيى من البشر)
٦ (رحيبُ ذُرَى المعروف مُستهدَفُ الندى ** تندّى الأماني في حدائقه الخضر)
٧ (تَحَلّبُ من يمناه ثُجَّاجَةُ الندى ** وَتَنْبُتُ من ذكراه ريحانةُ الفخر)
٨ (له سيرةٌ في ملكه عُمْرِيّةٌ ** وكفٌّ من الإعدام جابرةُ الكسر)
٩ (بعيدٌ كذات الشمس دان كنورها ** وإن لم تنلْ ما نال من شرفِ القدرِ)
٠ (تكفكفُ عنه سورةَ اللحظ هيبةٌ ** فللّه منها ما تصوّر في الفكرِ)

---

٣ (كأنَّ الزمانَ الرحبَ من ذكره فمٌ ** ونحنُ لسانٌ فيه ينطقُ بالشكر)
(تعودَ منه المالُ بالجود بذلةً ** لإيسارِ ذي عسر وإغناءِ ذي فقر)
(فإن أنت لم تنفقهُ أنْفَق نَفْسَهُ ** وصار إلى ما كان تدري ولم تدر)
٤ (كأنَّ عطاياه وهُنّ بدايةٌ ** بحورٌ وإن كانت مكاثرة القطر)
٥ (همامٌ إذا ما همّ أمضى عزائماً ** بواترَ للأعْمار بالقُضُبِ البُتْر)
٦ (وصَيّرَ في إقْحَامِهِ مُهَجَ العِدى ** تسيل على مذلوقةِ الأسل السُّمر)
٧ (ينوبُ مناب السيف في الروع ذكره ** فما ذكرٌ ماضٍ يسيلُ من الذكر)
٨ (ويختط بالخطيِّ أرضَ كريهةٍ ** يجرّرُ فيها ذيلَ جحفَلِهِ المَجْر)
٩ (ومُقْتَحِمُ الأبْطالِ يَبْرُقُ بالرّدى ** وتخفق في آفاقه عذبُ النصر)
٤٠ (محلّقَةٌ في الجوِّ منه قشاعمٌ ** كأن شراراً حشو أعينها الخزر)

---

٤ (تروحُ بطاناً من لحومِ عداته ** فما لقتيلٍ خرّ في الأرض من قبر)
٤ (ويثني عن الضرب الوجيع سيوفهُ ** من الدّم حُمراً في عجاجاته الكُدرِ)
٤ (وكم ردّها مَفْلُولةً حدُّ صبره ** إذا جزعُ الهيجاء فلّ شبا الصبر)
٤٤ (فلا تأمنِ الأعداء إملاءَ حِلمِهِ ** بتأخيرِ نَزْعِ السهم يَصْدَعُ في الصخر)
٤٥ (إذا لبد الليث الغضنفر فارتقب ** له وثبةً فراسةً النابِ والظفر)
٤٦ (وربَّ شرارٍ للعيون مواقعٍ ** تَحرّك للإحراقِ عن ساكنِ الجمر)
٤٧ (فيا ابن تميم والعلى مستجيبةٌ ** لكلّ امرىءٍ ناداك يا ملكَ العصر)
٤٨ (ومنْ مالهُ بالجود يسرحُ في الورى ** طليقاً ، وكم مالٍ من البخل في أسر)
٤٩ (حللنا بمغناك الذي يُنْبِتُ الغنى ** ويُجْرِي حياةَ اليُسْرِ في ميّتِ العسر)
٥٠ (وكم عَزْمةٍ خضنا بها هَوْلَ لُجّةٍ ** كصارمك الماضي ، ونائللك الغمر)

---

٥ (وجدنا المُنى والأمن بعد شدائد ** تقلّبُ أفلاذَ القلوب من الذعر)
٥ (فمدحك في الإحسان أطلقَ مقولي ** وعندك أُفني ما تبقى من العمر)
٥ (وجدنا المُنى والأمنَ بعدَ شدائدٍ ** بأكبرَ لم تعلقْ به شيمةُ الكبر)
٥٤ (وفوزَ أُناسٍ ، والمواهبُ قسمةٌ ، ** بلثم سحابٍ من أناملك العشر)
٥٥ (ورفعَ عقيرات المدائح والعُلى ** تصيخُ إلى شعرٍ تكلّمَ بالسحر)
٥٦ (بمختَلفِ الألفاظِ والقصدُ واحدٌ ** كمختلفِ الأنفاسِ من أَرج الزهر)
٥٧ (فمن تاركٍ وكراً إليكَ مهاجرٍ ** ومن مستقرٍ من جانبكَ في وكرِ)
٥٨ (وإن كنتُ عن مُجْرى السّوابقِ غائباً ** فحاضرُ سبْقِي فيه مع قُرْحِ الخطر)
٥٩ (ويهدي إليكَ البحرُ دُرَّ مغاصِهِ ** وإنْ لم تَقِفْ منه على طرفِ العبر)
٦٠ (حميتَ حمى العلياء في الملك ما سرى ** إلى المجرِ السّاري وخَيَّمَ بالحِجْر)

البحر : كامل أحذ (مَنْ كان عنهُ يُدافعِ القَدَرُ ** لم يُرْدِهِ جِنٌّ ولا بَشَرُ)
(وثَنَى الردى عنهُ الردى جَزَعاً ** وَسَعَتْ على غيراتِهِ غِيَر)
(ورمى عِداه بكلّ داهيةٍ ** دهياءَ لا تُبقي ولا تذرُ)
٤ (لا عيبَ فيما كان من جللٍ ** يجري بكلّ مقدَّرٍ قدر)
٥ (إنَّ الملوكَ ، وإنْ همُ عظموا ، ** تُغْرى العُداةُ بهم ، وإن حقروا)
٦ (والغدرُ قد ملىء الزمان به ** قِدْماً ، وكم نَطَقَتْ به السير)
٧ (وأولو المكايدِ إنْ رأوا فُرَصاً ** ركبوا لها العَزماتِ وابتدروا)
٨ (والمُصْطَفَى سَمّتْهُ كافرةٌ ** لتضيرهُ ، أو مَسّهُ الضّرَر)
٩ (وعلا معاويةً بذي شُطَبٍ ** عندَ الصباح لشجهِ غُدر)
٠ (وعصابةٍ للحينِ قادَ بها ** ظُلمُ النفوس وساقها الأشر)

---

١ (حتى إذا ظنوا بأنهم ** ربحوا وأنْجَحَ سَعْيُهُمْ ، خسروا)
(وردوا الحتوفَ وبئس ما وردوا ** لكنَّهمْ وَرَدوا وما صدروا)
(مثلَ الفراش تقحمتْ سُعراً ** فانْظُرْ إلى ما تصْنَعُ السُّعُر)
٤ (خذلوا وما نصروا على ملكٍ ، ** ما زالَ بالرّحمن يَنْتَصِرُ)
٥ (ردّوا المكايد في نحورهم ** عن عادلٍ بسيوفِهِ نُحِروا)
٦ (كان ابتداءُ فسادِهِمْ لَهُمُ ** وعليهمُ بصلاحه الخبرُ)
٧ (رفعوا عُيونَهُمُ إلى قَمَرٍ ** فرماهمُ برجومهِ القمر)
٨ (صبّ الحديدَ عليهمُ ذَرِباً ** فكأنهم من حولهِ جزرُ)
٩ (عجباً لهم بُطنوا بعيشهمُ ** وبقتلهمْ إذْ صُلّبُوا ظَهَروا)

٠ (يبستْ جذوعهمُ وهمْ ثمرٌ ** للضُّبْعِ أينعَ ذلك الثّمر)

---

٢ (من كلّ رَابٍ سَلْهَبٍ رَسَخَتْ ** منهُ القوائمُ ما له حُضُر)
(وكأنما الحرباءُ منهُ علا ** عُوداً ، ونارُ الشمسِ تستعر)
(أوَما رأوا يحيى ، سعادتهُ ** وقفٌ عليها النَّصْرُ والظّفَر)
٤ (إنّ الزمان خديمُ دولته ** يُفْني أعاديها وإنْ كثروا)
٥ (مَلِكٌ على الإسلامِ ذمتهُ ** سِتْرٌ مَديدٌ ، ظِلّهُ خَصر)
٦ (سَمْحٌ تَبَرّجَ جودُ راحتِه ** لعُفاتِه ، ولعرضه خَفر)
٧ (ذو هيبَةٍ كالشّمْسِ مُنْقَبِضٌ ** عنها ، إذا انبسطتْ ، له النّظر)
٨ (والعَدلُ فيها والتّقَى جُمَعَا ** فكأنَّ ذا سمعٌ وذا بصر)
٩ (خفض الجناح وخفضهُ شرفٌ ** وعلى السمّاكِ علا له قدرُ)
٠ (مُتَيَقّظُ العَزَمَاتِ تحسبُها ** ينتابها من خوفِهِ السّهرُ)

---

٣ (كالسيفِ هُزّ غِرارُهُ بيدٍ ** للضربِ ، وهو مصَمّمٌ ذكر)
(وكأنّ طيب ثنائِهِ أرجٌ ** عن روضه يتنفسُ السحرُ)
(تَنْمي على الأعداءِ عَزْمَتُهُ ** والزند أوّلُ نارِهِ شررُ)
٤ (وكأن ركنَ أناتِهِ سبلٌ ** بمواردِ المعروفِ ينفجرُ)
٥ (يا فاتِكاً بِعُداتِه أبدا ** إنّ الذئاب تُبيدها الهُصُر)
٦ (شكرا فإنَّ السَّعْدَ متّصِلٌ ** وُصِلَتْ بِهِ أيّامُكَ الغرر)
٧ (واسْلَمْ فإنَّكَ في الندى مَطَرٌ ** يمحو المحولَ ، وللهدى وزرُ)

البحر : بسيط تام (ما أغمدَ العضبُ حتى جُرِّد الذكرُ ** ولا اختفى قَمَرٌ حتى بدا قَمَرُ)
(قد مات يحيى فماتَ الناسُ كلهمُ ** حتى إذا عليٌّ جاءهم نُشروا)
(إنْ يُبْعَثُوا بسُرورٍ مِنْ تملُّكه ** فمَنْ منيةِ يحيى بالأسى قُبروا)
٤ (أوْفَى عليٌّ فَسِنّ الملكِ ضاحكةٌ ** وعينُهُ من أبيه دمْعُها هَمِر)
٥ (يا يَوْمَ وَلّى عنِ الدّنيا به طُمِسَتْ ** بظلمةِ الرزءِ من أنوارِكَ الغُرَر)
٦ (ومادَتِ الأرضُ من فقدانها جبلاً ** ينابعُ الجودِ من سفحَيه تنفجر)
٧ (لم تُغْنِ عنه غياضٌ من قناً وظُباً ** حمرُ الحمالِيق فيها أسدها الهصُرُ)
٨ (يرونَ زُرْقَ ذئابٍ ما ثعالبُها ** إلاّ عواملُ في أيمانها سُمُر)
٩ (ويتركونَ إذا جَيشا الوغَى انتظما ** سلخاً كساه حديداً حيّةٌ ذكر)
٠ (وديعةُ السيلِ في البطحاء غادرها ** تقري الرماحَ بها الآصالُ والبكر)

---

١ (لم يُغنيا عنه : لا عزٌّ يدلُ بِهِ ** مَنْ كانَ بالكبر في عرنينه أشرُ)

(ولا مهابة محجوبٍ تبرجُها ** كأنه عندَ أبصارِ الورى خفر)
(شُقّتْ جيوبُ المعالي بالأسى وبكَتْ ** في الخافقين عليهِ الأنجمُ الزهرُ)
٤ (إذ السماءُ بصوتِ الرعدِ صرختها ** يكادُ منها فؤادُ الأرْضِ يَنْفَطِر)
٥ (والجوّ مُتّقِدُ الأحشاءِ مُكْتَئِبٌ ** كأنّما البرقُ فيها للأسى سُعُر)
٦ (وقل لابنِ تميمٍ حُزنُ مأتمها ** فكلّ حزنٍ عظيمٍ فيه محتقرُ)
٧ (قامَ الدليلُ ويحيى لا حياةَ لهُ ** إنَّ المنِيَّةَ لا تُبْقِي ولا تذر)
٨ (أمسى دفيناً ولم تُدْفَنْ مَفاخِرُهُ ** كالمسكِ يُطوى ، ونشرٌ منه ينتشرُ)
٩ (قد كنتُ أحسبُ أن أُعْطَى مُنايَ به ** وأن يطولَ على عمري لهُ عمر)
٠ (وها أنا اليومَ أرثيهِ وكنتُ لهُ ** أنقّحُ المدحَ ، والدنيا لها غيرُ)

٢(يا ويحَ طارقِ ليلٍ يستقل به ** سامي التليلِ براه الأينُ والضُّمر)
(في سرجِهِ من طُيورِ الخيلِ مُبْتَدِرٌ ** وما جناحاه إلاّ العنقُ والخصر)
(يَطوي الضميرَ على سرٍّ يُكِنّ به ** بُشْرَى ونَعْيٍ ، حَيَارَى منهما البشر)
٤ (لولا حديثُ عليّ قلتُ من أسفٍ ** بفيك - يا من نعى يحيى لنا - العفر)
٥ (إنْ هُدّ طودٌ فذا طودٌ يُعادله ** ظلَّ تُؤَمِّنُ في أفيائِهِ الجدر)
٦ (أو غيضَ بحرٌ فذا بحرٌ بموضعه ** لواردِيه نميرٌ ماؤه خَصِرُ)
٧ (يا واحدا جُمِعَتْ فيه الكرامُ ومَنْ ** بسيفِهِ ملّةُ التوحيد تنتصر)
٨ (أوجَفْتَ طِرْفَكَ والإيجافُ عادتُهُ ** والصبحُ محتَجَبٌ واللّيلُ معتكر)
٩ (لَمَّا سَريتَ بجيشٍ كُنْتَ جُمْلَتَهُ ** وما رفيقاكَ إلاَّ النصرُ والظفر)
٠ (طوى له الله سهباً بتّ قاطِعَهُ ** كأنما بُعْدُهُ بالقربِ يُختصرُ)

٣(وقصّرَ السعدُ ليلاً فالتقى عجلاً ** منهُ العشاءُ على كفّيك والسحر)
(وفي ضلوعِكَ قلبٌ حشوه هِمَمٌ ** وبين عينيكَ عزمٌ نَوْمُهُ سَهَر)
(حتى كسوتَ حياةً جسمَ مملكةٍ ** بردّ روحٍ إليه منكَ ينتظرُ)
٤ (هنئتَ بالملكِ إذْ عُزّيتَ في ملكٍ ** لِمَوْتِهِ كانَ منكَ العيش يذّخر)
٥ (جلست في الدست بالتوفيق وابتهجت ** بكَ المنابرُ والتيجانُ والسُّررُ)
٦ (أضحتْ عُلاكَ على التمكين ثابتةً ** فطيبُ ذكرِكَ في الدنيا له سَفَر)
٧ (تناوَلَ القَوْسَ باريها ، فأَسْهُمُهُ ** نوافذٌ في العدى ، أغراضُها الثُّغَر)
٨ (وقامَ بالأمْرِ سَهْمٌ منكَ مُعْتَزِمٌ ** يجري من الله في إسعادِهِ القَدر)
٩ (وأصبَحَتْ هِمَمُ الآمالِ سانيةً ** عن العطايا التي عُنوانها البدر)
٤٠ (وأنتَ سمحٌ بطبعٍ غير منتقل ** سِيّانَ في المحل منكَ الجُودُ والمطر)

---

٤ (واسْلَمْ لعزّ بني الإسلامِ ما سَجَعَتْ ** سوامرُ الطير وانآدت بها السَّمُرُ)

البحر : طويل (كفى سيفك الإسلام عادية الكُفر ** وَصُلْتَ على العادينَ بالعزّ والنصر)
(وأصبح قولُ المبطلين مكذَّباً ** ومدّ لكَ الرحمنُ في أمدِ العُمرِ)
(وأينَ الذي حَدّ المنجّمُ كَوْنَهُ ** إذا مرّ للصوّامِ عشرٌ منَ الشهر)
٤ (وما قرعَ الأسماعَ بالخبر الذي ** أبى اللهُ إلا أنْ يكذَّبَ بالخبر)
٥ (غدا الزّيجُ ريحاً في تناقضِ علمه ** وتعديله عُرفاً أحالَ على نُكر)
٦ (فهلاَّ رأى قَطْعاً عليهِ بِسَجْنِهِ ** ومشياً بُدهْمٍ كانَ بالكبو والعثر)
٧ (وانّ علياً ينتضي القضبَ التي ** يَرُدّ بها مَدّ العُداةِ إلى قَصْر)
٨ (لقد ضلّ عبّاد النجوم وما اهتدوا ** ببعثِ رسولٍ للأنامِ ولا ذكر)
٩ (وكم مرّ في الدنيا لهم مِنْ مُمَخْرِقٍ ** مِنَ الناس مطويّ الضلوع على غمر)
٠ (إذا جالَ في علم الغيوب حسبتهُ ** مسيلمةَ الكذّابَ قامَ من القَبْر)

---

١ (أباطيلُ تجري بالحقائق بينهم ** من الكذب منهم لا عن السبعة الزهر)
(وميلٌ إليها بالظنونِ وإنَّما ** يُنكّبُ عنها كلُّ يقظانَ ذو حِجْر)
(وما الشّهْبُ إلاَّ كالمصابيحِ تلتَظي ** مع اللّيلِ للساري وتخمدُ في الفجر)
٤ (فيا أيها المغترّ بالنجمِ قلْ لنا ** أتعلمُ سّرا فيه من ربّه يَسْري)
٥ (وبينكما بَوْنٌ بعيدٌ فما الذي ** تَقَوّلَهُ الغفرُ اختلافاً عن الغفر)
٦ (فيا أحْلَمَ الأمْلاكِ عن ذي حِبَالَةٍ ** وإنْ جاءَ في الأمرِ الذي جَدّ بالإمْر)
٧ (تدارك جهولاً ضلّ أو زلّ أوْ به ** جنونٌ فما يرتابُ للسيف في النحر)
٨ (فصبرٌ جميلَ الصفحِ عنهُ عقابهُ ** فقد جَلّ منكَ القدرُ عن ضَعةِ القدر)
٩ (سُعودكَ في نيلِ المنى لا توقّفت ** من الله تجري ، لا من الشمس والبدر)
٠ (ملكتَ فمهّدتَ الأمورَ مُجَرَّدا ** لتمهيدها رأي المجرّبِ لا الغُمر)

---

٢ (ونظمت حبّاتِ القلوب مَحَبَّةً . ** عليك ، وقد كانت مباينةَ النثر)
(لأمرٍ أدمتَ الحصر في حربِ جربةٍ ** وما حَرْبُها إلا مداوَمَةُ الحصر)
(وتَرْكُكَ بالزّرْقِ اللّهاذِمِ أهْلَهَا ** وبالبيض صرعى في الجزيرة كالجزر)
٤ (وما ضُويقُوا من قبلِ هذا وإنّما ** بقدرِ التهاب النار تغليةُ القدر)
٥ (بسير جيوشٍ في البحور إليهمُ ** تُحيطُ بهم زحفاً مع المدّ والجزر)
٦ (إذا انتقلت بالصيد قلتُ تعجباً ** متى انتقل الآجام بالأسدِ الهصر)
٧ (مجرّدَةً بيضَ الحتوفِ خوافقاً ** بها العذباتُ الحمر في اللجج الخضر)
٨ (وكلّ مديرٍ يتّقي بمجاذف ** مشاكلة التشبيه في الأنمل العشر)
٩ (ترى الشحمَ فوق القارِ منه مميَّعاً ** فيا من رأى ليلاً تَسَرْوَلَ بالفجر)

٠ (سوادُ غرابٍ في بياضِ حمامةٍ ** تطيرُ بهِ سبحاً على الماءِ أو تجري)

٣(قطعتَ بهم في العيش من كل جانبٍ ** فقد أقصروا فيها عن النظم بالنثر)

(وكم طائرٍ منهم قصصتَ جناحهُ ** فأصبحَ مسجوناً عن النهضِ في الوكر)

(لمَّا رأوا أن المخنَّق منهمُ ** سددتَ به مجرى التنفسِ في الصدر)

٤ (أنابوا وتابوا عن ذنوبٍ تقدّمت ** بزعمهمُ من قطعهم سُبُلَ البحر)

٥ (فإن نشروا ما بينهم لك طاعةً ** وقد طُويت منهم صدورٌ على غمر)

٦ (فعندك نارٌ تركبُ الماءَ نحوهم ** لها زُنُدٌ يقدحن من زُنُدٍ بُتْرِ)

٧ (ونبلٌ كنبل الأعين النجل أرسلت ** تطيرُ بريشٍ مستعار من النسر)

٨ (تنصَّلُ للأعداءِ في الحرب بالردى ** إذا نُصِّلَتْ هاتيكَ في السلم بالسحر)

٩ (ولن يخدعوا في الحرب ، وهو مبيدهم ، ** فتىً كان مولودا من الحرب في حِجْر)

٤٠ (وأنت من الأعداءِ أدهى خديعةً ** إذا ما صدمتَ الجيش في الجيش بالمكر)

٤(وكنتَ عن التحريض بالحزم غانياً ** وهل يَعْدَمُ الإحراقَ مُتّقِدُ الجمر)

٤(خُلقتَ لنا من جوهر الفضل سيداً ** ويمناكَ من يُمْنٍ ويُسْراك من يُسْر)

٤(وعوّلَ في العسر الفقير على ندى ** يديك ، وهل يغنى الكسير عن الجبر)

٤٤ (زمانك لا ينفكّ يفترس العدى ** كذي لِبْدَةٍ مُسْتَعْظَمِ الناب والظفر)

٤٥ (وطعماكَ من شهد ، وطاب لأهله ، ** وخُلقاكَ من سهل عليهم ومن وعر)

٤٦ (حياة ابن يحيى للأعادي منيّةٌ ** وأعمارهم مبتورةٌ منه بالعمر)

٤٧ (لقد فخرت منه العلى بسميذعٍ ** لإحسانه وجهٌ تبرقعَ بالبشر)

٤٨ (بأكبر يستخذي له كلّ أكبرٍ ** فُيطرقُ إطراق البغاثةِ للصقرِ)

٤٩ (إذا مُدِحَ الأملاك قام بمدحه ** لهُ قَدَمُ الدنيا على قَدَمِ الفخر)

٥٠ (إليك امتطينا كلّ راغٍ بموجه ** كا جرجر القرمُ الحقودُ على المكري)

٥(إذا ما طما وامتدّ بالرّيح مدُّهُ ** ذكرنا به فيَّاضَ نائلك الغمرِ)

٥(ولولاك لم نركب غواربَ زاخرٍ ** مسنَّمةً في اللحم منه إلى العمر)

٥(وإن فاتني إعذار شبليك بالغنى ** فإنَّ بترك العزم متّضح العذرِ)

٥٤ (ضعفتُ عن النهضِ القوي زمانةً ** ونُقلَ بعد الباع خطوي إلى شبر)

٥٥ (وإني لأهدي في سلوك غرائبي ** ومُعجز نظمي كلَّ جوهرة بكر)

٥٦ (إذا ما بنى بيتاً من الشعر مقولي ** ثنى نابياً عن هدْمِهِ معولَ الدهر)

٥٧ (وما الشعرُ ما يخلو من الكَسْرِ وَزْنُهُ ** ولكنَّه سحرٌ وبابلهُ فكري)

٥٨ (وإني بما فوق المنى منك مُوقِنٌ ** وكم شَرَقٍ لليث من وابل القطر)

البحر : خفيف تام (عجبي من سكينتي وَوَقَاري ** بعد صَيْدِ المها وَخَلْعِ العِذار)

(واجتلائي من الشموس عروساً ** نَقّطَتْ خَدّها بزُهْرِ الدراري)
(بنتُ ما شئتُ من زمانٍ قديمٍ ** يَنْطوِي عُمْرُها على الأعصار)
٤ (في صَمُوتٍ أقرّ بالنشر منها ** وهو تحت الصعيد نائي القرار)
٥ (فإذا فضّ خاتمٌ عنه أهدت ** أرَجَ المسك وهي في ثوب نار)
٦ (قهوةٌ مَزّقَتْ بكفّ سناها ** بُرْقُعَ الليل عن مُحَيّا النهار)
٧ (عدلتْ بعد سيرة الجور لمّا ** نَرْجَسَ المزجُ لونَها الجُلّناري)
٨ (وحلى نشرها النسيم ولكن ** بعدما نامَ في حجور البهار)
٩ (وهي ياقوتةٌ تُبرقعُ خدّاً ** من جُمانٍ منظَّمٍ بعجار)
٠ (كلّما صافحتْ يداً من لجينٍ ** منحتها أناملاً من نضار)

---

١ (جوهرٌ يَبْعَثُ المسَرّةَ منه ** عرضٌ في لطائف الجسم سار)
(وكأنّ العيونَ تلحظُ منه ** صورةً روحها من الجسم عار)
(أنكحوا عند مزجها الماءَ نارا ** فارتمت عند لمسه بالشرار)
٤ (وانبزتْ منهما ولائدُ دُرٍّ ** طائرِ الوثب عهما بالنفّار)
٥ (في قميص الشراب منها شعاعٌ ** يُبْرِدُ الهمَّ وهو عَيْنُ الأوار)
٦ (في رياضٍ تَنَوَّعَ النَّوْرُ فيها ** كالياقيت في حِقاقِ التِّجار)
٧ (فكأن البنفسج الغضّ منه ** زرقةُ العَضّ في نهود الجواري)
٨ (وكأنّ الشقيقَ حُمْرُ خدودٍ ** نقّطَ المسكُ فوقها بانتثار)
٩ (مُطْرِبٌ عندها غناءُ الغواني ** في سنا الصبح أو غناءُ القماري)
٠ (كانَ ذا كلّه زمانَ شبابٍ ** كنتُ فيه على الدُّمَى بالخيار)

---

٢ (هل تردُّ الأيام حسني ومَنْ لي ** بكمالِ الهلال بعد السرار)
(نحن قومٌ ما بيننا نتناجى ** بالأحاديث في الملوك الكبار)
(ملكٌ في حماية المُلكِ منه ** دَخَلَ الناس في حديث البحار)
٤ (ووجدنا فخر ابن يحيى عريضاً ** ظُنّ ما شئت غيرَ ضيق الفخار)
٥ (ملك في حماية الملك منه ** قَسْوَرٌ شائكُ البراثن ضار)
٦ (عادلٌ يتقي الإله ويعفو ** عن ذوي السيئات عَفْوَ اقتدار)
٧ (أسكنَ الله رأفةً منه قلباً ** وَرَسَا طودُ حلمه فى الوقار)
٨ (لا تزالُ الأبرارُ تأمنُ منه ** سطوةً تُتقى على الفجّار)
٩ (أريحيّ حُلْوُ الشمائل تجري ** بين أخلاقِه شَمُول العقار)
٠ (لا يُجَارَي لسبقه ، فلهذا ** لم يَجِدْ فى مَدَى العُلى من يجاري)

---

٣ (كلّ فضلٍ مقسّمٍ في البرايا ** منه ، والشمس عنصرُ الأنوار)

(فالقٌ هامةَ الشجاع بعضبٍ ** مطفىءٌ روحهُ بإيقاد نار)
(وإذا الحرب أقبلت بالمنايا ** كرّ ، والذمرُ لائذٌ بالفرار)
٤ (لم تنمْ عنده الظبا في جفونٍ ** فالهدى بانتباهها ذو انتصار)
٥ (وهو في حميرَ الملوكِ عريقٌ ** في صميم العلى وَمَحْضِ النّجار)
٦ (سادةٌ يُطْلِعُ الدراريّ منهم ** فَلَكٌ في العلى قديم المدار)
٧ (همْ أقاموا زَيْغَ العدى بذكورٍ ** تكتسي بالدماء وهيَ عَوَار)
٨ (حيث يلقونهم بوضع خدود ** لهمُ في الثرى ورفع عَمَار)
٩ (عدَّ عن غيرهم وعوّلْ عليهم ** فهمُ في الوَغى حُمَاةُ الذمار)
٤٠ (وإذا ما قدحتَ نارك فاختر ** زندَ مرخٍ لقَدْحها أو عفار)

---

٤ (معلَّمٌ في الوغى إذا خاف غفلٌ ** شهرةً منه للإلالِ الحرار)
٤ (واليعابيبُ حوله تتعادى ** كالسراجين بالأسود الضواري)
٤ (كل بحرٍ يسطو بجدول غمرٍ ** جامد فيه وهو بالسيل جاري)
٤٤ (والأساطيلُ في الزواخر يرمي ** بلدَ الروم غَزْوُهَا بالدمار)
٤٥ (يابساتُ العيدان تُثمرُ بالغي ** دِ إذا أورقتْ ببيض الشفار)
٤٦ (راعفاتُ القنا تَلَوّنُ فيها ** عذباتٌ كمثل مُصحفِ قاري)
٤٧ (محربٌ يقهر العداة ويُلقي ** كلكلَ الحربِ منهمُ في الديار)
٤٨ (والمنايا كالمُشْفِقَاتِ تُنَادِي ** ببنيها حذارِ منه حذارِ)
٤٩ (في خميس تُغمضُ الشمسُ عيناً ** فوقه من مهيلِ نقعٍ مُثار)
٥٠ (تحسب الطيرَ وهيَ وقفٌ عليه ** رُقمتْ منه في مُلاء الغبار)

---

٥ (عمَّنا في جواره خفض عيشٍ ** فذكرنا بذاك حسن الجوار)
٥ (ننتقي لفظَ وصفه ونروّي ** مُدداً في خواطر الأفكار)
٥ (وندَاهُ كما تراه ارتجالٌ ** جابرٌ في الفقيرِ كَسْرَ الفقار)
٥٤ (يا ابن يحيى الذي ينيل الغنى بي ** نَ حياءٍ من رِفْده واعتذار)
٥٥ (لكَ يدعو بمكةٍ كلّ برٍّ ** حول بيت الإله ذي الأستار)
٥٦ (ومطلٌّ على مِني بعد حجّ ** لِبلوغ المُنى ورمي الجمار)
٥٧ (والذي زارَ أرضَ طيبة يَغْشَى ** خَدُّهُ قَبْرَ أحمدَ المختار)
٥٨ (فهنيئاً للعيد عزَّةُ ملكٍ ** باتَ يرمي العدى بذلّ الصَّغار)
٥٩ (وابقَ في المُلكِ لابتناء المعالي ** وَلِصَوْنِ الهدى وَبَذْلِ النَّضَارِ)

البحر : كامل تام (هل كان أودعَ سرَّ قلب محجراً ** صبٌّ يكابد دمعه المتحدرا)
(باتت له عين تفيض بِلُجّةٍ ** قذفَ السهادُ على سواحلها الكرى)

(ما بال سالي القلب عنّف من له ** قلبٌ بتفتير اللحاظ نقطّرا)
٤ (ورمى نصيحته إلى قنص الهوى ** فإذا رَعَى حَوْلَ الحبائلِ نُفّرا)
٥ (إن الغرامَ غرامُهُ ذو سَوْرَةٍ ** ومن العيونِ على القلوب تسوّرا)
٦ (وإذا تعلّقَ بالعلاقةِ مهتدٍ ** ورنا إلى حور الظباء تحيّرا)
٧ (ومن الفواتك بالورى لك غادةٌ ** كَلَتْ بمثل السحر طرفاً أحورا)
٨ (ملآنُ منها حِقْفُها ، وَوِشاحُهَا ** صِفْرٌ تخالُ الخَصْرَ فيه خِنْصَرا)
٩ (عادت سقيماً من سقام جفونها ** خطرت عليه كرؤية فتخطّرا)
٠ (شَرِقَ الظلامُ تألقاً بضيائها ** فكأنما شَربَ الصباح المسفرا)

---

١ (سَحَبَتْ ذوائبَها فيا لأساودٍ ** نَفَثَتْ على القدمينِ مِسْكاً أذفرا)
(ومشتْ تَرَنّحُ كالنزيف ومشيها ** فَضَحَ القطاةَ بحسنه والجُؤذَرَا)
(فعجبتُ من غُصنٍ تُدافِعُهُ الصَّبا ** بالنهد أثمر والثنايا نَوَرا)
٤ (معشوقةٌ حَيّتْ بودرةٍ وجنةٍ ** وَسَقَتْ بكاسِ فمٍ سُلافاً مُسْكرا)
٥ (لا تعجبنْ مما أقول فمقولي ** عن حُكمِ عيني بالبخيلة أخبرا)
٦ (إني امرؤ كلّ الفكاهة حازها ** والصيدُ كل الصيد في جوف الفرا)
٧ (يا رُبّ ذي مدّ وجزرٍ ماؤه ** للفلك هُلْكٌ قَطْعُهُ فتيسرا)
٨ (نفخ الدجى لما رآه ميّتاً ** فيه مكانَ الروح ريحاً صرصرا)
٩ (يُفْضي إلى حي العباب تخاله ** لولا رُبى الآذيّ قيعاً مقفرا)
٠ (يخشى لوحشته السُّلَيْكَ سلوكَهُ ** ويلوكُ فيه الرعبُ قلبَ الشنفرى)

---

٢ (خضنا حشاه في حشى زنجية ** كمسفّة شقّتْ سكاكاً أغبرا)
(تنجو أمامَ القدح وَخْدَ نجيبةَ ** فكأنّه فحلٌ عليها جرجرا)
(بحرٌ حكى جود ابنِ يحيى فيضُهُ ** وطما بسيفِ القصر منه فقصرا)
٤ (أقرى الملوك يداً وأرفع ذمةً ** وأجلّ منقبةً وأكرمُ عنصرا)
٥ (لا تحسبِ الهمّاتِ شيئاً واحدا ** شتان ما بين الثريا والثرى)
٦ (بدرِ المهابة يجتبي في دَسْتِهِ ** مَلِكٌ إذا مَلْكٌ رآه كبّرا)
٧ (نجلُ الأعاظم من ذؤابة حميرٍ ** صَقَلَ الزمانُ به مفاخرَ حميرا)
٨ (يزدانُ في العياءِ منه سريرُهُ ** بمملَّكٍ في المهد كان مؤمَّرا)
٩ (لَبِسَ التذلّلَ والخشوعَ لعزّهِ ** كلّ امرىءٍ لبس الخنى وتحيرا)
٠ (وكأنّما في كلّ مِقْوَلِ ناطقٍ ** من ذكره خَوفٌ يُسَلّ مُذكَّرا)

---

٣ (وكأنه في الدهر خُيِّرَ فانتقى ** أيامه من حُسنها وتخيّرا)
(طلْقُ المحيّا لا بُسُورَ له إذا ** بسرَ الحمامُ بمأزق وتمعرا)

(أخدوده في الرأس ضربةُ أبيضٍ ** وقلبيه في القلب طعنة أسمرا)
٤ (وإذا تعرى للشجاع حسامهُ ** بكريهةٍ قتل الشجاعة بالعرا)
٥ (كم مِنْ صريعٍ عاطلٍ من رأسه ** بالضربِ طَوّقَهُ حساماً مبترا)
٦ (متيقظٌ ملأ الزمانَ لأهله ** أمْناً أنامَ به وخوفاً أسهرا)
٧ (عصفتْ لتدركه الصبا فكأنما ** جمدتْ وقرّت خلفه لما جرى)
٨ (أحبِبْ بذاك السبق إذ هو في مدى ** شرفٍ يثيرُ به العلى لا العثيرا)
٩ (يُسْدِي المكارم من أناملِ مُفْضِلٍ ** أغنى الزمان بنيلها مَنْ أفقرا)
٤٠ (أحيا به المعروف بين عباده ** ربٌّ بسيرته أماتَ المنكرا)

---

٤ (وكتيبةٍ كَتَبَتْ صدورُ رماحها ** للموت في صحفِ الحيازم أسطرا)
٤ (مُلِئَتْ بها الحربُ العَوَانُ ضراغماً ** وصلادماً وقشاعماً وسنورا)
٤ (جاءت لفيفاً في رواق عجاجةٍ ** سوداءَ درْهَمها اللميعُ ودنّرا)
٤٤ (وبدا عليٌّ في سماءِ قتامها ** قمرا وصالَ على الفوارس قَسْوَرا)
٤٥ (بخطيبِ موتٍ في الوقائع جاعلٍ ** لغراره رأسَ المدجج منبرا)
٤٦ (بحرٌ إذا ما القرنُ رام عبوره ** لم يلقَ فيه إلى السلامة معبرا)
٤٧ (عَطَبَتْ به مُهَجُ الجبابرةَ الألى ** بصروا بكسرى في الزمان وقيصرا)
٤٨ (رسبت بلجتّه النفوسُ ولو طفتْ ** لحسبتهُ قبلَ القيامة محشرا)
٤٩ (وردَ النجيع وسوسنٌ جنباته ** ثم استقلّ بهنّ ورداً أحمرا)
٥٠ (وكأنما نارٌ تُشَبّ بمتنه ** أبداً تُحرقُ فيه روضاً أخضرا)

---

٥ (فَتَقَ الرياح بفخره فكأنّما ** خُضْنا إليه بالمعاطِس عنبرا)
٥ (رفع القريض به عقائر مدحه ** فاهتزّ في يده النّدى وتفجّرا)
٥ (وأتى العطاء مفضضاً ومذهباً ** وأتى الثناء مسهماً ومحيرا)
٥٤ (فكأنما زخرت غواربُ دجلةٍ ** وكأنما نُشرتْ وشائع عبقرا)
٥٥ (يا من إذا بصرٌ رآه فقد رأى ** في بردتيه الأكرمين من الورى)
٥٦ (وبدا له أنّا بألْسِنَةِ العلى ** في جوهر الأملاك ننظم جوهرا)
٥٧ (من نُور بشرك أشرقَ النور الذي ** بتكاثر الأعياد عندك بَشّرا)
٥٨ (واسلمْ لملكِكَ في تَقَاعُسِ عِزَّةٍ ** وَأبِدْ بسيفكَ من عدا واستكبرا)

البحر : وافر تام (نَعِيمُكَ أنْ تُزَفّ لك العُقَارُ ** عروساً في خلائقها نفارُ)
(فإن مزجت وجدتَ لها انقيادا ** كما تنقاد بالهخدع النّوار)
(رأيتُ الراح للأفراح قطباً ** عليه من الصبوح لها مدار)
٤ (إذا ضحكت لمبصرها رياضٌ ** بواكٍ فوقها سحبٌ غزار)

٥ (كأن فروعها أيدٍ أشارتْ ** بأطرافٍ خواتمها قصار)
٦ (ولم أرَ قبل رؤيتها سيوفاً ** لجوهرهنّ بالهزّ انتثار)
٧ (ولا زندا له في الجو قَدْحٌ ** مكانَ شرارها همتِ القطار)
٨ (وقائدةٍ إليك من القناني ** كميتاً جُلّها في الدنّ قارُ)
٩ (تروحُ لسكرها بك في عثارٍ **)
٠ (إذا مزجتْ لتعدل في الندامى ** تطاير عن جوانبها الشرار)

١ (وقلتُ وقد نظرتُ إلى عُجابٍ ** أثغرُ الماء تضحك عنه نار)
(تلق مهاه عيشك من مهاةٍ ** وزينتها القلادةُ والسّوار)
(تُمَرّضُ مُقّلَةً ليصحّ وَجَدٌ ** تَوَارَى في الضلوع له أُوَار)
٤ (ويفتنُ شَخْصَكَ المرميَّ منها ** فتورٌ بالملاحة واحورار)
٥ (وخذ ماءً من الياقوت يطفو ** له دُرَرٌ مجوَّفةٌ صغار)
٦ (يريك حديقةً من ياسمينٍ ** تفتح وسطها له جلّنارُ)
٧ (إذا فتحَ المزاجُ اللونَ منها ** مضى وردٌ لها وأتى بَهَار)
٨ (فقد طرد الكرى عنَّا خطيبٌ ** رفيعُ الصوتِ منبره الجدار)
٩ (ورقّ ذَمَاءُ نَفْسِ الليل لَمَّا ** تَنَفَّسَ في جوانبه النهار)
٠ (أدِرْ ذَهَبَ العقار لِنَفْيِ همٍّ ** ولا تحزنْ إذا ذهبَ العقار)

٢ (فللمعروف في يُمْنى عليّ ** غِنىً لا يُتقى معهُ افتقار)
(هو الملكُ الذي اضطربت إليه ** بِقَصْدِهِ الخضارمُ والقفار)
(ترفّعَ من معاليه محلاً ** له في سمكهِ الدريُّ جار)
٤ (وأعْرَقَ في نجارٍ حميريٍّ ** فطابَ الفرعُ منه والنجار)
٥ (وما زالوا بأنْواع العطايا ** له يمنى تجاودها يسار)
٦ (تعمّ الوفدَ من يده أيادٍ ** كأنَّ البحرَ من يده اختصار)
٧ (ويسمحُ زنده بجذى تلظّى ** إذا زندٌ خبا ووهى العفار)
٨ (وإن وهبتْ الألوف وهنَّ كثْرٌ ** تقدمَ قبلهنَّ الإعتذار)
٩ (عظيمُ الجدّ يضرب من ظباه ** ويطعن من أسنته البوار)
٠ (يسيرُ وخلفه أبطالُ حربٍ ** على حوض المنون لهم تبَار)

٣ (إذا أضحى شعارُ الأسدِ شعراً ** فمن زردِ الدروع لهم أشعار)
(وقد وَسِعَتْهُمُ الحَلَقاتُ منها ** وأحمتهنّ للهيجاء نار)
(يخوضُ حشى الكريهة منه جيشٌ ** نجومُ سمائه الأسَلُ الحرار)
٤ (بحيث تغور من قمم الأعادي ** جداولُ بالأكفّ لها انفجار)

٥ (إذا لبست سماءٌ منه أرضاً ** دجاها فوقه نقع مثار)
٦ (تريك قشاعماً في الجوِّ منها ** حوائمَ كلما ارتكم الغبار)
٧ (حسامُك نورُ ذهنك فيه صَقْلٌ ** وعزمكَ في المضاء له غرار)
٨ (لقد أضحى على دين النصارى ** لدين المسلمين بك انتصار)
٩ (حميتَ ذماره برّاً وبحراً ** بمرهفةٍ بها يُحمى الذمار)
٤٠ (أراكَ الله في الأعلاج رأياً ** لهم منه المذلة والصغار)

---

٤ (رأوا حربيةً ترمي بنفطٍ ** لإخمادِ النفوس له استعار)
٤ (كأنَّ المُهْلِ في الأنبوب منه ** إلى شيِّ الوجوه له ابتدار)
٤ (إذا ما شُكّ نحرُ العلجَ منه ** تعالى بالحِمام له خُوَار)
٤٤ (كأنَّ منافسَ البركان فيها ** لأهوالِ الجحيم بها اعتبار)
٤٥ (نحاسٌ ينبري منه شواظٌ ** لأرواح العلوج به بَوَار)
٤٦ (وما للماءِ بالإطفاءِ حكمٌ ** عليه لدى الوقود ولا اقتدار)
٤٧ (فردّ الله بأسهمُ عليهمْ ** فربحهُمُ بصفقتهم خسار)
٤٨ (وخافوا من منياهُمْ وَفَرّوا ** فدافعَ عن نفوسهم الفِرار)
٤٩ (وقد جعلوا لهم شُرعَ الشواني ** مع الأرواح أجنحةً وطاروا)
٥٠ (وهل يلقى مصادمةً حصادهم ** جبالاً سحقها لهمُ دمار)

---

٥ (ليهنكَ أنّ ممتنعَ الأماني ** لكفّكَ في تناولها اختيار)
٥ (لك الفُلْكُ التي تجري بسَعْدٍ ** يدورُ به لكَ الفَلَكُ المُدَار)
٥ (تهبّ له الرياح مُسَخَّراتٍ ** وتسكنُ في تحركها البحار)
٥٤ (ومتا حملته من أنواع طيبٍ ** فمدحٌ عرفهُ لك وافتخار)
٥٥ (أمولانا الذي ما زال سمحاً ** إليه بكلّ مكرمةٍ يُشار)
٥٦ (أرى رسمي غدا بيدي كرسم ** عفا وعفَتْ له بالمحل دار)
٥٧ (وكانتْ لي شموسٌ ثم أضحت ** بدوراً والبدور لها سرار)
٥٨ (وبين سناهما بونٌ بعيدٌ ** وذا ما لا يُرادُ به اختيار)
٥٩ (وجدتُ جناحَ عصفورٍ جناحي ** فأصبح للعُقابِ به احتقار)
٦٠ (فلي نهضٌ يجاذبني ضعيفٌ ** أتنهضُ بي قوادمه القصار)

---

٦ (فرُدّ عليّ موفوراً جناحي ** وإلا لا جَنَاحَ ولا مَطَارُ)

البحر : طويل (خيالكِ للأجفان مثّلهُ الفكرُ ** فعينيَ ملأى بالهوى ويدي صِفْرُ)
(سرى والدجى الغربيبُ يخفي مكانه ** فنمّ عليه من تضوّعها نشرُ)
(وقد صَوّبَ النسرُ المحلّقُ تالياً ** أخاهُ ومات الليل إذْ وُلِدَ الفجر)

٤ (ألمّ بصبٍّ ليس يدري أمِرْجَلٌ ** يفور بنيران الأسى منه أو صدر)
٥ (غريبٌ جنى أرْيَ الحياة وشَرْيَها ** ويجني الفتى بالعيش ما يغرس الدهر)
٦ (أنازحةَ الدار التي لا أزورها ** إذا لم يُشَقَّ البحرُ أو يُقْطَعِ القفر)
٧ (إذا بَعُدَتْ دارُ الأحبَّة بالنوى ** فذاك لهم هجرٌ وإنْ يكن هجر)
٨ (رحلت ولم يَرْحَلْ عشيَّةَ بيننا ** معي برحيل الجسم قلبٌ ولا صبر)
٩ (وداءُ خُمار الشُّربِ سوفَ يُذيبني ** فقد نزحت في فيك غزر به الخمر)
٠ (وما زال ماءُ العين في الخد مُعْطِشي ** إلى ماءِ وجهٍ في لقائي له بِشْر)

---

١ (عسى البعدُ ينفي موجبُ القربِ حكمه ** فعند انقباض العسر ينبسط اليسر)
(عسى بيننا يبقي المودَّة بيننا ** ولا ينتهي منّا إلى أجلٍ عمر)
(فقلْ لأناسٍ عرّسوا بسفاقسٍ ** لطائرِ قلبي في مُعَرَّسكم وَكْر)
٤ (وفرخٍ صغيرٍ لا نهوضَ لمثله ** يُراطنُ أشكالاً مَلاقِطُها صُفْر)
٥ (إذا ما رأى في الجوّ ظلّ محلّقٍ ** ترنّمَ واهتزت قوادمه العشر)
٦ (يظنّ أباه واقعاً فإذا أبى ** وقوعاً عليه شُبّ في قلبه الحجر)
٧ (يلذّ بعيني أن تري عينه وأن ** يُلفّ بنحري في التلاقي له نحرُ)
٨ (أحنّ إلى أوطانكم وكأنّما ** ألاقي بها عصر الصبا ، سُقيَ العصر)
٩ (ولم أرَ أرضاً مثلَ أرضكُم التي ** يُقبّلُ ذيلَ القصرِ في شطها البحر)
٠ (يمدّ كجيشٍ زاحفٍ فإذا رأى ** عطاءَ عليّ كان من مدّهِ جزر)

---

٢ (أما يخجلُ البحرُ الأجاجُ حلوله ** ببحرٍ فراتٍ ما للجّته عبر)
(جوادٌ إذا أسدى الغنى من يمينه ** تحوّلَ عن أيمانِ قصّاده الفقر)
(حمى ثغره بالسيف والرمح مقدماً ** ويحمي عرينَ القَسْورِ النَّابُ والظفر)
٤ (إذا ما كسونا المدحَ أوصافَهُ ازدهى ** فَطيّبَ أفواه القوافي له ذكر)
٥ (يصولُ بعضبٍ في الكفاح كأنّه ** لسانُ شواظ منه يضطرم الذعر)
٦ (وتحسبُ منه الريح تغدو بضيغم ** على جسمه نِهيٌ وفي يده نهرُ)
٧ (ومعتذرٌ عما تنيلُ يمينه ** وكلّ المنى في البعض منه فما العذر)
٨ (بصيرٌ بمردي الطعن يُغري سنانه ** بجارحةٍ في طيّها الوِردُ والغَمر)
٩ (يجولُ فيلقي طعنةً فوق طعنةٍ ** فأولاهما كَلْمٌ وأخراهما سَبْر)
٠ (إذا رفع المغرور للحين رأسه ** يُعَجّلُهُ من مَدّ عامله قَصْر)

---

٣ (وهيجاء لا يُفْشِي بها الموتُ سرّهُ ** إذا لم يكن بالضرب من بيضها جهرُ)
(تهادى بها جُرْدٌ كأن قتامها ** ظلامٌ وأطرافَ القنا أنجمٌ زهر)
(إذا قَدّتِ البيضُ الدروعَ حسبتها ** جداولَ في الأيمان شُقّتْ بها غُدر)

٤ (فكم صافحت منها الحروب صفائحٌ ** وفتْ بحصادِ الهام أوراقها الخضر)
٥ (ليهْنِ الرعايا منك عدلُ سياسةٍ ** ودفعُ خطوبٍ لليالي بها غدر)
٦ (ويسرٌ حَسَمْتَ العُسْرَ عنهم بصنعه ** كما حَسَمَ الإسلامُ ما صَنَعَ الكفر)
٧ (فلا زلتَ تجني بالظبا قِمَمَ العِدى ** وتثمرُ في الأيدي بها الأسَل السمر)

البحر : طويل (ثلاثةُ أفلاكٍ عن العين مضمره ** تدور إذا حركتها في حشا كُرْه)
(فلا فَلَكٌ إلاَّ يُخَصّ بدورةٍ ** موافقةٍ منها الخلافَ مقَرَّره)
(وللفلك النَّاريَّ منهنَّ كفَّةٌ ** ترى النارَ فيها للبخور مُسعّره)
٤ (تمرّ على فرش الحرير وغيرها ** وراء حجاب وهي غيرُ مؤثره)
٥ (وتبدي دخاناً صاعداً من منافسٍ ** مصندلةٍ أنفاسهُ ومعنبره)
٦ (ولم أرَ ناراً تطعم الندّ قبلها ** لها فَلَكٌ في الأرض في جوف مجمره)
٧ (تلطّفُ أجساماً كثافاً بلدغها ** فتصعدُ أرواحاً لطافاً مُعَطَّرَهْ)
٨ (وتغشى عليّاً نَفحةٌ كثنائه ** مُرَدّدَةٌ في مدحه ومكرره)
٩ (همامٌ إذا سلّ المهنّد في الوغى ** وأغمده في الهام بالضرب حمّره)
٠ (رزينُ حصاةِ الحلم شهمٌ مهذبٌ ** ترى منه بدراً في السرير وقسوره)

---

١ (بنى سعدُه قصراً على البحر سامياً ** فتحسبه من جوهر الحسن صوّره)
(ينيرُ على البعْدِ ائتلاقاً كأنَّما ** على الشطِّ لقى لجُّهُ منه جوهره)
(أبَرّ على إيوان كسرى فلو رأى ** مراتبهُ في الملك منه لأكبره)

البحر : خفيف تام (للأقاحي بفيكِ نَوْرٌ ونورُ ** ما كذا تسنحُ المهاةُ النفورُ)
(من لها أنْ تعيرها منكِ مشياً ** قَدَمٌ رَخْصَةٌ وخطوٌ قصير)
(أنت تسبين ذا العفاف بدلّ ** يستخفّ الحليمَ وهو وقور)
٤ (وهي لا تستبي بلفظ رخيم ** يُنزِلُ العُصْمَ وهي في الطود فور)
٥ (وحديثٍ كأنَّهُ قِطَعُ الرّوْ ** ضِ إذا اخضلّ من نداه البكور)
٦ (فثناني من روض حسنك عنها ** نرجسٌ ذابلٌ ووردٌ نضير)
٧ (وشقيقٌ يُشقّ عن أقحوانٍ ** لنقاب النقا عليه خفير)
٨ (وأريجٌ على النوى منك يسري ** ويجيب النسيم منه عبير)
٩ (وثنايا يضاحكُ الشمسَ منها ** في مُحيّاكِ كوكبٌ يستنير)
٠ (ريقها في بقيّةِ الليل مسكٌ ** شِيبَ بالرّاح منه شهدٌ مشور)

---

١ (لسكونِ الغرامِ منه حراكٌ ** ولميتِ السقام فيه نشور)
(ألبسَ الله صورةً منكَ حسناً ** وعيونُ الحسانِ نحوكِ صور)
(لكِ عينٌ إنْ ينبع السحرُ منها ** فهو بالخَبْلِ في العقول يغور)

٤ (وجفونٌ تشير بالحبّ ، منها ** عن فؤادٍ إلى فؤادٍ سفيرُ)
٥ (وقعتْ لحظةٌ على القلب منها ** أفلا يترك الحشا ويطير)
٦ (يطبعُ الوشي فوق حسنك لمساً ** منه أمثال ما له تصوير)
٧ (فإذا ما نمى الحديث إليها ** قيل هل ينقشُ الحريرَ حرير)
٨ (أنت لا ترحمين منك ، فَيُفْدَى ، ** مِعْصَماً في السوار منه أسير)
٩ (فمتى يَرْحَمُ الصَّبَا منك صَبّاً ** فَاضَ مستولياً عليه القتير)
٠ (ودعيني فقد تَعَرّضَ بَيْنٌ ** بوشيكِ النوى إليَّ يشيرُ)

---

٢ (وغلى بالفراق مِرجلُ حزني ** فهو بالدّمْعِ من جُفُونِي يَفُورُ)
(قالت : اللهم لا أراهُ حَلالاً ** بيننا ، والعناقُ حظٌّ كبير)
(قلت : هذا علمتُهُ غيرَ أنّي ** أسالُ اليومَ منك ما لا يضير)
٤ (فاجعلي اللحظَ زادَ جسمٍ سيبقى ** روحهُ في يديك ثم يسير)
٥ (فَلِي الشوقِ خاذلٌ عن سُلُوّي ** ولدينِ الهدى عليّ نصير)
٦ (ملكٌ تتقي الملوكُ سناه ** أوَمَا يَفْرِسُ الذئابَ الهَصُور)
٧ (وهو ضارٌ آجامهُ ذُبّل الخطّ ** على مقتضى العلى وقصور)
٨ (حازمٌ للطعان أشْرعَ سمرا ** حُطمتْ في الصدور منها صدور)
٩ (وحَمَى سَيْفُهُ الثغورَ فما تَقْ ** رّبْ رَشْفَ العُدَاةِ منها ثغور)
٠ (ذو عطاءٍ لو أنهُ كان غيثاً ** أوْرَقَتْ في المحول منه الصخور)

---

٣ (تحسبُ البحرَ بعضَ جدواه لولا ** أنَّه في الورود عذب نمير)
(من تراهُ يحدّ فَضْلَ عليّ ** وهو مستصعبُ المرام عسيرُ)
(فبمعروفه ، الخضمّ غنيّ ، ** وإلى بأسه الحديدُ فقيرُ)
٤ (كم له من خميسِ حربٍ رحاها ** بسيولٍ من الغُمود تدور)
٥ (أرضهُ من سنابكٍ قادحات ** شَرر النّقْعِ ، والسماءُ نسور)
٦ (واجدات القرى بقتلى الأعادي ، ** من حشاها لدى النشور نشور)
٧ (بجفلٍ صُبْحُهُ من النقع ليلٌ ** يضحكُ الموتُ فيه وهو بسور)
٨ (تضع البيضُ منه سودَ المنايا ** بنكاح الحروب وهي ذكور)
٩ (وكأنَّ القتامِ فيها غمامٌ ** بنجيعٍ من البروق مطير)
٤٠ (وكأن الجوادَ والسيفَ واللأ ** مَةَ بحرٌ وجدولٌ وغدير)

---

٤ (وإذا ما استطالَ جبّارُ حربٍ ** يجزعُ الموتُ منه وهو صبور)
٤ (والتظى في اليمين منه يمانٍ ** كاد للأثر منه نَمْلٌ يثور)
٤ (ودعا وهو كالعُقاب كماةً ** لهمُ كالبُغاثِ عنه قصور)

٤٤ (جدلته يدا عليّ بعضبٍ ** لِرُبُوعِ الحياةِ منه دُثُور)
٤٥ (فغدا عاطلاً من الرأس لمّا ** كان طوْقاً له الحسام البتور)
٤٦ (لحظَ الرومَ منه ناظرُ جَفْنٍ ** للرّدَى فيه ظُلْمَةٌ وهو نور)
٤٧ (رَمِدتْ للمنون فيه عيونٌ ** فكأن الفرندَ فيه ذرور)
٤٨ (يا ابن يحيى الذي بكلّ مكانٍ ** بالمعالي لهُ لسانٌ شَكُور)
٤٩ (لكَ من هيبةِ العلى في الأعادي ** خيلُ رُعْبٍ على القلوب تغير)
٥٠ (وسيوفٌ مقيلها في الهوادي ** كلما شبّ للقراع هجير)

٥(ودروعٌ قد ضوعف النسجُ منها ** وتناهَى في سردها التقدير)
٥(كصغارِ الهاءاتِ شُقّتْ فأبْدَتْ ** شكلَها من صفُوفِ جيشٍ سطور)
٥(أنتَ شَجّعْتَ نفسَ كلّ جبانٍ ** فاقترابُ الأسود منه غرور)
٥٤ (فهو كالماءِ أحرقَ الجسمَ لمّا ** أحدث اللذع في قواه السعير)
٥٥ (خيرُ عامٍ أتاكَ في خيرِ وقتٍ ** لوجوه الرّبيع فيه سفور)
٥٦ (زارَ مثواك وهو صبٌّ مشوقٌ ** بمعاليكَ ، والمشوقُ يزور)
٥٧ (فبدا منك في الجلال إليه ** مَلِكٌ كابرٌ ومُلْكٌ كبير)
٥٨ (ورأى في فناءِ قصركَ حفلاً ** ما له في فِناءِ قَصْرٍ نظير)
٥٩ (تشتري فيه بالمكارم حَمْدا ** لك منه تجارةٌ لا تبور)
٦٠ (فكأن المُدّاحَ فيه قرومٌ ** ملأ الخافقين منه الهدير)

٦(بقوافٍ هدوا إليهنّ سُبلاً ** ضلّ عنهنّ جرولٌ وجريرُ)
٦(إنّ أيّامَكَ الحسانَ لَغُرٌّ ** فكأنَّ الوجوهَ منها بُدور)
٦(واصَل العزَّ في مغانيكَ عِزٌّ ** دائمُ الملك ، والسرورَ سرور)

البحر : بسيط تام (هذا ابتداءٌ له عند العلى خبرُ ** يُحْكَى فَيُصْغِي إليْهِ الشُّهْبُ والبَشَرُ)
(كأنهُ وهو من متنِ الصبا مثلٌ ** من كل قُطرٍ منَ الدنيا له خبرُ)
(ما استحسن الدهر حتى زانه حسن ** وأشرقت في الورى أيامُهُ الغرر)
٤ (شهمٌ له حين يرمي في مناضلةٍ ** سهمٌ مواقعه الأحداقُ والثغر)
٥ (لو خصّ عصر شباب من سعادته ** بلحظةٍ لم ينله الشيب والكبر)
٦ (ملكٌ جديد المعالي في حمى ملك ** ماضٍ كما طُبع الصمصامة الذكر)
٧ (لقد نهضتَ بعبءِ الملكِ مضطلعاً ** به ظهيراك فيه السعد والقدرُ)
٨ (فإن نصرت على طاغٍ ظفرتَ به ** فما حليفاك إلاَّ النصر والظفر)
٩ (وإن خَفَضْتَ عُداةَ الله أو خُذلوا ** فأنت بالله تستعلي وتنتصرُ)

٠ (أصبحت أكبر تعطي كل مرتبة ** حقّاً وسنّكَ مقرُونٌ بها الصغر)

---

١ (يُخْشَى حُسامَك مغْمُودا فكيف إذا ** ما سُلْ للضربِ وانْهَدّتْ بهِ القَصَر)
(وليس يعجبُ من بأس مخايله ** من مقلتيكَ عليها يشهد النظر)
(والشبل فيه طباع الليث كامنةٌ ** وإنَّما ينتضيها النَّاب والظفر)
٤ (إنّ البلاد إذا ما الخوفُ أمرضها ** ففي أمانك من أمراضها نُشر)
٥ (وما سفاقس إلا بلدةٌ بعثتْ ** إليك عنها لسانَ الصدق تعتذر)
٦ (وأهلها أهلُ طوعٍ لا ذنوب لهم ** إني لأقسم ما خانوا وما غدروا)
٧ (وإنما دافعوا عن حتف أنفسهم ** إذ خَذّمَتْهُمْ به الهنديةُ البتر)
٨ (ضرورةٌ كان منهم ما به قُرفوا ** وبالضرورة عنهم نكبَ الضررُ)
٩ (وقد جرى في الذي جاءوا به قدرٌ ** ولا مَرَدّ لما يجري به القَدَر)
٠ (وما على الناس في إحسان مملكةٍ ** إذا تشاجرَ فيه المدّ والحَسَر)

---

٢ (كلٌّ لعلياكَ قد كانت حميّتُهُ ** مؤكّدا كلّ ما يأتي وما يذر)
(وهم عبيدُكَ فاصفحْ عن جميعهُمُ ** فالذنْبُ عند كريم الصفح مُغْتَفِرُ)
(بَكَوْا أباك بأجفانٍ مؤرَّقة ** أمْوَاهَهُنّ من النّيران تنفجر)
٤ (ورحمةُ الله تترى منهم أبداً ** عليه ما كرّت الآصال والبكر)
٥ (حتى إذا قيلَ قد حاز العلى حسنٌ ** مَدّوا إلى أحْمَدَ الألحَاظَ وانتظروا)
٦ (وقبّلوا من مذاكي خيله فرحاً ** حوافراً قد علا أرساغها العفرُ)
٧ (مالوا عليها ازدحاماً وهي تَرْمَحُهُمْ ** فكَمْ بها من كسيرٍ ليس ينجبرُ)
٨ (شوقاً إليهم ومحضاً ممن وفائهمُ ** لم يَجْرِ في الصّفْوِ من أخلاقه كدر)
٩ (أبوك مَدّتْ عليهم كفُّ رأفته ** منها جناحاً مديدا ظلَّه خَصِر)
٠ (حَدتْ لهم في قوام الأمر طاعتُهُ ** حدّاً فما وَرَدُوا عنه ولا صدروا)

---

٣ (وألفَ اللهُ في الأوطانِ شملهمُ ** فنُظّموا في المغاني بعدما نثروا)
(وأنتَ عدلٌ فسرْ فيهم بسيرته ** فالعَدْلُ في المُلْكِ عنه تُحْمد السير)
(أنتمْ مُلوكُ بني الدّنْيا الذين بهمْ ** تَرْضٍ ى المنابرُ والتيجانُ والسرر)
٤ (أعاظمٌ من قديم الدهر مُلْكُهُمُ ** ترى المفاخرَ تستخذي إذا افتخروا)
٥ (من كل مقتحمٍ في الحرب معتزمٌ **)
٦ (ذمرٌ له في ضمير الغمدِ ذو شطبٍ ** كأنه بارقٌ يسطو به قمرُ)
٧ (' شمسُ العداوة حتى يُستقاد لهم ** وأعظم الناسِ أحلاماً إذا قد رأوا ')
٨ (إليك طَيّبَ روضُ المدح نَفْحَتَهُ ** لمّا تفتّح فيه بالندى زهرُ)
٩ (يجوبُ منه ذكي المسك كلّ فلاً ** طيباً ويعبرُ منه العنبرُ الذفر)

٤٠ (كأنَّ زُهْرُ الدراري فيه قد نُظِمَتْ ** كما تنظّمُ في أسلاكها الدررُ)

---

٤ (يا من تضاعفَ فيضُ الجودِ من يده ** كأنَّما البحرُ من جَدْوَاهُ مختصر)
٤ (إني نأيتُ وحظي حطَّ منزلةً ** كأنما طول باعي عاقهُ قصرُ)
٤ (وقد نُسيتُ وذكري لا خفاءَ به ** والمسكُ يُطوى ونشرٌ منه ينتشرُ)
٤٤ (وقد بعثتُ رثاءً في أبيك ، ولي ** حزنٌ عليه فؤادي منه ينفطر)
٤٥ (وما بدا لي من جودٍ أمرتَ به ** عينٌ ، تفوز به عيني ، ولا أثر)
٤٦ (وكفّكَ المزنُ تسْقِي من دَنَا ونأى ** وليس من غيرِ مُزْنٍ يرتجى المطر)
٤٧ (بقيت للدين والدنيا وأهلِهما ** وَمُدّ في رتب العليا لك العمر)

البحر : طويل (أبى الله إلا أن يكون لكَ النصرُ ** وأن يهدم الإيمان ما شاده الكفرُ)
(وأن يُرْجعَ الأعلاجَ بعد عِلاجها ** خزايا على آثارها الذلّ والقهرُ)
(ليهنك فتحٌ أولغ السيف فيهمُ ** ولاح بوجه الدين من ذكره بشرُ)
٤ (بِسَعْدٍ كساكَ الله منه مهابةً ** وإشراقَ نور منه تقتبسُ الزُّهر)
٥ (ودون مرامِ الروم فيما سموْا له ** قلائدُ أعناقٍ هي القضبُ البتر)
٦ (وخطيةٌ تختطّ منهم حيازماً ** وأحداقها زرقٌ وأجسادها حمرُ)
٧ (إذا أُشْرِعَتْ للطّعنِ سَرَتْ كأنَّما ** كأن حبياً ساكباً فيضَ ودقه)
٨ (أشبّهها بالقطر يبدي تألقاً ** بأطرافِ أغصان يحاصرها غُدْرُ)
٩ (وَسُحْبٌ بأجوافِ الكنائن أودعت ** شآبيبها نبلٌ من الزنج لا قطر)
٠ (وخيلٌ ترى خيلَ العلوج ، مضافةً ** إليها ، حميرا لا التي نتج القَفْرُ)

---

١ (كأنّ على العقبان منها ضراغماً ** فأنيابها عصلٌ وأبصارها جمرُ)
(وحمرُ دماءٍ كالخمور التي سقوا ** تحمّرَ منها في الظبا ورقٌ خضرُ)
(بنو الأصفرِ اصفرّت حذاراً وجوههم ** فأيديهمُ من كل ما طلبوا صفرُ)
٤ (تنادوا كأسراب القطا في بلادهم ** وكان لهم في كلّ قاصيةٍ نَفْرُ)
٥ (ولمّا تناهى جمعهمْ ركبوا به **)
٦ (تولّتْ جنودُ الله بالرّيح حَرْبَهُمْ ** وليس لمخلوقٍ على حربها صبر)
٧ (فكم من فريقٍ منهمُ إذ تفرقوا ** له غَرَقٌ في زخرةِ الموج أو أسر)
٨ (وظلّت سباغُ الماءِ وهي تنوشُهُمْ ** فلا شلو منهم في ضريح ولا قبرُ)
٩ (فإن سَلِمَ الشطرُ الذي لا سلامةٌ ** له من ظُبا الهيجا فقد عَطِبَ الشطر)
٠ (أتوْا بأساطِيلٍ تمرّ كأنّها **)

---

٢ (وخيلٍ حَشَوا منها السفينَ ولم يكنْ ** لها في مجال الحرب كرّ ولا فرّ)
(وقد ركبتْ فرسانُها صَهَواتِها **)

(سلاهبُ أهدوْها إليك ولم يكنْ ** جزاءٌ لذاكَ من علاك ولا شكر)
٤ (فسلْ عنهم الديماسَ تسمعْ حديثهم ** فهم بالمواضي في جزيرته جَزْر)
٥ (وما غنموا إلاّ مُنىً كذبتْ لهم ** وكان لهم بالقصْرِ عن نيلها قصر)
٦ (شَرَوْهُ فباعوا بالرّدى فيه أنفساً ** أربحٌ لهم في ذلك البيع أم خُسْر)
٧ (وقد طمعوا في الزعم أن يثبتوا له ** جناحين يُضْحي منهما وهوَ النّسْر)
٨ (وراموا به صيدَ البلاد وغنمها ** فأضحى وقد قصّت خوافقه العشرُ)
٩ (أُذيقوا به حصراً أذلّ عرامهم ** كما ضاق عند الموت عن نفسٍ صدر)
٠ (وجرّ إليهم في جبال من القنا ** مناياهم بالقتل جحفلكَ المجرُ)

٣(وقائدكَ الشهمُ الذي كان بينهمْ ** صبيحة لاقاهم على يده النصرُ)
(رأوا بأبي إسحق سحقاً لجمعهم ** فإبْرامُهُمْ نَقْضٌ ونظمهمُ نثر)
(ولو لبثوا في ضِيقِ حصرهمُ ولمْ ** يَطِرْ منهمُ شوقاً إلى أجلٍ عُمْر)
٤ (لقامَ عليهم منجنيقٌ يُظلّهمْ ** بِصمّ مرادٍ ما لما كَسَرَتْ جبر)
٥ (إذا وُزنَ الموتُ الزؤامُ عليهمُ ** بكفّة وزّانٍ مثاقيله الصخرُ)
٦ (فكم جهدوا أن يفتدوا من حِمامهم ** بأوزانهم تبراً فما قُبِلَ التبر)
٧ (هناكَ شَفى الإسلامُ منهم غليلَهُ ** بطعن له بترٌ وضربٍ له هبرُ)
٨ (وكانوا رأوا مَهْدِيَّتَيْكَ وفيهما ** لعزّ الهدى أمرٌ فهالهمُ الأمرُ)
٩ (كأن بروجَ الجوّ منكَ رمتهمُ ** بشهبٍ لها نارٌ وليس لها جمرُ)
٤٠ (فما للعلوج امتدّ في الغيّ جهلهم ** أما كان فيهم مِنْ لبيبٍ له حجرُ)

٤(فكم قَسَموا في الظنّ أميالَ أرضنا ** ولم يطأوا منها مكاناً هو الشبرُ)
٤(ولا وردوا من مائها حسوَ طائرٍ ** يُبلّ به منه ، إذا يبس ، السحرُ)
٤(أما فتحتْ منهم بلاداً بلادنا ** بزعمهم كفرا على إثره كفر)
٤٤ (وكانت مفاتيح البلاد سيوفنا ** وأقْفالها إذا فتحْهنّ له عُسْر)
٤٥ (وآذى زجارَ فَتْح رَيّو وقُطْرُها ** يهدّ قواه من صقلّية قطرُ)
٤٦ (ألم يَسْبِ جيشُ الغزو منهم نواعِماً ** فمن تيّب تقتادُ في إثرها بكرُ)
٤٧ (وَقَوْصَرّةٍ فيها رؤوس جدودهم ** إلى اليوم ملآن بأفلاقها العفرُ)
٤٨ (فلو تسألُ الريحُ المعاطسَ منهمُ ** لأخبرها عنّ كل شلو بها دفرُ)
٤٩ (وما قتلوا من شدة البأس أهلها ** ولكنّهم قُلٌّ أحاطَ بهم كثر)
٥٠ (أتعجمُ نبع العرب عجمٌ ولا يُرَى ** لما اشتدّ منها في نواجذها كسر)

٥(توالت عليها منهم كلُّ صيحةٍ ** كما رَوّعَ الأعيارَ من أسَدٍ زأر)
٥(فجاءت رياحٌ والرياح جيادها ** فَشُدّ من الدين القويم بها أزر)

٥(فأوّلُ إنصافٍ تولوه كفّهُمْ ** أذى كلّ فظٍّ في سجيته غدرُ)
٥٤ (وبادرتِ الإقدام منهم بمقدم ** فكم خَبَرٍ عنها يصدِّقه الخُبْر)
٥٥ (ودهم بني دهمان فاض على الوغى ** بكلّ فتى أحلى بسالته مُرُّ)
٥٦ (وشاهت من الضلالِ بالعزّ أوجهٌ ** عليها بُسُورٌ إذ تَصَدّى لها بتر)
٥٧ (وكرّت بنو زيدٍ على كلّ شيظم ** وسرّ المواضي في أكفهمُ جهرُ)
٥٨ (وجاء ابنُ زيّادٍ بصخر فكافحت ** عن الثغر أنيابٌ فلم يلثم الثغر)
٥٩ (هزبرٌ على بحرٍ من الحرب مفعمٌ ** على جسمه نهيٌ وفي يده نهر)
٦٠ (وقد حال بين الرّوم والبحر فالتجوْا ** إلى القصر حتى جاءهم بالردى القصرُ)

٦(أعاربُ جدّوا في جهاد أعاجمٍ ** خنازيرَ شبّتْ حربها أسدٌ هصرُ)
٦(إذا قيل يا أهل الحفائظ أقبلتْ ** مُلَبّيّةً فيها غطارفةٌ غُرّ)
٦(عليهم من الماذيّ كل مفاضةٍ ** مُكَحّلَةٍ بالنّقع أعْيُنُها الخزر)
٦٤ (كتائب من كلّ القبائل أقبلتْ ** لِفَرْضِ جهادٍ ما لتاركه عذر)
٦٥ (أعزّ بهم ذو العرش دينَ محمدٍ ** وَضُمّ عليه من كفالته حجر)
٦٦ (وفي كلّ سيفٍ سايرت منهم العدى ** قبائلُ منهم أشبع السهل والوعرُ)
٦٧ (إذا ماج بحرٌ في شوانيهمُ بهم ** أتى مَدَدٌ منَّا فماجَ به البَرّ)
٦٨ (حمى ابنُ عليّ حَوْزَةَ الدين فاحتمى ** كمفترسِ الكفين يدمي له ظفر)
٦٩ (مليكٌ له في الملك سيرةُ أكبرٍ ** أبى الله أنْ يختال في عطفه الكبرُ)
٧٠ (أبيٌّ كحدّ السيفِ من غير نبوةٍ ** إذا ما مضاءُ الذمر قلّ به الذّمر)

٧(هو النّجْدُ يقري الرمح والسيف كفه ** بعضوين يُلفى فيهما العمر والذكر)
٧(وما حَسَنٌ إلاّ مليكٌ مُتَوَّجٌ ** أفاضَ الغنى من راحتيه فلا فقر)
٧(كأن حبياً ساكناً فيضَ ودقه ** وقد يحتبي منه لقصّاده البدرُ)
٧٤ (إذا ما جرى في محفلٍ حُسنُ ذكره ** تَعَلَّقَ تشريفاً بأذْيالِهِ الفخر)
٧٥ (فلا زال والتوحيدُ مُعْتَصِمٌ به ** تُزانُ به الدنيا ويخدمه الدهرُ)

البحر : كامل تام (بكرتْ تُغازلهُ الدُّمى الأبكار ** فهفا له حلمٌ وطاشَ وقارُ)
(وأظنّهُ مترنّحاً من نَشْوَةٍ ** كاساتها بهوى العيون تُدارُ)
(يا لُوّمي ، ومتى بُليت بلوّم ** إلا وهمْ بيليّتي أغمارُ)
٤ (فُكوا الغضنفر من إشار غزالةٍ ** قَيْداهُ خَلْخَالٌ لها وسوار)
٥ (ما أحْرَقَتْ خَدّي سواكبُ أدمعي ** إلاّ بماءٍ في حشاه نارُ)
٦ (والماءُ منفجرٌ من النار التي ** في القلب منها يستطير شرار)

٧ (عجبي لأضدادٍ عليّ تناصَرتْ ** جوراً عليّ وليس لي أنصار)
٨ (نخذوا الهوى عني بنقل ملاحةٍ ** عن أعينٍ يرنو بهنّ صُوَار)
٩ (ومباسماً تجلو شقائقَ روضةٍ ** للأُقْحُوانةِ بينها نوّار)
٠ (إن المها تُمْهي سيوفَ جفونها ** فَحَذارِ منها لو يُطاقُ حِذار)

---

١ (من كل مشربةٍ بجريال الصبا ** لوناً كما لمسَ اللجين نضارُ)
(في خلقها الإنسيّ من وحشية ** كُحْلٌ وحُسْنُ تلفّتٍ ونِفار)
(طرفي برجعته إليّ أذاقتي ** منها الردى لا طرفها السحّارُ)
٤ (** غَرَضاً له ، فالجُرْحُ من جبار)
٥ (طَرَقَتْ تَهادى في اختياله شبيبةٍ ** تُّ خطي مطيلَ الوجد وهي قصار)
٦ (سفرتْ فما درتِ الظنون ضميرها ** أسفورها من صبحها إسفار)
٧ (حَتَّى إذا خافتْ مُراقِبَها ، عَلا ** منها على الوجه المنير عِجَار)
٨ (وكأنَّما زُهْرُ النجوم حمائمٌ ** بيضٌ ، مغاربها لها أوكار)
٩ (وكأنما تذكي ذُكاءُ توهجاً ** فيه يذوب من الدجنة قار)
٠ (يا هذه لا تسألي عن عبرتي ** عيني على عيني عليك تغار)

---

٢ (هل كان نهدكِ صنو قلبكِ نتقي ** عن لمسه في صدرك الأزرار)
(ما كنتُ أحسبُ غصنَ بانٍ في نقا ** تشكو أليمَ القطفِ منه ثمارُ)
(نصَّلتِ سهمي مقلتيك ليصميا ** بنصالِ سحرِ الطرف فهي حرار)
٤ (وهما المعلّى والرقيبُ وإنَّما ** فربُوعهُ بالمعتقين أوَاهِلُ)
٥ (لا ثأر يدركَ منك في المهج التي ** أرديتها أوَ منكَ يُدرك ثارُ)
٦ (هلاَّ التفتِّ كما تلفّتُ مغزلٌ ** لترى مكان الخشفِ وهي نوار)
٧ (وبَرَدْتِ حرّ الشّوْقِ بالبرد الذي ** شهدٌ ومسكٌ دونه وعقار)
٨ (إني دفعتُ إلى هواك وغربةٍ ** هَتَفَتْ بها العَزَمَاتُ والأسفار)
٩ (وغرستُ عمري في الزَّماع فمرّرتْ ** لفمي جنّاه نجائب وقفار)
٠ (وجعلتُ داري في النوى فمؤانسي ** وحشُ الفلا ومجَالسي الأكوار)

---

٣ (لولا ذُرَى الحسن الهمامِ وَفَضْلُهُ ** ما قرّ بي في الخافقين قرار)
(هذا الذي بذلتْ أنامله الندى ** وهُدِيْ الكرامُ إليه لمَّا حاروا)
(هذا الذي سلّ السيوف مجاهداً ** فبِضَرْبِها للمُشْرِكِينَ دَمَار)
٤ (هذا الذي جرّ الرماح لحربهم ** سَعْيَ الأساود ، جيشُهُ الجرّار)
٥ (قَهَرَتْ ظُبَا توحيده ثليثَهُمْ ** وقضى بذاك الواحد القهار)
٦ (غَضَباً على الأعلاج منه فَرَبّهُ ** يَرْضَى به ونَبِيّهُ المختار)

٧ (فلوجهه البادي عليه سنا الهدى ** ضربتْ وجوهَ عداته الأقدار)
٨ (أمّا عُلا حسنٍ فبين مصامها ** شَرَفاً وبين الفرقدين جوار)
٩ (خَلُصَتْ خلائقه ولم يَعْلَقْ بها ** جَبْرِيّةٌ لم يَرْضَها الجبّار)
٤٠ (وسما له حلمٌ وجلّ تنفضلٌ ** وزكا له فَرْعٌ وطابَ نجار)

---

٤ (يَنْدى بلا وَعْدٍ وكم من عارضٍ ** من غير بَرْقٍ صوبه مدرار)
٤ (** وبَنَاتُهُ بالمَكْرُمات بحار)
٤ (وإذا عفا صفحاً عفا عن قُدرةٍ ** والحلمُ في الملك القدير نخار)
٤٤ (سُلّتْ صوارمه الحداد ففلّقتْ ** هاماً عليها للجياد عثار)
٤٥ (في جحفلٍ كالبحر ماج بضمرٍ ** فَتَكَتْ على صَهَوَاتِها الأَذْمار)
٤٦ (لا يجزعونَ من المنون كأنما ** آجالهمْ لنفوسهمْ أعمار)
٤٧ (فصعيدُ وجهِ الأرض منه مبعثرٌ ** وذَرُورُ عين الشمس منه غبار)
٤٨ (إنّ الحروب وأنتم آسادها ** فتكاتكم في عُربها أبكار)
٤٩ (أضحتْ لصونكم الثغور كأعين ** وشفاركمْ من حولها أشفار)
٥٠ (زانت سيادتكم كرامةَ بِرّكم ** خيرُ الملوكُ السادةُ الأبرار)

---

٥ (يا من عِتَاقُ الخَيْلِ تُوسَمُ باسمِهِ ** والدرهمُ المضروب والدينار)
٥ (وبكلّ أرضٍ تَستنيرُ بذكره ** خطَبٌ من الفصحاءِ أو أشعار)
٥ (خدمتْ رئاستَكَ السعودُ وأصْبَحتْ ** للفضل تَحْسُدُ عصرَكَ الأعصار)
٥٤ (ورجالُ دولتكَ الذين لقدرهم ** بك في الورى الإجلال والإكبار)
٥٥ (فمن المقدّم والزمام كفايةٌ ** نُجُحٌ بها الإيراد والإصدار)
٥٦ (فهما وزيراك اللذان عليهما ** لنفوذ أمركَف السداد مدار)
٥٧ (جبلان يقترنانِ للرأي الذي ** لِعِداكَ منه مذلّةٌ وصَغار)
٥٨ (فالملك بينهما حديثٌ حُسْنُهُ ** قَطَعَتْ لياليَها به السُّمّار)
٥٩ (وكأن ذا سمعٌ وذا بصرٌ له ** حَسَدَتْهُما الأَسْماعُ والأبصار)
٦٠ (والليثُ إبراهيمُ قائدُك الّذي ** تدمى بصولته له أظفار)

---

٦ (يرمي شداد المعضلات بنفسه ** بَطَلُ الكفاح وذِمْرُها المغوار)
٦ (وإذا تفجّرَ جدولٌ من غمده ** شرقتْ بماءِ غمامه الفجّارُ)
٦ (وعبيدكَ الغلمان إن ناديتهم ** نهضوا ، مواثبةَ الأَسود ، وثاروا)
٦٤ (وَمَشَوْا مع التّأييدِ قاماتٍ إلى ** هيجاءَ مَشْيُ حُماتِهَا أشبار)
٦٥ (سبحوا إلى الأعلاج إذ لم ينزلوا ** من فلكهم فجالها تيار)
٦٦ (وَرَمَوْهُمُ بجنادلٍ فكأنّها ** لأجورها عند الإله جمار)
٦٧ (وبكلّ سهمٍ واقعٍ لكنه ** بثلاثِ أجنحةٍ له طيّار)

٦٨ (وحموا حمى الأسوار وهي وراءهم ** حتى كأنهم لها الأسوار)
٦٩ (وكأنّما حَرّ المنايا عندهم ** بردٌ إذا ما اشتدّ منه أوارُ)
٧٠ (لا يتقي في الضرب سَيْفُكَ مِغْفَراً ** فله من القَدَرِ المُطاعِ غِرَار)

٧(لو أن أعْرَاضاً تُجَوْهَرُ أصْبَحَتْ ** في كفّكَ العزماتُ وهي شفار)
٧(أو أنّ للأرض الجماد تنقلاً ** حَجّتْ إلى أمْصارِكَ الأمْصار)
٧(فليهنِك الشهرُ المعظَّمُ إنّهُ ** ضيفٌ قراه البرّ والإيثارُ)
٧٤ (أصبحتَ فيه لوجهِ ربّك صائماً ** لكن لكفكَ بالندى إفطار)
٧٥ (ضيفٌ أتاك به لتعرف حقّهُ ** فَلَكٌ بقدرةِ ربّهِ دَوّار)
٧٦ (لا زالتِ الأيامُ وافدةٍ على ** ما تشتهي منها وما تختارُ)

البحر : طويل (وجفنين أوفى بالمنية فيهما ** عليكَ من الغزلان وَسْنانُ أحْوَرُ)
(فجفنٌ له عَضْبٌ من اللحظِ مُرْهَفٌ ** وَجَفْنٌ به ماضٍ من الهند مُبْتِرُ)
(وأمضاهما حدّاً فلا تغترِرْ به ** غِرارُ الذي فيه من السحر جوهر)

البحر : متقارب تام (حسانٌ تديرُ بسحرِ الهوى ** عيونَ المها في وجوه البدور)
(طوالُ الفروع قصارُ الخطا ** ثقالُ الروادِفِ هِيفُ الخصور)
(تطيبُ أفواههنّ الحديثَ ** بحمرِ الشفاه وبيضِ الثغور)
٤ (كما مرّ بالوردِ والأقحوانِ ** نسيمٌ مشوبٌ بريّا العبير)

البحر : بسيط تام (إذا رأيت ملوكَ الأرضِ قد نظروا ** إلى السماءِ فكلّ الخوفِ في النظر)
(فإنَّهُمْ يتّقونَ البَطْشَ مِنْ مَلِكٍ ** منفّذٍ أمرهُ كاللمح بالبصر)

البحر : طويل (خلتْ منك أيّام الشبيبة فاعمرها ** وماتت لياليها من العُمر فانشرها)
(وهذا لَعَمْرِي كلّهُ غيرُ كائنٍ ** فأُخْرَاكَ وَاصِلْها ودنياك)
(أرى لك نفساً في هواكَ مقيمةً ** وقد طالَ ذا منها ، لكَ الويل ، فاقصرها)
٤ (وكم سيّئاتٍ أُحْصِيتْ فَنسيتَها ** وأنْتَ متى تقرأ كتابَكَ تذْكرها)
٥ (فيا ربّ إني في الخضوع لقائلٌ : ** ذنوبي عيُوبي يَوْمَ ألقاك فاسترها)

البحر : خفيف تام (يا ذنوبي ثَقّلْتِ والله ظَهْرِي ** بانَ عُذْرِي فكيف يُقْبَلُ عذري)
(كلما تبتُ ساعةً عُدتُ أخرى ** لضروبٍ من سوء فعلي وهُجري)
(تقُلتْ خطواتي وفودي تفرّى ** غيهب الليل فيه عن نور فجر)
٤ (دبَّ مَوْتَ السّكونِ في حركاتِي ** وخَبَا في رمادِهِ حُمْرُ جمري)
٥ (وأنا حيثُ سرْتُ آكلُ رزقي ** غير أنّ الزمان يأكل عمري)
٦ (كلّما مرّ منه وقتٌ بريحٍ ** من حياتي وجدتُ في الريح خسري)
٧ (يا رفيقاً بعبده ومحيطاً ** علمهُ باختلافِ سري وجهري)

٨ (مِلْ بقلبي إلى صَلاَح فسادي ** منه واجبرْ برأفةٍ منك كسري)
٩ (وأجِرْني ممَّا جَناهُ لساني ** وتَناجتْ به وساوس فكري)

البحر : متقارب تام (أرى الشيخَ يكرهُف نفسهِ ** مشيباً أفاضَ عليه النهارا)
(وضعفاً يَهُدّ قُوَى جِسْمِهِ ** وينقل منه خطاه قصارا)
(فكيف يُجشّمها طفلةً ** يطيرُ بها القلب عنه نفارا)
٤ (وعارٌ على الشيخ تقريبهُ ** فتاةً ترى قُرْبَةً منه عارا)
٥ (وقد جُبِلَ الغانياتُ . الصّغارُ ** على بُغْضِهِنّ الشيوخَ الكبارا)

البحر : طويل (غريبٌ بأرض المغربين أسيرُ ** سيبكي عليه منبر وسريرُ)
(إذا زال لم يسمع بطيب ذكره ** ولم ير ذاك اللهو منه منير)
(وتندبه البيض الصوارم والقنا ** وينهلُّ دمع بينهنَّ غزير)
٤ (سيبكيه في زاهيه والزاهر الندى ** وطلابه والعرف ثم نكير)
٥ (إذا قيل في أغمات قد مات جوده ** فما يرتجى بعد الممات نشور)
٦ (مضى زمن والملك مستأنس به ** وأصبح عنه اليوم وهو نفور)
٧ (أذلّ بني ماء السماء زمانُهم ** وذلَّ بني ماء الزمان كثير)
٨ (برأي من الدهر المضلل فاسد ** متى صلحت للصالحين دهور)
٩ (فما ماؤها إلا بكاء عليهمُ ** يفيض على الأكباد منه بحور)
٠ (فيا ليت شعري هل أبيتن ليلة ** أمامي وخلفي روضة وغدير)
---
١ (بمنبتة الزيتون مورثة العلى ** تغني حمام أو ترنُّ طيور)
(بزاهرها السامي الذي جا / هـ الحيا ** تشير الثريا نحونا ونشير)
(ويلحظنا الزّاهي وسعد سعوده ** غيورين والصب المحب غيور)
٤ (تراه عسيراً لا يسيراً مناله ** ألا كلّ ما شاء الإله يسير)

البحر : طويل (حُجبتَ فلا والله ما ذاك عن أمري ** فأصغِ فدتك النفس سمعاً إلى عذري)
(فما صار إخلال المكارم لي هوىً ** ولا دار إنجالٌ لمثلكَ في صدري)
(ولكنه لمّا أحالتْ محاسني ** يدُ الدهر شُلّتْ عنك دأباً يد الدهر)
٤ (عَدِمْتُ من الخُدّام كلّ مُهَذَّبٍ ** أشيرُ إليهِ بالخفيّ من الأمْرِ)
٥ (ولم يبقَ إلا كلّ أدكنَ ألكنٍ ** فلا آذنٌ في الإذن يبرأ من عسر)
٦ (حمارٌ إذا يمشي ونسرٌ محلق ** إذا طارَ ، بُعْدا للحمَارِ وللنسر)
٧ (وليس بمحتاجٍ أتانا حمارهم ** ولا نسرهم مما يحنّ إلى وكر)
٨ (وهل كنتَ إلا الباردَ العذبَ إنَّما ** به يشتفي الظمآن من غلّة الصدر)
٩ (ولو كنتُ ممن يشربُ الخمرَ كُنْتَها ** إذا نزعت نفسي إلى لذة الخمر)
٠ (وأنت ابن حمديس الذي كنتَ مهدياً ** لنا السحرَ ، إذ لم يأتِ في زمن السحر)

البحر : بسيط تام (وَصَفْتُ حُسْنَكُ للسّالي فَجُنّ بهِ ** كأن للسمع منه رؤية البصرِ)
(فلم يزل في وجوه الحُسنِ مقتبلاً ** بالوصف في صورٍ منها إلى صورِ)
(وكيف يَخْفَى عليه ما كَلِفْتُ به ** إذا الدّلائلُ دَلّتْهُ على القمر)

البحر : طويل (إذا ما الهواء اعتلّ كان اعتلالنا ** محيطاً بما يجرِيهِ فينا التنفّسُ)
(وربّمّا كان الغذاءُ مَضَرَّةً ** يذمّ به العقبى جهولٌ وكيّسُ)
(وأمراضنا أسبابُهنّ كثيرةٌ ** تحلّ بأجسامٍ فتهلِكُ أنْفُسُ)

البحر : بسيط تام (قل للأساة أسأتم في علاجكم ** فمرضي من ضنى جسمي هو الآسي)
(. . . . . ** شمساً من النّار لم تطلع على الناس)
(ولو وَجَدتُ مَزَاجَ القلب معتدلاً ** ببردِ أنفاسها في حرّ أنفاسي)
٤ (لله ما رُضتُ منها بالخضوع وما ** ألامنيه لقلبي إلاّ قلبيَ القاسي)
٥ (خدعتُ قرنَ الهوى حتى فتكت به ** بالله قل هل بخدع القِرْنِ من باس)

البحر : طويل (لأمرٍ طويلِ الهمّ نزجي العرامسا ** وتطوي بنا أخفاقهنّ البسابسا)
(وتذعرُ بالبيداء عيناً شوارداً ** تذكّرُ بالأحداق عيناً أوانسا)
(عذارَى تَرَى الحسنَ البديعَ مُطابِقاً ** لأنواعها في خلقِهِ ومجانسا)
٤ (أعاذلُ دعني أطلقِ العبرة التي ** عَدِمْتُ لها من أجمل الصَبْرِ حابسا)
٥ (فإني امرؤ آوى إلى الشجنِ الذي ** وجدتُ له في حَبّةِ القلب ناخسا)
٦ (لقدّرت أرضي أن تعود لقومها ** فساءَتْ ظُنُونِي ثم أصبحتُ يائسا)
٧ (وعَزّيْتُ فيها النّفْسَ لَمَّا رأيْتُها ** تكابدُ داءً قاتل السمّ ناحسا)
٨ (وكيف وقد سيمتْ هواناً وصيّرتْ ** مساجدَها أيدي النّصارى كنائسا)
٩ (إذا شاءَتِ الرّهْبانُ بالضَرْبِ أنْطَقَتْ : ** مع الصبح والإمساءِ فيهما النواقسا)
٠ (لئن كان أعيا كلَّ طبٍّ علاجها ** فكم جَرَبٍ في السيفِ أعيا المَداوِسا)

---

١ (فك صقيلةٌ كادَ الزمانُ بلادها ** وكانت على أهلِ الزّمانِ محارسا)
(فكم أعينٍ بالخوف أمستْ سواهراً ** وكانت بطيبِ الأمنِ منهم نواعسا)
(أرى بَلَدِي قد سامَهُ الرومُ ذلّةً ** وكان بقومي عزّه متقاعسا)
٤ (وكانت بلادُ الكفر تلْبَسُ خَوْفَهُ ** فأضحى لذاك الخوف منهنّ لابسا)
٥ (عدمتُ أُسودا منهمُ عَرَبِيَةً ** ترى بين أيديها العلوجَ فرائسا)
٦ (فلم تَرَ عَيْني مثْلَهُمْ في كتيبةٍ ** مضاربَ أبطالِ الحروبِ مَدَاعسا)
٧ (ويا ربّ برّاقِ النضالِ تخالُهُ ** من النقع ليلاً مُشْرِقَ الشهب دامِسا)
٨ (خلوا بين أطراف القنا بكماتِهِ ** لطعنٍ من الفرسانِ يخلي القوانسا)
٩ (وما خلتُ أنَّ النار يبردُ حرها ** على سعفٍ لاقته في القيظ يابسا)

٠ (أما مُلِئَتْ غزوا قَلَوْرِيَّةٌ بِهِمْ ** وأرادوا بطاريقاً بها وأشاوسا)

---

٢ (همُ فتحوا أغلاقَها بسيوفهمْ ** وهمْ تركوا الأنوارَ فيها حنادسا)
(وساقوا بأيدي السبي بيضاً حواسراً ** تَخَالُ عليهنّ الشعورَ برانِسا)
(يخوضونَ بحرا كلّ حين إليهمُ ** بِبَحْرٍ يكونُ الموجُ فيه فوارسا)
٤ (وحربيّةٍ ترمي بِمُحْرقِ نِفْطِهَا ** فَيَغْشَى سَعُوطُ الموتِ فيها المعاطسا)
٥ (تراهُنّ في حُمْرِ اللّبودِ وصُفْرِها ** كمثل بناتِ الزّنجِ زُفّتْ عَرائِسَا)
٦ (إذا عَثّنَتْ فيها التنانيرُ خلتَها ** تُفتّحُ للبركان عنها منافسا)
٧ (أفي قَصْرِيَنِّي رُقْعَةٌ يَعْمُرُونها ** وَرَسْمٌ من الإسلامِ أصبح دارسا)
٨ (ومن عجبٍ أنّ الشياطين صيّرت ** بروجَ النجومِ المحرقاتِ مجالسا)
٩ (وأضحت لهم سرقوسةٌ دارَ منعةٍ ** يزورون بالديرين فيا النواوسا)
٠ (مَشَوْا في بلادٍ أهْلُهَا تَحْتَ أرْضِهَا ** وما مارسوا منهم أبياً ممارسا)

---

٣ (ولو شُقّقَتْ تلكَ القبورُ لأنهَضَتْ ** إليهم من الأجداثِ أُسْدا عوابِسا)
(ولكن رأيتُ الغيل إن غابَ ليثُهُ ** تبختر في أرجائه الذئب مائسا)

البحر : طويل (وَوَرْدِيَّةٍ في اللوْن والفَوْحِ شَعشَعَتْ ** فأبدتْ نجوماً في شعاع من الشمس)
(نفيتُ هموم النفس منها بشربةٍ ** دبيبُ حميّاها يرقّ عن الحسِ)
(كأن يدي من فضةٍ فإذا حوتْ ** زجاجتها عادت مذهبةَ الخمسِ)

البحر : طويل (ولما التقى الأجسام من غير ريبةٍ ** وقد تلفتْ بالشوق فيهنّ أنفسُ)
(جينا ، ولم تُنْسَبْ إلينا جنايةٌ ، ** ثمارَ نعيمٍ تُجتنى حين تغرسُ)
(ولمّا استقل النجم يرفعُ رايةً ** يحلّ بها نُورٌ ويرحلُ حِنْدِس)
٤ (تنهدتُ مرتاعَ الفؤادِ وإنّما ** تنهدتُ للصبح الّذي يتنفّس)
٥ (فيا صبح لا تُقبل فإنكَ موحشٌ ** ويا ليلُ لا تُدْبِرْفإنَّكَ مؤنس)

البحر : متقارب تام (شموسٌ دعاهنّ وشكُ الفراق ** فلبينَ في القضبِ المُيسِ)
(تُريقُ المدامِعَ كالساقياتِ ** من السكر يعشرنَ بالأكؤس)
(طوالعُ نحو غروبٍ تُريكَ ** جُسُومَ الديارِ بلا أنْفُس)
٤ (تُزَرّرُ صوناً عليها الخدورَ ** فتبكي عيونَ المها الكُنّس)
٥ (وقد زار عذبَ اللمى في الأقلح ** أُجاجُ الدموع من النّرجس)
٦ (وقَامتْ على قَدمٍ فِرْقَةٌ ** إذا وَقَفَ العَزْمُ لم تَجْلِس)
٧ (ولم يبقَ إلاَّ انصرافُ الدجى ** بزهر كواكبه الخنّسِ)
٨ (ومحوُ النهار بكافورة ** من النور عنبرة الحندس)

٩ (ألا غَفَلةٌ من رَقِيبٍ عَتِيدٍ ** يُلاحظنا نظرةَ الأشوسِ)
٠ (فنُهدي على عجلٍ قُبلةً ** إلى شَفَةِ الرّشَإِ في الألْقسِ)
---
١ (غداً يتقطّعُ أقرانهمُ ** ويتّصِلُ السيرُ في البسبس)
(ويكلأ ذمرٌ على ضامرٍ ** خبِيئَةَ خِدْرٍ على عِرْمِس)
(ويصبحُ من وَصْلِ سلمى الغنيّ ** يُقَلّبُ منه يَدَيْ مُفْلِس)

البحر : طويل (وخفاقةِ الرايات في جوفِ نقعها ** ترى الجُرْدَ فيها بالكماة تَكَدَّسُ)
(زبونٌ ربا سمّ بأطراف سمرها ** كأن ثعابيناً بها تتنفسُ)
(تروقُكَ كالحسناءِ يضحك سِنُّها ** وترتاع منها وهي كالغول تعبسُ)
٤ (وتقلعُ أرواحَ العداةِ أسنةٌ ** تراهنّ منهمْ في الحيازيم تُغْرس)
٥ (فكم طعنةٍ نجلاءَ تحسبها فماً ** له هَرَتٌ في الذمر بالدمِ تَقْلِس)
٦ (صببنا عليها ضربنا من صوارمٍ ** فغاصت بها من أسرها القلب أنفسُ)
٧ (ونحن بني الثغر الذين نفوسهم ** ذكورٌ بأبكار المنايا تعرّسُ)
٨ (فمن عزْمنا هنديةُ الضّرْبِ تُنْتضى ** ومن زندنا ناريةُ البأس تقبَسُ)

البحر : طويل (وأبْيَض ماضٍ لا يَقِي من غرارِهِ ** غداة قراع الهام درعٌ ولا ترسُ)
(يمجّ سريعاً في فم الجرح حَدُّهُ ** من السمّ ما سقته من ملكها الفرس)
(إذا ما بدا من غمده قلت : رفّعتْ ** بخاراً لطيفاً فوق جدوله الشمسُ)
٤ (يُفرّقُ بين الرأس والجسم حدُّهُ ** وإن كان لم تشعر بضربته النفسُ)
٥ (فمضربهُ في هامةِ القرن مأتمٌ ** ومَضْرِبُهُ في كَفّ صاحبِهِ عُرْس)

البحر : طويل (حللتُ بيومي إذ رحلتُ عن الأمسِ ** وَسِرْتُ ولم أُعْمِلْ جوادي ولا عَنْسي)
(مراحلُ دنيانا مراحلنا التي ** ترانا عليها نقطعُ العيش بالخمس)
(ونحن بدارٍ يعقبُ الخوفُ أمنها ** وتذهبُ فيها وحشةُ الأمْنِ بالأنْس)
٤ (ليالٍ وأيامٌ بساعاتها سعتْ ** لتفريقِها ما بين جِسْمِكَ والنّفْس)
٥ (وإنّي وإنّ أصبحتُ منها مُسَلَّماً ** لأكْثِرُ قوْلِي : ليتَ شعريَ هل أُمْسي)
٦ (ومن حل في سبعين عاماً كأنه ** عِلاجُ عليلٍ في مُواصَلَةِ النُّكْس)
٧ (فما فهم الأشياءَ بالدَرْسِ وَحْدَهُ ** ولكنه بدءُ التفهّم والدّرْس)
٨ (وكم حِكَمٍ في خطِّ قوْمٍ كثيرةٍ ** وأفضلُ منها لمعةٌ من سنا الحسّ)

البحر : طويل (إلى كم أراني في هَوَى النفسِ خائضاً ** ولم أتقِ الإغراقَ منها على نفسي)
(وقد شملتني شيبةٌ لم أبتْ بها ** فما لي في ليلي وقد طلعتْ شمسي)
(غرست بكفّيَّ المعاصيَ جاهِدا ** ولاشكّ أني أجتني ثمرَ الغرسِ)

٤ (إلى الله أشكو جُمْلةً أرتدي بها ** وأصبحُ منها في الذنوب كما أمسي)
٥ (فيا وحشي من سوء ما قدّمتْ يدي ** إذا لم يكنْ في القبر من رحمةٍ أنسي)

البحر : طويل (وريحانةٍ في النفس منبتُ غصنها ** لها نفسٌ يُحيي بنفحته النفسا)
(إذا أقْبَلتْ كانتْ بتقويمِ خَلْقِهَا ** ومشيتها بالشمس تستوقف الشمسا)
(فتاةٌ إذا استعطفت باللين قلبها ** على الصّبّ أضحى وهو من حجرٍ أقسى)
٤ (ولا شكّ أنَّ الماء رطبٌ وكلما ** شقيتَ حديداً فيه زاد به يُبسا)

البحر : كامل أحذ (كَمُلَتْ ليَ الخمسونَ والخمسُ ** ووقعتُ في مرضٍ له نكسُ)
(وَوُجِدْتُ بالأضدادِ في جَسَدِي ** غُصْنٌ يلينُ وقامةٌ تَقْسُو)
(وتموتُ فيها الجنّ والإنْس ** لحظَ الهصورَ جآذَرٌ خُنْسُ)
٤ (وابيضّ من فوديّ من شَعَري ** وَحْفٌ كأنَّ سوادَهُ النِّقْس)
٥ (والعمر يذبل في منابته ** غَرْسٌ ، ويلبسُ نضرةً غرس)
٦ (أصغيتُ للأيام إذ نَطَقَتْ ** بالوعظ فهي نواطقٌ خرسُ)
٧ (وفهمتُ بعد اللبس ما شرحتْ ** والشرحُ يذهبُ عنده اللبس)
٨ (أضحى بوحشتي المشيب ، ولي ** بعد الشباب بذكرِهِ أنسِ)
٩ (ومُسايرا زمنين في عمري ** مصباحُ ذا قمرٌ ، وذا شمسُ)
٠ (دُنْيا الفتَى تفْنَى لذا خُلِقَتْ ** وتموتُ فيهتا الجنّ والإنسُ)
---
١ (إنَّا لأدمَ كلّنا ولدٌ ** وَحِمامُنَا بحمامه جِنْس)
(وأقلّ ما يبقى الجدار إذا ** ما انهدّ تحت بنائه الأسُ)
(يا ربّ إنّ النار عاتيةٌ ** وبكلّ سامعةٍ لها حَسّ)
٤ (لا تجعلنْ جسدي لها حطباً ** فيه تُحَرَّقُ منّيَ النفس)
٥ (وارْفقْ بعيدٍ ، لحظُهُ جَزِعٌ ** يَوْمَ الحساب ، ونُطْقُهُ همس)

البحر : بسيط تام (حمى حِمى المُلكِ منه صارمٌ ذكرٌ ** مقابل الجود بالعلياء في الباس)
(يرعى الرعايا بعينٍ من حفيظته ** ويبسطُ العدلَ منه ليّنٌ قاس)
(كأن سورةَ كسرى عند سورته ** سكونُ صورةِ كسرى وهو في الكاس)

البحر : بسيط تام (لو أنّ ربعَ شبابي غيرُ مندرسِ ** ما بتّ أوحشُ من جورِ المها الأنسِ)
(من كلّ روضةِ حُسْنٍ زَهْرُهَا أرِجٌ ** تُهْدِي الهوى ليَ في لحظٍ وفي أنس)
(لمّا تظلّمَ من أطرافها عنمٌ ** فاسحلِ أقحوان الظّلْمِ واللَعْس)
٤ (تديرُ بالسِّحْرِ عَيْنَيْ أمّ شَادِنَةٍ ** بفاترِ اللحظ للألبابِ مُخْتَلِسِ)
٥ (وما رأيت مهاةً قبلها وُصِفتْ ** في السرب بالشمم المعشوق لا الخنس)
٦ (لها محاسنُ ، من غبنِ الشباب غدت ** محاسِنُ الغيدِ منها وهي كالدَلس)

٧ (تُصبي الحليمَ وتَسْبيهِ فَمُبْصِرها ** كمنتشٍ في خَبَالِ السّكْرِ مُنْغَمِس)
٨ (شمس شموسَ عن الشيب الذي جمحتْ ** عنه ، وذاتُ عنانٍ للصبا سِلَس)
٩ (إني لأعجبُ ، والآرام مجْبَنةٌ ، ** من رِئمِ خِدْرٍ لليثِ الغيل مفترس)
٠ (لاح القتيرُ فأقمارُ البراقعِ لم ** تَطْلُعْ عليّ وقُضْبُ البانِ لم تمس)

---

١ (حتى كأنَّ بَياضَ الشيب منتقلٌ ** إلى سوادِ عُيُونِ الخُرّدِ الأنس)
(إن فاتني قَنَصُ الغزلان نافرةً ** فقد ترى من خيول الهمِّ ما فرسي)
(كم أشهبٍ صادَ غزلان الصوار فما ** لأشهبي راسخُ الأرساغ في دهسِ)
٤ (ستّ وستونَ عاماً كيف تُدرك بي ** من عمرها ينتهي منها إلى السدس)
٥ (لله دَرّ شبابٍ لستُ ناسِيَهُ ** لو أنَّهُ كان إنساناً لقلتُ نَسي)
٦ (يَسْقِي محاسنَ ذاتِ الربعِ مُعْطِشُها ** سَحّاً بكلّ ضَحُوكِ البرق منبجس)
٧ (وداخلاتٍ على الظلماءِ سبسبها ** بكلِ خرقٍ عريقٍ في العلى ندسِ)
٨ (كأنها وهي ترمي المقفرات بهم ** من الوجيفِ نبالٌ ، والهزالِ قِسي)
٩ (مثلُ الحواجب لاذتْ وهي ظامئةٌ ** بأعينٍ بالفلا مطموسةٍ درُسِ)
٠ (لا يُحبَسَنُ الماءُ إلاّ في ثمائلها ** تيهاً فتحرس نقطاً بالكبود حسي)

---

٢ (من كل داميةِ الأخفافِ مرقلة ** ترتاع من صوت حادٍ خلفها شرسِ)
(مستوحشٍ من كلام الإنسِ تُؤْنِسه ** من جوعٍ من ذئاب المهمه الطُّلُس)
(ماذا تقول ولجّ البحر يسحبه ** إنَّ السفينة لا تجري على اليبس)
٤ (قفْ بالتفكير يا هذا على زمنٍ ** جمّ الخطوبِ ومَثّلْ صَرْفَه وَقِسِ)
٥ (ولا تكن عنده للسلم ملتمساً ** فالأريُ في فم صل غيرُ مُلْتَمَس)
٦ (إنّ الفتى في يديه المالُ عاريةٌ ** كالثوب عُرّي منه غيرهُ وكُسي)
٧ (وإنّه لِيُنمّيه ويُودِعُهُ ** من الصبابة بين الحرصِ والحرسِ)
٨ (إن الهوا لمحيطٌ بالنفوس فقل ** هل حظّها منه غير الفوتِ بالنفسِ)
٩ (إني امرؤ وطباع الحق تعضدني ** مطهَّرُ العِرضِ لا أدنو من الدّنسِ)
٠ (أَلِفَتْ حُسْنُ سك ت لا أُعَابُ بهِ ** ولي بيانُ مقالٍ غير ملتبسِ)

---

٣ (فما أحرّكُ في فكي عن غضَبٍ ** لسانَ منتهشِ الأعراض منتهسِ)
(قد يعقِلُ العاقلُ النحرير منطقهُ ** وربّ نطقٍ غداف الغي كالخرس)
(والجهل في شيمة الإنسان أقتلُ من ** تخلخل النّبْضِ في بُحْرانِ مُنْتَقِس)

البحر : طويل (فعوّضْتُ شيباً من شبابي كأنّني ** تولّيت عن ظلٍ برغمي إلى الشمس)
(وقطعي بعيشٍ بعد ستّين حجةً ** أرى فيه لَبْساً والتخوّفُ في اللبس)

(ذنوبيَ تنمي كلّ يومٍ تكسّباً ** فيوْمِي بها في اليَوْم أثقل من أمسي)
٤ (ألا آمنَ الرحمن خوفي بعفوه ** فإني من نفسي أخافُ على نفسي)

البحر : مخلع البسيط (أسلمني الدّهرُ للرزايا ** وغيرَ الحادثاتُ قفشي)
(وكنْتُ أمْشي ولستُ أعْيَا ** فصرتُ أعيا ولستُ أمشي)
(كأنَّني إذْ كبرتُ نسْرٌ ** يُطْعِمُهُ فَرْخُهُ بِعُشّ)

البحر : كامل تام (أُسعادُ إنَّ كمالَ خَلْقِكِ راعَني ** فرأيْتُ بدرَ التمّ عَنْهُ ناقِصا)
(أُرضَابُ فيكِ سلافةٌ نَشَوَاتُها ** يمشين من طربٍ بقدّكِ راقصاً)
(بحرٌ بعيني لم يزلْ إنسانها ** فيه على دُرِّ المدامِعِ عائصاً)
٤ (كم أحورٍ لمّا رآكِ رأيته ** يَرْنُو إلى تفْتِيرِ طرفِكِ شاخصا)
٥ (هل ظنَّ ثَغْرَكِ أقحواناً ناضرا ** ترعاهُ غزلانُ الفلاةِ خمائصا)
٦ (حتى إذ لاح ابتسامك يجتلي ** دُرّاً على عينيه ولّى ناكصا)
٧ (لا تقنصيه كما قضتِ متيَّماً ** فالرئمُ لا يغدو لرِئمٍ قانصا)

البحر : - (نَوْمِي على ظَهْرِ الفراشِ مُنَغَّصُ ** والليلُ فيه زيادةٌ لا تنقصُ)
(من عادياتٍ كالذئاب تذاءبتْ ** وَسَرَتْ على عَجَلٍ فما تَتَربّصُ)
(جَعَلَتْ دمي خمرا تُداوِمُ شُرْبَها ** مسترخِصاتٍ منه ما لا يُرخصُ)
٤ (فترى البعوضَ مغنيّاً بربَابِهِ ** والبقُّ تشربُ والبراغثُ ترقص)

البحر : طويل (بأي وفيّ في زمانك تختصُّ ** فيغلو غُلواً في يديك به رخصُ)
(وكم من عدوٍ كامنٍ في مصادقٍ ** وَموضِعِ أمْنٍ فيه يحترسُ اللص)
(وكم فرس في الحسن أكمل خلقه ** فلما عدا في الشأو أدركهُ النقص)
٤ (وكم منظرٍ في البُزلِ قُدّم في السرى ** فلما استمرّ النصُّ أخّرَهُ النص)
٥ (كذاكَ خليلُ المرءِ يدعو اختبارُهُ ** إلى ما يكون الزهدُ فيه أو الحرصُ)
٦ (ولا خيرَ في خلقٍ يُذمّ لجهله ** وَيُحْمَدُ منه قبلَ خبرته الشخص)
٧ (وما المالُ إلا كالجناحِ لناهضٍ ** وقد يعْتَريهِ عن حوائجِهِ القَصّ)
٨ (وكم فاضلٍ ملبوسُهُ دونَ قَدْرِهِ ** وِعَا الجوهرِ الأجسام لا الدرّ والفص)

البحر : بسيط تام (خذْ بالأشد إذا ما الشرعُ وافقه ** ولا تملْ بك في أهوائك الرُّخَصُ)
(ولا تكنْ كبني الدنيا ، رأيتهم ** إن أدْبَرَتْ زَهِدُوا أو أقبلَتْ حَرَصوا)

البحر : سريع (وزاهدٍ في المال لا ينثني ** في قمِمِ العلياءِ عن حرصهِ)
(ليستْ ترى عيناهُ شِبْهاً له ** مبرّاً في الفضل من نقصهِ)
(كأنَّما العالمُ مرآتُهُ ** فما يرى فيها سوى شخصهِ)

البحر : منسرح (صِحّاتُنَا بالزمانِ أمْراضُ ** ودهرنا مبرمٌ ونقّاضُ)
(ولِلّيالي في صَرْفِها عِبَرٌ ** فهيَ سهامٌ ونحنُ أغراضُ)

البحر : طويل (ومرٍو صدى الروضاتِ يسحب دائباً ** على الأرضِ منه جملةً تتبعضُ)
(إذا ما جرى واهتزّ للعين مزبداً ** حسبتَ به فروا من النسر يُنفضُ)
(وتنساب منه حيةٌ غير أنها ** تطولُ على قدرِ المساب وتعرضُ)
٤ (وتحسبه إن حبكتْ متنهُ الصبا ** عموداً علاه النقشُ وهو مفضَّضُ)
٥ (لهُ رِعْدَةٌ تعتادُهُ في انحداره ** كما تبسطُ الكف العنان وتقبضُ)
٦ (كأنَّ له في الجسم روحاً إذا جرى ** به نهضةٌ والجسمُ بالروح ينهضُ)
٧ (وما هوَ إلا دمعُ عينٍ كأنها ** لطولِ بكاءٍ دهرها لا تغمّضُ)
٨ (إذا سَرَحَتْ للسقي من كلّ جانبٍ ** رأيتَ بقاعَ الأرض منها تُروّض)
٩ (يقيمُ عليها الأنسُ ، والصبحُ مقبلٌ ** ويرحلُ عنها الوحشُ ، والليل معرض)

البحر : متقارب تام (ومن سُفُنِ القَفْرِ سَبّاحةٌ ** من الآلِ بَحْرا إذا ما اعْتَرَضْ)
(لها شرةٌ لا تبالي بها ** أطالَ لها سبسبٌ أم عرضْ)
(إذا خَفَقَ البَرْدُ بي خلْتَني ** على كورها طائراً ينتفض)
٤ (وإنْ يعرض البعض من سيرها ** تَرَ العِيسَ من خلفها تنقرض)
٥ (فلو عُوّضَ المرءُ منها الصّبا ** لما رَضِيتْ نَفْسهُ بالعِوَض)
٦ (هي القوسُ ، إني لسهمٌ لها ** أصيبُ بكلّ فلاةٍ غرضْ)
٧ (إذا انبسطتْ للسرى أيأستْ ** سنا البرق مني أو تنقبضْ)
٨ (وعذبُ الدموع دليلٌ على ** بُكاءٍ تَبَسَّمِ بَرْقٍ ومَضَ)
٩ (كأني من البعد إذ شِمتُهُ ** جستُ بعرقي عِرفاً نبضْ)
٠ (ترفعَ نحوَ ربوع الحمى ** وحلّ عزاليهُ وانخفضْ)

---

١ (وجادَ على التُرْبِ من صَوْبِهِ ** بريّ الصدى وشفاءِ المرضْ)

البحر : وافر تام (أيا خلجَ المدامع لا تغيضي ** وذوبي غيرَ جامدةٍ وفيضي)
(فقد قُلِبَ التأسي بالرزايا ** أسىً ملأ التراقي بالجريض)
(أراكَ على الرّحيلِ بأرْضِ مَحْلٍ ** فقيرَ الرّحْلِ من زادٍ عريض)
٤ (فدع أشرَ الجموح وكنْ ذليلاً ** لعزّ الله كالعودِ المروضِ)
٥ (فلستَ مُنَعَّماً بيدَيْ حبيبٍ ** ولا بِمُعذَّبٍ بيدي بغيض)
٦ (وأشقى الناس في الأخرى ابن دنيا ** يقول لنفسه في الغيّ خوضي)
٧ (أما شَرَحَتْ له عِبَرُ الليالي ** معانيَ بعدَ مُلتبسِ الغموض)
٨ (وناحتْ هذه الدّنْيا عليه ** فظنّ نياحها شدوَ القريض)

٩ (فلا يغترّ بالحدثانِ غمرٌ ** لذيذُ النوم في طرفٍ غضيضِ)
١٠ (فقد يُصْمي الرّدى في الوكر فرخاً ** فَيَرْتَعُ منه في لحمٍ غريض)

---

١١ (وَيُبْلِي غَيْرَ مُسْتَبِقٍ حَيَاةً ** لقشعمِ شاهقٍ ميتِ النهوضِ)
(ويُلحِمهُ ابنهُ ما اختار نهساً ** بمنسرهِ المدمى من أنيضِ)
(وساعاتُ الفَتى سُودٌ وَبِيضٌ ** ترحّلُ سودَ لمتهِ ببيضِ)
١٤ (يذوقُ المرءُ في محياهُ موتاً ** جُفوفَ الزّهْرِ في الروض الأريض)
١٥ (وأشراكُ الرّدى في الغيب تخفى ** كما يخفينَ في ترب الحضيض)
١٦ (عجبتُ لجَمْعِهِ فيهنّ صَيْدا ** بها بين القشاعم والبَعوض)
١٧ (رأيتُ الخلقَ مرضى لا يُداوى ** لهم كلبٌ من الزمن العضوضِ)
١٨ (ولا آسٍ لهم إلاّ مريضٌ ** فهل يُجْدِي المريضُ على المريض)
١٩ (يواصلُ فيهم فتكُ ابن آوى ** وهم في غفلةِ البهمِ الربيضِ)
١٠ (وما ينجو امرؤ من قبضتيه ** يُدِلّ يسبق مُنجَرِدٍ قبيض)

---

١٢ (وقالوا الزكميّ أُذيقَ كأساً ** يحولُ بها الجريضُ عن القريضِ)
(فقدتمْ في المعلى كبرَ حظٍّ ** له بالفائزين نَدَى مُفيض)
(يطيرُ به جناحُ الطبع سبقاً ** من الإحسان في جوٍّ عريض)
١٤ (ولو مُزجتْ حلاوتهُ بنفطٍ ** لَسَاغَ وَجَلّ عن خَصَرِ الفضيض)
١٥ (لقد عَدِمَ المعمّى منه فكّاً ** ومات لموته عِلمُ العروضِ)
١٦ (أبا حفصٍ تركت بكلّ حَزْنٍ ** عليكَ الفضلَ ذا قلبٍ مهيضِ)
١٧ (يُروي اللهُ تراباً نمتَ فيه ** فباكي المُزْنِ مُبْتَسِمُ الوميض)
١٨ (فقد أبقيتَ ألسنةَ البرايا ** بفخركَ في حديثٍ مستفيضِ)

البحر : كامل أحذ (وابنُ السماءِ ينيرُ مَطْلَعُهُ ** فَيَسُرّ مَوْلِدُهُ بني الأرضِ)
(فكأنَّه في أُفْقِهِ ضِلَعٌ ** نَحِلَتْ وقد عَرِيتْ من النحضِ)

البحر : مخلع البسيط (ولّى شبابي وَرَاعَ شَيْبِي ** مِنّي سِرْبَ المها وَفَضّهْ)
(كأنَّما المشطُ في يميني ** تجرّ منه خيوطَ فِضهْ)

البحر : طويل (ومعرضةٍ ولتْ تمدّ تجنباً ** فصارَ خطاها عن مشيبي والوخط)
(عسى للرّضى في بعض خلقك رقيةٌ ** مجرَّبةٌ يُرْقَى بها خُلُق السخط)
(عقيلهُ حيٍّ لا ترى ذاتَ بينهم ** تُراعُ ببينٍ من نَوَاهُمْ ولا شحط)
٤ (ترى ما ترى من بأسهم في عداتهم ** بأطرافِ بيض الهند والأسلَ الخطي)
٥ (أخاديدَ ضربٍ يحقر الشكل شكلها ** وآثارَ طعن يزدرين على السقط)

البحر : طويل (وثابتةِ الوقفين جوّالةِ القُرطِ ** أصبتُ رشادي في هواها ولم أخطي)
(إذا مشطت فرعاً تفرّعَ ليلهُ ** وطالَ من القيناتِ فيه سُرى المشط)
(تقومُ فيغشاها له بحرُ ظلمةٍ ** ترى قُدماً منها تقبل بالشط)

البحر : طويل (إذا كان في الكتب اتصال لقائنا ** فكل فراقٍ موجِعٌ في انقطاعها)
(وإن كانت الأيَّام مطبوعة على ** خلافي فقلْ مَنْ لي بنقل طباعها)
(فلا تقطعوا عنّا سطورَ رسالةٍ ** تُمثّلُ لي أشخاصكم في سماعها)
٤ (فلي كبدٌ بالبين منكم تصدّعتْ ** وطولُ اغترابي زائدٌ في انصداعها)
٥ (لأصْبَحْتُ في الدّنْيا حريصاً عليكمُ ** ألا إنّ مثلي زاهدٌ في متاعها)

البحر : رجز تام (حتى متى بين اللوى فالأجرع ** لَوْماً ، فما أمرّه في مسمعي)
(ويحكَ لو كنتَ وفياً لم تقلْ : ** ' ويحكَ لا تبكِ برسمٍ بلقعِ ')
(وهو الحمى سَقْياً لأيّامِ الحِمَى ** فإنها ولّتْ ولمّا ترجعِ)
٤ (مالك لا تبكي بكاءً بالأسى ** بين رسومٍ وبَوَالي أربعُ)
٥ (بأدمعٍ بين الجفونِ حوّمٍ ** وأدمعٍ على الخدمد وقّعِ)
٦ (وزفرةٍ موصولةٍ بزفرةٍ ** تَصْعَدُ عن نارِ حشىً مُلَذَّع)
٧ (وقفتَ في الدار بعينٍ لا تَرَى ** تغيُّرَ الربع وأذنٍ لا تعي)
٨ (ولوعةٍ بالشوق غيرِ لوعتي ** وأضلعٍ في الوجد غيرِ أضلعي)
٩ (وإنَّما يبكي بكائي شجناً ** ووجعٌ يعرفُ فيه وجعي)
٠ (لو أنطقَ المربعَ وهو أخرسٌ ** تضرُّعٌ ، أنطقهُ تضرعي)

---

١ (ووقعةٍ ردّتْ قيانِ وُرقهِ ** نوائحاً بالحزن يبكين معي)
(كأنها وما لها من أدمعٍ ** أعارها القطرُ سجالَ أدمعي)
(يا منزلاً تَنْشُرُه يدُ البُلى ** نشرَ يمانٍ خلقٍ لم يُرقعِ)
٤ (بالله خبرني أأنت رَبْعُهُمْ ** أم أنْتَ مَرْعىً للظباءِ الرّتّع)
٥ (فقال : بل ربعُهُمُ وإنَّما ** تحمّلتْ عني شموسُ مطلعي)
٦ (أدرئة الغوط سترن ظبية ** تدير عَيْنَيْ فتنةٍ في البُرقع)
٧ (سيفٌ وسهمٌ لحظها ولهذمٌ ** يا عجبا لفتكها المُنوَّع)
٨ (كأنما تبسمُ إن مازحتها ** عن بَرَدٍ بين بروقٍ لُمّع)
٩ (كأُقْحوانِ روضَةٍ يَصْقُلهُ ** مِدْوَسُ شمسٍ في النّدى المميَّع)
٠ (كأن في فيها سلافَ قهوةٍ ** صرفٍ بماءِ ظَلْمها مُشَعْشَع)

---

٢ (إذا رضيع الكاس أصغى سحراً ** إلى صفيرِ الطّائرِ المُرَجّع)

(خُصّتْ من الصوتِ بمعنى مؤيسٍ ** من لغة الوصل ولفظ مُطْمع)
(ومهمهٍ متصلٍ بمهمهٍ ** مَرْتٍ بموّاج السراب مُتْرع)
٤ (كأنَّ منشورَ المُلاء فوقه ** متى تملْ ذكاء عنها تُرفع)
٥ (كأنَّما جُنْدُبُه مُرَجِّعٌ ** نغمةَ شادٍ ذي لحون مسمع)
٦ (يذيب صمَّ الصخر حرٌّ لاذعٌ ** يقبضُ فيه روحَ كلّ زعزع)
٧ (لكلّ غارٍ فيها ماء ، وشوى ** فيه أُوَارُ الشمس كلّ ضفدع)
٨ (لا نارَ تُذكى في الدجى لسفرهِ ** إلا بريقَ مقلة السمعمع)
٩ (تَعْسِلُ منه جانباه إنْ عَدا ** مثل اضطراب السمهريّ المشرع)
٠ (يقفو راذيا جُنّحاً في السير لا ** لا تُوضَعُ عنهنّ سياطُ المُزْمع)

٣(يصكّ منها دَأيات دملت ** فهي بشمّ الأنفِ فيها ترتعي)
(وذاتِ أخفافٍ سَرَتْ أربعها ** منتعلاتٍ بالرياح الأربع)
(كأنها وللنجاة ما نجت ** منهوشةٌ بين أفاعٍ لُسّع)
٤ (تُحْدَى بسحرِ ساهر في نِغْضَةٍ ** شهمِ الجنانِ لوذعيّ ألمعي)
٥ (والشهبُ كالشهبِ لسبْقٍ أُرْسِلَتْ ** لمغربٍ فيه أفولُ المطلع)
٦ (كأنها واضعةٌ خدودها ** لهجعةٍ فيه وإنْ لم تَهْجَعْ)

البحر : طويل (ومحسودةٍ لا تحسُدِ الغيدُ مِثلها ** لها في عميم الخلقِ حسنٌ منوّعُ)
(إذا انْعَطَفَتْ فالحوط بالبدر ينثني ** وإن نظرتْ فالعينُ بالسحر تنبع)
(ولما تلاقينا تَكَلّمَ مِقْوَلٌ ** بسرِّ الهوى منها ، ومني مدمع)
٤ (بدرينِ مستورين فالدرّ منهما ** يُرَى جارياً بالشوق واللفظُ يسمع)
٥ (شكوتُ ونطقٌ بيننا فلأيّنا ** ببرح الجوى في مذهب الحكم يقطع)
٦ (ومالتْ إلى تأنيسنا بعد وحشةٍ ** بأجوفَ لم تُخْلَقْ لجنبيه أضْلع)
٧ (تمدّ إلى تنغيمه سبطَ أنملٍ ** كأقلام دُرٍّ بالعقيق تقمع)
٨ (إذا وَتَرٌ هزّتْهُ بالنقْر خِلْتَهُ ** يئنُ من الآلام أو يتضرّعُ)
٩ (وينبض كالشريان إن عبثْتَ به ** وَجَسّتْهُ منها باللطافة إصبع)
٠ (عوامل سحرٍ في عوامل أنملٍ ** بها يُخْفَضُ القلبُ الطروبُ وَيُرفَعُ)

البحر : طويل (ولّما رأتْ طيرَ الفراق نواعباً ** وقد همّ بالتوديع كلّ مودع)
(شكتْ ما شكا المحزون من عزْمة النوى ** فأبكتْ لها عينيْ غَزَالٍ مُرَوَّع)
(ولم أرَ في خدٍّ يُزَرَّرُ قبلها ** من الغيد شهباً في غمامة برقع)
٤ (وقد سفرت عن صفرةٍ عَبّرَ الأسى ** لعيني بها عن وَجْد قلبٍ مفجع)

٥ (وأقبلَ درّ النحر فوق تريبها ** يصافِحُه من خدّها دُرّ أدْمُع)
٦ (فيا ربّ إنّ البينَ أضحتْ صروفه ** عليّ وما لي من معينٍ فكنْ معي)
٧ (على قربِ عذّالي وبُعدِ حبائبي ** وأمواه أجفاني ونيران أضلعي)

البحر : خفيف تام (كلَّ يوم مودِّع أو مودَّعْ ** بفراقٍ من الزمان متنوَّعْ)
(فانقطاع الوصال كم يتمادى ** وحصاةُ الفؤاد كم تتصدَّعْ)
(ليت شعري هل أرتدي بظلامٍ ** لا يراني الضياءُ فيه مروّعْ)
٤ (بحداءٍ من واصفِ البين غادٍ ** ونَعيبَ من حالكِ اللّون أبقع)
٥ (فبنارِ الأسى يُحرّق قلبُ ** وبماءِ الهوى يُغرقُ مدمعْ)
٦ (هذه عادةُ الليالي فلمها ** وهي لا تسمعُ الملامة ، أو دعْ)
٧ (تطعنُ الحيّ فالجسوم بواقٍ ** في يدِ السّقْمِ والنفوسُ تُشَيَّع)
٨ (وكأن الحسان زُودنَ صبري ** فهو بالبين بينه نيوزع)
٩ (كلّ نمامةِ الرياح تلاقي ** منه أنفاسَ روضةٍ تتضوّع)
٠ (يلمعُ الماءُ في سنا الخدّ منها ** فكأن الرحيقَ منه يشعشع)

---

١ (تنتحي بالأراك ثغرَ أقاحٍ ** للندى فيه ريقةٌ تتميّع)
(نصّلتْ في القوام باللحظ منها ** صعدةً في يدِ الملاحة تُشرعْ)
(تجرحُ القلبَ ، والأديمُ صحيحٌ ** فعن السحر منه حدثتُ فاسمع)
٤ (قفْ وقوفَ الحيا بدمنَةِ ربعٍ ** ضَيّعَ الدمعَ فيه رسمٌ مُضَيّع)
٥ (دارسٌ لا تزالُ غُبْرُ السّوافي ** تَفْرِقُ الترب فيه ثُمّتَ تجمع)
٦ (كم به من سوانح في المغاني ** آمناتٍ من نبأة الخوف ترتعْ)
٧ (وظباءٍ كأنهنَّ دُماهُ ، ** حينَ تَرْنُو ، لو أنّها تَتَبَرْقَعْ)
٨ (وحبيسٍ على الفلا زمخريٍ ** خاضبٍ أفتخِ الجناحين أقزعْ)
٩ (رافِعٍ في الهواءِ طُولى عليها ** عنقٌ كاللّواءِ في الجيش يُرْفَعْ)
٠ (تحسب العين رجله نصب رحل ** أصلمٌ ليتَ أنّه كان أجدعْ)

---

٢ (إنّ ثوبَ الصبا يمزّق مني ** ما الذي بالخضاب منه يُرقّعْ)
(فعصتني الفناةُ كيداً وكانتْ ** في الهوى من يدي إلى الفم أطوعْ)
(أنْبَتَ الدهر في المفارقِ شيباً ** بهموم في مُضْمَرِ القلب يُزْرع)
٤ (وابتدا والنوى بيمناه تبدي ** صورة الماء في السراب ، فتخدع)
٥ (بشمالٍ تثني عليها جنوباً ** بهبوبٍ ، يقلقلُ الكورَ زعزع)
٦ (كلما أمرعت ببقلٍ جُفالٍ ** قلتُ بالحمر من حمى القيظ تُلذعْ)
٧ (حيثُ أذكتْ ذكاءُ فيها أوارا ** يلفحُ الوجهَ في اللثام فيسفعْ)

٨ (وإذا ما لَمَسْتَ جَدْوَلَ ماءٍ ** خلتهُ حيةً من الحر تلسعْ)
٩ (أنا نبعٌ لا خروعٌ عند عمري ** وأرى العود منه نبعٌ وخروع)
١٠ (لستُ أُثْنِي عن السُّرى في طريقٍ ** خَيّمَ الليلُ فوقه وهو خيدع)

٣(فكأني خُلقتُ جوّابَ أرضٍ ** أصلُ العزم حشوها وهي تقطعْ)
(وكأنّي في مِقْوَلٍ من زماني ** مَثَلٌ وافدٌ على كلّ مسمع)

البحر : طويل (أيا جزعي بالدار إذ عنّ لي الجزعُ ** وقاد حِمامي من حمائمِهِ السّجْعُ)
(وعاوَدَني فيها رِداعي ولم أشِمْ ** ترائب عُوّادٍ يضمّخُها الردعُ)
(وقفتُ بها والنفسُ من كلّ مقلةٍ ** تذوبُ بنارٍ في الضلوع لها لذْعْ)
٤ (مطلاً مطيل النوح لو أنّ دمنةً ** لها بَصَرٌ تَحْتَ الحوادث أوْ سَمْعُ)
٥ (طلولٌ عقت آياتها فكأنما ** غرابيبها جزعٌ وأدمانها ودعُ)
٦ (حكى الربعُ منها بالصدى إذ سألتُهُ ** كلاميَ حتى قيل هل يَمْزَحُ الربع)
٧ (تخط مع المحل الجنوب بمحوها ** سطورَ البلى فيها وتعجبها المسعُ)
٨ (ولم يبقَ إلاَّ ملعبٌ يبعث الأسى ** ويدعو الفتى منه إلى الشوق ما يدعو)
٩ (ومجموعةٌ جمع الثلاث ولم تزدْ ** عليه صوالي النار أوجهها سفع)
١٠ (لبسنَ حداد الثكل وهي مقيمةٌ ** على مَيْتِ نارٍ لا يفارقها فَجْع)

١(ومضروبةٌ بين الرسوم وما جنتْ ** عقاب النوى من هامها الضرب والقلعُ)
(ومحلولكٌ ما فكَّ زيجاً ولا له ** بسرِّ قضاء النجم علمٌ ولا طبعٌ)
(أبان لنا عن بيننا فلسانه ** علينا له قطعٌ أتيح له القطع)
٤ (إذا لم تكن للحي داراً فما لها ** إذا وقفَ المشتاق فيها جرى الدمع)
٥ (ليالِيَ عودي يكتسي وَرَقَ الصبا ** وإذ أنا إلفٌ للجآذر لا سِمْع)
٦ (وينبو عن اللوم المعنّفِ مسمعي ** بمنْ حُسنها بين الحسان له سمعُ)
٧ (فتاةٌ لها في النفسِ أصلٌ من الهوى ** وكلّ هوًى في النفس من غيرها بدع)
٨ (وتبلغُ بنتُ الكرم من فرح الفتى ** بلذّتها ما ليس يبلغه البِتْع)
٩ (يصدّ الهوى عن قطفِ رمان صدرها ** وإن راقَ في خوط القوام له ينع)
١٠ (وكم من قطوفٍ دانياتٍ ودونها ** تعرض أشراع من الرمح أو شرع)

٢(تريكَ جبيناً يُخجِلُ الشمسَ هيبةً ** وخَلْقاً عميماً في الشباب له جمع)
(وتبسمُ في جُنح الدجى وهو عابسٌ ** فيضحكُ منها عن بروقٍ لها لمع)
(وبيدٍ أبادتْ عيسَنَا بيبابها ** فهن غراث في عجافٍ لها رَتْع)
٤ (إذا سمع الحادي بها السمعُ ظنهُ ** كريماً على نَشْزٍ لمأدُبَةٍ يدعو)
٥ (فكم من هزيلٍ في اقتفاءِ هزيلةٍ ** ليأكلَ منها فَضْلَ ما أكلَ السّبع)

٦ (فإن يهلك الإيحاف حرفاً بمهمه ** فإنهما السيفُ المُجرّدُ والنّطعُ)
٧ (نحوتُ عليها كلّ حرفٍ بعاملٍ ** من العزّم مخصوص به الخفضُ والرّفع)
٨ (وعاركتُ دهري في عريكة بازلٍ ** ينوء به هادٍ كما انتصبَ الجذع)
٩ (وما خار عُودي عند غمز مُلمّةٍ ** وهل خار عند الغمز في يدك النبع)
٠ (وملتحفٍ بالصقل من لمع بارقٍ ** يُطير فراشَ الهام من حدّه القرعُ)

٣(أقام مع الأحقاب حتى كأنما ** لحديه عنه من حوادثها دفعُ)
(وتحسبُ أهوال الحروب لشيبهِ ** وكلّ خضابٍ في ذوائبه ردْعُ)
(إذا سُلّ واهتزت مضاربه حكى ** أخا السلّ هزته بأفكلها الرّبعُ)
٤ (وتحسرُ منه أنفسٌ هلكتْ به ** فما صارمٌ في الأرض من غمده سقع)
٥ (أأذكى عليه القينُ بالرّيح نارَهُ ** وأمكنه في الطبع بينهما طَبْع)
٦ (أصاعقةٌ منقضّةٌ من غراره ** يهولُكَ في هامِ الرواسي لها صدعُ)
٧ (وجامدةٍ فاضت فقلنا تعجباً ** أنهرٌ تمشّت فوقه الرّيح أو درع)
٨ (وأحكمها داودُ عن وَحْيِ ربّهِ ** بلطفِ يدٍ ، قاسي الحديد لها شَمعُ)
٩ (ترى الحلقاتِ الجُعْدَ منها حبائكاً ** مسمَّرةً فيها مساميرها القرع)
٤٠ (سرابيةُ المرأى وإن لم يَرِدْ بها ** على الذِّمْرِ طعنٌ يتقيه ولا مصع)

٤(وعذراء يغشاها ذكورٌ أسنةٍ ** وتُثْنَى لجمعٍ كلّما افترقَ الجمع)
٤(ومنجردٍ كالسيد يُعمل أرضهُ ** فيبني سماءً فوقه سمكها النقع)
٤(متى يمنع الجريُ الجيادَ من الونى ** ففي يده بذلٌ من الجري لا منع)
٤٤ (له بصرٌ مستخرجٌ خبءَ ليلةٍ ** إذا الحسّ أهداه إلى قلبه السّمع)
٤٥ (ويمرقُ بي في السبق في كلّ حلبةٍ ** فتحسبهُ سهماً يطيرُ به النزع)
٤٦ (برأيي وعزمي أكملَ الله صِبْغَتي ** ولولا الحيا والشمسُ ما كَمُلَ الزرع)

البحر : طويل (ونوريةٍ للنار فيها ذؤابةٌ ** تذوب بها ذَوْبَ النّضارِ المميَّع)
(تنوبُ منابَ الشمسِ بعد غروبها ** إذا بزغت كالشمس في رأس مطلع)
(تُكتّمُ ما تلقاه إلاَّ شكيةً ** تُعبّرُ عنها في إشارة إصبع)
٤ (وتحسبها تُلقي ضروباً من الجوى ** تحكمَ فيها من غرامي المنوّع)
٥ (كسقمي وإيراقي وصبري وموقفي ** وصمتي وإطراقي ولوني وأدمعي)

البحر : بسيط تام (وأخْضَرٍ حَصَلَتْ نفسي به ونَجَتْ ** وما تفارق منه روعةٌ رُوعي)
(رغا وأزبدَ والنكباءُ تغضبهُ ** كما تَعَبّثَ شيطانٌ بمصرُوع)

البحر : بسيط تام (سرْ تحظَ باليسر إن كابدت في أفقٍ ** عُسْرا فقد يجدُ الدرياقَ مَنْ لُسِعا)

(وربّما ضاقَ رزقُ المرء في بلدٍ ** حتى إذا سارَ عَنْهُ دَرّ واتّسعا)

البحر : طويل (مرابعهم للوحش أضحتْ مراتعا ** فقف صابراً تُسعدْ على الحزن جازعا)

(فمن مُبلغُ الغادين عنّا بأننا ** وقفنا واجرينا بهنّ المدامعا)

(معالمُ أضحتْ من دُماها عواطلاً ** فقلْ في نفوسٍ قد هجرنَ المطامعا)

٤ (وفينا بمثياقِ العهود لربعها ** كأنَّ عهودَ الرّبْع كانت شرائعا)

٥ (فمن دمنةٍ تحت القطوب كمينةٍ ** بها وثلاثٌ راكدات سوافعا)

٦ (ومن خطِّ رمسٍ دارسٍ فكأنما ** أمَرّ البلى محوا عليها الأصابِعا)

٧ (تأوهَ منه شيّقُ الركبِ نائحاً ** فَطَرّبَ فيه مُلغِطُ الطّيْرِ ساجعا)

٨ (وما زلتُ أجري الدمعَ من حُرق الأسى ** وأدعو هوى الأحبابِ لو كان سامعا)

٩ (وأفحُص عن آثارهم تُرْبَ أرْضِهم ** كأنّيَ قد أودعتُ فيها ودائعا)

٠ (كأنَّ حصاةَ القلب كانت زجاجةً ** مقارعةً من لاعِجِ الشوقِ صادعا)

---

١ (أماتَ ربوعَ الدار فقدانُ أهلها ** فأبصرتُ منها الآهلات بلاقعا)

(كأنّ حُداءَ العيس في السير نعيها ** وقد سُقيَتْ سَمّاً من البين ناقعا)

(أدارَ البلى ولّى الصبا عنك لاهياً ** فمن لي بأن ألقى الصبا فيك راجعا)

٤ (أما ولبانٍ درّ لي أسحمٌ به ** ومن كان أهلي بودّي مُرَاضِعا)

٥ (لقد دخلتْ بي منكِ في الحزنِ لوعةٌ ** حُرِمْتُ بها من ذِمّةِ الصبر راجعا)

٦ (أيا هذه إنّ العُلى لتهزّ بي ** حُساماً على صَرْفِ الحوادثِ قاطعا)

٧ (ذويني أكنْ للعزم والليل والسرى ** وللحرب والبيداء والنجم سابعا)

البحر : كامل تام (بك يا صبور القلب هامَ جزوعهُ ** أوَكلّ شيءٍ من هواكَ يروعه)

(فإذا وصلتَ خشيتُ منك قطيعةً ** فالعيش أنت وصوله وقطوعهُ)

(لا تتهمني في الوفاء فإنني ** كتمتُ سرّكَ والدموع تذيعهُ)

٤ (نَقَلَ الهوى قلبي إلى عيني التي ** منها تَفَجّرَ بالبكا يَنْبُوعه)

٥ (أبْكَيْتَني فأذَعتْ سِرّك مُكْرَهاً ** فعلامَ تعذلُني وأنتَ تُذيعهُ)

٦ (قال العذول : لقد خضعتَ لحبّه ** فأجَبْتُهُ . عِزّ المحبِّ خُضُوعهُ)

٧ (أقْصِرْ فما يجتثّ أصْلَ علاقةٍ ** جذبتْ بأطراف الملام فروعه)

٨ (وكأنَّ لَوْمَكَ رافضيّ مَيّتٌ ** وكأن سمعي إذ نعاه بقيعهُ)

٩ (يا من لذي أرقٍ يطولُ نزاعهُ ** شوقاً إلى من طال عنه نُزوعهُ)

٠ (باتت جحيمُ القلب تلفحُ قلبهُ ** فتَفيضُ ، من قلبٍ يغيضُ ، دموعه)

---

١ (عَقَدَ الجفونَ ببارقٍ نَقَبَ الدجى ** وخفا ، كما اطّرد الشجاعُ ، لميعهُ)

(وكأنه بالغيثِ باتَ محدثاً ** للطرف بالخضراء وهو سميعه)

(خدعَ الظلامَ وكان من لمعانه ** مِسْبَارُه وحُسَامُهُ ونجيعه)
٤ (ومُجَلْجِلٍ دَرّتْ بأنْفَاسِ الصّبا ** وهناً لقضباءِ النباتِ ضروعه)
٥ (خَضَعَتْ له عُنُقٌ لها وتحمّلَتْ ** من ثقله فوق الذي تسطيعهُ)
٦ (وجرت به أثر السماء من الثرى ** ميتاً فَعَاشَتْ بالرّبيع ربوعه)
٧ (** نَفَضَتْ له لِمَماً فطارَ هجوعه)

البحر : كامل تام (أصْبَحْتُ عندكِ أرتجي وأخافُ ** ما هكذا يُتألّفُ الأُلاّفُ)
(يا كيف باتَ عليّ قلبكِ جامداً ** يَقْسو فلَيْسَ يُلينُه استعطافُ)
(وجمانُ ثغركِ رقّ من لمعانهِ ** وعقيقُ خدّكِ رائقٌ شفّافُ)
٤ (لم تنصفيني في معاملة الهوى ** وأعزّ شيءٍ في الدمى الإنصاف)

البحر : بسيط تام (يا باقةً في يميني للرّدَى بُذِلَتْ ** أذابَ قلبي عليكِ الحُزْنُ والأسفُ)
(ألم تكوني لتاجِ الحُسْنِ جوهرةً ** لمّا غرقتِ ، فهلاّ صانكِ الصدَفُ)

البحر : طويل (دَعوا عبراتي تنبري من شؤونها ** فلن تصرفوا تَوْكافَهُنّ عن الوكفِ)
(ويحملُ دمعُ العين عن قلبيَ الأسى ** ولكنه يبدي هوايَ الذي أُخْفِي)

البحر : طويل (صفا ليَ من وردِ الشبيبة ما صفا ** وجادَ زماني بالأماني فانصفا)
(وشنّفتُ أذني بالهوى حُسنُ منطقٍ ** بنجواه غازلتُ الغزال المشنّفا)
(ليالِيَ كانتْ بالسرورِ منيرةٍ ** وكان قناعي حالكاً لا مفوّفا)
٤ (وشربٍ من نسلِ الغمام سلالةً ** تعودُ من العنقود في الدنّ قرقفا)
٥ (معتّقةً حمراءَ ينساغ صِرفها ** إذا الماء فيها بالمزاج تصرّفا)
٦ (كماءِ عقيقٍ في الزّجاجِ مُنَظّمٍ ** عليه من الإزباد دّراً مجوفا)
٧ (توقّدَ في كفِّ المنادم نورها ** ولكنه بالشرب في فمه انطفا)
٨ (تطوفُ بها ممشوقةُ القدّ زرفتْ ** من المسك في الكافور صُدغاً مُعطفا)
٩ (إذا أعرضتْ في الدلّ ذلّ أخو الهوى ** وصاغَ لها لفظَ الخضوع المُلطّفا)
٠ (هنالك خفّتْ بي إلى اللهو صبوةٌ ** وثقّلتِ الكاساتُ كفّي بما كفى)

---

١ (كأنّيَ لم أقنصْ نَوَارا من المها ** ولم أجنِ عذبَ الرشفِ من مُرّة الجفا)
(ذكرتُ الحمى والساكنيه ودونه ** خِضَمّ عليه تنبري الرّيحُ حرجفا)
(ولما أقلوا يوم بينهمُ على ** هلال السُّرى للشمس خدراً مسجفا)
٤ (وألْقَتْ حُلاها من يديها وعَطّلَت ** من الحلي فيد جيدَ رئم تشوّفا)
٥ (سقى الأقحوان الطلُّ . . . . عفّة ** وعضّتْ من الحُزْنِ البنانَ المُطَرّفا)
٦ (ولما جرى الدرّ الرطيبُ بخدها ** وسال إلى الدر النظيم توقّفا)
٧ (وأين تراهُ ذاهبا عن جنى فمٍ ** كأنَّ رضابَ الكأس من ترشّفا)

٨ (أما وشبابٍ بالمشيب أعتبرتُهُ ** فأشرقتُ عيني بالدموع تأسفا)
٩ (لقد سرتُ في سهب المديح هدايةً ** ومثلي فيه لا يسيرُ تعسفا)
٠ (ولو كنتُ من دُرّ الدّراري نظمته ** لكانَ عليّ منه أعلى وأشرفا)

---

٢ (همامٌ من الأملاك هزّ لواءَه ** وأوضحَ حوليه الجيادَ وأوجفا)
(شجىً ذكره للروم كالموت إن جرى ** أخافَ ، وإن أوفى على النفس أتلفا)
(ذَبوبٌ عن الإسلام مَدّ لجيشِه ** جناحاً عليه بالأسِنَّةِ رفرفا)
٤ (يردّ عن الضرب الحديد مثلَّماً ** ويثني عن الطعن الوشيجَ مقصَّفا)
٥ (إذا ظَلّلَتْهُ الطيرُ كانت أجورها ** جسوماً ثَنى عن طَعنها الزُّرْقَ رُعّفَا)
٦ (نسورٌ وعقبانٌ إذا هي أقبلتْ ** محلقةً سَدّتْ من الجوِّ نَفْنَفَا)
٧ (وتحسبها في نقعهِ رقمَ بُرقعٍ ** يجولُ على وجهٍ من الشمس مُسدفا)
٨ (حمى ما حمى من بيضةِ الدّين سيفهُ ** وأشفق في ذات الإله وعنّفا)
٩ (ومن عَدَمٍ أغنى ، ومن حيرةٍ هدَى ** ومن ظمإٍ أروى ، ومن مرض شفى)
٠ (كريمُ السجايا لوذعيّ زمانه ** تَهَذّبَ من أخلاقه وتظرّفا)

---

٣ (إذا عنَّ رأيٌ كالسُّها في ضيائه ** ولم يكف أذكى رأيه الشمس فاكتفى)
(سما في العلا قدرا فأدرك ما سما ** إليه ، وأصمى سَهْمُهُ ما تهدفا)
(سكوبُ حيا الكفين لا ناضبُ النّدى ** ولا مخلفٌ وعداً إذا الغيث أخلفا)
٤ (تريه خفيّات الأمور بصيرةٌ ** كأن حجابَ الغيب عنها تكشّفا)
٥ (بذكْرِ ابن يحيَى عَطّرَ الدهرَ مَدْحُنَا ** وخَلّدَ فيه ذكرنا وتشرّفا)
٦ (جوادُ بنانِ البذل منه غمائمٌ ** تصوبُ على أيدي بني الدهر وُكفّا)
٧ (عليم بسرّ الحرب من قبل جهرها ** وقرع الصفا بين الفريقين بالصفا)
٨ (يقارع منهم حاسرا كل مُعْلَمٍ ** أفاضَ عليه الفارسيَّ المضعفا)
٩ (عصاهُ لتأديب العُصاةِ إذا بَغَوْا ** غِرارُ حسامٍ يقرعُ الهامَ مرهفا)
٤٠ (على أنّه راسي الأناة مخدَّعٌ ** إذا زاغَ حلم عن ذوي الحزم أو هفا)

---

٤ (بنو الحرب أنتم أرضعتكم ثديّها ** فمفترق الأقدام فيكم تألّفا)
٤ (لكم قُلُبٌ بالذابلات وبالظبا ** أخاديد في . . . . .)
٤ (إذا ما بدا طعنُ الكماة وضربهم ** كنقطٍ وشكلٍ منه أعجمت أحرفا)
٤٤ (فدع عنك ما حظته . . . . . ** . . . . .)
٤٥ (لك الخيلُ تسري الليلَ من كل سلهبٍ ** ترى بطنه من شدة الركض مُخْطَفا)
٤٦ (إذا وطئت شمَّ الجبال نَسَفْنَها ** بنصرك للتوقيع في الجيش حُرِّفا)
٤٧ (إذا وطئت شمَّ الجبال نسفتها ** وغادرْنها قاعاً لعينيك صفصفا)
٤٨ (فيه ملكَ العصر الذي ظلّ عدله ** على الدين والدنيا صفا منه ما صفا)

٤٩ (نداك بطبعٍ للعفاة ارتجلتهُ ** وغيرك رَوّى في نداه تَكَلُّفَا)
٥٠ (وكم من فقير بائس قد وصلته ** فأضحى غنياً يسحب الذيل مترفا)

---

٥ (لمدحك أضحت كلّ فكرةِ شاعرٍ ** مصنفةً منه غريباً مصنفا)
٥ (وإنَّ كنتُ عن حَفْلِ العُلى غائباً فلي ** ثناءٌ كعرفِ المسك بالفضل عرّفا)

البحر : بسيط تام (وقد تَشُقّ بنا الأهوالَ جاريةٌ ** تجري بريح متى تسْكُنْ لها تقفِ)
(لها شراعٌ ترى الملاَّحَ يلحَظُهُ ** ككاهنٍ يقسمُ الألحاظ في كتِفِ)

البحر : طويل (أحِنّ إلى العشرين عاماً وبينَنا ** ثلاثون يمشي المرءُ فيها إلى خلفِ)
(ولو صحّ مشيٌ نحوه لا بتدرته ** لجئتُ الصِّبا أحبو على العينِ والأنْفِ)

البحر : خفيف تام (ليَ قلبٌ من جَلمَدِ الصَّخرِ أقسى ** وهو من رقةِ النسيمِ أرقُّ)
(كهصورٍ في كفّه الظُّفْرُ عَضْبٌ ** وغريرٍ في صدره النهدُ حُقّ)
(عزمتي كوكبٌ وطرفي ريحٌ ** وأضاتي غيمٌ ، وسيفيَ برْق)
٤ (ضربتي في مفارقِ الذِّمرِ جيبٌ ** بين كفّي عند غيطٍ يُشقّ)
٥ (حشُوها من فُلولِ عَضْبِي شَظَايا ** كنيوبٍ عَنْهُنَّ قَلّصَ شِدْقُ)

البحر : متقارب تام (وممشوقةِ القدّ معشوقةٍ ** تعذّبُ أنفسَ عُشاقِها)
(بعينٍ إذا سَحَرَتْ بالفتور ** بدا للمها بعض أحداقها)
(وقدٍّ يميتُ حياة الغصون ** فتذوي نضارةُ أوراقها)
٤ (وشدوٍ يقوم لفرط السّرُور ** بنفس الحزين على ساقها)
٥ (تهيمُ به الهيمُ عن شربها ** زُلالاً لإحياء أرماقها)
٦ (وتخلعُ إن سمعتهُ الحمامُ ** عليها قلائدَ أطواقها)
٧ (فمن لشجٍ سَهْلُ أخلاقِهِ ** يُعَذّبُهُ وَعْرُ أخلاقها)
٨ (ترى صدَّها عاقلاً رُوحه ** فيا وَصْلَها جُدْ بإطْلاَقِها)

البحر : متقارب تام (ولمّا تنازعن معنى الحديث ** بمختلف اللفظ أو متّفِقْ)
(لوينَ الحواجبَ نزعَ القسيّ ** وأرسلنَ عنهنّ نيلَ الحدقْ)
(فلم يُصبِ القلبَ من قبلها ** سهامٌ مُنَصّلَةٌ بالحَدَقْ)
٤ (فكان علينا الهوى لا لنا ** وعنَّ الفراق ومنه الفرق)
٥ (فيا لو رأيتَ ارتعادَ الجسومِ ** لقلتّ الرياح تهزّ الورق)
٦ (وأبصرتَ حُمْرَ دموعِ الجفونِ ** لقلتَ تعلّق منها العلقْ)

البحر : بسيط تام (أحْرَقْتُ فضلَةَ مِسْواكٍ لها حَسَدا ** له على لثم دُرٍّ في اللمى يَقَقِ)
(وما علمتُ بجهلٍ أنّ ريقتها ** تُعطي السلامة ريَّ المندل العبق)

(لا عدتُ أُحْرِقُ عودا من سواكِ فمٍ ** يزيدُ إحراقهُ في شِدّةِ الحُرَقِ)

البحر : بسيط تام (وسابحٍ لاعبٍ في بحره مَرَحاً ** تُشِيرُ كفّاه تعويذا من الغَرَق)
(يدعو ولم يكُ مضطراً : خذوا بيدي ** وعنده الفرْق بين الأمْنِ والفَرَق)
(فإن بكيتُ فإني قد ذَكَرْتُ به ** من جُرّعتْ منه كأس الموت بالشرَق)
٤ (رُدْتُ على البحر من كفّي جوهرَةً ** ثم انقلبتُ بقلبٍ دائمِ الحرقِ)

البحر : منسرح (أجلُو عَرُوساً بخدّها نَجَلٌ ** كالورد لوناً ونشرها عبقُ)
(كأنَّما كوكبٌ يصافحني ** مجوَّفُ الجسم روحهُ شفقُ)
(حمراءُ مشمولةٌ لها عمرٌ ** في طرفٍ منه دهرها غَرَقُ)
٤ (أسالها حُمرةَ العقيق فلي ** من لؤلؤٍ ، بعد شربها عرق)
٥ (راحٌ أضافتْ إلى دمي دمها : ** طبائعٌ في المزاج تَتّفِق)
٦ (وللثّريا يدٌ مُخَتَّمَةٌ ** منها بناناً خضابُها الغَسَقُ)
٧ (كأنها والصباح يقطفها ** عنقودُ نَوْرٍ له الدّجَى ورق)
٨ (وفحمة الليل كلما اعترضتْ ** أَلْهَبَ فيها اتّقادَهُ الفلق)
٩ (عجبتُ من مُحرقٍ ومحترقٍ ** لا فحمةٌ منهما ولا حرق)

البحر : كامل تام (يا تارِكاً راحاً تُسَلّي هَمّهُ ** هلاّ اتقيتَ السمَّ بالدرياقِ)
(وتناوَلتْ يُمْناكَ نارا لم تَخَفْ ** في لمسها لَذَعاً من الإحراق)
(حمراءَ تشربُ بالأنوف سُلافها ** لُطفاً وبالأسماعِ والأحداقِ)
٤ (بزُجاجةٍ صُوَر الفوارِسِ نَقْشُها ** فتَرى لها حَرباً بكفّ السّاقي)
٥ (وكأنَّما سَفَكَتْ صوارمُها ** لَبِسْتْ به غَرَقاً إلى الأعْناق)
٦ (وكأنَّ للكاساتِ حُمْرَ غلائلٍ ** أزرارها دُررٌ على الأطواقِ)

البحر : متقارب تام (وأكلف منسرُهُ ذو شغا ** كعطفةِ رأس السنان الذّليق)
(له مقلةٌ كُحلتْ بالنجيع ** تُصرفُ إيماض لحظٍ صدوق)
(كأن بجؤجؤه مهرقاً ** موشىً بأحرفِ خطٍّ دقيقِ)
٤ (يصيدُ بكٍّ خطاطيفها ** مركبةٌ في وظيفٍ وثيق)
٥ (يباكر بالصيد سربَ القطا ** وبينهما كلّ فجٍّ عميقِ)
٦ (ويُصْبحُ سربَ الحَمامِ الحِمام ** ويَحنحُ مثل الجناح الخفوق)
٧ (كأنَّ عقاباً على أفقه ** ترود الوغى يوم ريح خريق)
٨ (ولمّا انجلى الليل واستوضحت ** له غُرَّةُ الصبح في رأس نيق)
٩ (فباتَ ولا خوفَ في نفسه ** بهمّته حازَ بيضَ الأنوقِ)
٠ (وقلّبَ ، والفتكُ في نَفسه ، ** حماليق مثلَ ائتلاق البروق)

---

١ (وقد نَفَضَ الطلَّ عن منكبيه ** بمثل انتفاضِ الطمرِّ العتيق)
(ترى ريشهُ فوقَ أرجائه ** طِراقاً كمثل حباب الرّحيق)
(رأى ما رأى وبريق الشعاع ** يكحلُ أجفانه بالشروق)
٤ (وأيقنَ بالسوءِ من صيده ** فدل على سبجٍ بالعقيق)
٥ (وحلّق وانقضّ من جَوِّه ** كما صُوِّبَتْ حجرُ المنجنيق)
٦ (فتحسبه عند إقعاصها ** يشقّ حيازيمها عن شقيق)

البحر : كامل تام (وَمُنَسَّمٍ الآذيّ يُعنِقُ شَطُّهُ ** من نكبةٍ هوجاءَ حُلّ وثاقها)
(وكأنَّما رأت الحِقاقَ فعجعجت ** فيها القرومُ وأزبدت أشداقها)

البحر : كامل تام (وَمُجَرِّرٍ في الأرْضِ ذيلَ عسيبِهِ ** حَمَلَ الزبرجَدَ منه جسمُ عقيق)
(يجري ولمعُ البرق في آثاره ** من كثرةِ الكبوات غيرَ مفيق)
(ويكادُ يخرج سرعةً من ظِلِّهِ ** لو كان يرغبُ في فراق رفيق)

البحر : طويل (وطَائِرةٍ بِذَّ الخيولُ بسبقها ** وقد لبستْ للعين من فَرسٍ خَلْقا)
(إذا شئت ألقتْ بي على الغرب رجلُها ** ونالتْ يدٌ منها بوثبتها الشرقا)
(لحوقٌ كأنّي جاعلٌ من عدائها ** لرسغ الفرا عقلاً وجيد المها ربقْا)
٤ (كريمٍ تَرَى من نقعها سُحُباً لها ** ومن رشحها قطرا ومن لحظها برقا)

البحر : كامل تام (جاءتكَ أولاد الوجيه ولاحقٍ ** فأرتكَ في الخلقِ ابتداعَ الخالقِ)
(نينانُ أمواهٍ ، وفتخُ سباسبٍ ** وظباءُ آجامٍ ، وعُصمُ شواهقِ)
(بمؤلّلاتٍ تستديرُ كأنّها ** أقلامُ مبتدعِ الكتابةِ ماشقِ)
٤ (قد وَقّعتْ لك بالسعود وما جَرَتْ ** بسوادِ نِقْسٍ في بياض مَهارِق)
٥ (غُرٌّ محجَّلةٌ تكاملَ خلقها ** بمجانسٍ من حسنها ومطابق)
٦ (وكأنَّما حَيّثْ عُلاكَ وجوهها ** فأسأل فيها الصبح بيضَ طرائق)
٧ (كرّت ذخائر عربها في عتقها ** وشأت بفضله عدوها المتلاحقِ)
٨ (وإذا الجلال تجرّدت عن جردها ** لبست غلالةَ كلّ لونٍ رائقِ)
٩ (من كلّ طرفٍ يستطير كطرفهِ ** جَرْياً فوثبته غِلابُ السابق)
٠ (وَرْدٌ تميَّعَ فيه عَنْدَمُ حُمْرَةٍ ** كالورد أُهدي في الربيع لناشقِ)

---

١ (وكأنّه وكأنَّ غرة وجهه ** شفقٌ تألّقَ فيه مطلع شارقِ)
(وكأنَّ صبحاً خصَّ فاه بقبلةٍ ** فابيضّ موضعها لِعَيْنِ الرامق)
(متصيد برياضةٍ وطلاقةٍ ** في تيه معشوقٍ وطاعة عاشق)
٤ (وإذا تغنى بالصهيل مطرباً ** أنسى أغاني معبدٍ ومخارقِ)

٥ (ومزعفرٍ لونَ القميص بِشُقْرَةٍ ** كالرّيح تعصفُ في التهاب البارق)
٦ (وتراه يدبر كالظليم بردفه ** عُجباً ، ويُقبلُ كانتصاب الباشقِ)
٧ (وإذا طرقت به انتهي بك غاية ** أبدا تشقّ على الخيال الطارق)
٨ (كاد الكميتُ ينوبُ عن لعس اللمى ** ويسوغُ كالخمر الكُمَيْتِ لذائق)
٩ (ويمدّ فوق البحر عند عبوره ** جسراً بهادٍ للسماءِ معانقِ)
٠ (خيلٌ كأنَّ الرّكض من خيلائها ** في قلب كلّ معاندٍ ومنافقِ)

٢(وكأنما اقتسمت عيونَ أجادلٍ ** وشدوقَ غربان ، وسوق نقانِقِ)
(قُدها تخبّ بكلّ ذمرٍ أبلهٍ ** بخداع أبطال الوقائع حاذقِ)
(وإذا أثَرْنَ بنقعهنّ سحائباً ** صبتْ على الأعداء صوبَ صواعقِ)
٤ (أصبحتَ في السادات ناصرَ دَوْلَةٍ ** تصفُ العُلى عدل مناطق)
٥ (بطلاً يطول بذكره في سلمه ** كصياله بحسامه في المأزق)
٦ (مترحلاً نحو المعالي ساكناً ** بالجيش في ظلّ اللواء الخافق)
٧ (شدّتْ عزائمه مهالكهُ كما ** شُدّتْ فزازينٌ بعقد بيادقِ)

البحر : خفيف تام (ربّ ليلٍ هصرتُ فيه بغصْنٍ ** لابسٍ نضرةَ النّعيم وريقِ)
(فيه رمانةٌ تُطاعنُ صدري ** فهي أمضى من السنان الذليقِ)
(أسأل الورد منه عن أُقْحوانٍ ** مجتنى الشهد منه في طلّ ريقِ)
٤ (فشققتْ الشقيق من شفتيه ** عن حبابٍ محدّثٍ عن رحيقِ)
٥ (واكتستْ زرقةُ السماءِ سحاباً ** مُسمعاً رعدهُ هديرَ الفنيقِ)
٦ (وحَمَى من وشاتنا كلُّ وبلٍ ** بأفاعي السيول كلَّ طريق)
٧ (وكأنَّ الظلامَ يحرقُ قارا ** منه في الخافقين نفطُ البروقِ)
٨ (رقّ صبري وصبرها بنسيمٍ ** واصفٍ صُبْحَهُ بمعنى رقيق)
٩ (وشوادٍ شدت فلولا اشتهاري ** نُحْتُ من شدوها بكلّ شهيق)
٠ (أضحك الله من بكى بجمانٍ ** رحمةً للذي بكى بعقيقِ)

البحر : وافر تام (خطابٌ عن لقائكم يعوقُ ** ومثلي لا يناطُ به العقوقُ)
(أأقدر أنْ يُقَدَّرَ لي زمانٌ ** له خلقٌ بألفتنا خليقُ)
(فيقبض بُعْدنَا ليلٌ عدوٌ ** ويبسط قربَنا يومٌ صديق)
٤ (لقد حنّتْ إلى مثواك نفسي ** كمرزِمةٍ إلى وطنٍ تتوقُ)
٥ (تحمّلَ بالنوى عني التأسي ** وحمّلني الأسى ما لا أطيقُ)
٦ (وَحَمّرَ دمعيَ المبيضّ حُزْنٌ ** يذوب بحرّه قلبي المشوقُ)
٧ (كأنَّ العينَ تُسقِطَ منه عيناً ** فلؤلؤه ، إذا ذرفت ، عقيق)

٨ (وهبني قد قدحتُ زنادَ عزمٍ ** تضرّمَ في الأناةِ له حريقُ)
٩ (أليسَ الله ينفذ منه حكما ** فيعقلني به ، وأنا الطّليق ؟)
٠ (فرغتُ من الشباب فلستُ أرنو ** إلى لهوٍ ، فيشغلني الرّحيقُ)

---

١ (ولا أنا في صقلّيةٍ غلاماً ** فتلزمني لكلّ هوى حقوق)
(ليالِيَ تُعْمِلُ الأفراحُ كأسي ** فما لي غير ريقِ الكأسِ ريقُ)
(تجنّبتُ الغواية عن رشادٍ ** كما يَتَجَنَّبُ الكَذِبَ الصّدوق)
٤ (وإن كانت صبابات التصابي ** تلوحُ لها على كلمي بروقُ)
٥ (كتبتُ إليك في ستين عاماً ** فساحاً في خطايَ بهنّ ضيق)
٦ (ومن يرحلْ إلى السبعين عاماً ** فمعتَرك المنون له طريق)
٧ (أبا الحسن انتشقْ من سلاماً ** كأن نسيمه مسكٌ فتيقُ)
٨ (وقلّ لدي عليلٍ عند كربٍ ** تناولُ راحةٍ فيها يفيق)
٩ (أرى القدرَ المُتاحَ إذا رآني ** جريتُ جَرَى فكان هو السّبوق)
٠ (فلا تيأس فللرحمن لُطفٌ ** يُحَلّ بِيُسْرِهِ العَقْدُ الوثيق)

البحر : بسيط تام (يا ليلُ هل لصباحي فيكَ إشراقُ ** فقد نفى النومَ عن عينيّ إيراقُ)
(عساكر البقّ نحوي فيك زاحفة ** كأنما بُثّ وسطَ البيت سمّاق)
(من كل طاعنةِ الخرطوم ساريةٍ ** كأن لسعتها بالنار إحراق)

البحر : سريع (وطائرٍ في الجوّ من مغرب ** في قطعهِ الليل إلى مشرق)
(كأنما تنبعُ من سحبه ** شعلة نفط للدجى مُحرِّق)
(لو كان يبقى نوره في الدجى ** كان كخطّ التبر في الميلق)

البحر : بسيط تام (ما للوشاةِ عليها أذكتِ الحَدَقا ** أما علا النورُ من إسرائها الغسقا)
(أما تضوّع من أردانِها أرجٌ ** كأنَّما مسكُ دارينٍ به فُتِقا)
(أما تألق من سمطيْ تبسمها ** برقٌ إذا ما رآهُ ناظرٌ برقا)
٤ (هيفاءُ يَقْلَقُ في الخصر الوشاحُ لها ** كأنَّ قلبيَ منه عُلّم القلقا)
٥ (كأنَّما مالَ خُوطٌ في مُلاءتها ** بالشمس واهتزّ منها في كثيب نقا)
٦ (باتت على عُقبِ الشكوى تملّقني ** وكلّ دمية حسنٍ تُحسنُ الملقا)
٧ (واستوثقت من نقاب فوق وجنتها ** وإنَّما أشْفَقَتْ أنْ ألثُمَ الشَفقا)
٨ (يا هذه تدّعينَ الوجدَ عاريةً ** من الضنى فدعي الشكوى لمن عشقا)
٩ (وأجملي قتل نفس لا يُتاركها ** بَرْحُ الغرامِ وإلاَّ رَمّقي الرمقا)
٠ (ما أحْسَنَ العطف من تأنيس نافرةٍ ** كأنَّما رُضْتَ منها شادِناً خَرِقا)

---

١ (فبتّ أحمي بأنفاسي حصى درٍر ** ببردها في التراقي تعرف الفلقا)

(وأجتني مستطيباً ما حواهُ فمٌ ** من ماء ظَلْمٍ بَرُودٍ يُطفىء الحرقا)
(وللوشاةِ عيونٌ غير واقعةٍ ** على ضجيعين من في الكرى اعتنقا)
٤ (من زار في سنة الأجفان في خَفَرٍ ** لم يخش غيرانَ مرهوبَ الشذا حَنِقا)
٥ (قنعتُ بالطيف لمّا صدّ صاحبهُ ** والطيبُ إن غابَ أبقى عندك العبقا)
٦ (لولا هلالٌ أعير الطرف زورقه ** في خوضه لجة الظلماء ما طرقا)
٧ (من أين لي في الهوى نومٌ فيطرقني ** خيالُ مَنْ نومها يُغري بي الأرقا)
٨ (وإنَّما الفكرُ في الأجفان مثّلها ** فما كذبتُ على جفني ولا صدقا)
٩ (ألله أعطى لقومٍ في تعشّقهم ** سعادةً ، ولقومٍ آخرين شقا)
٠ (والله أحيا بيحيى كلّ مكرمةٍ ** للمعتفين ، وأجرى نائلاً غدقا)

---

٢ (مَلْكٌ تناول أسبابَ العلا بيدٍ ** قد أودعَ الله فيها رزق من خلقا)
(سميذع تبسط الآمالَ همتُهُ ** ويقبضُ الحلمُ منه الغيظ والحنقا)
(أعلى الملوكِ منارا في ذرى شَرَفٍ ** لا يرتقي كوكبٌ في الجوّ حيث رقا)
٤ (وأثبتُ الأُسُدِ في جوفِ العدى قدماً ** إذا جناحُ لواءٍ فوقه خَفَقا)
٥ (إن ضنّ بالجود مقبوضُ اليدين سخا ** وإن عتا ظالمٌ في ملكه رفقا)
٦ (كم من عدوين في دينٍ قد اختلفا ** حتى إذا أخذا في فضله اتّفقا)
٧ (وكم نديمين لولا لذّةٌ لهما ** في ذكرِ سيرته الحسناءِ لافترقا)
٨ (كأنَّما النَّاس من أطواق أنعمه ** حمائم تتغنى مدحَهُ حزقا)
٩ (كأنّما يعتري أمواله ولهٌ ** فما لهما غير أصواتِ العُفَاةِ رُقَى)
٠ (تجاودُ الكفَّ منه الكفُّ مغنيةً ** فقلما تبقيان العينَ والورقا)

---

٣ (من أوْهنَ الله كيدَ الناكثين به ** إذا قذفتَ بحقّ باطلاً زهقا)
(من لا يصول الهدى حتى يطول به : ** لا يضرب السيف ، لولا الضّاربُ ، العنقا)
(تكبو السوابقُ عن أدنى مداه فلو ** يسابقُ الريح في أفق العلا سبقا)
٤ (ذِمرٌ إذا عَلَقَتْ بالحرب عزمتُهُ ** روَّى القواضب فيه والقنا علقا)
٥ (كأنَّما العَضْبُ في يُمْناهُ صَاعِقَةٌ ** إذا علا رأسَ جبَّارٍ به صَعَقا)
٦ (يكادُ لولا تلظّي الروع ذابلُهُ ** في كفّه من نداه يكتسي ورقا)
٧ (كأنّما يُودعُ اليمنى له قلماً ** يخطّ خطّ المنايا كلما مشقا)
٨ (وما رأى ناظرٌ من قبله أسداً ** قد أكملَ الله فيه الخَلْقَ والخُلُقا)
٩ (ويومِ حربٍ ترى الأبطال موردةً ** فيها حياضَ المنايا شُزَّباً عُتُقا)
٤٠ (تروقُ ذا الجهل زيناً ثم تَذْعَرُهُ ** خوفاً إذا شامَ من أنيابها روقا)

---

٤ (ترى السوابغَ عن أذمار مأزقها ** تُواقعُ الأرضَ من وقع الظبا فرقا)

٤ (إذا انتحتك مدمّاة لها حلقٌ ** خلتَ اليعاقيب فيها فتّحتْ حدقا)
٤ (شكّ القلوبَ بصدقِ الطعن لهذمُهُ ** وغادرَ الهامَ فيها سيفُهُ فِلقَا)
٤٤ (إليك يا ابن تميمٍ أُعملتْ قُلُصٌ ** تحت الرحائل تبري الوخد والعنقا)
٤٥ (كأنّ مثواك لليت العتيق أخٌ ** واليعملاتُ إليه تملأ الطّرُقا)
٤٦ (وكيف تُعْقلُ أيدي العيس عن ملكٍ ** بكفّ نعماه معقولُ الندى انطلقا)
٤٧ (تُقَبّلُ السحبُ منه للسماحِ يدا ** لوْ ألقِيَ البحرُ في معروفها غَرِقا)

البحر : وافر تام (بقيتُ مع الحياةِ ومات شعري ** بشيبي فالقذال به يُنقّى)
(فشعري لا يُكفَّنُ في خضابٍ ** ولا ينفكّ للأنظار مُلْقى)
(وتركُكَ مَنْ شجاك الموتُ منه ** بلا كفنٍ لحزنٍ فيك أبقى)
٤ (فلا تخضبْ مشيبك للغواني ** فتغنى عنه ناعمةً وتشقى)
٥ (فشاهدُ زورِ خضبك ليس يُعطى ** بباطله من الغادات حقا)
٦ (فلا تهو الفتاةَ وأنتَ شيخٌ ** فأبعدُ وَصْلِها مِنْ صَيْدِ عَنْقا)

البحر : طويل (أخذتُ برأيٍ في الصبا أنا تاركُهْ ** فم ترني في مسلكٍ أنت سالكهْ)
(وإن لم أُعاقرْكَ المدامَ فإنّني ** حقنتُ دمَ الزِّقّ الذي أنت سافكه)
(وإنَّ رزايا العُمْرِ مِنْهُنّ مركبي ** ثقالٌ ، بأعطانِ المنايا مباركه)
٤ (دُفعتُ ولم أملكْ دفاعَ مُلمةٍ ** إلى زمنٍ في كلّ حينٍ أعاركهْ)
٥ (وجيشٍ خطوب زاحمٍ كلّ ساعةٍ ** فما أنْفُسُ الأحياءِ إلاّ هوالِكُه)
٦ (كأنَّ البروقَ الخاطفاتِ بُرُوقُهُ ** وزهرُ النجوم اللائحات نيازكه)
٧ (فإن تنجُ نفسي من كلوم سلاحه ** فإنّ برأسي ما أثارتْ سنابكه)
٨ (مضى كلّ عصرٍ وهو حربٌ لأهلِهِ ** وهل تصرعُ الآسادَ إلا معاركه)
٩ (برغمي ، وما في الحبّ بالرغم لذةٌ ، ** أُحِبّ مشيبي والغواني فَوَارِكُه)
٠ (مُغَيِّرُ حسني عن جميل رُوائِهِ ** وَمُوهِنُ جسمي بالليالي وناهكهْ)

---

١ (رأتْني سُلَيْمى والقذالُ كأنّما ** تَنَفّسَ فيه الصبحُ فابيضّ حالِكِه)
(كما نظرتْ سلمى إلى رأس دعبلٍ ** وقد عَجَبَتْ والشيبُ يُبْكيه ضاحكه)
(فتاةٌ أرَى طرفي لطرفيَ حاسِدا ** يغايره في حسنها ويماحكه)
٤ (على وصلها سترٌ فمن لي بهتكه ** إذا ما مضى عني من العمر هاتكه)
٥ (شبابٌ له القِدْحُ المُعلّى من الهوى ** وما شئتَ من رقّ الدّمى فهو مالكه)
٦ (كأني لم يُؤنسْ من السربِ وحشيّ ** مُشَنَّفُ أُذْنٍ فاترُ اللحظ فاتكه)
٧ (غزالٌ تراني ناصباً من تغزلي ** له شَرَكا في كلّ حالٍ يشاركه)

٨ (وصادٍ إلى ريّ الكؤوس غمرتهُ ** بعارضها والغيث درّتْ حواشكه)
٩ (وقلت : اغتبقْ من دنّها صرفَ قهوةٍ ** إلى قَدَحِ الندمان تفضي سوالكه)
١٠ (ويمنَعُها من أنْ تطيرَ لطافةً ** حبابٌ عليها دائراتٌ شبائكه)

---

٢ (على زَهْرِ رَوْضٍ ناضرٍ تحسبُ الرّبَى ** ملوكاً على الأجسام منهم درانكه)
(وبات لجينُ الماء بالقر جامدا ** لنا ونُضارُ البرق ذابتْ سبائكه)
(أذلك خيرٌ أم تَعَسُّفُ سبسبٍ ** يُعْقّلُ أخفافَ النّجائِبِ عاتكه)
٤ (وإن جنّ ليلٌ أقبلتْ نحو سفرِهِ ** مجلّجةً أغواله وصعالكه)
٥ (مهالكه بالفألِ تسمى مفاوزاً ** وما الفوز إلا أن تُخاضَ مهالكه)
٦ (بمعطٍ غداةَ السير ظهرَ حَنِيّةٍ ** بنيتُ عليها الكورَ فانهدّ تامكه)
٧ (ألائمتي إن الجمّلَ جندلٌ ** صليبٌ وإني بالتجلّد لائكه)
٨ (أرى طرفاً لي من لسانك جارحاً ** فما بال جَدوَى لا تُدارِكُه)
٩ (تريدين مني جمع مالي وَمَنْعَهُ ** وهل لي بعد الموتِ ما أنا مالكه)
١٠ (إذا أدركت خلاًّ من الدهر فاقةٌ ** فما بال جدوى راحتي لا تُداركه)

البحر : متقارب تام (ومالئةٍ من سناها العيونَ ** أأبصرتَ شمسَ الضحى هِيْ كذاكْ)
(تسوك حَصَى برد في عقيق ** فيا لهما ظُلما بالسّواك)
(وما قهوةٌ مُيّعَتْ مسكة ** فبينهما للأريج اشتراك)
٤ (بأطيبَ منها جَنى ريقةٍ ** إذا نحرَ الليل رمحُ السماكْ)
٥ (وما ذقتُ فاها ولكنّني ** نَقَلْتُ شهادَةَ عُودِ الأراك)

البحر : رمل تام (هات كأس الراح أو خذها إليكْ ** ينْزِلِ اللهوُ بها بين يديْك)
(ريقةُ العيش بها ، فاخلع على ** شفتيها كلّ حينٍ شفتيك)
(وأطع فيها نديميك بما ** حكما واعصِ عليها عاذليك)
٤ (وإذا سَقّيْتَ منها شَفقاً ** طلعتْ حُمرتهُ في وجنيتكْ)
٥ (وتناولْ نشوةً من روضةٍ ** طلعت كالشمس بالنجم عليكْ)
٦ (تتغنّى بنسيبٍ قُلتهُ ** فهواها راجعٌ منك إليك)
٧ (فاوُضَتْ في الوصل عيني عينها ** فازدهتْ عجباً وقالت : ما لديك ؟)
٨ (أعليلٌ أنتَ ، ماذا تشتهي ؟ ** قلت : قطفي بيَدِيْ رمّانتيَك)
٩ (فانثنتْ كبرا وقالتْ : ويلتا ** أوَهَذا كُلّهُ تطلبُ وَيْكَ ؟)
١٠ (أنا شمسٌ وبعيد فلكي ** وضيائي نافرٌ من راحيتكْ)

---

١ (لو بدا أمرُكَ لي من قبلِ ذا ** ما رأتْ ناظرتي ناظرتيك)

البحر : خفيف تام (قُلْ لِمَنْ ضاهتِ الغزالةَ نورا ** وهي من طيبها غزالةُ مِسْكِ)

(أنتِ في العين واللسانِ وفي القل ** بِ فأين استقرّ قدريَ منك)
(إن نقضتِ الوفاءَ بالغدر ظُلماً ** فبهذا أشارَ طرفك عنكِ)
٤ (لكِ قلبي صَفَا فلا غشّ فيه ** وهو للهجر منكِ في نارِ سبْكِ)
٥ (أضحكَ الشامتين صدُّكِ عني ** بدموعي ، فأدمعَ القلب تبكي)

البحر : كامل أحذ (الهجرُ يضحكُ والهوى يبكي ** والوصل بينهما على هُلك)
(يا جنّتي ما كنتُ أحسبُ أنْ ** أصلى جحيم قطيعةٍ منكْ)
(لله عينٌ منك مخبرةٌ ** عنّي بكلّ سريرة عنكْ)
٤ (عَجَبي للفظٍ منك ذي نُسُكٍ ** هذا وَلحظُكِ حاضرُ الفتك)
٥ (وسلبتِ قلبي من حشاي فهلْ ** لكِ في القلوبِ صناعةُ الدكّ)
٦ (أغزالةَ الفلك التي عقبتْ ** مِسكاً فقلتُ : غزالةُ المسك)
٧ (إن دام هَجْرُكِ لي بلا سببٍ ** فلأنت قاتلتي بلا شكّ)

البحر : سريع (أذابلُ النرجس في مقلتيكْ ** أن ناضرُ الورد على وجنتيك)
(لا تنكري أنّكِ حوريةٌ ** فنفحةُ الجنة نَمّتْ عليك)
(وعقربا صدغيكِ من عنبرٍ ** سَمُّهما ويلاهُ من عقربيكْ)
٤ (وردفكِ المرتجّ في غُصْنِهِ ** ميّاسٌ آهتزّ برمانتيك)
٥ (ويحُ وشاحيك فمتا أصبحا ** صِفْرَينِ إلاَّ حَسَدا دُمْلجيك)
٦ (أفي نطاقيك ثَنَّيْتِ أمْ ** دفعتِ خصريك إلى خاتميك)
٧ (بالله من صيّر من ناظريك ** سهميكِ أم رُمحيكِ أم صارميك)
٨ (فحيثما كنتِ خشيتُ الرّدى ** منكِ ، أكلّ القتل في ناظريك ؟)
٩ (لو شئتِ حييتِ نشاوى الهوى ** من لون خدّيك بتفاحتيك)
٠ (وإن تَغَنّيْتِ لنا لم نَزَلْ ** نخلعُ أفواهاً على أنحمصيك)

---

١ (لا صبرَ لي عنك وإن كان لي ** على جناياتك ، صبرٌ عليك)

البحر : رمل تام (ما الذي أعددت للموتِ فقدْ ** قُدّرَ الموتُ بلا شكّ عليكْ)
(أذنوباً كاثرت عِدّ الحصى ** بئس ما استكثرت من كسبِ يديكْ)
(بئس ما يُسمع من تعظيمها ** مَلَكا القبر به من ملكيك)
٤ (أيّ خطبٍ فادحٍ في رقدةٍ ** يوقظ الحشرُ إليها مقلتيك)
٥ (وصراطٍ لستَ بالنّاجي إذا ** وطئتهُ زلةٌ من قدميكْ)
٦ (فلك الويلُ من النّارِ إذا ** مقلةُ الرحمنِ لم تنظرْ إليكْ)

البحر : طويل (لكَ الملكُ والسيفُ الذي مهدَ الملكا ** وصالَ به الإسلام فاهتضم الشركا)
(تقيكَ آباءً ملوكاً كأنما ** يُفَتَّقُ للأسماعِ نفرهمُ مسكا)

(وكلّ عريقٍ في الشجاعة مقدمٌ ** له الضربةُ الفرغاءُ والطعنةُ السُّلكى)
٤ (إذا ما رمى أرَض العدى بعَرمرَمٍ ** عليه سماءُ النّقع غادرها دَكّا)
٥ (ومن عَرَضِ الجبنِ المنُوطِ بِغُمرِهِمْ ** صفا جوهرٌ منهم بنارِ الوغى سبكا)
٦ (بنيتَ بهدم المال كعبةَ ماجدٍ ** إلى حجها نُزجي القلائص والفلكا)
٧ (فيا ابن تميم ذا الفخار الذي له ** منارٌ ترى فوقَ السماكِ له سمْكا)
٨ (تُحدّثُنا عنهُ العلى وبمثل ما ** تُحدّثُنا عنه ، تحدّثنا عنكا)
٩ (تناولتَ إصلاحَ الزّمان فقلْ لنا ** أعدلٌ يسوسُ المُلكَ أم ملكٌ منكا)
٠ (فجدّدتَ ما أبلى ، وأثبتّ ما نفى ** وأدنيتَ من أقصى ، وأضحكت من أبكى)

البحر : بسيط تام (إنَّ الليالي والأيامَ يُدركها ** شيبٌ ويعقبها من بَعْدِهِ هُلُكُ)
(فشيبُ ليلك من إصباحِهِ يَقَقٌ ** وشيبُ يومك من إمسائه حلكُ)
(والعيشُ والموتُ بين الخلق في شغُلٍ ** حتى يُسكَّنَ من تحريكه الفلك)
٤ (ويبعثَ الله من جَوْفِ الثرى أُمَماً ** كانتْ عظامهُمُ تبلى وتنتهك)
٥ (في موقفٍ ما لخلق عنه من حِوَلٍ ** ولا يحقّر فيه سوقةً ملكُ)

البحر : مجزوء الرجز (بيتُكَ فيه مصرَعُكْ ** وفي الضريح مَضْجَعُكْ)
(عَرْتْكَ دنياكَ الّتي ** لها شرابٌ يخدعكْ)
(هِمْتَ بحبّ فارِكٍ ** وقلّما تُمتّعُكْ)
٤ (يَضُرّكَ الحرصُ بها ** والزهدُ فيها ينفعكْ)
٥ (لا تأمننْ منيّةً ** إنّ عَصَاها تَقْرَعُكْ)
٦ (مغربكَ القبر الذي ** يكونُ منه مطْلَعُكْ)
٧ (إنْ فَرّقَتْكَ تُرْبَةٌ ** فالله سوف يجمعكْ)
٨ (وللحساب موقفٌ ** أهوالُهُ تروّعك)
٩ (كم جرّ ما أشفقتَ منْ ** لمسكَ منهُ إصبعكْ)
٠ (فكيف بالنار التي ** منْ كلّ وجهٍ تَلْذَعُكْ)

---

١ (يراك ذو العرش إذا ** ناديتهُ ويسمعك)
(فثقْ به ولا يكنْ ** لغيرِهِ تَضَرُّعُك)

البحر : وافر تام (أليس بنو الزّمان بنو أبيكا ** فجرّدْ عن حقائقكَ الشكوكا)
(ولا تسألْ منَ المملوكِ شيئاً ** فترجعَ خائباً وسلِ المليكا)
(فلستَ تنالُ رزقاً لم تَنَلْهُ ** ولو أبصرته مما يليكا)
٤ (فكم خيرٍ به نضيجاً ** وكنتَ حُرمتَ رؤيتهُ فريكا)

البحر : خفيف تام (لي صديقٌ محْضُ النصيحة كالمر ** آة إذ لا تريك منها اختلالا)

(فتريكَ اليمينَ منك يميناً ** بالمحاذاة والشمالِ شمالا)

البحر : طويل (وساحبةٍ ليلاً من الشّعَرِ الجَثْلِ ** لها مَثَلٌ في الحسن جلّ عن المثلِ)

(تمجّ فتيتْ المسك منه أساودٌ ** مُعَقْرَبةٌ أذنابهنّ على النعل)

(تديرُ الهوى من مُقْلةٍ بابليّة ** لها نجلٌ يغني الجفون عن الكحل)

٤ (وتمكثُ بين اللحظ واللفظ فتنةٌ ** تحلّ عُقالاً لتصابي عن العَقْل)

٥ (وما روضةٌ يُهدي النسيمُ أريجها ** محا عن ثراها القطرُ سيئة المحل)

٦ (بأطيبَ من فيها محادثةً إذا ** حلا النوم عند الفجر في الأعين النجل)

البحر : بسيط تام (عَوّلْ على العزمِ إنّ العزمَ منقطعٌ ** عنه الخمولُ ، وموصولٌ به الأمَلُ)

(لو لم تُسَلّ سيوفُ الهندِ ما ضُرِبَتْ ** يومَ القراعِ بها الأجيادُ والقُلَلُ)

البحر : طويل (وغيداء لا ترضى بلثمي خدها ** إذا لم أُلاطفْ عِزَّهَا بتذَلّلِ)

(لها حمرةُ الياقوتِ في خدّ مخْجَلٍ ** وقسوته منها بقلب مُدَلّلِ)

(كأنّي أرى هاروتَ منها مُصَوَّرا ** على صورتي في كل طرفٍ مكحّل)

البحر : طويل (وذاتِ دلالٍ لا يزالُ مُسَلّطاً ** لها خُلُقٌ وَعْرٌ على خُلُقِيْ السّهْلِ)

(لها بقضيبِ البان نهضٌ يَزينُها ** مُعَيِّنٌ . ونهضٌ خاذلٌ بِنقا الرّمل)

(إذا ما تمادتْ في الصدود ولم تملْ ** إلى الوصل إشفاقاً تَماديتُ في الوصل)

٤ (وقلتُ لعلّ الهجر يُعقِبُ عطفةً ** فيا رُبّ خصبٍ جاء في عَقبِ المحل)

٥ (أمَنْ حرّمتْ نومي ومن سفكتْ دمي ** ومن صرمتْ حبلي ومن حلّتْ قتلي)

٦ (بمقلتكِ النجلاء عمداً قتلتني ** ولا قَوَدٌ في القتل بالأعينِ النجل)

البحر : بسيط تام (متى ينال لديكم ما يُؤمّلُهُ ** متيَّمٌ ذو تباريحٍ تُبلبِلُهُ)

(ما ظنّ من قبلِ تعذيبِ الهوى أسَدٌ ** أنّ التدللَ من رئمٍ يُذَلّلهُ)

(ولا درى أن سهمَ الخيف يقصِدُهُ ** حتى رأى ساحرَ الألحاظ يُرسلهُ)

٤ (مضنىً رماهُ بكربٍ كلُّ ذي فَرَجٍ ** كأنّما ناقلٌ عنه يُنقّله)

٥ (فالطبّ يُسقِمُهُ ، والماء يُعطشُهُ ** والقربُ يبعدهُ ، والصّونُ يبذلُهُ)

البحر : خفيف تام (ذاتُ لفظٍ تجني بسمعكَ منه ** زهراً في الرياض ندّاهُ طلُّ)

(لا يُملّ الحديث منها معاداً ** كانتشاقِ الهواء ليس يُمَلّ)

(ينطوي جَفْنَها على سيفِ لحظٍ ** تُغْمَدُ المرهفات حين يُسَلّ)

٤ (كل عتبٍ سمعتَ منها ومنّي ** فهو منها دلٌّ ومني ذُلّ)

البحر : طويل (أجُمْلٌ على بُخْلِ الغواني وإجْمالُ ** تفاءلتُ باسمٍ لا يصحّ به الفالُ)

(وحلّيتُ نفسي بالأباطيلِ في الهوى ** ونفسٌ تُحلّى بالأباطيل مِعطالُ)
(وكنتُ كصادٍ خالَ رَيّاً بقفرةٍ ** وقد غيضَ فيها الماءُ واطّردَ الآلُ)
٤ (أيشكو بحرّ الشوق منك الصدى فمٌ ** وماءُ المآقي فوق خدّك هطّال)
٥ (وتَغْرِسُ منك العينُ في القلب فتنةً ** ووجدٌ جناها بالضمير وبلبالُ)
٦ (ولا بدّ من أمنيةٍ تخدعُ الهوَى ** لِتُدْرَكَ منها بالتعلّلِ آمال)
٧ (فمَثّلْ لعينيكَ الكرى فعسى الكرى ** يزورُكَ فيه من حبيبك تمثال)
٨ (وسلْ أرجَ الريحَ القبولَ لعلّهُ ** لمعرضةٍ عَطْفٌ عليك وإقبال)
٩ (وإن لم تَفُزْ فَوْزَ المحبّين بالهوى ** فقد نلتَ من برج الصبابةِ ما نالوا)
٠ (وليلٍ حكى للناظرين ظَلامُهُ ** ظَليماً له من رَوْعَةِ الصبح إجفال)

---

١ (كأنَّ له ثوباً على الأفْق جيبه ** وقد سُحِبَتْ منه على الأرضِ أذيال)
(عجبتُ لطودٍ من دُجَاهُ تهيله ** لطائفُ أنفاسِ الصباحِ فينهال)
(وقد نَشَرَتْ في جانبيه ليَ النّوَى ** قفارا طواها بي طمّر وشملال)
٤ (ودون مصوناتِ المها بذلُ أنفس ** تريك ولوعَ البيضِ فيهنّ أبطال)
٥ (وفي مُضْمَرِ الظلماءِ كالماءُ ظبيةٍ ** بثعلبةٍ يُسْقَى بها الموت رئبال)
٦ (فصيحٌ بأسماءِ الكماةِ مبارزا ** لِتُعْمَلَ فيها بالمهنَّد أفْعال)
٧ (فيا بُعدَ قُربٍ لم يبتْ فيه نافعاً ** بسيرك بالبزلِ الرواسمِ إيغال)
٨ (سقامَ جفونٍ ما لها من إبلال ** لدى الغِيد غَرْثانان : قلبٌ وخلخال)
٩ (فتاةٌ تداوي كلّ حين بصحتّي ** سقام جفونٍ ما لها منه إبلالُ)
٠ (منعَّمةٌ سكرى بصهباء ريقةٍ ** لها في اللمى طعمٌ ، وفي الخدّ جريال)

---

٢ (نظرتُ إليها نظرةً عَرَفَتْ بها ** إشارةَ لحظٍ ، بالصبابة ، عُذالُ)
(فقالوا : لأدْمَى خدَّها وَحْيُ طَرْفِهِ ** فقلتُ : لعمري فتّحَ الورد إنجالُ)
(فلجّوا وقالو : جنّة كَذّبَتْ بها ** ظنونٌ ظنَنّاها ، ويا صِدْقَ ما قالوا)
٤ (أبنتَ كريمِ الحيّ هل من كرامةٍ ** تُرفَّعُ مخفوضاً به عندك الحالُ)
٥ (نهضتِ إلى هجرِ الوصالِ نشيطةً ** وأنتِ أناةٌ في النواعم مكسال)
٦ (أرى العينَ من عينيك جانسن خِلقه ** فمن أجلها حوليك ترتعُ آجال)
٧ (فما لكِ عنَّا تنفرين نِفارَها ** أفي الخلْقِ منّا عند شكلك إشكال)
٨ (متى نتلقّى منكِ إنجازَ موعدٍ ** وفعلُكِ ذو بخلٍ وقولكِ مفضالُ)
٩ (وفيكِ على الرُّوّاضِ إدلالُ صعبةٍ ** ينالُ بها عزَّ امرىء القيس إذلال)
٠ (ويُقْسِمُ للتقبيل فوكِ مُصَدَّقاً ** بأن التي تحوي القسيمة متفالُ)

---

٣ (ولو سُلّ روحي من عروقي لردّهُ ** إليّ رضابٌ من ثناياكِ سلسال)

(أرى الوَقْفَ أضحى منك في الزند ثابتاً ** ولكنْ وشاحٌ منك في الخصرِ جوّال)
(وأنتِ مكذبِ الماءِ يُحْيَي وربَّما ** غدا شَرَقٌ من شربه وهو قتّال)
٤ (أيُؤمَن منك الحتف والكيدُ في الهوى ** وطرفُكِ مُغْتالٌ وعِطْفُكَ مُخْتال)
٥ (حبيسٌ عليكِ العُجبُ إذْ ما لبسته ** من الحسنِ نعلاً عند غيركِ سربال)
٦ (ولابسةٍ ظلَّيْ دُجاها وأيكِها ** وللسجع منها في القلائد إعمال)
٧ (تكَفّلَ في الوادي لها بنعيمها ** رياضٌ كوشيِ العبقري وأوشالُ)
٨ (شدَتْ فانثنى رقصاً بكلّ سميعةٍ ** من الطير مهتزّ من القُضْبِ ميّالُ)
٩ (فهل علماءُ في الشوادي مصيخةً ** إليهنّ خْرْسٌ بالترنّم جُهّال)
٤٠ (فورقاءُ لم تأرقْ بحزنٍ جفونُها ** وبلبلةٌ لم يدرِ منها الأسى بالُ)

٤(وأذكرتني عَصْرَ الشبابِ الذي مضى ** لبُرديَ فيه بالتنعّمِ إسبالُ)
٤(ونضرةَ عيشٍ كان عمّيَ جامداً ** به حيث تِبْري في الزجاجة سيّال)
٤(ودارٍ غدونا عن حماها ولم نَرُحْ ** ونحن إليها بالعزائم قُفّال)
٤٤ (بها كنت طفلاً في ترعرعِ شِرّتي ** أُلاعبُ أيّام الصّبا وهي أطفال)
٤٥ (كستني الخطوبُ السودُ بيضَ ذوائب ** ففي خلّتي منها لدى البيض إخلال)
٤٦ (أبعد أنيسات الهوى أقطعُ الفلا ** ويسنح لي من وحشها الجأب والرّالُ)
٤٧ (ومن بعد وردٍ في مقيلي وسوسنٍ ** أقيلُ ومشمومي بها الطّلْحُ والضال)
٤٨ (أحالفُ كورَ الحرفِ من كل مهمهٍ ** تَوارَدَ فيه الماءَ أطْلَسُ عَسّال)
٤٩ (له في حِجاجِ العين ناريةٌ ، لها ** إذا طُفئتْ ناريةُ الشمسِ ، إشعال)
٥٠ (ويهديه هادٍ من دلالةِ معطسٍ ** إلى ما عليه من ظلام الفلا خال)

٥(إذا جاء في جنح الدجى نحو غيله ** تصدّى له في القوس أسمرُ مُغتالُ)
٥(تطيرُ مع الفولاذ والعُودِ نحوه ** من الموْت في الريش الخفائفِ أثْقال)
٥(ولي عزمةٌ لا يطبعُ القينُ مثلها ** ولو أنَّهُ في الغمد للهامِ فَصّال)
٥٤ (وحزمٌ يبيتُ العجز عنه بمعزلٍ ** ورأيٌ به اللبس يُرفعُ إشكال)
٥٥ (أصيرُ أخفاف النجيب مفاتحاً ** لهمّ عليه للتنائف أقْفال)
٥٦ (واركبُ إذ لا أرض إلا غُطامطٌ ** مطيَّةَ ماءٍ سَبْحُها فيه إرقال)
٥٧ (حمامةَ أيْكٍ ما لها فوق غُصْنها ** غِناءٌ له عند المعرّيْ إعوال)
٥٨ (وأقسمُ ما همّتُ إلاّ وزارني ** على بُعْده الوادي الذي عنده الآل)
٥٩ (بأرضٍ نباتُ العزّ فيها فوارسٌ ** تصولُ المنايا في الحروب إذا صالوا)
٦٠ (تظلّلهم ، والروع يشوي أوارُهُ ، ** ذوابل فيها للأسنة ذُبَال)

٦(إذا أطفأ الدجنُ الكواكبَ أسرجوا ** وجوهاً بها تُهدى المسالكَ ضُلاّلُ)

٦(فمن كلّ قرمٍ في الندي هديرهُ ** إذا ما احتبى قيلٌ من المجد أو قال)
٦(شُجاعٌ يصيدُ القِرْنَ حتى كأنَّهُ ** إذا ما كساهُ الرمحُ أحقبُ ذَيّالُ)
٦٤ (وموسومة بالبِيض والسمر هُلْهِلَتْ ** عليهنّ من نسجِ العجاجاتِ أجلالُ)
٦٥ (فقرّحها يومَ الوغى ومهارُها ** فوارسها منهم ليوثٌ وأشبالُ)
٦٦ (ألا حبّذا تلك الديارُ أواهلاً ** ويا حبّذا منها رسومٌ وأطلالُ)
٦٧ (ويا حبذا منها تنسمُ نفحةٍ ** تؤدّيه أسحارٌ إلينا وآصالُ)
٦٨ (ويا حبّذا الأحياء منهم وحبّذا ** مفاصلُ منهم في القبور وأوْصَال)
٦٩ (ويا حبّذا ما بينهم طولُ نومةٍ ** تُنَبِّهُني منها إلى الحشر أهوالُ)

البحر : منسرح (ما صدّ عني بوجههِ ولَهَا ** إلا لأزدادَ في الهوى وَلَها)
(رئمٌ إذا ماتعزّزتْ أسدٌ ** عاجَلَهَا دَلُّهُ فذلّلهَا)
(راشَ بسحرٍ سهامَ مُقلتيه ** وبالحِمامِ المريحِ نَصّلَها)
٤ (كأنَّما جَنَّةٌ بوجنته ** وبالعذار يكونُ جدولها)
٥ (كأنَّما قدّ هُدْبَ مُقْلَتِهِ ** صوناً لها ظلُّهُ فظلّلها)
٦ (كأنما انسابَ من ذوائبه ** سودُ أفاعٍ عليّ أرسلها)
٧ (أو دبّ بالحسنِ فوق عارضهِ ** نملٌ أصابَ المدادُ أرجلها)

البحر : طويل (وليلٍ كأني أجتلي من نجومهِ ** حريقَ ذُبالٍ أوْ بريقَ نصال)
(أشيمُ الثريا فيه طالعةً كما ** ثنيتَ نظاماً فيه سبعُ لآل)

البحر : طويل (وناطقةٍ بالراءِ سجعاً مُرَدَّداً ** كحُسْنِ خريرٍ من تَكَسّرِ جَدْوَلِ)
(مُغردةٍ في القضبِ تحسبُ جيدها ** مقلَّدَ طوْقٍ بالجمانِ المُفَصّل)
(إذا ما امّحى كُحلُ الدجى من جفونها ** دَعَتْكَ إلى كأسِ الغزال المكحل)
٤ (ملأتُ لها كفّ الصبوح زجاجةً ** مُذَهَّبَةً بالرّاح فضّةَ أنمل)
٥ (كأنَّ بياضَ الصّبْحِ حُجّةُ مؤمنٍ ** عَلَتْ من سَوادِ الليل حُجّةَ مبطل)
٦ (كأنَ شعاع الشمس في الأفق إذا جلتْ ** به صدأ الإظلام مِدْوَسُ صيقَلِ)
٧ (أدِمْ لذّةً ما مَتّعَتكَ بساعةٍ ** وما دمتَ عن عرق بغير ترحّلِ)
٨ (فما عيشة الانسان صفوٌ جميعها ** ولا آخرٌ من عمره ندّ أوّلِ)

البحر : متقارب تام (وباكيةٍ بعيونِ الجراح ** إذا ضحكت عن ثغور الأسلْ)
(لبستُ الغمامَ لها نَثْرَةً ** وجرّدْتَ بارقها المشتعِل)
(قددتُ بها الدرعَ فوق الكميّ ** كما شُقّ متنُ غديرٍ غَلَل)
٤ (بأدْهَمَ يَسْقُطُ من ذِمْرِهِ ** على عُمْرِ كلّ شجاعٍ أجل)

٥ (يطير به حافرٌ ، رئُهُ ** شأى البَرْقَ في خَطْفَةٍ عن عجل)
٦ (فبيض عضبي بمسودّه ** وأحمرُه بنجيع القُلَلْ)
٧ (ولو غُمستْ فيه زُرقُ العيون ** لَعُوّضَ من زَرَقٍ بالكَحَل)
٨ (ولي عزمة لم تبعْ في السُّرى ** نشاط السّهادِ بنومِ الكسلْ)
٩ (إذا ما قذفْتُ ظلاماً بها ** تَفَرّتْ جوانبُهُ عن شُعَلْ)
٠ (ويفتكُ بالمالِ للمعتفينَ ** عطاءُ يميني فتكَ البطلْ)

---

١ (وأسبقُ صوْبَ الحيا بالنّدى ** بكفّيْ جوادٍ ، وخدَّيْ نَجِلْ)
(إذا شمل القولُ حسنَ البديع ** فأين المروّي من المرتجِلْ ؟)

البحر : كامل أحذ (ويْلي على مملوكةٍ مَلَكَتْ ** رقّي بحسنِ مقالها ، ويلي)
(غيداءُ تُسحبُ كلما انعطَفَتْ ** مِنْ فرْعها ذيلاً على الذيلِ)
(وكأنَّها شمسٌ على غُصْنٍ ** مترنّح التقويمِ والميل)
٤ (قالتْ ، وقد عانقْتها سَحَرا ، ** لِمَ زُرتنا في آخر الليلِ ؟)
٥ (فأجبتُها ، وغمرتُها قبُلاً : ** هذا أوانُ إغارةِ الخيلِ)
٦ (حتى إذا بَزَغتْ شبيهتُها ** كالتاج فوقَ مفارق القيْلِ)
٧ (نزعَتْ كنزع الروح من جسدي ** عني قلادة ساعدٍ غَيْل)
٨ (فنهضتُ أشرّقُ بالدموع كما ** شَرِقَ الفضاء بكثرة السيلِ)

البحر : مجزوء الرمل (مَلّني من لا أمَلّهْ ** وأذاب القلبَ دَلُّهْ)
(رشأ ينفرُ خوفاً ** كلّما مَاشاهُ ظِلُّه)
(يا عليلَ الطرفِ ، جسمي ** نظرة منك تُعلّه)
٤ (نيطَ في خصركَ ردفٌ ** عَجَبي كيفَ تُقِلّهْ)
٥ (يا غزالاً حرّم الل ** ه دمي ، وهو يُحلّه)
٦ (إنَّما الحسنُ مَحَلٌّ ** لك أو أنت مَحَلّهْ)
٧ (بعضهُ في أوجهِ النا ** سِ وفي وجهِكَ كلّه)

البحر : طويل (نَنَامُ من الأيامِ في غَرَضِ النَّبْلِ ** ونُغْذى بمُرّ الصّاب منها فنستحلي)
(وقد فرغتْ للقوم في غفلاتهم ** حتوفٌ بهم تُمسي وتُصبحُ في شُغْل)
(أرى العالم العلويّ يفنى جميعهُ ** إذا خَلتِ الدّنْيا من العالم السفلي)
٤ (ويبقى على ما كان من قبل خلقِهِ ** إلهٌ هَدَى أهلَ الضّلالةِ بالرّسل)
٥ (ويبعثُ مَنْ تحتَ التراب وفوقه ** نشورا ، إليه الفضل ، يا لك من فضل)
٦ (أرى الموت في عيني تخيّلَ شخصُهُ ** ولي عُمُرٌ في مثلِهِ يتقي مثلي)
٧ (وكادتْ يدٌ منه تشدّ على يدي ** ورجلٌ له بالقُرْبِ تمْشي على رجلي)

٨ (وفي مدّ أنفاسي لديّ وجزرها ** بقاءٌ لنفسٍ غير مُتصل الحبل)
٩ (ثمانون عاماً عِشتُها ووجدتها ** تهدمُ ما تبني وتخفض من تُعلي)
٠ (وإني لَحَيّ القولِ في الأملِ الذي ** إذا رُمْتُهُ ألفيتُهُ مَيّتَ الفعْل)

---

١ (إذا الله لم يمنحكَ خيرا ، مُنِعْتَهُ ** على ما تعانيه من الحذْقِ والنُّبل)
(فيا سائلي عن أهل ذا العصر دعْهمُ ** فبالفَرْع منهم يُسْتَدَلّ على الأصّلِ)
(إذا خَلَلٌ في الحالِ منك وَجَدْتَهُ ** فإيّاكَ والتعويلَ منهم على خِلّ)
٤ (تأملتُ في عقلي وضعفي فقل إذا ** سئلتَ : رأيتُ الشيخ في عُمر الطفل)
٥ (وهمٌ لهه حِملٌ على الهمِّ ثِقْلُهُ ** فيا ليتَهُ مِنْهُ على كاهلِ الكَهْلِ)
٦ (رجعْتُ إلى ذكر الحِمام فإنَّه ** له زَمَنٌ ملآنٌ بالغدْرِ والختْل)
٧ (وكم لقوةٍ من قُلّةِ النيق حطّها ** إلى حيث تفنيها الذبابة بالأكلِ)
٨ (وقسورةٍ أفضى إلى نزع روحه ** وشقّ إليها بين أنيابه العُصْل)
٩ (فما للردى من منهلٍ لا نُسيغُهُ ** ووارِدُهُ يَغْنَى عن العَلّ بالنّهل)
٠ (فيا غرسةً للأجرِ كنتُ نقلتُها ** إلى كَنَفَيْ صَوْني وألحفتُها ظلي)

---

٢ (وأنكحتها من بعد صدقٍ حَمِدتُهُ ** كريماً فلم تَذَمُمْ مُعاشَرَةَ البعل)
(أتاني نعيٌ عنكِ أذكى جوى الأسى ** عليّ : اشتعالَ النارِ في الحطب الجزل)
(وجاءكَ عنّي نعيُ حيّ فلم يُجِزْ ** لك الكُحْلُ فيه ما لبستِ من الكحل)
٤ (على أنّ أسماعَ البلاد تسامعتْ ** به وهو يجْري بين ألْسِنَة السُّبْلِ)
٥ (فنُحْتِ على حيٍّ أماتَ شبابَهُ ** زمانُ مشيبٍ لا يُجدّدُ ما يبلي)
٦ (فمتّ بما شاء الإلهُ ولم أمتْ ** ليَكْتُبَ عمري من حياتي الذي يملي)
٧ (وفارقت روحاً كان منكِ انْتزاعُهُ ** أدقّ دبيباً في الجسومِ من النملِ)
٨ (أراني غريباً قد بكيتُ غريبةً ** كلانا مشوقٌ للمواطنِ والأهل)
٩ (بكتني وظنّتْ أنّني مت قبلها ** فعشتُ وماتتْ - وهي محزونة - قبلي)
٠ (أقامتْ على موتي ، الذي قيل ، مأتماً ** وأبكتْ عيونَ الناس بالطّلّ والوبْلِ)

---

٣ (وكلٌّ على مِقدار حَسْرته بَكَى ** عليّ ولاقَى ما اقتضاه من الشكل)
(أساكنةَ القبرِ الذي ضُمّ قُطرُهُ ** على البرّ منها والديانة والفضلِ)
(أصابِكِ حزنٌ من مُصَابِيَ قاتلٌ ** فهل أجلٌ لا قاكِ قد كان من أجلي ؟)
٤ (وخلّفْتِ في حِجْرِ الكآبةِ للبكا ** بناتٍ لأمّ في مفارقة الشّمْلِ)
٥ (يُرِينَ كأفراخ الحمامةِ صادها ** أبُو ملحمٍ في وكرِهِ كأبي الشّبْل)
٦ (بكتكِ قوافي الشعرِ من غزر أدْمُعٍ ** بكاءَ الحَمامِ الوُرْقِ في قُضُبِ الأثْل)

٧ (وكلّ مهاةٍ حَوْلَ قبركِ بالفلا ** لما بين عينيها وعينيكِ من شكل)
٨ (فَرَوّى ضريحاً من كفاحٍ عن الثرى ** له وابلٌ بالخصبِ ما خُطّ بالمحلِ)
٩ (أيا ربِّ إن الخَلْقَ لا أرتجيهمُ ** فكلْ ضعيف لا يُمِرّ ولا يُحلي)
٤٠ (بحلمكَ تعفو عن تعاظمِ زلتي ** وفضلك عن نقصي ، وحلمك عن جهلي)

البحر : طويل (بجملٍ حَدا الغيران بُزلَ جمائله ** وأرْقصَ قاماتِ القَنَا في قَنَابِلِهْ)
(فلا عصفت ريحُ الفراقِ التي جرت ** بها في خضمِ الجيش سُفنُ رواحله)
(ودونَ مهاةِ الخدر إقدامُ خادرٍ ** مبيد الشذا أظفارُهُ من معاقله)
٤ (حماليقُهُ حُمْرٌ كأنَّ جُفونُها ** حُشِينَ بكحلٍ من نجيعِ عوَامِلِهِ)
٥ (يقلّبُ أجفاناً وِراداً كأنما ** تَوارَدَ يومَ الطعن مُشْرَعُ عامله)
٦ (وقالوا : قفوا كَيْ تسمعوا عيسهم ** بعاجلِ ما يُرْدي النفوسَ وآجله)
٧ (وَقَفْنَا نُرَامي بالهَوى مَقْتَلَ الهوَى ** ونقرأ في الألحاظ وحيَ رسائله)
٨ (ونرقب سِرْباً في الخدور ، عقولُنا ** مبددةٌ للبين بين عقائله)
٩ (أنيسُ الهوى للموتِ حوْلَيْه وَحشةٌ ** فأُسْدُ الشّرَى مخذولةٌ عن خواذله)
٠ (ويومَ صلِينا فيه نارَ صبابةٍ ** فلا لفَحَتْ إلا وجوه أصائله)

---

١ (عشيَّةَ أبكى البين من رحمةٍ لنا ** بكاءَ قتيل الشوق في إثر قاتله)
(وفي صدفِ الأحداجِ مكنونُ لؤلؤٍ ** تُكفّ بأطرافِ الظُّبا كفّ باذله)
(طَمَى بالمنايا الحُمْرِ لجُّ سرابِهِ ** فكم غائصٍ لهفان من دونِ ساحله)
٤ (فَمَن لقتيلٍ بالقَتولِ وقد غدتْ ** وسائلُهُ مصرومةً من وَسَائلِه)
٥ (ووقفةِ رودٍ بضّةِ الجسم غَضّةٍ ** لتوديع صَبٍّ شاحبِ الجسمِ ناحله)
٦ (شجٍ كانَ من قبل التفرّق يشتكي ** نميمةَ واشيه وتأنيبَ عاذله)
٧ (وفي بُرقعِ الحسناء مقلةُ جؤذرٍ ** بها رُدّ كيدُ السحرِ في نحر بابله)
٨ (ولو شامَ هاروتٌ وماروتُ طَرْفَهُ ** لما أصبحا إلاّ قنيصيْ حبائله)
٩ (جنى غيرَ مستبقٍ ثمارَ قلوبنا ** فعنّابهن الرطب ملءُ أنامله)
٠ (وأغلبُ ظنّي أنَّ ما في وشاحهِ ** كساه نحولاً حبُّ ما في خلاخله)

---

٢ (طوى ما طوى ذاكَ النجاءُ من الهوى ** فيا مَنْ لقلبٍ من نجيّ بلابله)
(فجاد عليهم كلُّ باكٍ ربابُه ** ضحوكُ المغاني عن أقاحي خمائله)
(إذا انهلّ فيه الوَدقُ عاينت منهما ** عطاءَ ابن عبّاد وراحةَ سائله)
٤ (همامٌ يموجُ البرّ كالبحر حوله ** إذا رفعَ الراياتِ فوقَ جحافله)
٥ (وقلّبَ فيها الموْتُ في لَحْظِهِ العدى ** عيونَ ذبالٍ في لدان ذوابله)

٦ (تحملقُ أبصارُ الوَرَى عن ذكرِهِ ** لكيما تَرَى بدر العُلى في منازله)
٧ (إذا جارَ دهرٌ كان منه ملاذُنا ** بُحِقْويْ أبيّ قيّمِ الملكِ عادله)
٨ (يصونُ الهدى منه إذا خاف ضَيْمَهُ ** بحاميه من كيدِ الضّلالِ وكافله)
٩ (أخو عَزَماتٍ للهجوع مهاجرٌ ** إذا هجَعَتْ عينُ العُلى عن مواصله)
٠ (رقيقُ الحواشي أقعسُ العزّ ماجدٌ ** كأن شمولاً رقرقت في شمائله)

٣(شديدُ عراكِ البأس يَعْقِرُ قِرْنَهُ ** إذا استطعم السرحانُ ما في جمائله)
(وفي غيضةِ الخطيّ ليثٌ كأنما ** عليه من الماذيّ لينُ غلائله)
(تورّدُ في الأجياد صفحةُ سيفه ** وتنهشُ في الأكباد حيّةُ عامله)
٤ (مقيمٌ بأرضِ الروعِ حيثُ سماؤها ** تمور عليه من مثار قساطله)
٥ (كأنَّ مقامَ الحربِ أشهى ربوعه ** إليه ، وبيضُ الهند أدنى قبائله)
٦ (ومخضلّ أوراقِ الصفائحِ ضُرّجتْ ** بكلّ دمٍ أندى نباتِ غوائله)
٧ (لُهامٌ عليه للعجاج غلائلٌ ** لها طرازٌ من بارقات مناصله)
٨ (وتحسبه بحراً تلفّ عواصفاً ** أواخرَه ، أرواحُهُ ، بأوائله)
٩ (يظلّلُهُ سِرْبٌ من الطير ملحمٌ ** يروحُ بأرواح العدى في حواصله)
٤٠ (إذا ما رمى قُطْرا به عَزْمُهُ اغْتدَتْ ** أعاليهِ بالتدمير تحت أسافله)

٤(إليك زجرنا الفلكَ في كلّ زاخرٍ ** معالمنا مفقودةٌ في مجاهله)
٤(مدافعةُ الأهوالِ مدفوعةٌ إلى ** جنائبه تجري بها أو شمائله)
٤(إلى مَلِكٍ في سَيفِهِ وَبَنَانِهِ ** جهنّمُ شانيه ، وجنّةُ آمله)
٤٤ (ومعجزِ آيات الندى ذي سماحةٍ ** مجانسِ نظم المكرمات مقابله)
٤٥ (كريمٌ إذا هبّت رياحُ ارتياحه ** جرتْ سفنُ الآمال في بحر سائله)
٤٦ (رفعْنا عقيراتِ القوافي بِمَدْحِهِ ** فأطْرَبْنَ أسْماعَ العُلى في محافله)
٤٧ (سلوني عنه ، واسمعوا الصدق ، إنني ** أحدّثُ عن همّاتِهِ وفواضله)
٤٨ (ولا تسألوني عن فرائض طَوْله ** إذا غَمَرَ الدنيا ببعضِ نوافله)
٤٩ (فأنْدِي بني ماءِ السماءِ محمّدٌ ** وهل طلُّ معروفِ السماء كوابله)

البحر : كامل أحذ (وَرْدُ الخدودِ ونرّجسُ المُقَلِ ** عدلا بسامعتي عَنِ العذلِ)
(وموارِدُ الرّشفاتِ مُرويتي ** حيثُ المياهُ مثيرةٌ غُلَلي)
(خذلتْكَ باللحظاتِ خاذلةٌ ** في الإجل ترْسل أسهم الأجَل)
٤ (مِنْ مُقْلَةٍ نَقَلَتْكَ قهوتها ** بالسُّكْرِ من خَبَلٍ إلى خَبَل)
٥ (ولَقَلّما يصحوامرؤ حكَمَتْ ** فيه كؤوسُ الأعينِ النُّجُل)
٦ (إني امرؤ ما زلتُ أنظمُ في ** جيدِ الغزال قلائدَ الغزلِ)

٧ (وجنيّةٍ ضَنّتْ على نظري ** بجنيّ وردِ الوجنةِ الخضلِ)
٨ (صبغتْ غلالةَ خدّها بدمي ** إن لم يكن فبعندمِ الخجل)
٩ (تعلو بعود أراكةٍ برداً ** غَسَلَتْ حَصَاهُ مدامعُ السَّبل)
٠ (وتكفّ عن فَلَقٍ دُجَى غَسَقٍ ** بمضرَّجاتٍ من دمِ البطلِ)

---

١ (وكأنَّما خاضتْ ذوائبُها ** من جفنها في صِبْغةِ الكحل)
(يا هذه استبقي على رَجُلٍ ** أخمتهِ بالفاحمِ الرّجلِ)
(لا تسأليه عن الهوى وسلي ** عنه إشارةَ دمعهِ الهَطِلِ)
٤ (عطفتْ وقالتْ : رُبّ ذي أملٍ ** ظفرتْ يداهُ بطائل الأملِ)
٥ (قِبَلي ديونٌ ما اعترفتُ بها ** إلاّ لأمنحَ مُجتنى قُبلي)
٦ (واهاً لأيّامٍ سُقيتُ بها ** كأسَ النعيم براحةِ الجذلِ)
٧ (لم يبقَ لي من طيبهنّ سوى ** ما أبقتِ الأحلامُ في المقلِ)
٨ (ثم اعتبرتُ ، هدايةً ، زمني ** فإذا تَصَرّفُهُ عليّ ولي)
٩ (يا لائمي نَقّلْ ملامَكَ عنْ ** نَدْبٍ وصيّرهُ إلى وَكِلِ)
٠ (أعلى الزّماعِ تلومُ مغترباً ** يقري الرّحال غواربَ الإبل)

---

٢ (إني أُقيمُ صدورَها لسُرىً ** يهدي كلاكِلهَا إلى الكَلَل)
(وأروحُ عن وطني إذا دميتْ ** بعدي مدامعُ دُمْيةِ الكِلَل)
(والسيفُ لا يَفْري ضريبتَهُ ** حتى تُجرّدهُ من الخللِ)
٤ (سأثيرُها مِنْ كلّ طاعِنَةٍ ** صَدْرَ الفلاةِ بأذْرُعٍ فُتُلِ)
٥ (فإذا بَلَغْنَ محمّدا أمِنَتْ ** غلسَ البكور وروحة الأصُلِ)
٦ (وإلى ابن عبّادٍ تعبّدها ** رملاً قطعنَ مداةُ بالرّملِ)
٧ (ترعَى الرسيمَ إلى الوجيفِ بنا ** بدلاً من الحودانِ والنّفلِ)
٨ (صُوْرِ العيونِ إلى سَنَا مَلِكٍ ** حيّ السماحة مَيّتِ البَخَل)
٩ (مَلِكٌ تقابلُ منه أُبّهةً ** تُغضي العيونُ بها إلى القبلِ)
٠ (فتُزرّ لأمتُهُ على أسَدٍ ** وتلاتُ حبوتهُ على جبلِ)

---

٣ (لو لم يزر مغناه ذو عدمٍ ** ألقى نداهُ له على السّبُل)
(أو زاره في الحشر آثره ** كرماً عليه بصالح العمل)
(أحسبتَ أن يمينهُ فرغَتْ ؟ ** هي للندى والبأس في شغلِ)
٤ (أسدٌ على الفرسان يَفرسها ** عند انقراض الأمنِ بالوجلِ)
٥ (وكتيبةٍ شهباءَ رانيةٍ ** تحتَ العجاج بأعْيُنِ الأسَل)
٦ (جاءت بها الآسادُ تزأر في ** غيل الصّوارِمِ والقنا الذّبُل)

٧ (والطعنُ يلحقُ من سوابغهم ** حَدَقَ الجرادِ بأعين الحجل)
٨ (وكأن سُمرَ الخطّ في شرقٍ ** بالعلّ من دمهمْ وبالنّهل)
٩ (وكأنما يلحسنَ في غُدُرٍ ** مُهَجَ الكماةِ بألسنِ الشُّعَل)
٤٠ (خطبتْ سيوفُك من سراتهم ** لِعُلاكَ فوق منابِرِ القُلَل)

---

٤ (يا ماتحاً برشاء صعدته ** بين الأسنةِ مهجةَ البطلِ)
٤ (رمحٌ يروقُ الطرف معتقلاً ** في كفّ غيرك غيرَ معتقلِ)
٤ (أيّ الملوك لك الفداء ، وقد ** صَيّرْتَ جِلتَها من الخول)
٤٤ (دامتْ لك الدنيّا ودُمْت لها ** وأقامَ سيفُكَ كلّ ذي مَيَل)

البحر : طويل (أغُمْرَ الهوى كم ذا تُقَطّعُني عَذْلا ** قتلتُ الهوى علماً ، أتقتلني جهلا)
(أظنّك لم تُفتحْ عليك نواظرٌ ** إذا هي أعْطَتْ صبوةً أخذَتْ عقلا)
(ولا عرضتْ من بيضهنّ سوافرٌ ** عليكَ الخدودَ الحُمرَ والأعينَ النُّجلا)
٤ (لم يصبِ منكَ القلبَ مَشّيُ جآذرٍ ** يُنَزّعُ فيه التّيهَ أقدامَها نَقْلا)
٥ (ولم ترَ سحراً كالعيون تخالُنا ** بِزَعْمِكَ أحياءً ونحنُ بها قتْلى)
٦ (ومن أعجبِ الأشياءِ أنّ سيوفها ** تعودُ رماحاً ، حيثُ تلحظُ ، أو نبلا)
٧ (خرجتُ على حدّ القياس مع الهوى ** فقلْ مَنْ أمرّ الكأس من بعد ما أحلى)
٨ (ولما كتبتُ الحبّ في القلب وارتقى ** إلى الطَرْفِ ماءُ الشوقِ أنكرَ ما أملى)
٩ (وبي كلّ غيداءِ القَوامِ كأنّما ** يُطاولُ منها قدُّها شعراً جثلاً)
٠ (لها بله بالحبّ تحسبُ جِدّهُ ** إذا هزّ أعطافي بنشوته هزلا)

---

١ (إذا غرسَتْ في مسمعِ الصّبِّ مَوْعِدا ** جنى بيد التسويف من غرسها مطلا)
(وإن هي زارَتْ خلتَها مستعيرةً ** لها من خطيب الحفل جلسته العَجْلى)
(أرى البيضَ مثل البيض تقطعُ وصْل من ** يُقْطعُ في كفّيه من غيره وصلا)
٤ (فلا تأمننْ منهنّ إن كنتَ حازماً ** ولا من هواها المرءَ خبلاً ولا ختلا)
٥ (وساقٍ ، على ساقٍ ، يُصرّفُ بيننا ** بكأسٍ نَظَمْنا للسرور بها شَملا)
٦ (كلؤلؤةٍ بيضاءَ في الكفّ أقبلتْ ** بياقونةٍ حمراءَ مظهرةً حَمْلا)
٧ (كأنّ وثوبَ السُّكرِ فيها مُساورٌ ** يدبّبُ منه في مفاصلها نملا)
٨ (تركّنا لها من جَوْرِها ما يُسيئُنا ** فمن مزجها بالماء قارنتْ العدلا)
٩ (وعذراء كانت وردةً قبل مزجها ** ومن بعده عنّتْ لمبصرها شعلا)
٠ (إذا واجهتْ كاساتُها الليلَ خلتَها ** تهتّكُ من ظلمائه حُجُباً كُحلا)

---

٢ (وتحسبُها تجلو علينا عرائساً ** وشاربُها يفتضّ منهنّ ما يُجْلى)
(وجدنا (نعم)
في الناس يُهجَرُ قوْلُهَا ** كأن على الأفواه من لفظها ثِقلا)

(ولما احتواها كل حيٍّ تعلّقت ** بلفظ ابن عبادٍ فكان لها أهلا)
٤ (جوادٌ بما فوق الغنى لك والمُنى ** فهّمْتُكَ العُلْيا لهمتّه سفلى)
٥ (ترى الناس يستصحون من جود كفّه ** إذا الوبلُ منه أنهلّ واتّبعَ الوبلا)
٦ (هزبرٌ الوغى بالسيف والرمح مقدمٌ ** له الضربةُ الفرغاءُ والطعنةُ النجلا)
٧ (تنوءُ به غرّا حفيظةُ عَزْمِه ** وترجحُ أسبابُ الأناةِ به كهلا)
٨ (وحربٍ أذيقتْ في بنيها ببأسه ** مرارةَ كأسِ الثكل لا عَدِمَتْ ثكلا)
٩ (وكانتْ عيونُ الماءِ زُرْقاً فأصبحتْ ** بما مازَجَتْهُ من دمائهمُ شُهْلا)
٠ (وما ولدتْ سودُ المنايا وحُمرها ** على الكره حتى كان صارمُكَ الفحلا)

٣(أقائدها قبَّ الأياطلِ لم تلدعْ ** له عند أعداءٍ إغارتُها ذَحْلا)
(حميتَ حمى الاسلام إذ ذدتَ دونه ** هزبراً ورشّحتَ الرشيدَ له شبلا)
(لئن قلتُ فيه صحّ تأليفُ سُؤدَدٍ ** فبارعُ نَقْلٍ من شمائلكَ استملى)
٤ (ألا حبذا العيدُ الذي عكفت به ** على كفّك الأمواه تُمطرها قُبلا)
٥ (ويا حبذا دارٌ يدُ الله مسحتْ ** عليها بتجديدِ البقاءِ فما تبلى)
٦ (مُقَدَّسَةٌ لو أنَّ موسى كليمَهُ ** مَشَى قَدماً في أرضها خَلَعَ النعلا)
٧ (وما هي إلاَّ حطةُ الملكِ الذي ** يحطّ لديه كل ذي أملٍ رَحلا)
٨ (إذا فتحت أبوابها خلتَ أنها ** تقولُ بترحيبٍ لداخلها : أهلا)
٩ (وقد نقلتْ صُنّاعُها من صفائه ** إليها أفانينا فأحسنتِ النقلا)
٤٠ (فمن صدره رحباً ومن وجهه سناً ** ومن صيتِه فرعا ، ومن حمله أصلا)

٤(وأعلتْ بها في رتبةِ الملك ناديا ** وقلّ له فوْق السماكين أن يُعْلى)
٤(نسيتُ به إيوانَ كسرى لأنَّه ** أراني له مَوْلى من الفضلِ لا مثلا)
٤(كأن سليمان بنّ داودَ لم تُبحْ ** مخافتهُ للجنّ في شيْدِهِ مَهلا)
٤٤ (كأنَّ عيونَ السحر نافذةٌ له ** على كلّ بانٍ غايةٍ منه أو فضلا)
٤٥ (فجاء مكانَ القول نبعثُ وصفهُ ** رقيقاً ، وأذنُ الدهرِ تسمعه جذلى)
٤٦ (تجوزُ له الأمواهُ بركةَ جدولٍ ** تخالُ الصَّبا منه مشَطّبَةً نصلا)
٤٧ (إذا اتخذتها الشمسُ مرآة وجهها ** أحالتْ عليها من مداوسِها صقلا)
٤٨ (ترى الشمسَ فيه ليقةً تستمدّها ** أكفُّ أقامتْ من تصاويرها شكلا)
٤٩ (لها حركاتٌ أُودِعَتْ في سُكونِها ** فما تبعَتْ في نقلهنّ يدٌ رِجلا)
٥٠ (* * * وقد توّج البهو البهيّ بقيّةٍ ** فقلْ في عروسٍ في جلابيبها تُجلى)

٥(تجمعت الأضدادُ فيها مصانعاً ** ولم أرَ خَلْقاً قبلها جَمَعَ الشّمْلا * * *)
٥(* * * وأغربُ ما أبصرتُ بعد مليكها ** بها مُتْرعٌ يعدي الشجاعةَ والبذلا * * *)

٥ (تنادمُ في غنّاءَ غنّتْ حَمَامُها ** فوارسَ أغصانٍ ترجّحها حَملا)
٥٤ (إذا شَربتْ وُدّ المؤيد صيّرتْ ** خلائقَهُ راحاً ورؤيتَهُ نُقْلا)
٥٥ (كأنَّ مها الأحْداج حلّتْ سماءَها ** وإن لم تكن إلاَّ حنياته بُزْلا)
٥٦ (كأن سهماً أُرسلتْ عن قسيّها ** فما عَدمتْ عينُ الحسود بها سَملا)
٥٧ (وما شئتُ ممات لو عُنيتُ بوَصْفِهِ ** سلكتُ إليه كلّ قافيةٍ سبيلا)
٥٨ (فتحسبُ ما في الأرض من حيوانها ** رقى شرفاً فيه إلى الفلك الأعلى)
٥٩ (ولمّا عشينا من توقّد نورها ** تخذْنا سناه من نواظرنا كُحلا)
٦٠ (فيا دارُ أغضى الدهرُ عنكِ وأكثرتْ ** أسودُكِ نسلاً فيه يختتل النسلا)

البحر : طويل (ونوبيةٍ في الخلقِ منها خلائقٌ ** متى ما تَرَقّ العينُ فيها تَسَهّلِ)
(إذا ما اسمُها ألقاهُ في السمع ذاكرٌ ** رأى الطرفُ منه ما عناه بمقول)
(لها نخذا قَرْمٍ وأظلافُ قَرْهبٍ ** وناظرتا رئمٍ ، وهامةُ ايّلِ)
٤ (مُبَطَّنَةُ الأخلاقِ كبراً وعزّةً ** فمهما تَجُدْ بالمشي في المشي تبخل)
٥ (وكم حوْلَها من سائسٍ حافظٍ لها ** يُكرّمُها عن خُطّةِ المتبذّلِ)
٦ (ترى ظلفَ رِجلٍ يلتقي إن تنقّلَتْ ** بظلفِ يدٍ منها عزيزِ التنقّل)
٧ (كأنَّ الخطوطَ البيضَ والصّفْرَ أشبَهتْ ** على جسمها ترصيع عاجٍ بصندلِ)
٨ (ودائمةُ الإقعاءِ في اصلِ خَلقها ** إذا قابلتْ أدبارها عين مقْبلِ)
٩ (تَلفّتُ أحياناً بعينٍ كحيلةٍ ** وجيدٍ على طول اللواءِ مظلّلِ)
٠ (وعرفٍ دقيقِ الشعرِ تحسبُ نبتهُ ** إذا الريّحُ هَزّتْهُ ذوائبَ سُنْبُل)

---

١ (تَنَفّسُ كبرا من يراعٍ مُثَقَّبٍ ** فتعطي جنوباً منه عن أخذِ شمألِ)
(وتنفضُ رأساً في الزّمام كأنَّما ** تريك له في الجوّ نفضةَ أجدلِ)
(إذا طلع النطحُ استجادتْ نطاحه ** برأسٍ له هادٍ على السُّحبِ معتلِ)
٤ (وقرنين أوْفَتْ منهما كلّ عقدة ** كرمّانتيْ بابِ الخباءِ المُقْفَّلِ)
٥ (إذا قُمعا بالتبر زادتْ تعززاً ** على كلّ خودٍ ذاتِ تاجٍ مُكلَّل)
٦ (وتحسبها من نفسها إن تبخترتْ ** تزَفّ إلى بعلٍ عروساً وتَنجلي)
٧ (وكم منشدٍ قولَ امرىء القيس حولها ** ' أفاطمَ مهلاً بعضَ هذا التدلّلِ ')

البحر : كامل تام (ومُعطَّشاتٍ في سعورِ قيونها ** تُسقى نجيعَ جماجمٍ وكواهلُ)
(ومن البروقِ على الرؤوس لوقْعها ** وعدٌ يصوبُ من الدماء بوابلِ)
(وكأن أجنحةَ الفراشِ تقطّعتْ ** منثورةً منهنّ فوق جداولِ)
٤ (من كلّ أبيضَ راكضٍ في غِمدهِ ** لجّ المنية مُعطبٌ بالساحلِ)
٥ (يفري الضرائبَ في حبائكِ سرْدها ** بمضاربٍ شهِدتْ وقائعَ وائلِ)

٦ (وكأنَّما قفْرٌ يطولُ بمتنِهِ ** في رمله للنمل أثر أنامل)

البحر : طويل (وذي رونقٍ ترْتاعُ منه كأنَّما ** عروسُ المنايا فيه للعين تُجتلى)

(صموتٍ عن النطقِ المبين لسانُهُ ** فإن قرعَ البيضَ اليماني ولولا)

(جرى والتظى سلاًّ فقلتُ تعجباً : ** متى فَجّرَتْ كفٌّ من النار جدولا)

٤ (لهامِ العدى منه سجودٌ على الثرى ** إذا ما اغتدى منه ركوعٌ على الطلا)

البحر : متقارب تام (وأبيضَ تحسبُ فيه الفرندَ ** يثيرُ هباءً على جدول)

(إذا دُعيَ الموتُ بالهزّ منه ** أجابَ بصلصلة الجلجلِ)

(وما سُلّ للضَرْبِ إلاَّ أسالَ ** على خدّه أدمعَ المقتل)

٤ (ترى فيه عينُك غَوْلَ الحِمَامِ ** يهمّ بأكلِ يدِ الصيقلِ)

٥ (وماءً به شرقاتُ الردى ** تميّعَ في قَبَسٍ مُشْعَل)

٦ (تقلّدني إذ تقلّدته ** ألا إنني منصلُ المنصلِ)

البحر : كامل تام (مُلكٌ جديد مثل طبع المُنصلِ ** نمش الفرند عليه صنع الصيقلِ)

(ورياسةٌ عُلْويةٌ ترنو إلى ** زُهْرِ الكواكبِ إذ تَراءَتْ من عَلِ)

(وسعادةٌ لو أنَّها جُعِلَتْ على ** هَرِمٍ لعادَ إلى الشباب الأولِ)

٤ (هاتِ الحديث عن الزمانِ وحُسنِه ** وخُذِ الحديث من المُحَدّث عن علي)

٥ (من ألحفَ الدنْيا جَناحيْ عدْلِه ** وأجارَ من صرفِ الخطوبِ المعضلِ)

٦ (من مهّدَ الملكَ العظيم وناهضاً ** للمكرمات بكلّ عبءٍ مثقل)

٧ (ملك تفُلّ عداتَهُ عزماتُهُ ** بصوارم قَدَرِيّةٍ لم تُفْلَل)

٨ (برٌّ إذا عَمَلٌ خلا من نُصْحِهِ ** ورجا التقيُّ قبوله لم يُعْمَلِ)

٩ (شربتْ قلوبُ الناس منه محبةً ** كرَعَ الصوادي في عذوبةِ منهل)

٠ (وقضى له بالنجْحِ مبدأ أمرِهِ ** ويدلّكَ الماضي على المستقبل)

---

١ (وسما يحلّقُ في العلى بعداته ** مثل البغاثِ خشَيْنَ وَقْعَ الأجدل)

(إياك أن يختال منهم جاهلٌ ** فحسامهُ للجيدِ منه يختلي)

(إن الشريعةَ منه تُشْرِعُ عاملاً ** من كلّ باغٍ عاملاً في المقتل)

٤ (ورثَ الممالكَ من أبيه فحازَهَا ** وتراثَ مجدٍ في الصميم مُؤثّل)

٥ (حسمَ المظالمَ عادلاً فكأنهُ ** من سيرة العُمرين جدّدَ ما بلي)

٦ (كم قال من حيّ لميْتٍ : قُمْ ترى ** ما نحنُ فيه من التنعّم مُذْ ولي)

٧ (إن ابن يحيى في المفاخر ، ذكرهُ ** مُتَضَوّعٌ منه فمُ المتمثّل)

٨ (ملكٌ إذا خفقتْ عليه بنودُهُ ** فالخافقانِ له جناحا بحفلِ)

٩ (يقتادُ كلَّ عرمرمٍ متموجٍ ** كالبحر تركلُهُ نَؤوجُ الشّمأل)
١٠ (وتريك في أفقِ العجاج رماحهُ ** شَرَر الأسِنَّةِ في رمادِ القسطل)

---

٢ (في كلّ سابغةٍ كأنَّ قتيرَها ** حَدَقُ الجنادبِ في سرابِ المجْهَل)
(ماذيةٌ يشكو لكثرة لحمها ** ضُراً بلا نفعٍ لسانُ المُنْصُلِ)
(كغمامةٍ يجلو عليك بريقُها ** في السرد لمعَ البارقِ المتهلّلِ)
٤ (يفترّ عن ثغرِ الرئاسة ، والردى ** جَهْمٌ يلذّ بعضّ نابٍ أعصل)
٥ (إن كرّ في ضربِ الكماةِ بمرهفَ ** قدّ الحديدَ على الكمي بجدولِ)
٦ (وتخالُ يومَ الطعْنِ مهجةَ قِرْنِه ** تُجري السليط على السنانِ المُشعلِ)
٧ (لا تسألنْ عن بأسه واقرأه في ** صفةِ الحديد من الكتاب المنزلِ)
٨ (صلتُ الجبين ، على أسِرّةِ وجهه ** نورٌ يشيرُ إلى الظلام فينجلي)
٩ (ثبتَتْ رصانةُ حُلمِهِ فكأنَّما ** أرساهُ خالقهُ بهضةِ يذْبُلِ)
١٠ (ما زلتَ في رتبِ العلا متنقلاً ** وكذا انتقال البدر في الفلك العلي)

---

٣ (وموفّقُ الأعمالِ تحسبُ رأيهُ ** صُبحاً يقدّ أديمَ ليلٍ أليلِ)
(وتكادُ تُردي ، في الغمود ، سيوفه ** وتبيدُ أسهمهُ ، وإن لم تُرسلِ)
(دُمْ للمعالي أيها الملك الذي ** أسْدَى الأماني من يميْنَيْ مفضل)
٤ (نِعَمٌ تُنوِّرُ في الأكفّ كما سقى ** عينَ الرياض حَيَا السحابِ المُسْبَل)
٥ (وفدَتْ عليك سعودُ عامٍ مُقبلٍ ** فتلقّهُ بسعودِ عزٍّ مقبلِ)
٦ (أهْدَى التحيةَ واسْتعَار لنُطْقِه ** من كلّ ممتدح فصاحةَ مِقولِ)
٧ (وسعى بأرضكَ واضعاً فَمَهُ على ** تربٍ بأفواه الملوك مُقَبَّلِ)
٨ (وكأنه بك للأنامِ مهنىءٌ ** ومبشرٌ لك في علوّ المنزل)
٩ (بمراتبٍ تُبنى وبأسٍ يُتّقى ** وسعادةٍ تُنمي ، وكعبٍ يعتلي)

البحر : كامل تام (نَهَتِ الكواشحَ عنهُ والعُذّالا ** فكأنَّما ملأتْ يديه وصالا)
(أتظنّها رَحِمَتْهُ من ألمِ الجوى ** بمخللٍ يسترحمُ الخلخالا)
(ظمآنُ يستقي أُجاجَ دموعِه ** من عارضِ البردِ الشنيبِ زلالا)
٤ (حتى إذ لَذَعَ الغرامُ فؤادَهُ ** شربَ الغليلَ وأُشرِبَ البلبالا)
٥ (مُضْنىً أزارتْهُ خيالاً عائدا ** فكأنما زارَ الخيالُ خيالا)
٦ (لا يستجيب لسائلٍ فكأنهُ ** طللٌ ، وهل طلل يجيب سؤالا ؟)
٧ (كم سامعٍ بالعين من آلامه ** قيلاً بأفواه الدموعِ وقالا)
٨ (إني طُرِفْتُ بأعينٍ في طرْفِها ** سحرٌ يَحُلّ من العقول عقالا)

٩ (وفحصتُ عن سببٍ عصيتُ به النهى ** فوجدتُهُ ذُلاًّ يُطيعُ دلالا)
٠ (وأنا الذي صيّرتُ عِلقَ صبابتي ** بصبابتي للغانيات مُذالا)

---

١ (فتصيّدتْني ظبيةٌ إنسيَّةً ** وأنا الذي أتصيّدُ الرئبالا)
(تُجري الأراكَ على الأقاح وظلمُها ** ريقٌ ، أذُقْتَ الشهد والجريالا ؟)
(وتريكَ ليلاً في الذوائب يجتلي ** نورا عليك ظلامُهُ وصقالا)
٤ (وإذا تداولتِ الولائدُ مشطهُ ** عَرُضَ السُّرى بالمشط فيه وطالا)
٥ (وتنفّستْ بالنّد فيه فخيّمتْ ** نارٌ مواصلةٌ به الإشعال)
٦ (يا هذه لقدِ انفردت بصورةٍ ** للحسنِ صُوِّرَ خلقها تمثالا)
٧ (أمّا الجفون فقد خلقنَ مقاتلاً ** مني ، فكيف خلقنَ منكِ نبالا ؟)
٨ (هل تطلعينَ عليّ بدرا عن رضىً ** فأراكِ عن غضبٍ طلعتِ هلالا)
٩ (ألفيتُ برقكِ في المخيلةِ خُلباً ** ويمين عَهدكِ في الوفاء شمالا)
٠ (ما هذه الفتكات في مهجاتنا ** هل كان عندك قتلهنّ حلالا ؟)

---

٢ (لم لا ترقُّ لنا بقلبك قسوة ** اخُلِقَتِ إلا غادة مكسالا ؟)
(وظُباكِ تصرعُ دائباً أهلَ الهوى ** وَظُبا عليّ تصرعُ الأبطالا)
(ملكٌ لنصر الله سلّ مجاهدا ** عَضْباً تَوَقّدَ بالمتونِ وسالا)
٤ (وإذا شدا في الهام خلتَ صليلَهُ ** عملاً وهزّ غِرارِهِ استهلالا)
٥ (وكأنهُ من كلّ درع قدّها ** يُغْرِي بأحداقِ الجرادِ نمالا)
٦ (ملكٌ إذا نظَمَ المكارمَ مَثّلَتْ ** يدهُ بها التتميمَ والإيغالا)
٧ (فدعِ الهباتِ إذا ذكرْتَ هباتِهِ : ** تُنْسي البحورُ ذكرها الأوشالا)
٨ (ماضٍ على هَوْلِ الوقائعِ مُقْدِمٌ ** كالسيف صمّمَ ، والغضنفر صالا)
٩ (يرمي بثالثةِ الأثافي قِرنَهُ ** فالأرضُ منها تشْتكي الزلزالا)
٠ (فبأي شيءٍ نتقي من بأسه ** ما لو رَمى جبلاً به لانهالا)

---

٣ (يصلى حرورَ الموت من مدّتْ له ** يمناهُ من ورقِ الحديد ظلالا)
(هَدّ الضّلالَ فلم تقُمْ عُمُدٌ له ** وأقامَ من عمد الهدى ما مالا)
(من سادةٍ أهلاقهمْ وحلومهمْ ** نتعرضانِ بسائطاً وجبالا)
٤ (أقْيالُ حِمْيَرَ لا يَرُدّ زمانُهُمْ ** لهمْ ، بما أُمِروا به ، أقْوالا)
٥ (وإذا الكريهة بالحتوف تسعّرَتْ ** وغدتْ نواجذُها قناً ونصالا)
٦ (واستحضرَ الليلُ النّهارُ بظلمةٍ ** طلعتْ بها زُهرُ النجومِ إلالا)
٧ (نبذوا الدّرُوع وقاربت أعمارهم ** نيل اللّهاذم ، والظُّبا الآجالا)
٨ (حتى كأنهم بهجرِ حياتهم ** يجدونَ منها بالحِمامِ وصالا)

٩ (فهمُ همُ أُسْدُ الأسود براثناً ** وأرقّ أبناءِ الملوكِ نعالا)
٤٠ (يا منْ تضَمّنَ فضلهُ إفضالهُ ** والفضلُ ما يَتَضَمّنُ الإفضالا)

---

٤ (عَيّدْتَ بالإسْلامِ مُبْتبِلاً لهُ ** في زينةٍ خلعتْ عليه جمالا)
٤ (ولبستَ فيه على شعارِكَ بالتّقى ** من ربّكَ الإعظام والإجْلالا)
٤ (قدّمْتَ عدّ بنيك فيه لمن يَرى ** ليثَ الكفاحِ يُرَشّحُ الأشبالا)
٤٤ (في جحفلٍ ملأ الهواء خوافقاً ** والسمعَ رِكزاً ، والفضاءَ رعالا)
٤٥ (وكأن أطراف الذوابل فوقه ** تُذكي لإطفاء النفوس ذُبّالا)
٤٦ (بالخيل جُرداً ، والسيوف قواضباً ** والبُزْلُ قُودا ، والرماح طوالا)
٤٧ (وبعارضِ الموتِ الذي في طبّه ** وَبْلٌ يصبّ على عِداكَ وبالا)
٤٨ (تركتْ ثعابين القفارِ شعابها ** وأُسُودُها الآجام والأغيالا)
٤٩ (وأتت معوّلةً على جيفِ العدى ** وحسبنَ سلمكَ بالعجاج قتالا)
٥٠ (خَفَقَتْ بنودٌ ظللت عَذَباتها ** بُهْماً تبيدُ سيوفُها الضُّلاّلا)

---

٥ (من كلّ جسمٍ يحتسي من ريحه ** روحاً يقيم بخلقهِ أشكالا)
٥ (وكأن أجياداً حباك جياده ** فكسوتهنّ من الجلالِ جُلالا)
٥ (من كلّ وَرْدٍ رائقٍ كسميّهِ ** فتخالُ من شَفَقٍ له سربالا)
٥٤ (أو أشقرٍ كالصبح يعقلُ رادعاً ** هَيْقَ الفلاةِ وجأبها الذيّالا)
٥٥ (أو أشعلٍ كالسيد عرّضَ سابحاً ** فحسبته بالأيطلين غزالا)
٥٦ (أو مُشْبِهٍ لَعَسَ الشفاهِ فكلما ** رَشَفَتْهُ بالنّظَرِ العيونُ أحالا)
٥٧ (أو لابسٍ ثوباً عليه مرَيّشاً ** وصلتْ قوائمه به أذيالا)
٥٨ (أو أدهمٍ كالليل ، أمّا لونه ** فلكم تمنّى الحسنُ منه خيالا)
٥٩ (يطأ الصفا بالجزع منه زبرجدٌ ** فيثيرهُ في جوّه قَسْطالا)
٦٠ (والبُزْلُ تجنحُ بالقِبابِ كأنّها ** سُفُنٌ مدافعةٌ صَباً وشمالا)

---

٦ (وكأنّما حملت رُبى قد نوّرَتْ ** وَسُقَينَ من صَوْبِ الربيع سجالا)
٦ (وكأنّما زُفّتْ لهنّ عرائساً ** لتحلّ مَغْنَى عزّكَ المحلالا)
٦ (بكرت تعالى للهلال وما انثنتْ ** حتى رأيت ها الهلال تعالى)
٦٤ (صلّيتَ ثم نحرتَ في سُنَنِ الهدى ** بُدناً كنحركَ في الوغى الأقتالا)
٦٥ (وتبعتَ سنّةَ أحمدٍ وأريتنا ** مِنْ فِعْلِهِ في الفعلِ منك مثالا)
٦٦ (ثمّ انصرفتَ إلى قصورك تبتني ** مجداً وتهدمُ بالمكارم مالا)
٦٧ (وتؤكد الأسماءَ في ما تشتهي ** من همة ، وتصرّفُ الأفعالا)

البحر : بسيط تام (ملاعبَ البيض بين البيض والأسلِ ** تلاعبتْ بك حورُ الأعينِ النُّجلِ)

(فخذْ من الرمح في حرب المها عِوضاً ** فالطعنُ بالسُّمر غير الطعن بالمقلِ)
(كم للعلاقة من هيجا رأيتَ بها ** ضراغمُ الغيل قتلى من مها الكلل)
٤ (وكم غزالةِ إنْسٍ أنْحَلَتْ جسدي ** بالهجرِ حتى حكى ما رقّ من غزل)
٥ (ممشوقةً مِلْتُ عن حِلمي إلى سَفهي ** منها بقدّ مقيمِ الحسن في المَيَل)
٦ (تصدّ بالنفس عن سلوانها بهوى ** عينٍ تكحّل فيها السحر بالكحل)
٧ (خداعةُ الصبّ بالآمال مرسلةٌ ** إليّ بالعضّ في التفاح والقبلِ)
٨ (وناطقُ الوجدِ مني لا يكلّمه ** منها إذا ما التقينا ساكتُ الملل)
٩ (يا هذه ، وندائي دُميةً طمعٌ ** في نطقها ، من فقيد اللبِّ مختبلِ)
٠ (أرى سهامَ لحاظٍ منكَ ترشُقني ** أفي جُفونِكِ رامٍ من بني ثُعَل ؟)

---

١ (بل ضَعفُ طرفك في سفكِ الدماء له ** أضعافُ ما للظُّبا والنّبْلِ والأسْلِ)
(إني امرؤ في ودادي ذو محافظةٍ ** فما يرى ف وفائي الخلُّ من خللِ)
(وعارضٍ مدّ عرضَ الجو وانسبلتْ ** في وجنة الأرض منه أدمعُ السَّبلِ)
٤ (ثَرّ الشّآبيب ، أصواتُ الرعود به ** كأنهنّ هدير الجلّةِ البُزُلِ)
٥ (كأنَّما الأرضُ تجلو من حدائقها ** عرائساً في ضُرُوبِ الحَلْي والحلل)
٦ (أحيا الإلهُ بها التربَ الموات كما ** أحيا سفاقسَ يحيى بالهمام علي)
٧ (كفؤ كفى الله في الدهرِ الغشيم به ** خطباً يخاطبُ منه ألسنَ العُضَلِ)
٨ (أقرّ فيها أناساً في مواطنهم ** لمّا تنادوا لتوديعٍ ومرتحلِ)
٩ (وأثبتَ الله أمْناً في قلوبهم ** بعد التقلّب في الأحشاء من وجل)
٠ (بيُمنِ أكبرِ لا عابٌ يُناطُ به ** يُمناه منشأ صوبَ العارضِ الهطلِ)

---

٢ (قومٌ تسوس رعاياه رعايتهُ ** بالرّفقِ والعدل لا بالجور والعذلِ)
(من يُتْبِعُ القولَ من إحسانه عملاً ** والقولُ يورقُ والإثمار للعملِ)
(له رجاجةُ حِلمٍ عند قُدرتهِ ** أرسَى إذا طاشتِ الأحلامُ من ف)
٤ (في دولةٍ في مقرِّ العزّ ثابتةٍ ** تُمْلِي العلى من سجاياهُ على الدول)
٥ (أغرّ كالبدر يعلو سرجَهُ أَسَدٌ ** أظفاره حُمرُ أطرافِ القنا الذبلِ)
٦ (بادي التبسم والهيجاءُ كالحةٌ ** لا يتقي العضّ من أنيابها العصل)
٧ (ترى السلاهبَ من حوليه ساحبةً ** ذيلَ العجاج على الأجسادِ والقلل)
٨ (من كل ذي ميعةٍ كالبحرِ تحسبُ منْ ** أزبادِهِ سُرِدَتْ ماذيّةُ البطلِ)
٩ (تنضو به ملة الإسلام مرهفةً ** بضربهنّ الطلى تعلو على الملِ)
٠ (قديمةً طَبَعَتْهُنّ القيونُ على ** ماضي العزائم من آبائه الأولِ)

---

٣ (من كلّ أبيضَ في يمناه ، سلّتُهُ ** كالبرقِ ، يخطفُ عُمرَ القرن بالأجل)

(جداولٌ تَرِدُ الهيجا فهل وَرَدَتْ ** ماءَ الطلى عن تباريحٍ من الغُلِلِ)
(ندبٌ تُداوي من الأقوامِ شيمتهُ ، ** بالبأس والجود ، داءَ الجُبْنِ والبَخَل)
٤ (مستهدَفُ الرَّبع بالقصّادِ تقصدُهُ ** في البحرِ بالفُلكِ أو في البرّ بالإبلِ)
٥ (مُنَزّهُ النّفسِ سمحٌ ما لَهُ أَمَلٌ ** إلا مكارمُ يحويها بنو الأمل)
٦ (أطاعني زمني لما اعتصمتُ به ** حتى حسبتُ زماني عاد مِنْ خولي)
٧ (وما تَيَقّنْتُ أَنّي قبل رؤيَتِهِ ** أَلْقَى كرامَ البرايا منه في رجل)
٨ (يا صاحبَ الحلم والسيف الذي خمدتْ ** نارُ المنيّة فيه عن ذوي الزلل)
٩ (لو أنَّ عزمك حدٌّ في الكهَام لما ** قدّ الضرائبَ إلا وهو في الخلل)
٤٠ (كأنّ ذكرَكَ والدنيا به عبقتْ ** في البأس والجود مخلوعٌ عن المثل)

---

٤ (فاسلمْ لمدحكَ واقنَ العزّ ما سجعتْ ** سواجعُ الطير بالأسحار والأصلِ)

البحر : خفيف تام (حركاتٌ إلى السكونِ تؤول ** كلُّ حالٍ مع الليالي تَحُولُ)
(لا يصحّ البقاءُ في دار دنيا ** ومتى صحّ في النّهَى المستحيل ؟)
(والبرايا أغراضُ نبلِ المنايا ** وهي أسدٌ ، لها من الدهر غيلُ)
٤ (كيف لا تسلبُ النفوسَ وتُردي ** ولها في الحياة مرعىً وبيلُ)
٥ (ماتَ من قبلِ ذا أبوكَ بداءٍ ** أنت من أجْلِهِ الصحيحُ العليل)
٦ (وإذا اجتُثّ أصلُ فرعٍ تَبَقّى ** فيه ماءٌ من الحياة قليلُ)
٧ (ما لنا نتبعُ الأمانيّ هلاّ ** عَقَلَتْنَا عن الأماني العقول)
٨ (كم جريحٍ تعلّقَ الروحُ منه ** بالتمني والجسمُ منه قتيلُ)
٩ (وبطيءُ الآمال يسعى بحرصٍ ** خطفَ العيش منه حتفٌ عجولُ)
٠ (عَمِيَ الخلقُ عن تعادي خيولٍ ** ما لها في الهواءِ نقعٌ مهيلُ)

---

١ (تنقلُ الناسَ من حياةٍ إلى مو ** تٍ ، على ذاكَ مرّ جيلٌ فجيلُ)
(وبدهمٍ تمرّ منها وشهبٍ ** أمِنَ الليلِ والنهارِ خيول ؟)
(سهّلوا من نفوسهم كلّ صعبٍ ** فالردى لا يُقبلُ مَنْ يستقيلُ)
٤ (واستدلّوا على النفادِ بعاد : ** يُذْهبُ الشكَّ باليقين الدّليلُ)
٥ (أيّ رزءٍ حكاهُ مقولُ ناعٍ ** صَمّ هذا الزمانُ عمّا يقولُ)
٦ (فلقد فتّتَ القلوبَ وكادتْ ** راسياتُ الجبالِ منه تزولُ)
٧ (لم يمتْ أحمد أخو البأسِ حتّى ** ماتَ ما بيننا العزاء الجميل)
٨ (يومَ قامتْ بفقْدِهِ نائحاتٌ ** في لُبُوسٍ من حزنِهنّ يهولُ)
٩ (غُمستْ في السواد بيضُ وجوهٍ ** فكأن الطلوعَ فيه أفولُ)
٠ (وعلى مجلسِ التنعّمِ بُؤسٌ ** فبديلُ السماعِ فيه العويل)

٢(وتولّتْ عند التناهي افتراقاً ** ومضى ربّهُ الوفيّ الوصول)
(أسمعَ الرعدُ فيه صرخةَ حُزْنٍ ** ملءُ ليل الحزين فيه أليل)
(ودموع السماء في كل أرضٍ ** فوق خدّ الثرى عليه تَجُولُ)
٤ (وحشا الجوّ حَشْوَهُ نارُ برقٍ ** إنّ في ضلوعه لغليلُ)
٥ (أترى الغيثَ باتَ يبكي أخاه ** فبكاءُ العُلى عليه طويلُ)
٦ (قائدَ الخيلِ بالكماةِ سِراعاً ** والضحى من قَتَامِهِنّ أصيل)
٧ (أيّ فضلٍ نبكيه منكَ بدمعٍ ** ساكبٍ ، فيه كلّ نفسٍ تسيلُ)
٨ (أعفافاً أم نجدةً كنت فيها ** قَسْوَرَ الغيل والكريهةُ غول)
٩ (أم شباباً كأنَّما كان روضاً ** ناضراً فاغتدى عليه الذبول)
٠ (واكتسَى في ثرىً تغيّبَ فيه ** صدأً ذلكَ الجبينُ الصقيلُ)

٣(كنت كالسيد للعدى ، والمنايا ** مقبلاتٌ كأنهنّ سيول)
(ولِصَوْبِ السهامِ حَوْلَيكَ وَبْلٌ ** لاخضرار الحياة منه ذُبول)
(طارَ صرفُ الردى إليك برشقٍ ** خفّ ، والخطبُ في شَبَاهُ ثقيلُ)
٤ (سهمُ غربٍ أصابَ ضيغم حربٍ ** خاضَ في العيش منه نصلٌ قتولُ)
٥ (هابكَ الموت إذ رآكَ مسحاً ** بطلاً ، لا يصولُ حيث تصول)
٦ (لو بدا صورةً إليك لأضحى ** في ثَرَى القبرِ وهو منكَ بديل)
٧ (فَرَمَى عن دُجُنّةِ النقعِ نحرا ** منكَ ، والجوّ بالظّلامِ كحيل)
٨ (وإذا خاف من شجاع جبانٌ ** غالهُ منه جاهداً ما يغولُ)
٩ (كنتَ سهمَ البلاءِ يرْفع سهمٌ ** فيه للنفسِ بالحمام رسول)
٤٠ (كم جوادٍ بكاكَ غيرَ صبورٍ ** فنياحٌ عليكَ منه الصّهيل)

٤(وحسامٍ أطالَ في الجفنِ نوماً ** لم يُنَبّهْهُ بالقِرَاعِ الصّلِيل)
٤(أيّها القائدُ الأبيّ عزاءً ** فثواءُ المقيم منّا رحيلُ)
٤(وجليلٌ مُصَابُ أحمدَ لكنْ ** يُصبرُ النفسَ للجليلِ الجليلُ)

البحر : بسيط تام (حرِّر لمعناكَ لفظاً كي تُزانَ به ** وقلْ من الشعرِ سحرا أو فلا تقُلِ)
(فالكحلُ لا يفتنُ الأبصارَ منظرهُ ** حتى يُصَيَّرَ حَشْوَ الأعينِ النُّجُل)

البحر : خفيف تام (ومديدِ الخطى كأنكَ منه ** تضعُ اللبدَ فوق تيّارِ سيْلِ)
(قيدُ وحشٍ ، ملاذُ خائرِ وهنٍ ** وقرى معقلٍ ، وحارسُ ليلِ)
(أسِبْقُ الريحَ فوقه فإذا ما ** فتّها أمسكتْ بفضلةِ ذيلي)

البحر : متقارب تام (أرى الموتَ مرتعهُ في الفحول ** وأعننت للأخطئات الأملْ ؟)

(وربّما سالَ بعضُ النفوس ** وبعضٌ لها بالمُنَى مُشْتَغَل)

البحر : طويل (أيا ربّ عفوا عن ظلومٍ لنفسِهِ ** رجاكَ وإن كان العفافُ به أولى)
(مقيمٌ على فعلِ المعاصي مخالفٌ ** توالى عليه الغيّ . . . . فاستولى)
(سألتُكَ يا مولى المَوالي ضَرَاعَةً ** وقد يَضْرَعُ العبدُ الذليلُ إلى المولى)
٤ (لتصلحَ لي قلباً ، وتغفرَ زلّةً ** وتقبل لي توباً ، وتسمعَ لي فِعْلا)
٥ (ولا عَجَبٌ فيما تمنّيْتُ ، إنَّني ** طويل الأماني عند مَن يحسن الطولا)

البحر : رمل تام (أيُّ روحٍ لي في الريح القبول ** وسُراها من رسومي وطلولي)
(وظباءٍ أمِنَتْ من قانصٍ ** لم ينلها الصيدُ في ظلّ المقيلِ)
(نشرتْ عندي أسرارَ هوى ** كنتُ أطويهنّ عن كل خليلِ)
٤ (وأشارت بالرضى ، رُبّ رضىً ** عنك يبدو في شهادات الرسولِ)
٥ (عجبي كيف اهتدتْ مُهْدِيَةٌ ** خَصَرَ الرِيِّ إلى حرج الغليل)
٦ (ما درت مضجَعَ نومي إنَّما ** دلّها ليلي عليه بأليلي)
٧ (لستُ أبغي لسقامي آسياً ** فَبُلولي منه بالريح البَلِيل)
٨ (طرفهُ أشعثُ كالسيف سرى ** حدّهُ بين مضاءٍ ونحول)
٩ (عبرتْ بحراً إليه واتّقتْ ** حوله بحرا من الدمع الهمول)
٠ (يا قَبُولاً قد جلا صيقَلُهُ ** صدأً عن صفحة الماءِ الصقيلِ)
---
١ (عاوِدِي منكِ هُبُوباً فيه لي ** وَجَدَ البُرْءَ عليلٌ بعليلِ)
(كرياحٍ علّلتْني بِمنىً ** كِدْنَ يُثْبِتْنَ جوازَ المستحيل)
(أصباً هبّتْ بريحانِ الصِّبا ** أو شمال أسْكَرَتْني بالشّمول)
٤ (حيثُ غَنّتني شوادي روضةٍ ** مطرباتٍ بخفيفٍ وثقيل)
٥ (في أعاريضَ قصارٍ خَفِيَتْ ** دِقّةً في الوَزْنِ عن فهمِ الخليل)
٦ (ولحونٍ حارَ فيها معبدٌ ** وله علمٌ بموسيقى الهَديل)
٧ (والدّجى يرنو إلى إصباحهِ ** بعيونٍ من نجومِ الجوّ حُولِ)
٨ (خافَ من سيلِ نهارٍ غَرَقاً ** فتولّى عنه مبلول الذيول)
٩ (زرعَ الشيبُ بفوديّ الأسى ** فنما منه كثيرٌ من قليلِ)
٠ (فحسبتُ البيضَ منه أنجماً ** عن بياضٍ لاذَ منّي بالأفول)
---
٢ (كلّ منْ ينظُرُ مِنْ عِطْفِ الصِّبا ** نظرَ المُعجَبِ بالخلقِ الجميلِ)
(فجوازي باضطرارٍ عندها ** كجوازِ الفتح في الحرف الدخيلِ)
(كيف لي منها إذا ما غَضِبَتْ ** برّحتني محْنَةُ السّخْطِ القَتول)
٤ (غادةٌ يأخذُ منها بابلٌ ** طَرف السحرِ عن الطرْفِ الكحيل)

٥ (فإذا قابلَ منها لحظَها ** فلّلَتْ منه حديداً بكليلِ)

البحر : كامل أحذ (أظلومُ منكِ تعلّمْتِ ظلمي ** حرباً وكانت قبل ذا سَلْمى)
(كانت بهجري غيرَ عالمةٍ ** فَهَدَيْتِها منه إلى علمِ)
(هذا وفاقٌ عن مخَالفَةٍ ** كالزيرِ تُصْلِحُهُ على البمّ)
٤ (خودٌ تلقّنُ تِرْبَها حُججاً ** كالبنتِ مُصْغِيَةً إلى الأمِ)
٥ (والغادتانِ تفيضُ بينهما ** خُدَعُ الهوى وقطيعةُ الحلمِ)
٦ (إنّ النواعمَ في العتاب لها ** غَرَضٌ إليه جميعها ترْمي)
٧ (لو قدْ وقفتِ على ضنى جسدي ** لوقفتِ باكيةً على رسمِ)
٨ (ورأيتِ أضداداً أذوبُ بها : ** حُرقاً تُشبّ ، وأدمعاً تهمي)
٩ (وبنفسيَ الخودُ التي برئَتْ ** في قتلها نفسي من الاثمِ)
٠ (لمياءُ تبسمُ عن مؤشَّرَةٍ ** تجلو الظلامَ ببارقِ الظَّلمِ)
---
١ (وتخوضُ من سَفَهِ الصِّبا مُلَحاً ** فتحلّ منك معاقدَ الحِلْمِ)
(مرّتْ تميس فقلتُ : هل سكرَتْ ** من ريقها بسُلافةِ الكرْمِ)
(كمُنَعَّمِ الأطرافِ ، بلّلَهُ ** شرقُ النسيمِ بريقهِ الوسمي)

البحر : طويل (وليلٍ رَسَبْنَا في عُبَابِ ظَلامِهِ ** إلى أن طفا للصبح في أفقهِ نجمُ)
(كأنَّ الثريَّا فيه سَبْعُ جواهرٍ ** فواصلُها جَزْعٌ به فُصّلَ النظم)
(وتحسبها من عسكر الشهب سُرْبةً ** عمائمهمْ بيضٌ ، وخيلهمُ دُهمُ)
٤ (كأنَّ السُّها مصنىً أتاه بنعشِهِ ** بنوه وظنوا أن موْتَهُ حَتْمُ)
٥ (كأنَّ انصداعَ الفجر نارٌ يُرَى لها ** وراء حجابٍ حالكٍ نفسٌ يسمو)
٦ (وتحسبهُ طفلاً من الرّومِ طَرّقَتْ ** به من بناتِ الزنجِ قائمةً أُمّ)
٧ (أأُعْلِمَ في أحشائها أنَّ عُمْرَهُ ** لدى وضعهِ يومٌ ، فشيّبه الوهمِ ؟)
٨ (وذَرّتْ لنا شمسُ النّهارِ مذيبةً ** على الأرض روحاً في السماءِ له جسم)

البحر : سريع (أرسلتُ طرفي يقتفي طرفها ** وَعْدا به أُبرىء أسقامي)
(فعاد عنه للحشا جارحاً ** كَرَجْعةِ السهمِ إلى الرّامي)
(فقاتلي طرفيَ لا طرفُهَا ** والجفنُ من جرح الحشا دامِ)

البحر : طويل (وطيّبةِ الأنفاس تحسبُ وصلَها ** ومَنْ واصلته جنّةَ المتنعمِ)
(تفتّحَ وردُ الخدّ في غصن قدّها ** ونورَ فيه أقحوان التبسمِ)
(كأن استماع اللفظ منها تَعَلُّلٌ ** بلذّة راجٍ واقتراح ترنّم)
٤ (تُحدّثُني بالسرِ في ثِنْيِ ساعدي ** فيسمعُ نجوى السرّ من فمها فمي)

٥ (إذا ما الثريا رَحّلَ الليلُ شمله ** لها في يدِ الإصباح باقةُ أنجمِ)
٦ (وجدتَ ثناياها العِذابَ كأنما ** تُعلّ بمسكٍ في رحيقٍ مُختَّمِ)

البحر : طويل (بِحُكمِ زمانٍ يا لَهُ كيفَ يحكمُ ** يُحرّمُ أوطاناً علينا فَتَحْرُمُ)
(لقد أركبتني غربةُ البين غربةً ** إلى اليوم عن رسم الحمى بي تَرسمُ)
(إذا كلّ عني من سنا الصبح أشهبٌ ** تناول حَمْلي من دُجَى الليل أدهم)
٤ (وتحسبُهُ يرتاضُ في غَرْسِ حمله ** وَيُسْرَجُ فيه للركوب ويُلجَم)
٥ (لكلّ زمانٍ واعظٌ ، وعظُهُ كما ** يَخُطّ كلاماً بالإشارة أبكم)
٦ (وحادٍ رَمى بالعيسِ كلّ مُضِلّةٍ ** كأن عليه مَجْهَلَ الفيح مَعْلَمَ)
٧ (وقد نحرتْ في كلّ شرق ومغرب ** عليها نُحور البيد في العزم أسْهَمُ)
٨ (وأوجفَ حوليها الكماةُ ضوامرا ** فلا سُنْبُكٌ إلا يساويه مِنْسَمَ)
٩ (فمن راكبٍ يأتي به الخصب بازلٌ ** ومن فارسٍ يَصْلَى به الحربَ شيظم)
٠ (فإن تسرِ في ليلٍ وجيشٍ فإنها ** سفائنُ برٍّ بين بحرين عُوّم)

---

١ (وصيدٍ يصيدون الفوارسَ بالقنا ** إذا نكلَ الأبطالُ في الروعِ أقدموا)
(ويستطعمون السّمر والبيضَ إنها ** نيوبٌ وأظفار بها الأسد تطْعَمُ)
(دعتهمْ بروقٌ بالأكفّ مشيرةً ** إليهم ، وعينٌ عَرْفُهَا يتنسّم)
٤ (عصَا شملهم شُقّتْ فشرّق مُنجدٌ ** إلى طيّةٍ منهم ، وغرّبَ مُتْهِم)
٥ (وما قَدَّ قَدَّ السير بالطول سَيرَهم ** ولكنما المنقدّ قلبي المتيم)
٦ (طَوَى البعدُ عنا ، فانطوينا على الجوى ** نواعمَ تشقي بالنعيم ، وتنعم)
٧ (دعونا نساير حادياً قادَ نحوها ** مسامعَنا منه الحداءُ المُنَغَّم)
٨ (فما هذه الأحداجُ إلاّ قلوبُنا ** حبائبنا فيها سرائر تُكْتَمُ)
٩ (بنفسيَ من حورِ المها غادةٌ لها ** فمٌ عن شديدِ الخوف بالصمتِ مُلجَم)
٠ (ينمّ عليها طيبُ ريَّا كلامِها ** فيدري غيور أنصها تتكلّم)

---

٢ (أُرَجّعُ بالشوقِ الحنينَ وإنّما ** يهيجُ حنيني عَوْدها حين يُرْزِمُ)
(قد سَفَرَتْ في تُوضَحٍ فَتَوَضّحَتْ ** مسالكهُ للسفر ، والليلُ مظلمُ)
(ومرّت على سِقْطِ اللوى فتساقطتْ ** دموعٌ عليها ، دُرُّها لا ينظَّم)
٤ (وقد ضرّجتْ ثوبي لدى عينِ ضارجٍ ** عليّ جفونٌ ، ماؤها بالأسى دمُ)
٥ (معاهدُ مازال امرؤ القيس بينها ** يُعبّرُ عن عهدِ الهوى ويترجمُ)
٦ (تَوَهّمْتها حُلْماً بها فذكرتُها ** وقد يذكرُ الإنسانُ ما يَتَوَهّمُ)
٧ (وإني لآوي من زمانٍ لبستهُ ** إلى ذِكَرٍ تأسو فؤادى وَتَكْلُمُ)

٨ (ليالِيَ تسبي اللبّ منه سبيئةٌ ** تناولها من كافرِ القلبِ مُسلم)
٩ (سلافة كرمٍ ليس يسخو بمثلها ** لغيرِ فتى تَحْظَى لديه وَتُكْرم)
٠ (يُطافُ بها في حُمْرّةِ الوردِ جوهراً ** له عرضٌ وهو السرورُ المُحَرَّمُ)

٣(يسيغُ فمي في شِدّةِ السكر صِرْفَها ** وما فرحةٌ في السمع إلا الترنّمُ)
(فللّه عمرٌ مرّ بي فكأنني ** به في جنانِ الخُلدِ قد كنتُ أحلمُ)
(ليالِيَ روضُ العيشِ غضّ وماؤهُ ** نميرٌ ، ومنقوضُ الشبيبةِ مُبْرَم)

البحر : سريع (يا دارَ سلمى لو رددتِ السلامْ ** ما همّ فيك الحُزْنُ بالمستهامْ)
(همودُ رسمٍ منكِ تحتَ البلى ** محركٌ منّي سكونَ الغرامْ)
(لمّتُ عليكِ الدهرَ في صَرْفِهِ ** وقلتُ للأحداث صَمّي صمامْ)
٤ (وقامَ في الخُبْرِ لمستخبرٍ ** سكوتُ مغناكِ مقامَ الكلام)
٥ (يا بارقَ الجوّ تَبسّمْ بها ** وابكِ عليها بدموعِ الغمامْ)
٦ (وَحَلّها بالنور من روضةٍ ** تَفُضّ عن فأرةِ مسكٍ ختامْ)
٧ (حتى أرى عنها ظباءَ الفلا ** مُرَحَّلاتٍ بظباءِ الخيام)
٨ (من كلّ هيفاءَ غُلامَيةٍ ** مُلْتَبِسٌ بالغُصْنِ منها القوام)
٩ (تديرُ عيني رشإٍ فيهما ** من فترةِ الطرفِ شبيه السقام)
٠ (تروحُ والعنبرُ والعودُ في ** ليلٍ من الفرعِ صقيلِ الظلام)

---

١ (تمنعُ أُختَ الشمسِ منها فماً ** فيه أخو الدّرّ وأختُ المُدام)
(لو أنَّ لي حكماً بربع الحمى ** أعطيتُهُ من كلّ خطبٍ ذمام)
(حتى أرى بالوصْلِ حَبْلَ الهَوى ** لا يُتّقَى بالبينِ منه انصرام)

البحر : طويل (رعى وَرَقُ البيضِ الذي زهرُهُ دَمُ ** بهم ورقاً عن زهره الروضُ يبسمُ)
(جبابرةٌ في الروع تعدو جيادهم ** بهمْ فوق ما سحّ الوشيج المقوَّمُ)
(تنوءُ بهم في ذُبّلِ الخطِّ أنْجُمٌ ** سحائبها نقعٌ ، وأمطارها دم)
٤ (ترحّلُ من آجامها الأسدُ خيفةً ** إذا نَزَلوا للرّعي فيها وخَيّموا)
٥ (ترى كلّ جوّ من قناهم ونَقَعِهِمْ ** يُكَوْكَبُ إن ساروا بهم وَيُعتّمُ)
٦ (فِصاحٌ غداة الروع عزّ سكوتهم ** وألسنة الأغماد عنهم تُتَرجِمُ)
٧ (كأن بأيديهم إذا ضربوا الطلى ** عزائمَهُمْ ، لو أنَّها تتجسّمُ)
٨ (إذا ما استوَى فِعْلُ المنايا وفعلُهُمْ ** بأرواح أبطالِ الوغى فهمُ همُ)
٩ (أعاريبُ ألقى في نتيجات حَيّهِمْ ** لهم أعوجٌ ما يوجفون وشَدْقَم)
٠ (صحبتهم في موحشِ الأرضِ مُقفرٍ ** به الذئبُ يعوي والغزالةُ تَبْغم)

---

١ (سقى الله عيناً عذبة الدمع أن بكتْ ** حظاراً بها للجسم قلبٌ متيم)
(بلادٌ تلاقيني الدّراريّ كلّما ** طلعنَ عليها وهي عنهنّ نَوّم)
(بأرضٍ يُميتُ الهمَّ عنك سرورها ** ويمحو ذنوبَ البؤس فيها التنعّمُ)
٤ (وكم لي بها من خلّ صدقٍ مساعدٍ ** مُهينِ العطايا ، وهو للعِرْضِ مكرم)
٥ (يَفَيضُ على أيدي العفاةِ سماحةً ** على أنّهُ من نَجْدَةٍ يَتَضَرّمُ)
٦ (إذا فرّتِ الأبطال كرّ ، وسيفه ** يُحِلّ بيمناه دمَ العلج ، محرم)
٧ (يموجُ به بحره كأنَّ حبابَهُ ** عليه دلاصٌ سردها منه يحكم)
٨ (ونحن بنو الثغر الذين ثُغُورُهُمْ ** إذا عبَسَتْ حربٌ لهم تَتَبَسّمُ)
٩ (ومن حَلَبِ الأوداج يُغْذى فطينا ** بِحَجْرٍ من الهيجاءِ ساعةَ يُفْطمُ)
٠ (لنا عَجُزُ الجيشِ اللّهامِ وَصَدْرُهُ ** بحيثُ صدورُ السّمْرِ فينا تُحَطَّمُ)

٢ (يضاعفُ إن عُدّ الفوارسُ عَدُّنا ** كأنَّ الشجاعَ الفردَ فينا عرَمرَم)
(نؤخرُ للإقدامِ في كل ساقةٍ : ** تأخرُ ما يلقى الحتوفَ تَقَدُّم)
(فإن كان للحرب العوان مُعوَّلٌ ** علينا فما كلّ الكواكب تَرْجم)
٤ (وتنسجُ يوم الرّوعِ من نسج جردنا ** علينا ملاءً بالقشاعم ترقم)
٥ (فمن كلّ مقدامٍ على أعوجيةٍ ** بكراتها طيرُ الملاحم تلحم)
٦ (وطائرةٍ بالذّمْرِ ملء عنانها ** لها الفضلُ في شأو البروق مُسلَّم)
٧ (رمينا عداةَ الله في عُقْرِ دارهم ** بعادية في غمرة الموت تُقْحَمُ)
٨ (تعومُ بها من بين العُلُوجِ مُظِلّةً ** كما حلّقَتْ فُتْخٌ على الجوّ حُوّم)
٩ (فمن حاملٍ من غير فحلٍ يُنيخُها ** إذا وضعتْ في ساحل الروم صيْلَمُ)
٠ (ومنسوبةٍ للحرب مُنْشأةٍ لها ** طوائرُ بالآسادِ في الماءِ عُوّم)

٣ (كأنَّ قسيّاً في مواخرها الّتي ** يُفَرَّقُ منها في المقادم أسهمُ)
(وترسلُ نِفْطاً يركبُ الماءَ مُحْرِقاً ** كُمهلٍ به تشوى الوجوه جهنم)
(مدائنُ تغزو للعلوجِ مدائناً ** فتفتحُ قسرا بالسيوف وتَغْنَمُ)
٤ (ومتّخذي قُمْصِ الحديد ملابساً ** إذا نكلَ الأبطال في الحرب أقدموا)
٥ (كأنهم خاضوا سراباً بقيعةٍ ** ترى للدّبا فيها عيوناً عليهمُ)
٦ (صَبَرْنَا لهمْ صَبْرَ الكرام ولم يَسُغْ ** لنا الشهد إلاَّ بعدما ساغَ علقم)
٧ (فغادَر أفواهاً بهم هبرُ ضربنا ** نواجذُها من مرهفاتٍ ثُلَّم)
٨ (وإنَّ بأيدينا الحديدَ لناطقٌ ** إذا ما غدا في غيرها ، وهو أبكم)
٩ (وأجنحةُ الراياتِ فينا خوافقٌ ** كأنَ دمَ الأبطال فيهنّ عدمُ)

٤٠ (أمِنْ أبرقٍ بالدرار أوْمَضَ بارقٌ ** كطائِشِ كفّ بالبنان يُسَلّم)
---
٤ (مَرَى من عيونٍ ساهرات مدامعاً ** وكحّلَها بالنُّورِ والليلُ مظلم)
٤ (فيا عجَبَا من زورةٍ زارَ طيفُها ** جفُوناً من التهويمِ فيها تَوَهّم)
٤ (ألمّ بساقي عبرةٍ حدَّ قفرة ** بِمِنْسَمِ حرفٍ كلما بُلَ يُلْطَم)
٤٤ (وأهدى أريجاً من شذاها ودونها ** لمقتحمِ الأهوال سهبٌ وخضرم)
٤٥ (وللصبح نورٌ في الظلامِ كما اكتسى ** حميماً بطولِ الركضِ في الصدرِ أدهم)
٤٦ (أحنّ إلى أرضي التي في تُرابِها ** مفاصلُ من أهْلي بَلِينَ وأعظمُ)
٤٧ (كما حنّ في قَيْدِ الدجى بمُضِلةٍ ** إلى وطنٍ عودٌ من الشوق يُرْزِم)
٤٨ (وقد صَفِرَتْ كَفّايَ من رَيّقِ الصبا ** ومني ملآن بذكرِ الصبا فم)

البحر : طويل (بني الثغرِ لستم في الوغى من بني أمي ** إذ لم أصلُ بالعربِ منكم على العُجمِ)
(دعوا النومَ إني خائفٌ أن تدوسَكمْ ** دَواهٍ ، وأنتم في الأماني مع الحُلُمِ)
(وكأسٍ بأمِّ الموتِ يَسعى مُديرُها ** إلى أهل كأسٍ حثّها بابنة الكرم)
٤ (فرُدوا وجوهَ الخيلِ نحو كريهةٍ ** مُصَرِّحةٍ في الرُّوم بالثُّكْلِ واليُتْمِ)
٥ (تُهيلُ من النقع المحلّق بالضحى ** على الشَّمسِ ما هالّته ليلاً على النَّجمِ)
٦ (وصولوا ببيضٍ في العجاجِ كأنّها ** بروقٌ بضربِ الهامِ محمرّةُ السّجْم)
٧ (ولا عَدِمَتْ في سَلّها من غُمودِها ** ظهوراً فقد تخفى الجداول بالرُّجم)
٨ (وقرعُ الحسامِ الرأس من كلّ كافرٍ ** أحبُّ إلى سَمْعي من النَّقر في البمّ)
٩ (ولله منكم كلّ ماضٍ كعضبهِ ** يَسيلُ إلى الهَيْجاء متَّقِدَ العَزْمِ)
٠ (يُحَدِّثُ بالإقدام نَفْساً كأنَّما ** يطيرُ إلى الحرب اشتياقاً عن السلم)
---
١ (ويَسطو بمحجوبِ الظُّباتِ إذا بَدا ** جلا ما جلا الإصباحُ من ظلمة الظلم)
(له دخلةٌ في الجسم تُخرجُ نفسهُ ** قبيلَ خروج الحدّ منهُ عن الجسم)
٥ (ثَبوتٌ إذا ما أقْبَلَ الموتُ فاغِراً ** يُردّد في الأسماعِ جرجرةَ القرمِ)
٦ (له عَينُ ضِرْغام هَصورٍ ، فقلبُهُ ** بتصريف فعلِ الجهل منه على علسم)
٧ (ولله أرضٌ إن عدمتم هواءها ** فأهواؤكم في الأرض مَنثورة النَّظْمِ)
٨ (وعزّكم يفضي إلى الذلّ والنوى ** من البَيْنِ ترمي الشَّمْلَ منكم بما تَرْمي)
٩ (فإنَّ بلادَ النَّاسِ ليستْ بلادَكمْ ** ولا جارُها والحلِمُ كالجارِ والحِلْمِ)
٠ (أعَنْ أرضكم يغنيكم أرضُ غيركم ** وكَمْ خالةٍ جَداء لم تُغْنِ عن أُمّ)
(أخلّي الذي وُدّي بِوُدٍّ وصِلْتَهُ ** لديَّ كما نيطَ الوليُّ إلى الوسمي)

(تقيّدْ من القطر العزيز بموطنٍ ** ومتْ عند رَبْعٍ من ربوعكَ أو رسمِ)

٢ (وإيّاك يوماً أن تُجرّبَ غُربةً ** فَلَنْ يستجيزَ العقلُ تجربةَ السُّمِّ !)

البحر : متقارب تام (دَمُ الكرمِ في الكاس أم عندَمُ ** به تُخْضبُ الكف والمِعْصمُ)

(أصفراءُ يَبْيَضّ منها الحباب ** أم الشمسُ عن أنجمٍ تبسِم)

(وتلك شقيقةُ روحِ الفتى ** إذا وُجِدتْ فالأسَى يُعْدمُ)

٤ (تُلامُ على شُرْبِ مشمولةٍ ** ولم يدرِ ما سرّها اللوم)

٥ (خبيثةُ دنّ سناها المنيرُ ** محيطٌ به قارها المظلم)

٦ (وقد كثر القول في عمرها ** ولم يُدرَ عاصرها الأزلمُ)

٧ (يقهقه في الصبّ إبريقها ** كما هَدرَ البازلُ المُقْرَم)

٨ (إذا انبعثتْ منه قال النيدم : ** أينسابُ من فمه أرقم)

٩ (يبيتُ لها سهرٌ في العروقِ ** وأعينُ شُرّابها نُوّمُ)

٠ (كأنَّ لها في خفيّ الدّبيبِ ** نمالاً مساكنها الأعظمُ)

١ (يطوفُ بها رشأ أحورٌ ** لمقلته الليثَ مستسلمُ)

(وتلحظُ بالسحرِ منه الجفونُ ** ويلفظُ بالدرّ منه الفمُ)

(بفوّاحةِ الزّهرِ مخْضَلةٍ ** تُجادُ معَ الصبحِ أوْ تُرْهمُ)

٤ (تنظّمُ فيها أكفُّ الغمام ** جُماناً بكفّيكَ لا يُنْظم)

٥ (كأنَّ لها في طِباقِ الثرى ** بأيدي الحيا حُللاً تُرْقَم)

٦ (على شدوات طيورٍ فصاحٍ ** على أن أفصحها أعجَم)

٧ (لهنّ أعاريض عند الخليل ** مهملةُ الوزن لا تُعْلَم)

٨ (ترجّعُ فيها ضروبَ اللحونِ ** فَتُطْرِبْنا ، وَهْيَ لا تفهم)

البحر : منسرح (هُبوا فقد رحلَ الدّجى ظُلمه ** وأقبَلَ الصّبْحُ رافعاً عَلَمَهْ)

(كزاحفٍ أقبلتْ كتائبُهُ ** هازمةً في اتّباع منهزِمه)

(كأنّ في كفّه حسامَ سناً ** ما مسّ من خندس به حَسَمَه)

٤ (كأنّما للمُنَى بها شَفَةٌ ** فهو من الغرب داخلٌ أجمه)

٥ (ونفخةُ الزّهر شمُّها عبقٌ ** وريقةُ الماء بالصبا شَبِمَه)

٦ (ومَعْبَدُ الطير وهو بلبلُها ** مرجعٌ في غصينه نغمه)

٧ (كأنّما الليلُ أدهمٌ رَفَعَتْ ** عن غُرّةِ الصبح راحةٌ غُمَمَه)

٨ (كأنّما الشمسُ جمرةٌ جَعَلَتْ ** تحرقُ من كلّ ظلمة حممَه)

٩ (خذوا من الكرمِ شربةً وصفتْ ** للشربِ ريّا ، نسميها كتمهْ)

٠ (كأنّما الدّهرُ في تصرفهِ **)

---

١ (تريكَ ياقوتةً منعَّمَةً ** عن لؤلؤٍ في الزجاج مبتسمه)
(** فَهْيَ بكلّ الشفاهِ مُلْتَثِمَهْ)
(فالعيش في شربها معَتَّقةً ** بسكرها في العقول محتكمهْ)
٤ (على غناءٍ بعودِ غانيةٍ ** يُجْرِي عليها بنانُها عَنَمَهْ)
٥ (لسانُ مضرابها ، ترى يدها ** له فماً ، ليتني لثمتُ فمهْ)
٦ (وشادنٍ في جفونه سَقَمٌ ** كأنَّني عنه حاملٌ ألَمَهْ)
٧ (ودّعنا في سلامهِ عَجِلاً ** ففرّقَ الشملَ عندما نَظَمَهْ)
٨ (كانت وقوفاً بنا زيارتُهُ ** كواضعٍ فوق جمرةٍ قدمهْ)
٩ (كأنَّ ليلَ الوصالِ من قِصَرٍ ** في فلقِ الصبحِ أدغمَ العتمهْ)

البحر : بسيط تام (وكأس نشوانَ فيها الشمسُ بازغةٌ ** باتت تديمُ إلى الإصباح لثمَ فمهْ)
(تخف ملأى وتعطي الثقل فارغةً ** كالجسم عند وجود الروح أو عَدَمِهْ)

البحر : رجز تام (وصاحبٍ بِصحَّةٍ بلا سَقَمْ ** مُساعدٍ في كلّ أمرٍ لا يُذمْ)
(يقولُ في لا : لا ، وفي نعم : نعم ** لا ناكبٌ عن فتية ولا برِمْ)
(مقلّب القلب لهمّ في الهمَمْ ** يحلّ عنك بالغنى عن العدمْ)
٤ (يحرمُ بالسيف الخطوبَ لا تُلِمْ ** مجوهرٌ سيفُ عُلاهُ بالكرمْ)
٥ (مهذّبٌ في كلّ علم للأمم ** كأنّما شيمتهُ خمر الشيم)
٦ (يحيي السرورَ ويميتُ كلّ همْ ** نادمتُ منه سيّدا بلا نَدَمْ)
٧ (من عنب . . . سقانيه عتم ** مدامةً زادتْ على عُمْرِ القدمْ)
٨ (يحملُ من موجودها الكأسُ عَدَمْ ** زجاجها الصافي عليها لا يَنِمْ)
٩ (إلاَّ بوصفٍ أو بذوقٍ أو بشمْ ** في ليلةٍ مَرّتْ كَزَوْرَةِ الحلم)
٠ (كأنَّما الأنجمُ منها في الظُّلَمْ ** أوجهُ رومٍ يسبحونَ في خِضَمْ)

---

١ (حتى إذا ما عُمُرُ الليلِ انْصرَم ** وفرّ من نور الصباح وانهزمْ)
(كعابسٍ في حنقٍ من مبتسم ** قمت لصيد الطير في قرا أحمْ)
(كالليلِ إلاَّ قبلة الصبح بفم ** بحرٌ عليه بالعنان قد ختم)
٤ (بباشقٍ متّقِدِ العينِ قَرِمْ ** ذي مخلبٍ مُعَوّجٍ لم يستقم)
٥ (مثلِ هلالٍ طالعٍ مع العَتَمْ ** عند انعطافٍ ، لا اسوادٍ مدلهمْ)
٦ (أقنى مُعَرَّى أنفُهُ من الشّمَم ** مصَمِّمٌ على الطيور مقتحمْ)
٧ (والطيرُ منها جبناءُ وبُهَم ** حتى إذا قلّبَ عيناً كالضّرَمْ)
٨ (صادقةً طرفتُها لا تُتّهَمْ ** وأبصر الفُرْجةَ همَّ فاعتزم)

٩ (كالليثِ قد أوفى على سرب النَّعَمْ ** في روضةٍ أطيارها ذاتُ نغم)
١٠ (كما تغنّتْ فِرَقٌ من العجم ** قامَ الربيع عندها على قدم)

٢(فاتحةً أعينَ زهرٍ لم تنم ** تجول فيها كمدامع الرِّهَمْ)
(ففارقَ الكفَّ إلى الصيد ، فَشِمْ ** خاطفَ برقٍ في غمامٍ مرتكم)
(ما فاتكٌ غادرَهَا في المُقْتَحَمْ ** فوارساً تلا . . . . . أيدي الخدمْ)
٤ (وعاود الكفَّ وفيّاً بالذمم ** بمنسرٍ يمسح عنه فضلَ دمْ)
٥ (مسْحَكَ ميَّاعَ المِدادِ بالقَلَمْ **)

البحر : خفيف تام (قلتُ ، والنّاسُ يرقبون هلالاً ** يشبه الصبّ من نحافة جسمهْ)
(من يكن صائماً فذا رمضانٌ ** خطّ بالنّور للورَى أوّلَ اسمِه)

البحر : متقارب تام (وأدهمَ ينهبُ عُرضَ المدى ** ويجري به كلّ عِرْقٍ كريم)
(بعيني عقابٍ وشِدْقيْ غرابٍ ** وأرساغ جأبٍ ، وساقَيْ ظليم)
(كأنَّ البروقَ على جِسْمِه ** مداوس تصقل منه أديمْ)
٤ (وتحسبُ غرّةَ صبحٍ منيرٍ ** بدتْ منه في وجهِ ليلٍ بهيم)

البحر : متقارب تام (أبا هاشم هشمتني الشفار ** فللّه صبري لذاك الأوار)
(ذكرت شخيصك ما بينها ** فلم يدعني حبّه للفرار)

البحر : خفيف تام (يا رسولي الذي يُحدّثُ سمعي ** بحديثين من شفائي وسقمي)
(بلغ الشمسَ أنني لا أراها ** يومَ صحوٍ حتى أرى وجهَ نُعمِ)
(قالت الشمس : صفْ لنا خلق شمس ** هِمْتَ وجداً بها ، فضُوعِفَ همي)
٤ (قلتُ : والله فيه أحسنُ تقوي ** مٍ ، فهذا في الوصفِ مبلغُ علمي)
٥ (غادةٌ أكثرت خلافي فكانتْ ** نارَ حربٍ وكنتُ جنَّةَ سلم)
٦ (وهي لمياءُ تمنعُ الريقَ صوناً ** وتروّي السواكَ منه برغمي)
٧ (أيّ درٍ من العقيق عليه ** خاتمٌ لا يُفكّ عنه بلثم)
٨ (أكسبتني جفونُها من سقامٍ ** عَرضاً ضاق عنه جَوْهَرُ جسمي)
٩ (يا قتولاً أرى لها في نضالي ** حدّ سهمٍ مثلّماً حَدّ سَهْمِي)
١٠ (أدْرَكَ النارَ ناظرٌ لكِ مُرْدٍ ** من له ناظرٌ لخدك مُدْمي)

البحر : طويل (أقولُ لبرقٍ شِمتهُ في غمامةٍ ** أشامَكَ من أشْبَهْتَ حُسْنُ ابتسامه)
(وهلْ بِتْ منْعِ مُستعيرا أناملاً ** تشيرُ إلينا حُمْرها بسلامه)
(وكيفَ يشيمُ البرقَ مَنْ باتَ جَفْنُهُ ** إلى الصبح مكحولاً بطولِ منامه)
٤ (أمنْ بردتْأنفاسه من سُلوّهِ ** كمن حميت أحشاؤه من غرامه)

٥ (غزالٌ سقيم الطرفِ أفنيتُ صحتي ** ولم تغنِ شيئاً في علاجِ سقامه)
٦ (وغصنٌ ، ذبولي في الهوى باخضراره ** وبدرٌ ، مُحاقي بالضنا من تمامه)
٧ (ولوْ شئتُ عَقْدَ الخصرِ منه لحضْني ** عليه ثنتي خيزران قوامه)
٨ (يصدّ بوردٍ فوقَ خدّ كأنهُ ** يقبّلهُ صدغٌ بِعَطْفهِ لامه)
٩ (وَمُسْتَوْطِنٍ كُورَ النّجيبِ بِعَزْمِهِ ** وطارَ له في القفْرِ وَحْيُ زِمَامِهِ)
١٠ (تزاحمُ همّاتُ العلا في فؤاده ** وغُرّ المعاني في فصيح كلامه)

---

١١ (وفي المَيْسِ مَيّاسٌ بإيجافِ سَيْرِهِ ** رجومٌ بأجواز الفلا بلغامه)
(إذا ثار صكّ الصدر بالخف شِرّةً **)
(فما زال سهبُ الأرض قوتاً لأرضه ** ولا انفكّ قوتُ الرحل شحمَ سنامه)
١٤ (وأعملتهُ بدراً ولكنْ رددته ** هلالاً ، مشى فيه مُحاقُ المهامهِ)
١٥ (وَمَرّتٍ يَطولُ سَفْرَهُ بِنَفاذِهِ ** أُتيحَ له مُسْتَنّجِدٌ باعْتزامِهِ)
١٦ (إذا صرصرُ الأرواحِ أغشتهُ صرَّها ** شوى الوجهَ منها حرُّهُ باحتدامه)
١٧ (يبلّ صَدَى الأرْماق في القيظ رَكبُهُ ** بِمُلْتَقَطٍ يثْنِي القَطَا عن جمانِهِ)
١٨ (تمزَّقُ عنه الكفُّ جلبابَ عرمضٍ ** فيبدو كنورِ الصّبْح تحتَ ظلامِهِ)

البحر : طويل (ألا ربَّ كأسٍ تقْتَضِي كلَّ لَذةٍ ** أكلتُمْ عليها ، طولَ ليلكمُ ، لحمي)
(بلى لو قَدَرْتُمْ لاتَّخذتُمْ شرابَكُمْ ** دمي في كؤوسٍ وهي تنحتُ من عظمي)
(سلامٌ عليمك أوقدوا نارَ حَربكم ** فإني مفيضٌ ماءَ سلمي من حلمي)
٤ (فللحم عندي إن أكلتم عواقبٌ ** تُقصّرُ عنهنّ العواقب للظلم)
٥ (وَلي مِقْوَلٌ قد أطْلَقَتْهُ سَجيّتي ** عن الحمد لما عقّلتْهُ عن الذمّ)

البحر : وافر تام (وَجَدْتُ الحلمَ ينصرني على مَنْ ** أُسُلّ لحربه ظُبَةَ الحُمامِ)
(ولي كلمٌ كأن اللفظ منها ** يَرُشّ السمعَ منه بالسّهامِ)
(ولكني أكفكفها بحلمٍ ** يُلاثُ البُرْدُ منه على شمام)
٤ (ولستُ أُعيدُ من حَنَقٍ عليه ** مخاطبةً لتجديد الخصام)
٥ (ويقصرُ في الحقيقة كلُّ شيءٍ ** ثَنَيْتَ جميعَهُ غَيْرَ الكَلام)

البحر : طويل (شددتُ على صدر الزماعِ حزامي ** وَجَرَّدْتُ من عزْمي شقيقَ حُسامي)
(وقمتُ نهوضَ العَوْدِ حُلّ عِقالُهُ ** فأقْعَدَني المقدورُ عند قيامي)
(إذا صاحَ بي أمرٌ من الله صيحةً ** رجعتُ ورائي ، والحبيبُ أمامي)
٤ (وكيْفَ أرى لي قصْد وجهي إليكُمُ ** إذا كان في كفّ القضاءِ زمامي)
٥ (وما هي إلاَّ غربةٌ مُستمرةٌ ** أرى الشيخ فيها بعدَ سِنّ غلام)

٦ (كأنَّ قَذالي بالقتير مُعَوَّضُ ** قبيلةَ سامٍ من قبيلة حام)
٧ (وماشيّبَ الإنسان مثلُ تغربٍ ** يَمُرّ عليه اليومَ منه كَعَام)
٨ (وهل رحتُ إلاّ طالباً بالنوى عُلَىً ** كأني منها للنجومِ مُسامِ)
٩ (وإني لسهمٌ في نفاذي وليتني ** يهذّبُ بي دار الأحبة رامِ)
٠ (أبا الحسن اسمعْ عذرةً قد بعثتها ** فلا زلتَ في عزّ قرينَ دوام)

---

١ (إذا لم تُطقْ عن أرض قومٍ ترحّلاً ** فزرتك ما استوعبته بمقامِ)
(وأعربتَ عن نفسٍ إليّ مشوقةٍ ** كأنَّ كلاماً منك طيَ كلام)
(أتاني كتابٌ منك نَمّقْتَ خطّهُ ** كما دبّجَ الروضَ انسجامُ غمامِ)
٤ (تناولتُهُ من كفّ مُهْدٍ كأنَّما ** بردتُ بعذبِ الماء حرَّ أوامِ)
٥ (مَشَى في ضميري بالسرور كما مشَى ** صلاحُ شفاءٍ في فساد سقام)
٦ (كأنّ كتابي باليمين أخذته ** وقيل ليَ : ادخلْ جنّةً بسلام)
٧ (فلا تحسبوني قدْ تَسَلّيتُ عنكم ** بطيبِ سماعٍ أو بكأس مُدامِ)
٨ (ولاضحكتْ سي ، وهل ضحكتْ وما ** وضعتُ على فَضّ الدموعِ ختامي)
٩ (متى كنتُ مختارا على الوَصْل فُرْقةً ** تُطيلُ إلى وِرْدِ اللقاءِ هيامي)
٠ (ولا تحسبوني خائفاً قطعَ مهمةٍ ** يدومُ ، وأخفافُ المطيّ دوام)

---

٢ (تَنَفّسَ منه الحرُّ في حُرّ وجنتي ** تَنَفُّسَ قَيْنٍ في صقيل حسام)
(ولا ساكناً في ليْلَةٍ مُدْلَهِمَّةٍ ** سَرَى رَكبُها فيها اصطلاءَ ظلام)
(إذا ما رغا في الجوّ فحلُ سحابها ** حكى الثلجُ من شدقيه جَعْدَ لغام)
٤ (ألمْ أركبِ النفسَ اشتياقاً إليكم ** غواربَ مخضّر الغواربِ طام)
٥ (ألم أكُ في الغرقى مشيراً براحتي ** فلم أنْجُ إلا من لِقَاءِ حِمامي)
٦ (ألم أفقد الشمسَ التي كان ضوءها ** يُجلي عن الأجفان كلّ ظلامِ)
٧ (طعمتُ بهذا كله في لقائكم ** لِتَغْرَمَ نَفْسٌ أُتْلِفَتْ بغرام)
٨ (بقيةَ أحبابي الذين حَوَتْهُمُ ** مضاجعُ لم يُضْجَعْ بها لمنام)
٩ (أخذتُ ذمامي مِنْ زماني عليكم ** فما كان إلا غادراً بذمامي)
٠ (تفرّقتمُ في البين ، في كلّ وُجهةٍ ** نثير جُمانٍ ، في انقطاع نظامِ)

---

٣ (فحزبٌ يكفّ الدهرُ عنه عزيمتي ** وحزبٌ تردّ الرومُ عنه مرامي)
(سأُعْطِي بشيرا قال لي : قد تجمّعوا ** ثوابَ صلاتي طائعاً وصيامي)
(وأرقُبُ يَوْماً فيه بالوَصْلِ تَلتقي ** سجامُ دموعٍ بيننا بِسجام)
٤ (متى آتكم يُنْشَرْ لكمْ من ضريحه ** دفينُ اغترابٍ لا دفينُ رغامِ)

البحر : وافر تام (خلعتُ على بُنياتِ الكرومِ ** محاسنَ ما خلعنَ على الرسومِ)
(أخذتُ بمذهب الحكمي فيها ** وكيفَ أميلُ عن غرض الحكيمِ)
(وما فضلُ الطلول على شَمُولٍ ** تمجّ المسك في نفَس النسيمِ)
٤ (يُجَدَّدُ حبّها في كلّ قلبٍ ** إذا صقلتهُ من صدأ الهمومِ)
٥ (وكنتُ على قديم الدهر أصبو ** إلى اللذّاتِ بالقصر القديم)
٦ (تُردّ إذا ظمئت عليّ كأسي ** كما رُدّ اللبان على الفطيم)
٧ (وما استنطقتُ من طللٍ صموتٍ ** كأنَّ له إشاراتِ الكليم)
٨ (بل استنطقْتُ بالنّغمات عودا ** تنبّهَ مُطرباً في حجْر ريمِ)
٩ (وربّ منيمةِ الندماءِ سُكراً ** نفيتُ بها المنامَ عن النديم)
٠ (فقامَ ومُقْلَةُ الإصباح فيها ** بقيةُ إثمدِ الليلِ البهيم)

١ (كأنَّ الصبحَ معترضاً دجاهُ ** خصيمٌ يستطيل على خصيمِ)
(كأن الشرق في هذا وهذا ** مَصَفٌّ فيه زنجيّ ورومي)
(وليلٍ شُقّ فيه ضياءُ صبحٍ ** كأدهمَ ، في إغارته ، لطيمِ)
٤ (قطعنا تحت غيهبه عَراءً ** بعاريةِ العظامِ من اللحوم)
٥ (ودامِيَةٍ مناسِمُها رَسَمْنَا ** لها قطعَ المهامهِ بالرسيمِ)
٦ (وَطُفْنَا في البلاد طوافَ قَوْمٍ ** يريح نفوسَهمْ تَعَبُ الجسوم)
٧ (وفي مغنى ابن عباد حلَلنا ** وقد نلنا المنى عند العَزيم)
٨ (بحيثُ يَغُضّ أبصارا ملوكٌ ** تُعظِّمُ هيبةَ الملك العظيم)
٩ (تُنظَّمُ في مراتبه المعالي ** فتحسبها نجوماً للنجومِ)
٠ (وتهمي من أناملِهِ العَطايا ** فتحسبها غيوماً للغيوم)

٢ (وتصدرُ عن ندى يده الأماني ، ** إذا وردته هيماً ، غير هيمِ)
(إذا نسيَ الكرامُ أنابَ ذكرا ** يسافرُ في فمِ الزمن المقيمِ)
(تناجيه فراسةُ ناظريه ** بما في مُضمرِ القلبِ الكتومِ)
٤ (فيا ابنَ الصيد من لحمٍ ، ولحمٌ ** بدورُ مطالع الحسب الصميم)
٥ (إذا جادوا فأنواءُ العطايا ** وإن حلموا فأطوادُ الحلوم)
٦ (وأحرَمَ في يمينك مَشْرَفيّ ** أدَمْتَ ببذلِهِ صَوْنَ الحريم)
٧ (ومُعْترِكٍ تَلَقّى الفنشُ فيه ** غريماً مهلكاً نفَسَ الغريمِ)
٨ (تَسَتّرَ بالظلامِ وفرّ خوفاً ** بروعٍ شقّ سامعتي ظليمِ)
٩ (وذاقَ بيوسفٍ ذي البأس بؤساً ** فمرّرَ عنده حلوَ النّعيم)

٠ (وقد نهشتهُ حيّاتُ العوالي ** سلو الليلَ السليمَ عن السليم)

٣(ثنى توحيدُكَ التثليثَ منه ** يَعَضّ على يَدَيْ فَزِعٍ كظيم)
(رآك وأنتَ مبتسمٌ كضارٍ ** تثاءبَ عن نواجذه شتيمِ)
(غداة أتى بصلبانٍ أضلّتْ ** علوجاً أبرَمُوا كَيْدَ البريم)
٤ (كأنّهم شياطينٌ ولكنْ ** رميتَهُمْ بمحرقةِ النجوم)
٥ (علوجٌ قُمْصُ حَرْبهمُ حَدِيدٌ ** يُعبّرُ عنهمُ سهكُ النسيم)
٦ (يقودهم لحينهم ظلومٌ ** لأنفسهم ، فويلٌ للظلوم)
٧ (رعى نَبْتَ الوشيج بهمْ فمادوا ** وتلك عواقبُ المرعى الوخيم)
٨ (وأوردهمْ حياضاً في المواضي ** بماءِ الموت ساقٍ من جموم)
٩ (ولما أنْ أتاكَ بقومِ عادٍ ** أتيتَ بصرصرِ الريح العقيمِ)
٤٠ (وقد ضرَّمتَ نارَ الحرب حتى ** حَكَتْ زفراتُها قِطعَ الجحيم)

٤(وثارَ بركضِ شُزَّبِها قتامٌ ** خلعنَ به الصريمَ على الصريمِ)
٤(فثوبُ الجوّ مغبرّ الحواشي ** ووجهُ الأرض محمرّ الأديمِ)
٤(وقد سَكِرَتْ صِعادُ الخطّ حتى ** تأودّ كلّ لدنٍ مستقيمِ)
٤٤ (وما شربتْ سوى خمر التراقي ** ولا انتشقت سِوَى وَرْدِ الكلوم)
٤٥ (فصلّ لربك المعبود وانحرْ ** قروماً منهمُ بعدَ القروم)
٤٦ (وَعَيّدْ بالهدى وأعِدْ عليهمْ ** عذابَ الحرب بالألم الأليم)

البحر : رمل تام (أمُدامٌ عن حباب تبتسمْ ** أمْ عقيقٌ فوقه دُرٌّ نُظِمْ)
(أعَلى الهمّ بعثنا كأسنا ** أم بنجمِ الأفقِ شيطانٌ رُجمْ)
(أظلامٌ لضياءٍ طبقٌ ** أم على الكافور بالمسك خُتِمْ)
٤ (أندًى في الزهرِ أم ماءُ الهوى ** حارَ في أعينِ حُورٍ لم تنم)
٥ (أعمودُ الصبح في الغيهب أمْ ** غُرّةُ الأشقرِ في الغيمِ الأحَمْ)
٦ (أمِراةٌ أم غديرٌ دائمٌ ** مقشعرّ الجلد بالقرّ شبمْ)
٧ (قَدَرَتْ منه الصَّبا سردا فما ** رفعتْ عنه يداً حتى انفصم)
٨ (كلّ ذا يدعو إلى مشمولةٍ ** فذر اللوم عليها أوْ فلُمْ)
٩ (واغتنِمْ من كلّ عيشٍ صَفْوَهُ ** فألَذّ العيش صفوٌ يُغْتَنَمْ)
٠ (واشكلِ الأوتار عن نغمتها ** لا تسوغُ الخمرُ إلاّ بالنّغَمْ)

١(ومدامٍ قَدُمَتْ فهْيَ إذا ** سُئلتْ تخبرُ عن عاد إرمْ)
(سكنتْ أجوفَ في جوف الثرى ** نَسَجَ الدهرُ عليه ورقمْ)

(خالفتْ أفعالها أعمارها ** فأتت قوتُها بعدَ الهرمْ)
٤ (فهي في الرّاووقِ إن روّقتها ** لهبٌ جارٍ وماءٌ مُضطرم)
٥ (أفْنَتِ الأحقابُ منها جوهرا ** ما خلا الجزءَ الذي لا ينقسم)
٦ (فهي مما أفْرطتْ رقّتُها ** تجدُ الريّ بها وهيَ عدمْ)
٧ (لا ينالُ الشَّرْبُ من كاساتها ** غيرَ لونٍ يُسرِع السكرَ وشمْ)
٨ (وكأنَّ الشمسَ في ناجودِها ** من سواد القارِ في قُمصِ ظلمْ)
٩ (فأدِرْ للروح أُخْتاً والزرا ** جينِ بنتاً وسرورِ النفس أُم)
٠ (فهي مفتاحٌ للذّاتِ لنا ** ويدُ المنصور مفتاحُ الكرم)

٢(حلّ قصرَ المجد منه ملكٌ ** بُدِىءَ المجدُ به ثمّ خُتِم)
(يحتبي في الدّستِ منه أسدٌ ** وهلالٌ وسحابٌ وعَلَم)
(يتركُ النقمةَ في جانبِهِ ** وإذا عاقبَ في الله انتقمْ)
٤ (وإذا قال : نعم ، وهي له ** عادةٌ ، اسبغ بالبذل النِّعيمْ)
٥ (ذو أيادٍ بأيادٍ وصلَتْ ** كتوالي دِيَمٍ بَعْدَ ديم)
٦ (وإذا ما بَخِلَ الغيمُ سخا ** وإذا ما عبسَ الدهرُ بسمْ)
٧ (تنتحي السادات عزّاً فإذا ** قَرُبَتْ من عنده صارتْ خدم)
٨ (لست أدري أيمينٌ قُبّلَتْ ** منه في تسليمها أمْ مستلمْ)
٩ (يذعرُ الجبّارُ منه فعلى ** شَفَةٍ يمشي إليه لا قدم)
٠ (فالقُ الهامِ ، إذا كرّ سطا ** مِسْعَرُ الحرْبِ ، إذا همّ اعتزَم)

٣(كلما أوطأ حرباً سبكاً ** حميَ الرّوع وشبّ المقتحمْ)
(وإذا حاول في طعن الكُلى ** صَرّفَ اللهذَمَ تصريف القلم)
(يطأُ الهامَ التي فلقها ** بلُهامٍ للأعادي مُلتهِمِ)
٤ (يُرجعُ الليلَ نهاراً بالظّبا ** ويعيدُ الظُّهرَ بالنقع عَتَمْ)
٥ (فضياءُ الشهب في قسطلهِ ** ويعيدُ الظهر ديال في نيم كذا)
٦ (إنّما حميرٌ أسدٌ لم تزلْ ** من قناها ساكناتٍ في أجَم)
٧ (كلّ شَهمِ القلبِ مرهوبِ الشبا ** مُرْتضى الأخْلاَقِ محمودِ الشيم)
٨ (يستظلّون بأوراق الظبا ** وأُوَارُ الرّوْعِ فيهم مُحْتَدم)
٩ (وعروسٍ لك قد أهديْتُها ** تُكْلَمُ الحُسّادُ منها بالكَلِم)
٤٠ (في تقاصيرَ من الدّرّ إذا ** حاولوا تحصيلها فهيَ حكم)

٤(يضربُ الأمثالَ فيها بِكُمُ ** أممٌ في المدح منْ بعد أممْ)

٤ (أسكنتْ ذكرَك حُكْماً خالدا ** أبداً بُنيانهُ لا ينهدم)

البحر : سريع (خليفةُ الملك ترى عنده ** خليفةَ الشمس تجلّي الظُّلَمْ)

(ذابلةٌ ، في الصُّفْرِ مركوزةٌ ** لها من النَّار سِنانٌ خذِم)

(تبدي من الشمع قراً مدمجاً ** لولا نُخاعُ القُطْنِ لم يَسْتَقِمْ)

٤ (فجسمها من ذهبٍ جامدٍ ** يُذِيبُهُ روحٌ له مُضْطَرِم)

٥ (تَقْطفُ من هامتها فَضْلَةً ** قطفكَ بالمقراض رأسَ القلمْ)

٦ (فنورُها من ذاك مُسْتأنَفٌ ** كأنَّهُ الصحّةُ بعْدَ السّقم)

٧ (يأكلُها وهيَ غذاءٌ له ، ** منها لسانٌ وهوَ في غير فمْ)

٨ (كأنّها راقصةٌ بيننا ** لم تنتقلْ في الرَّقْص منها قدم)

٩ (قائمةٌ في مَلَبسٍ أصْفَرٍ ** قد حرّكتْ منه لنا فَرْدَ كُمْ)

البحر : طويل (عسى للصَّبا عِلْمٌ بِرَسْمِ المعالِمِ ** فتبردَ حرّاً من صبابةِ هائمْ)

(ربوعٌ ربعتُ اللهو والكاس والصِّبا ** بها مُكْرَماً بالوصْلِ عند الكرائم)

(ليالِيَ تعذيبي من الوجد مقلقي ** ورشفي اللمى من عذبة الرِّيق غارمي)

٤ (وقد كان في مَحْلِ الهوى وانتجاعِهِ ** مُنَدّاي في وَرْد الخدود النّواعم)

٥ (فيا ريحُ إنَّ الرّوحَ فيكِ فعلّلي ** به ساهراً ، وقفاً على ذِكرِ نائمْ)

٦ (تطيّبتِ بالأرضِ التي طابَ تُربها ** ومجّ نداها الندَّ في أنف لاثمْ)

٧ (وأذكرْتِني عَصْرَ الصبا فكأنَّما ** تَحدّثُ منه العين عن طيف حالمْ)

٨ (أعيدي حديثاً عنده مَوْردٌ ، لنا ** وُقوعٌ عليه ، بالقلوب الحوائم)

٩ (وهاتي جهامَ السُّحبِ أملؤها حياً ** بدمعي لسقيا أرْبُعي ومعالمي)

٠ (سرتْ موهناً تمشي على الماء بالهوى ** وبِالمسكِ من أنفاسِها في النّمائمْ)

---

١ (وليس حديثُ الريح إلا تبسّماً ** يفتّ حصاةَ القلب بين الحيازم)

(وكم من بِلى صبرٍ تهبّ به أسىً ** وتجديدِ شوقٍ من هوًى متقادم)

(وأسطارِ حزن يملأ الخدَّ خطُّها ** جراحاً ، بأقلام الدموع السواجم)

٤ (فَمَنْ لغريبٍ مذْهبٍ شَطْرَ عُمْرِهِ ** طِلابُ المعالي وارتكابُ العزائم)

٥ (ذوى عُودُهُ وانحطّ في العمرِ إذا رَقَى ** إلى سنِّ مَنْ أفنى ثلاثَ عمائم)

٦ (لقد صرمتْ حبلي ظباء الصرائم ** وجازَتْ مَوَدّات الهوى بالسخائم)

٧ (وأعرضَ عن ذكري الحسان وطالما ** نقشنَ كلامي في فصوصِ الخواتم)

٨ (** مغيرا ، فتغدو غُرّها من غنائمي)

٩ (كأنِّيَ لم أُشْغَفْ بزَهْرِ بَرَاقِعٍ ** يقصّرُ عن ريّاهُ زَهْرُ الكمائم)

٠ (ترى نرجس الأجفان منه كلاثمٍ ** يشير إلى ما في أقاحِ المباسِمِ)

٢ (لياليَ يشدوني على كأسِ قهوةٍ ** قيانُ العذارى أو قيانُ الحمائم)
(وصفراء في جسم الزجاج تميّعتْ ** تألقَ برقٍ في الغمام لشائم)
(ترى الشمسَ منها وَسْطَ هالةِ أنْجُمٍ ** ولا فلكٌ إلاَّ بَنَانُ المُنَادم)
٤ (وكم غادةٍ زارَتْ على خوفِ رِقْبَةٍ ** ولم يثنِها عن زورتي لومُ لائم)
٥ (فباتَ يشبّ النارَ في القلب حُبُّها ** على أنها كالماء في فم صائم)
٦ (وبيدٍ تَرَى ذاتَ السنابك في السّرَى ** مسلّمَةً فيها لذات المناسم)
٧ (بها من قبيلِ الإنس جنّانُ مُهْمَةٍ ** صعاليكُ إلا من قنا وصوارم)
٨ (وكلِّ أضاةٍ لا مغاصَ للهذمٍ ** إذا طَلَعَتْ زُهْرُ النجوم العوائم)
٩ (وكلّ عُقابٍ جانحٍ بقوادمٍ ** مُعقٍ بطرف ، سابحٍ بقوائم)
٠ (كأنّ الرياحَ الهوجَ راضوا شدادها ** أما ركبوها وهي لِينُ الشكائم)

٣ (إذا ما انتضوا للحرب ما في غمودهم ** رعوا بوجيع الضرب ما في العمائم)
(وتعجبُ منهم من فصاحة ألسنٍ ** وما صَحبوا في القفرِ غيرَ البهائم)
(وخضرٍ خلاياهُنّ تجري كما ارتَمَتْ ** بقاعٍ سرابٍ مُجْفَلاتُ النّعائم)
٤ (كأنّ جبالاً بالعواصف فوقها ** مُسَيَّرَةٌ من موجها المتلاطم)
٥ (كأنَّ مغاصَ الدّرّ في قعرها بَدَتْ ** فرائدهُ أو منثراً للدراهم)
٦ (كأنّ على الأفلاك مسبحَ فلكها ** إذا طلعتْ زُهرُ النجوك العوائم)
٧ (إلى ابنِ تميم أسْنَدَتْ كلّ مَنْكِبٍ ** إلى منكبِ الجوزاءِ غيرَ مزاحم)
٨ (وجدنا جميع الأرض في أرضِ حمّةٍ ** وفي قَصْدِنا يحيى جميعَ المكارم)
٩ (همامٌ صريحُ العزم سلّ سيوفَهُ ** فذبّتْ ضراباً عن جذور المحارم)
٤٠ (** بأروعَ عن ثغرِ الرئاسةِ باسم)

٤ (تحلّ بنو الآمالِ منه بساحةٍ ** بها يَقِفُ الجبُّارُ وِقْفَةَ واجم)
٤ (وتمشي بذي الإكبار جَبْهَةُ ساجدٍ ** إليهو فوق التراب أو فم لاثم)
٤ (حمى مُلكهُ يحيى ولولاه ما احتمى ** وهل يحتمي غيلٌ بغير ضبارِم)
٤٤ (وحَكّمَ في الجودِ العُفاةَ ، وهكذا ** يُحَكّمُ أطرافَ الظّبا في الجماجم)
٤٥ (تشيمُ به صبحاً من العدل مُشْرِقاً ** إذا كنتَ في ليلٍ من الجور فاحم)
٤٦ (ويجري لك المعروفُ من كفّ واهبٍ ** إذا جَمَدَ المعروفُ من كفّ حارم)
٤٧ (إذا رحلته همةٌ أدْرَكَ العُلَى ** وحطّ رحالَ العزّ فوقَ النعائم)
٤٨ (ولا عَجَبٌ أن عَلّمَ الجودَ باخلاً : ** يَضِلّ أخو جَهْلٍ ، ويُهدى بعالم)
٤٩ (يسوسُ الوَرَى من بين بَرٍّ وفاجرٍ ** بلطفِ صفوحٍ منه ، أو عفوِ ناقم)

٥٠ (وتطوي سراياه السّرى وهبانهُ ** فأيّ انتباهٍ للعيونِ النّوائم)

٥(ومن يُمض أمرَ المُلك بالبأس والندى ** يَجُزْ حُكْمُهُ في الأرض طيبة حاتم)

٥(فما راحةٌ ولا راحةٌ للندى بها ** ومالٌ عليه البذلُ ضَرْبَةَ لازم)

٥(له في مَكَرِّ قَسْوَةُ قاهرٍ ** وعند مَجَرّ الذيل رأفَةُ راحم)

٥٤ (وَعِفّةُ سيفٍ ، ليس يبْرُقُ بالرّدى ** إذا سلّهُ ، إلاّ على رأس ظالم)

٥٥ (يفضّ ختامَ الهامِ قطفاً عن الطلى ** بيسرى إذ اليمنى قبيعةُ صارم)

٥٦ (نَمَتْهُ من الأملاكِ صيدٌ تَقَدّمَتْ ** لهم قَدَمُ الإعظام عِند الأعاظم)

٥٧ (بهاليلُ من حيٍّ لَقاحٍ سَمَوْا على ** أعاربَ من أهلِ العُلى وأعاجم)

٥٨ (مجالِسُهُمْ في الحرب والسلم لم تَزَلْ ** دسوتَ المعالي أو سرُوجَ الصلادم)

٥٩ (بنو الحرب تُخشى صولةُ البأس منهم ** وحربُ القنا في نافذات اللهاذم)

٦٠ (لهم كلّ مولودٍ على فطرةِ الوغى ** تُرَاعُ به شبلاً أُسودُ الملاحم)

٦(وتحسبُهُ سيفاً على عاتِقِ العلى ** ولا حليةٌ إلا منوطُ التمائم)

٦(ولم يدرِ من قبلُ السيوفَ وإنّما ** حكى القينُ فيها ما لهم من عزائم)

٦(فيا جاعلاً من عَفْوِهِ وانتقامِهِ ** جنى النحل طعميه وسمْ الأراقم)

٦٤ (لأذكيتَ نارَ العزّ وهي التي بها ** وَضَعْتَ سماتِ الذلّ فوْقَ المَخاطم)

٦٥ (سيوفك أبقتْ في الأعادي أبدْتَهُمْ ** مآتمَ أحزانٍ بغير مآثم)

٦٦ (كأنَّ حروفَ اللينِ كانتْ رؤوسَهُمْ ** فلاقَيْنِ حَذْفاً من وقوع الجوازم)

٦٧ (وجيشك هنديّ الخوافي ، بِهَزّهِ ** جناحيْ عُقَابٍ ، سمهريُّ القوادم)

٦٨ (وزرق ذبابٍ في الثعالب أجدبتْ ** وما انتجعتْ إلاّ نجيعَ الضراغم)

٦٩ (فيا دولةً قعساءَ درتْ فأرضعتْ ** ثُديَ المنايا أو ثُديّ المكارم)

٧٠ (حَلُمْتَ فما نُثْني على حلمِ أحنفٍ ** وجدتَ فما تُصغي إلى جود حاتم)

٧(فهنّئْتَ عيدا يقتضي كلّ عودةٍ ** إليكَ ، بعزٍّ ثابتِ الملكِ دائم)

البحر : رمل تام (أوميضُ البرقِ في الليل البهيم ** أم أياةُ الشمس في كأس النديم)

(فتلقّ الرَّوحَ من ريحانةٍ ** حَيّتِ الشَّربَ بها راحةُ ريم)

(عُصرتْ والدهرُ يومٌ مفردٌ ** كقسيمٍ لم تجزهُ بقسيم)

٤ (جُنِيَتْ أعْنابُها مِنْ جَنَّةٍ ** نُقلتْ منها إلى حرّ الجحيم)

٥ (فلبُوسُ النارِ فيها سكةٌ ** حكمتْ للشَّربِ منها بالنعيم)

٦ (كفَّ حكمُ الماءِ منها سورةً ** تُسكرُ الصاحيَ منها بالشّميم)

٧ (وكأنَّ الكأسَ تاجٌ كُلّلَتْ ** جنباتٌ منه بالدّرّ النظيم)

٨ (وقواريرُ حبابٍ سبحتْ ** من سُلافِ الكرم في ماءٍ كريم)
٩ (فَهِيَ الدّرْياقُ مِنْ سَمّ الأسى ** حيثُ لا يشفيكَ درياق الحكيم)
١٠ (أقْبِلَتْ تَسعَى بها خُمْصَانَةٌ ** عمّ منها حُسنها خلقاً عميم)

---

١ (كلما قامت ثنى خلعَتْ ** ميلَ التيه على خوطٍ قويم)
(سِحرُ هاروتٍ وماروتٍ بها ** في فُتُورِ اللحظِ واللفظِ الرّخيم)
(تودعُ الكفّ شهاباً محرقاً ** كلّ شيطانٍ من الهمّ رجيم)
٤ (في ظلام بَرَقَ الصبحُ له ** فتولّى عنه إجفالَ الظليم)
٥ (وحَكَتْ جَوْزاؤهُ ساقِيَةً ** بنطاقٍ شُدّ في خَصْرٍ هضيم)
٦ (وكأنَّ الشّهْبَ كاساتٌ لها ** شاربٌ في الغرب للشّرْبِ مديم)
٧ (وكأنَّ الصبحَ كفّ أُخْرِجَتْ ** لك من جَيْبِ ابنِ عمرانَ الكليم)
٨ (وكأنَّ الشرقَ فيه رافعٌ ** حُجباً عن وجه يحيى بن تميم)
٩ (مَلكٌ في الملك يبدي فَخرهُ ** جَوْهَرا في حَسَب المجدِ الصّمِيم)
١٠ (ذائدٌ بالسيف عن دينِ الهدى ** سالكٌ فيه سراطاً مستقيم)

---

٢ (أحلَمُ الأملاكِ عن ذي زَلّةٍ ** سَبَقَ ، السَيفَ له عَذْلُ الحليم)
(وسليمُ العرضِ تلقى مالهُ ** أبداً من بذلهِ غيرَ سليم)
(ذو إباءٍ من عذاه ناقمٌ ** ورؤوفٌ برعاياه رحيمْ)
٤ (من أزاح الفقر إذ أسدى الغنى ** وأباحَ الوفرَ إذ صانَ الحريم)
٥ (من له طيبُ ثناءٍ أرِجٌ ** راحلٌ في مِقْولِ الدّهْرِ مقيم)
٦ (مَنْ له القِدحُ المُعَلّى في العلى ** فائزٌ في الملكِ بالحظّ العظيم)
٧ (مُنْعِمٌ ، نبتُ مغانيه الغنى ** أفلا يعدم فيهنّ العديم)
٨ (لم تزلْ تُرضِعُ أخلافَ الندى ** يدهُ العافين مذْ كان فطيم)
٩ (ماءُ نعماهُ نميرٌ لا صَرىً ** ومُنَدّاهُ خصيبٌ لا وخيم)
١٠ (لا جمودُ القَطْرِ في المحل ولا ** خُلّبُ البرق بِعَيْنِيْ مَنْ يَشيم)

---

٣ (كم له من حجةٍ بالغةٍ ** في لسانِ السيفِ تودي بالخصيم)
(يَعْمُرُ الحرْبَ بجيشٍ أرضُهُ ** من دمِ الأعداءِ حمراءُ الأديم)
(** روحهُ ، فالذِّمْرِ للذِّمرِ غريم)
٤ (وكأنَّ الشمسَ من قَسْطَلِهِ ** فوقهُ تنظرُ من طرفٍ سقيم)
٥ (دُقّ فيه السّمْرَ طعناً وَثَنى ** ورقَ الفولاذِ بالضرب هشيم)
٦ (كيفَ لا يُفنى عِداهُ في الوغى ** ملكٌ يغدو له الموتُ خديم)

٧ (كم فلاةٍ دونه يدفعها ** سُنْبُكُ العدو إلى خفّ الرسيم)
٨ (لابن آوى وَسْطَها وَعْوَعَةٌ ** تُوحِشُ الإنسَ ، وللبومِ نئيم)
٩ (وعظيم الهولِ لولا آيةٌ ** لم يكُنْ راكبُهُ إلاَّ أثيم)
٤٠ (لم تزل عيني أو أذني به ** تُؤذنُ القلب بخوفٍ لا ينيمْ)

---

٤ (قد جمعتُ العزمَ ما بينهما ** بالسّرَى والنجم بالليل البهيم)
٤ (ووردتُ النّيلَ من نَيْلِ يدٍ ** تَرْتَوي الآمالُ منها وهي هيم)
٤ (يا أبا الطاهر جَدَّدْتَ على ** ثني أزمانِ العلى المُلْكَ القديم)
٤٤ (لستَ كالبحرِ فِلْحٌ ماؤهُ ** لا ولا كالليثِ ، فالليثُ شتيم)
٤٥ (بل حباكَ الله بأساً وندىً ** خُلُقاً منك على أكْرم خِيمْ)

البحر : متقارب تام (رَعى مِن أخي الوجدِ طيفٌ ذماما ** فخلّلَ من وصلِ سلمى حراما)
(تَحَمَّلَ منها بريّا العبير ** ومنْ أرضها بأريج الخزامى)
(تَعَرّضُهُ سُورُ قَصْرٍ فَطارَ ** وَساوَرَهُ مَوْجُ بَحْرٍ فعاما)
٤ (مَشَى بالتواصلِ بَيْنَ الجفُونِ ** وَدَاوَى السليمَ ، وأهدى السلاما)
٥ (وَمَثّلَ للصّبّ في نومِهِ ** ضجيعاً ، إذا أرّقَ الصَبَّ ناما)
٦ (ومن صُوَرِ الفكر محبوبةً ** يعودُ عليلاً بها مستهاما)
٧ (لها عَنَمٌ في غُصُونِ البنان ** يَعُلّ ندى أُقحوانٍ بشاما)
٨ (ترى نضرةَ الحُسنِ في خدّها ** تَمَيّعُ ماءً وتُذّكَى ضِراماً)
٩ (ترنّحُ بالبدرِ غُصناً رطيباً ** وترتجّ في السير دِعصاً ركاما)
٠ (فأمسيتُ منها بماءِ اللمى ** أروّي أواماً ، وأشفي سقاما)

---

١ (حلا لي وأسكرني ريقها ** فهل خامرَ الأري منهُ المداما)
(تلاقتْ صواعدُ أنفاسها ** فمازجَ منها السلوُّ الغراما)
(ولا عَجَبٌ أنَّ ضَمَّاتها ** جَبَرْنَ القلوبَ وَهِضْنَ العظاما)
٤ (بأرضٍ دحاها الكرى بيننا ** ننالُ الأمانيّ فيها احتكاما)
٥ (فلا بَسَطَ الصبحُ فيها الضّياءَ ** ولا قَبَضَ الليلُ عنها الظلاما)
٦ (فلو عاينَ الأمرَ حلَّ الجوادَ ** وشدّ الحزامَ وسلّ الحساما)
٧ (وأقبلَ بالريح نحوَ السحابِ ** يظنّ سنا البرق منها ابتساما)
٨ (ولما أتانا من الإنتباهِ ** دخلنا له بالوصال المناما)
٩ (جعلنا تزاوُرَنا في الكرَى ** فما نتّقي من مَلومٍ مَلاما)
٠ (ومرّتْ لطائفُ أرواحنا ** بلغوِ الهوى حيثُ مرَتْ كراما)

---

٢ (وطامٍ كجيشِ الوغى لا تخوضُ ** به غمرةُ الموتِ إلاَّ اقتحاما)

(تُباري عليه الدَّبورُ الصَّبا ، ** مُنَاقَضَةً ، والشمالُ النعامى)
(إذا ما ارتمى فيه قَرْمُ الرّدى ** ركبنا له وهو يرغُو سناما)
٤ (وردنا فُراتاً يُنيلُ الحياة ** ومن كفّ يحيى انتجعنا الغماما)
٥ (لدى ملكٍ جادَ بالمكرمات ** تلاقيه في كلّ فَضْلٍ إماما)
٦ (أشَمُّ قديمُ تراثِ العُلى ** يُراجِح بالحلم منه شَماما)
٧ (إذا قرّ في دستهِ جالساً ** رأيتَ الملوكَ لديه قياما)
٨ (بنادٍ ترى فيه سمتَ الوقارِ ** يزينُ عظيماً أبيّاً هُماما)
٩ (يقلل في الجفن عن اللحاظَ ** ويبعث بالوزن فيه الكلاما)
٠ (تعلّمَ عِفّتهُ سيفهُ ** فليس يُريقُ نجيعاً حراما)

٣(وما زالَ دينُ الهدى في الخطوبِ ** يشدّ عليه يديه اعتصاما)
(ولا عَجَبٌ أنَّ صَرْفَ الزّمان ** تُصرفُ يُسراهُ منه زماما)
(أما مَهّدَ الملكَ يحيى ، أما ** أراكَ لكلّ اعوجاج قواما)
٤ (أما نشأتْ منه سُحبُ النّدى ** سواكبَ تهمي ، وكانت جهاما ؟)
٥ (أما ذِكْرُهُ ذِكْرُ من يتّقى ** يداً ، ويكون كلامٌ كِلاما ؟)
٦ (يبيد العدا بِلُهامٍ يريك ** رداءً على منكبيه القتاما)
٧ (بعزمٍ يُجرّدُ منه السيوفَ ** ورأيٍ يفوّقُ منه السهاما)
٨ (يعدّ من الصّيد آبائه ** كُفاةً حُفاةً وغُرّاً كراما)
٩ (مجالسُهُمْ في الحروبِ السروجُ ** إذا قعدَ الموتُ فيها وقاما)
٤٠ (تُمَرّمِرُ حِميَرُ ارضَ الوغى ** وَتَفْلُقُ بالبِيضِ بَيْضاً وهاما)

٤(تَكَهّلَ مُكُهُمُ والزمان ** يُصَرَّفُ بين يديه غلاما)
٤(وجيشٍ يجيش بأبطاله ** كما ماجَ موجُ العباب التطاما)
٤(بنقعٍ يُريكَ نجومَ السماء ** إذا الجوّ منه على الشمسِ غاما)
٤٤ (إذا همّ بالفتكِ فيه الشجاعُ ** وحامَ على نفسه الموتُ خاما)
٤٥ (غدا ابن تميم به قسوراً ** وقد لبِسَ البدْرُ منه التماما)
٤٦ (فيا مَنْ تسامى بهمّاته ** فنالَ بها للثريَّا مَصَاما)
٤٧ (ملأتَ الزمانَ على وُسعِهِ ** أناةً وبطشاً ، فراضاً الأناما)
٤٨ (وحلماً مفيدا ، وروعاً مبيدا ، ** وعيشاً هنيئاً ، وموتاً زؤاما)
٤٩ (وقُضباً بضربِ الطّلى مقطرات ** وَقُبّاً على الهامِ تعدو هياما)
٥٠ (جعلتَ لكلّ مقالٍ فعالاً ** ولم تَحْتَقِبْ في صنيعٍ أثاما)

٥(ليهنك عودةُ عيدٍ مشى ** إليك على جَمْرَةِ الشوقِ عاما)
٥(وأوْدَعَ في كلّ لحظٍ رنا ** إليك ، وفي كلّ لفظٍ سلاما)

٥ (وحجّ بربعك بيتَ العلى ** وطافَ به لا يملّ الزحاما)
٥٤ (ومن لَثْمِ يمناك ، لولا النّدى ** رأى حجرَ الركن يُغشى استلاما)
٥٥ (حميتَ حمى المُلكِ بالمرهفاتِ ** وَدُمْتَ له في المعالي دواما)

البحر : بسيط تام (أُعطيتَ حُكمكَ في الأيام فاحْتَكِمِ ** وإن تملّكتَ رقّ المجد والكرمِ)
(وحالفتك سعودٌ لو يُخَصّ بها ** عصرُ الشبابِ لما أفضى إلى الهرمِ)
(إنّ الزّمانَ ليجري في تصرّفِهِ ** على مُرادك منه غيرَ مُتّهم)
٤ (فما هممتَ بأمرٍ أو اشرتَ به ** إلاَّ وقامتْ له الدنيا على قدم)
٥ (إنَّ القسنطينة الكبرى مُمَلَّكُها ** قد اتَّقى منك حدّ السيفِ بالقلم)
٦ (وخافَ قَدْحَ زناد أمره عجب ** يرميه في الماءِ ذي التيار بالضرمِ)
٧ (ورامَ حقنَ دماءِ الرّومِ معتمداً ** على وفاءٍ وفيّ منك بالذمم)
٨ (فكفَّ عزم كفاة صدقُ بأسِهِمُ ** مستأصلٌ نِعَمَ الأعداءِ بالنقم)
٩ (وأقبلتْ مع رسلٍ منه مألكةٌ ** تأسو كلومك في الأعلاج بالكلم)
٠ (رآك بالقلب لا بالعين من جزَعٍ ** في دَسْتِ مُلْكٍ عليه هَيْبَةُ العِظَمِ)

---

١ (مُطَيَّبُ الذكرِ في الدنيا مُوَاصِلُهُ ** كأنما عرفُهُ مسكٌ بكلّ فم)
(مشى إليك بتدريج على شفةٍ ** من لثم أرضِ عظيمِ الملك ذي همم)
(مقدّماً كلّ عالقٍ من هديّته ** كروضةٍ فوّفتها راحةُ الدّيم)
٤ (في زاخرٍ من بحورِ الروم ، عادتُهُ ** ألا يزال مشوباً منهمُ بدم)
٥ (لولا النواتي وأثقالٌ لها ، حُمِلَتْ ** من البطاريق ، إجلالاً ، على القمم)
٦ (فعاد بالسلم من حرب سلاهبها ** دُهمٌ بأرجلها تغنى عن اللجم)
٧ (ومنشآتٌ إذا ريحٌ لها نشأتْ ** جرين في زاخرٍ بالموتِ ملتطم)
٨ (راحتْ من الشحْم فوق القار لابسةً ** فيه ، تأزُّرَ أنوارٍ على ظُلَمِ)
٩ (تبدي سواعدَ أكمامٍ تُريك بها ** مشيَ العقارب في ألوانها السخم)
٠ (من كلّ مدَّرعٍ بالحزم ذي جَلَدٍ ** لا يشتكي في أليم الضرب من ألم)

---

٢ (وما رأيتُ أسوداً قبلهم فتَحَتْ ** مدائناً نازَلَتْها وهي في الأجُم)
(سُدتم وجدتم فأوطان النجوم لكم ** مراتبٌ من علّو القدر والهمم)
(وأرضُ بُنصُرَ قد أهدى غرائبها ** لملكهم مَلْكُهَا في سالف القدم)
٤ (قل للعفاة أديموا قصد ساحته ** إن نمتمُ عن نداه الغمرِ لم ينم)
٥ (لولا مكارمُ يحيى والحياةُ بها ** مارُدّ روحُ الغنى ف ميّتِ العدم)
٦ (مَلْكٌ إذا جادَ جادَ الغيثُ من يده ** فسقَطُ القطر منه منبتُ النعم)

٧ (إذا أثار عجاجَ الحرب ألحفها ** ليلاً بهيماً بكرّ الخيل بالبُهم)
٨ (أنسيتنا بأيادٍ منك نذكرها ** خصيبَ مصرٍ وما أسداه للحكمي)
٩ (وقد طويتَ من الطّائيّ ما نَشَرَتْ ** من المفاخر عنه ألسنُ الأمم)
٠ (هديتَ من ضلّ عن مجدٍ وعن كرمٍ ** بما تجاوزَ قدرَ النار والعلم)

٣(خُصِصْتَ بالجود والبأس المنوط به ** والجودُ والبأس مولودان في الشيم)
(ولو رآك زهيرٌ في العلى لثنى ** لسانهُ في كريمِ المدح عن هرم)
(فاشرب خبيئةَ دنْ أظهرتْ حبباً ** للثم منه . . . . . ثغر مبتسم)
٤ (لها تألقُ برقٍ ، كيف قيّدهُ ** في الكأسِ ساقٍ يُنيلُ الوَرْدَ في عنَم)
٥ (وكيف تُسْمِعُ في هامٍ تُفَلّقها ** صهيلَ صمصامك الماضي لذي الصمم)

البحر : سريع (قالوا : صبا ، يا مَن رأى مستهامْ ** حجاهُ كهلٌ وهواهُ غُلامْ)
(لعلّهُ صَادَ ، ولم يعلموا ، ** رئماً ، حلالٌ صيدهُ لا حرام)
(أو زاره طيفٌ خفيّ الهوى ** يَطْرُقُهُ في الوهم لا في المنام)
٤ (كأنّ تمثال سليمى اجتلى ** عليه منها خَفرا واحتشام)
٥ (وربّما هاجَ اشتياق الفتى ** تألّقُ البرقِ وسجعُ الحمام)
٦ (أو نفحةٌ تعبقُ من روضةٍ ** تُحيي من الصبّ رَميمَ العظام)
٧ (غزالةُ السرب التي جسمها ** معانُ مسكٍ ما علاه ختام)
٨ (لله ما صورَ في فكرتي ** بردُ المنى منها وحرّ الغرام)
٩ (تمشي ، وسكر التيه في عطفها ** يُميلُ منها باعتدال القوام)
٠ (يا من رأى في غُصنٍ روضة ** يسمعُ منها للأقاحي كلام)

١(يخبرُ من فاز بتقبيلها ** عن بَرَدٍ تنبعُ منه مُدام)
(أذكى من المندلِ في ناره ** ما ساكتِ الدّرَّ به من بشام)
(كأن في فيها عبيراً إذا ** تفجّرَ النورُ وغار الظلام)
٤ (جسمُ لجينٍ ناعمٌ لَمْسُهُ ** لصفرةِ العسجد فيه اتّهام)
٥ (قد حازها البعدُ فَمِن دونها ** ركوبُ طامٍ موجهُ ذو سنام)
٦ (تسافرُ الأرواحُ ما بيننا ** والسرّ فيما بيننا ذو اكتتام)
٧ (كأنما تحملُ أنفاسها ** لطائماً ضُمّنّ مسكَ السّلام)
٨ (وهي من العفة لم تَدْرِ مَنْ ** جُنّ بها دونَ الغواني وهام)
٩ (فتّاكةٌ باللّحظ وارحمتا ** منها لقلبِ الدّنِفِ المستهام)
٠ (كأنما علّمَهُ فتْكَهُ ** سيفُ عليّ يومَ تفليقِ هام)

٢(مُملَّكٌ في ملك آبائه ** أيُّ كريمٍ أنجبته كرام)

(ذو ميبةٍ تَحْسَبُ في دَسْتِهِ ** قَسْوَرَةَ الغيلِ وَبَدْرَ التمام)
(مترجمٌ عنه لسانُ العُلى ** فيما عَنَاهُ أو لسانُ الحسام)
٤ (وكلّ جبّارٍ أتى أرضهُ ** مقبل بالرغمِ منه الرّغام)
٥ (يُقَدِمُ ما بين العوالي إذا ** ما نكلَ المقدامُ عنه وخام)
٦ (يملأ جنب القرنِ من طعنةٍ ** نجلاءَ يرغو شِدقُها وهو دام)
٧ (مؤيَّدٌ بالله ذو عِصمةٍ ** للدين تأييدٌ به واعتصام)
٨ (أسنَّةُ الأعداءِ في حربه ** أطعنُ منها إبرٌ في ثمام)
٩ (ذا كعبةُ الجودِ الذي كفُّهُ ** ركنٌ ، لنا لثمٌ به واستلام)
٠ (لا تحسبوها حجراً إنّها ** من ساكبِ المعروف أختُ الغمام)

٣(يُمِدّهُ المَدْحُ لِبذلِ النّدى ** كمَدّهِ المرهفَ يوم اقتحام)
(وتقبض الحرمانَ منه يدٌ ** تَبْسُطُ للوفدِ العطايا الجسام)
(للبحر بالريح عُبابٌ كذا ** جدواه إن أسمِعَ فيها الملام)
٤ (إن سابقَ القُرّحَ أبْصَرْتهُ ** أمامها سَبْقاً يثيرُ القتام)
٥ (إنَّ الأنابيب لمأمومةٌ ** في الرمح ، واللهذمُ فيها إمام)
٦ (لا يغترر بالعفو من سلمه ** أعداؤه ، فالحربُ دار انْتقام)
٧ (أخافُ ، والموتُ بهم واقعٌ ، ** أنْ يُفطرَ الصمصامُ بعد الصيام)
٨ (يُمْلِي لمن يُغْرَى به نقمَةً : ** بالبطءِ في النزعِ نفوذِ السهام)
٩ (إذا نحيّرنا فقولوا لنا : ** أكان رضوى حِلمُهُ أم شَمام)
٤٠ (لو رَكَنَ الباغي إلى عزّهِ ** ما قعدَ الذلّ عليه وقام)

٤(منفردٌ بالبأس في نفسه ** سكونُهُ فيه حَرَاكٌ اعتزام)
٤(كأنّه جيشٌ لهامٌ حدا ** من أُسُدِ الأبطال جيشاً لهام)
٤(أثوابهمْ فيه وتيجانُهُمْ ** قُمُص الأفاعي وتريكُ النعام)
٤٤ (من كلّ فتّاكٍ بأقرانه ** له حياةٌ تَغْتَذي بالحِمام)
٤٥ (فَصَيْحَةُ الرّوْعِ وطعمُ الرّدى ** لديه كالشّدو على شربِ جام)
٤٦ (إنّ ابن يحيى من وكوف الحيا ** في زمنِ المحل ليهمي انسجام)
٤٧ (فمن حياءٍ لا تَرى وَجْهَهُ ** إلا وللغيم عليه لثام)
٤٨ (لئن تزاحمنا بساحاته (فالمَوْردُ العذبُ كثير الزحام)
)
٤٩ (نطولُ من ساعات أفراحِهِ ** بالسّعْدِ ما يقصرُ عنه الأنام)
٥٠ (أقسمتُ ما بهجة أيّامه ** في عَبْسَةِ الأيام إلا ابتسام)

---

٥ (يا منْ إذا مالَ زمانٌ بنا ** عن حكمنا قوّمه فاستقام)
٥ (لك المذاكي والمواضي التي ** تَمَيّعَ الماءُ بها في الضرام)
٥ (من كلّ يعبوبٍ كريح الصَّبا ** يطير جرياً ما أراد اللجام)
٥٤ (وكلّ ماضي الحدّ في جفنه ** عينُ الردى ساهرةٌ لا تنام)
٥٥ (انصفتَ همّاتِكَ ، أعْظِمْ بها ** لم يُنْصِفِ الهمّاتِ مثلُ الهمام)
٥٦ (قابلكَ العامُ الذي تشتهي ** فابقَ لنا من بعدهِ ألفَ عام)
٥٧ (إنَّ المنى في سلكه نُظّمَتْ ** وإنّه أوّلُ درِّ النظام)
٥٨ (فقارنِ السعدَ على أفقهِ ** وأنْتَ في العمرِ قرينُ الدوام)
٥٩ (موشّحٌ شبليك في عزّةٍ ** قعساءَ مرماها بعيدُ المرام)
٦٠ (والجودُ في يمناك منه حيا ** واليُمْنُ في يُسْراكَ منه زمام)

البحر : بسيط تام (يُمضي لك السيفُ ما تَنْويهِ والقلمُ ** ويستقلّ برضوى همَّكَ الجَمَمُ)
(لو شئتَ أغناكَ جدّ عن محجَّلةٍ ** شعارُ فرسانها الإقدام والقحمُ)
(تحطَّمُ السمرَ في الأبطال إن طَعَنَتْ ** وساقَها للمنايا سائقٌ حُطمُ)
٤ (لكنّ عزمك عن حزم يثُور به : ** بالقَدْح يَظْهَرُ ما في الزندِ ينْكتِمِ)
٥ (وليس يدرك نفساً منك صابرةً ** فيما يسوم العدا منه الرّدى سأم)
٦ (وإن أرضكَ لو ألقى تعزّزها ** منها رغاما على أرض العدا رغُموا)
٧ (هذا الأجمّ رَمَتْهُ حَمَّةٌ بشبا ** عزمٍ أباحَ حِماهُ فهو مُهتضَمُ)
٨ (ووجهتْ نحوه بالنصرِ جيشَ وغى ** بجره ظلّ وجهُ الأرض يلتطم)
٩ (طِرفٌ جموحٌ على الرُّواض من قِدَمٍ ** فلا الشكائمُ راضتهُ ولا الخُزُم)
٠ (أضحتْ سيوفك في تجريدها عوضاً ** عليه ، من حكماتٍ فيه تحتكمُ)

---

١ (أجدتَ بالقهر عن علمٍ رياضتهُ ** ففعلهُ ما تُريكَ الكفُّ والقدم)
(أحلّ منك ركوباً ذلُّ شِرّتِهِ ** وكلُّ مَلْكٍ عليه ظهرُهُ حَرَم)
(حصنٌ بَنَتهُ لِصَونِ الملك كاهنةٌ ** وأُفْرِغَتْ فيه من تدبيرها الحِكَمُ)
٤ (على الحُصون مُطِلّ في مهابته ** تلك البغاثُ وهذا الأجدل القرم)
٥ (كأنَّهُ من بروجِ الجوّ منفرِدٌ ** فنظرةٌ منه فوق الأرض تغتَنَمُ)
٦ (وأعينُ الخلقِ منه كلمت نظرتْ ** على العجائب بالألحاظ تزدحمُ)
٧ (كالأبلقِ الفردِ لم يَركنْ إلى طمعٍ ، ** لفتحه قبلها ، عُربٌ ولا عجمُ)
٨ (أو مارِدٍ في غرامٍ من تمرّدهِ ** بمثلِهِ العُصْمُ في الأطواد تعتصم)
٩ (يشمّ زَهْرَ الدراري الزُّهرِ من كَثَبٍ ** بين البروج بعرنينٍ له شمم)

٠ (وهو الأجمَّ ، ولكن لو يُناطِحُهُ ** طودٌ ، لنكّبَ عنه ، وهو منثلم)

٢(كانت مغانية في صَدْرِ الزمان لكمْ ** وللأسود الضواري ترجعُ الأجم)
(زَارَتْ روادة فيه كلُّ داهيةٍ ** بمثلها من عُداةِ الحقّ تنتقم)
(ذاقوا به كلّ ضيقٍ لا انفساحَ له ** تصافنوا فيه طرقَ الماء واقتسموا)
٤ (جهّزتَ حزماً إليهم كلَّ ذي لجبٍ ** تُحمّ بالضرب هنديّاتُهُ الخذم)
٥ (عَرَمْرَمٌ مُقْدم الفرسانِ تَحْسَبُهُ ** سَيْلاً يُحَدثُ عمَّا فَجّرَ العَرِم)
٦ (تعلو الأسودُ رياحاً يطّردنَ به ** تنهى وتؤمر في أفواهها اللجم)
٧ (والحربُ تحرق حوليه نواجذها ** ناشتهُ بالعضّ حتى كاد يُلتهم)
٨ (من كلّ ماضي شبا الكفّينِ قسورةٍ ** بالعيشِ في لهواتِ الموت يقتحم)
٩ (ما جاء في درعه يعدو بحدّته ** إلا وأشْبَهَ منه لبدةً غمم)
٠ (ولا مجانيقَ إلا ضُمرٌ جُعلتْ ** صخورها حولها الأبطال والبهم)

٣(ترمي قلوبهم بالرعب رؤيتها ** كما يروعُ نياماً بالردى الحلم)
(كأنَّما الحصنُ من خوفٍ أحَاطَ بهم ** عليهم ، وهو المبنيّ ، مُنْهَدِم)
(ومعلماتِ طَلُوعِ النّبْعِ حيثُ لها ** في نَزْعِهِنّ بألحانِ الردى نَغَم)
٤ (كأنما تسمُ الأعداءَ أسهمها ** من الردى بسماتٍ ، ويحَ من تَسم)
٥ (تطيرُ بالرّيش والفولاذ واردةً ** من النحور حياضاً ماؤهنّ دم)
٦ (فإن خَشوا غَرَقاً عُنْوانُهُ بَلَلٌ ** هلاّ خشوا را جمات حَشْوُها ديم)
٧ (من كل عارض نبلٍ غير منقشعٍ ** في القطر منه شرارُ الموت يضطرم)
٨ (حتى إذا أصبحوا جرْحى وقد طمعتْ ** في أكلِ قتلاهمُ العقبانُ والرخمُ)
٩ (نادَوْا بعفوك عنهم فاستجابَ لهمْ ** على إساءتِهم من فعلكَ الكرم)
٤٠ (أفضْتَ طولاً عليهم بالندى نِعَماً ** من بعد ما واقعَتْهُمْ بالرّدى نقم)

٤(ولو تَمادَوْا على الرأي الذميمِ ولم ** يُسلّموا لك أمرَ الحصن ما سلموا)
٤(إنّ الصوارم في فتح الحصون لها ** ضربٌ به تُختَلى الأجياد والقمم)
٤(إنّ ابن يحيى عليّاً بدرُ مملكةٍ ** لِصيدِ آبائهِ الإقدامُ والقدم)
٤٤ (ساسَ الأمورَ فشِعبُ الكفرِ مفترقٌ ** بالبأس منه ، وشِعبُ الدينِ ملتئم)
٤٥ (محاولٌ في كميّ الروع طعنته ** نجلاء يشهق منها بالحمام فم)
٤٦ (معظَّمُ الجود في الأمْلاكِ ، لَذَّتُهُ ** في بذل مالٍ لهم من بذله ألم)
٤٧ (لا يتقّي العُدْمَ في وِرْدٍ ولاَ صَدرٍ ** مَنْ صافحت كفَّه من كفّه ذِمَم)
٤٨ (وليس يشكو حَرُورا لَذْعُهُ وَهِجٌ ** مَنْ مَدّ ظلاًّ عليه باردا ، عَلَم)

٤٩ (وما وجدتُ عليلاً عنده أملي ** فهو الكريمُ ، على العلاَّتِ ، لا هرم)
٥٠ (قد أشْرَبَ الله في قلبي محبّتهُ ** فشبّ في مدحه طبعي وبي هَرَم)

---

٥ (يا واحدَ الجود والبأس الذي اتفقتْ ** بلا اختلافٍ على تفضيله الأمم)
٥ (زدْ زادك الله في صون الهدى نظراً ** إنّ الصليب ليشقى منك والصنم)

البحر : خفيف تام (صُمْتَ لله صَوْمَ خِرْقٍ هُمامٍ ** مُفْطِرِ الكفّ بالعطايا الجسامِ)
(أطلعَ الله للصيام هلالاً ** ولنا من علاكَ بدرَ تمامِ)
(وشفاكَ الإلهُ من كلِ داءٍ ** صحّ منه الجلالُ بعد السقام)
٤ (كان يومَ السرور منك ركوبٌ ** أرحلَ الهمّ عن قلوب الأنامِ)
٥ (إذ شكا من شَكاتكَ الناسُ والبا ** سُ وطعنُ القنا وضرب الحسام)
٦ (ثم ضجّوا لما رَأوكَ صحيحاً ** والعُلى منك ثَغْرُهُ ذو ابتسام)
٧ (مرضٌ منك قبّلَ الكفّ شوقاً ** ثمّ ولّى بخجلةٍ واحتشام)
٨ (حجبَ الغيمُ منه في الأفق بدراً ** وانجلى عنه ضيائه بسلام)
٩ (واقتضى الشهرُ من معاليك صنعاً ** معْلياً منه همّةً باهتمام :)
٠ (قَطْعُ ضوءِ النهار صوماً وبرّا ** ودجى الليل بالسُّرى والقيامِ)

---

١ (وسجودٌ من نور وجهكَ طوعاً ** ما أطالَ السجودَ وجهُ الظلام)
(وخشوعٌ يعلوه منك وقارٌ ** مُعْرِبٌ عن رَجَاحةٍ من شَمام)
(طابَ بينَ الملوك ذكْرُكَ كالمسْ ** كِ إذ فُضّ عنه طيبُ الختام)
٤ (فهو ما بينهمْ به سَمَرُ اللي ** ل وشَدْوٌ على كؤوس المدام)
٥ (فلك الله من كريم السجايا ** معرِقِ المجدِ في الملوكِ الكرام)
٦ (ذِمرُ حربٍ ، له اقتحامُ هزبرٍ ، ** وجوادٌ ، له يمينُ غَمَام)
٧ (بائنُ الخطتين ، نخشى ونرجو ** رَيْثَ غَفْرٍ له ، وبطشَ انتقام)
٨ (قام الله ذو انتصارٍ لدينٍ ** رامت الروم منه كلّ مرام)
٩ (ورمى ثغرةَ العدوّ بسهمٍ ** وثنى سَهْمَهُ عن الإسلام)
٠ (باعتزامٍ ككوكبِ الجوّ يرْمي ** منهمُ كلَّ مارِدٍ بضرام)

---

٢ (وَبِحَرْبِيةٍ لها نَفْطُ حَرْبٍ ** يحرقُ الماءَ تارةً باضطرامِ)
(ترتمي في مُلوَنَّاتِ لُبُودٍ ** كرياضٍ نَوّرْنَ فوق إكام)
(فهي تجلو عرائسَ الموت سودا ** هوّلَتْ في عباب أخضرَ طامِ)
٤ (يا لها من جحافلٍ زاحفاتٍ ** بضواري الأسود في الآجام)
٥ (وذبالٍ على القنا مُشعَلاتٍ ** مطفئات الأرواح في الأجسام)
٦ (وندى فاضَ من بنانِ كريمٍ ** غيرِ مُصغٍ في بذلهِ للملامِ)

٧ (ليس يُفني بيوتَ مال عليّ ** طولُ إنفاقها بكرّ الدوام)
٨ (كيف يُفني الشموس ما اقتبستهُ ** من سنا نورها عيونُ الأنام)
٩ (مَلكٌ قد علا مصامَ الثريّا ** ليس فوق الثرى لهُ من مُسام)
١٠ (من ملوكٍ لهم سحائبُ أيدٍ ** بالندى والردى هوامٍ دوامِ)

---

٣ (إن دعاهُمْ مُثَوِّبُ المَوْتِ خاضوا ** في حشا الحرب بالخميس اللهام)
(أو رماهمْ إقدامُهُمْ بكلومٍ ** قَطَرَتْ منهم على الأقدام)
(وإذا جَرّدوا السيوفَ لِضَرْبٍ ** وَلَغَتْ في الدماء ، لا من أُوام)
٤ (لَبِسَ البشرُ منهمُ قَسماتٍ ** مائعٌ فوقهنّ ماءُ القَسَام)
٥ (يا ابن يحيى الذي أبى عزُّهُ أنْ ** يقعدَ العزمُ عنده عَنْ قيامِ)
٦ (أنا أُثْني عليك جَهْدي وعند اللـ ** ـهِ يُثني عليك شَهْرُ الصيام)
٧ (لي إلى الغيثِ من نداك انتجاعٌ ** في خضمّ آذيّةٌ في التطام)
٨ (تحسبُ الريحَ جنةً تعتريه ** فهو كالقَرْمِ شِدْقُهُ ذو لغام)
٩ (في حشا رادة كأمّ رئالٍ ** ما لها في نفارها من مُقام)
٤٠ (بنتُ بَرٍّ في البحر تركبُ منها ** كلكلاً يا لموجه من سنام)

---

٤ (ذاتُ وصلٍ تجرّها جرّ ذيلٍ ** وهي تقتادُنا كوحي زمام)
٤ (تتقي من جنوبها وقع سوط ** فهي كالسهم طارَ عن قوس رامِ)
٤ (وحديثُ السّماع عنك عريضٌ ** ضاقَ عن بعضه فسيحُ الكلام)
٤٤ (لو لمست الجهامَ بالكفّ أضحى ** عند ريّ العطاشِ غيرَ جهامِ)
٤٥ (أو منحتَ الكهام منك مضاءً ** فَلَقَ الهامَ وهو غيرُ كهام)
٤٦ (أو جعلتَ الحِمامَ قِرْنَكَ في الحر ** بِ لجرّعته مذاقَ الحِمامِ)
٤٧ (فابقَ في خُطّةِ العُلى ما تغنى ** في غُصونِ الأراكِ وُرْقُ الحَمام)

البحر : بسيط تام (أذاعَ منه لسانُ الدَّمع ما كتما ** لم يبكِ حتى رأى شيباً له ابتسما)
(لله بالعيد بيضُ الغيدِ نافرةً ** أهيَ الحمائم شامتْ أشبهاً قَرماً)
(لا تعجبنّ لدمعٍ بلّ وَجْنَتُهُ ** لابدّ للقطرِ من أرضٍ إذا انسجما)
٤ (صدّتْ سليمى فما تأتي معاتبةً ** ولا عتابَ إذا حبلُ الهوى انصرما)
٥ (وأورثَ الموتَ سرُّ البين حين فشا ** عندي وعند حبيبٍ أورَثَ الصمما)
٦ (ريحانةٌ في لطيفِ الروح قد غُرستْ ** لها النسيمُ الذي تُحيي به النّسما)
٧ (كطينةِ المسك لا تخليكَ من أرجٍ ** إذا تنسّمَ ريّاها امرؤ فغما)
٨ (لها نظيرُ أقاحٍ ما به صدأ ** بإسحلٍ زار من أطرافها عنما)

٩ (لا تنكرِ الظُّلمَ من خودٍ مدلَّلةٍ ** في ظَلمها الدرُّ بالمسواكِ قد ظُلما)
١٠ (يَسمو بها عن صفاتِ العين أنّ لها ** عيناً يُسفّهُ منّا سحُرها الحُلما)

---

١١ (وهل لعينٍ مهاةِ الرملِ من سقمٍ ** يُهْدِي لكلّ صحيح في الهوى سقما)
(يا هذه ، إنْ أراكِ الدهرُ فيّ بلىً ** فجدّةُ الثوبِ تبْلى كلما قدما)
(إن الشبيبةَ في كفَّيكِ عاريةٌ ** فإن وجدت لها رَدّا فلا جَرَما)
١٤ (أصابَ فودي بسهمٍ يا له عجباً ** رمى المشيبَ ، ومن جُول الطويّ رمى)
١٥ (فشيبُ رأسيَ من قلبي الذي ازدحمتْ ** فيه صروف همومٍ تُعثرُ الهمما)
١٦ (كأنَّ سِقْطَ زنادٍ كان أوّلُهُ ** لمَا تغذى بِعمري في الوقود نما)
١٧ (وبلدةٍ لطمتْ أيدي القلاصِ بنا ** منها وجوهَ قفارٍ بُرْقعتْ ظُلَما)
١٨ (إذا رميتُ بلحظ العين ساريَها ** حسبتُهُ بين أجفانِ الدّجى حُلُما)
١٩ (ساريتُ فيها هداةً خلتُهُمْ ركبوا ** رُبدَ النقانقِ فيها أَينُقاً رُسما)
٢٠ (شقّوا بها جُنحَ ليلٍ أليلٍ رحلوا ** عن غُرةِ الصبح من ديجوره غُمما)

---

٢١ (حادتْ بهم عن بقاع المحل جامحةٌ ** ومن بنانِ عليّ زارتِ الدّيما)
(مملَّكٌ في رُواقِ الملك محتجبٌ ** له تبرّجُ نُعمى تغمر الأمما)
(ترعى سجاياهُ من قُصّاده ذِمماً ** وليس يرعى لمالٍ بذلهُ ذِمما)
٢٤ (لئن تأخر عنه كلُّ ذي هممٍ ** فالله قَدّمَ منه في العلى قدما)
٢٥ (تُكاثر القطرَ في الجدوى مكارمه ** وهي البحور ، فمن ذا يشتكي العدما)
٢٦ (إنّ الذي بذلَ الأموالَ ذو هِمَمٍ ** سلّ الذكور فصانَ الدينَ والحُرما)
٢٧ (ومدّ ظلاً على دينِ الهدى خصراً ** لمّا تلظّى حرورُ الكفر واحتدما)
٢٨ (لا يقدحُ العفُو في تمكين قدرته ** ولا يواقعُ ذنباً كلّما انتقما)
٢٩ (ما زال يهشمُ من أسيافه وَرَقاً ** من عهد حمير خضرا تحصدُ القِمما)
٣٠ (من كلّ برقٍ له بالقَرْعِ صاعقةٌ ** على الأعادي بِضَرْبِ القَطْرِ منه رمى)

---

٣١ (ماءٌ ونارٌ منايا الأُسْدِ بينهما ** ما سُلّ للضرب إلاَّ سالَ واضطرما)
(في كلّ جيشٍ تثير النقعَ ضُمّرُهُ ** يا جُنحَ ليلٍ بهيمٍ ظَلّلَ البُهما)
(من كلّ مُقتحمِ الهيجاء يوقدها ** كمسعرِ النار أنّى همّ واعتزما)
٣٤ (إن ضاقَ خطوُ عبوس الأسد من جزع ** مَشَى إليه فسيحَ الخطو مبتسما)
٣٥ (ما الليثُ يرتد للخطيّ في أجَمٍ ** إلا كظبي كناسٍ عنده بغما)
٣٦ (يا ابن الملوك ذوي الفخر الألى ملكوا ** رقّ الزمان وسادوا العُرب والعجما)
٣٧ (كم من عُداةٍ وسمتمْ لهمْ ** يوماً فشيبَ من ولدانهم لِمما)

٨ (أصبحتَ في الملك ذا قدرٍ إذا طمحتْ ** عينُ المُسامي إليه فاتَها وَسَمَا)
٩ (إنَّا أُناسٌ بما نُثني عليك به ** نُهدي إليك رياضاً نَوّرتْ كَلِما)
٤٠ (من كلّ ناظمِ بيْتٍ لا شبيهَ له ** فليس يُنثرُ منه الدهرَ ما نظما)

---

٤ (مستغرق الذوق للأسماع يحسبه ** من قالبِ السحرِ منه أُفْرِغَ الحكما)
٤ (فانعمْ بعيدٍ سعيدٍ قد بسطت له ** للمعتقين يميناً تَبْسُطُ النعما)

البحر : سريع (أبكاهُ شيبُ الرأسِ لما ابتسمْ ** وعادَهُ في السقم طيفٌ ألَمَ)
(من غادةٍ في وصل هجرانها ** يَقْنَعُ منها بوصالِ الحُلُم)
(صوّرَ منها شوقهُ صورةً ** في فكرةٍ ساهرةٍ لم تنم)
٤ (قالقلبُ يُذكي جذوةً تلتظي ** والعينُ تُدري عبرةً تنسجم)
٥ (غيداءُ تاجُ الحسنِ من غيرها ** يُضحِي لديها وهو نَعْلُ القدم)
٦ (أثمرَ بالرّمان من قَدّها ** غُصْنٌ ومن أطرافها بالعَنَم)
٧ (لمياءُ تبدي الدرّ من أشنبٍ ** يحرق بالأنوار جُنحَ الظُّلم)
٨ (يُبرِدُ حرّ الشّوق ترشافُهُ ** عنكَ بمعسولِ الثنايا شَبِم)
٩ (كأنما برقٌ ومسكٌ به ** إليه يدعوك بشَيمٍ وشمّ)
٠ (والصبحُ في مشرقه هازمٌ ** والليلُ في مغربه منهزم)

---

١ (أرى اختلافَ الناس دانوا به ** في صِيدِ عُرْبٍ منهم أو عجم)
(وابنُ عليّ حسنٌ سيّدٌ ** بلا خلافٍ في جميع الأمم)
(مُملَّكٌ في كفّه صارم ** عزّ به دين الهدى واعتصم)
٤ (مُبَدِّدُ المعروف من كفّه ** وللعلى شملٌ به منتظم)
٥ (منفّذُ الأمرِ كريمٌ إذا ** قالَ : نعم فابْشِرْ بنيلِ النّعم)
٦ (ومُرهفِ الحدّ إذا سَلّهُ ** سال إلى ضرب الطلى واضطرام)
٧ (يخطفُ رأسَ الذِّمْرِ قطفاً به ** كَحذفِ حرف اللين جزماً بلم)
٨ (يصرّفُ الرمحَ على طوله ** كأنما صُرّفَ منه قلم)
٩ (لئن همى من راحتيه الحيا ** فالبدرُ منه يحتبي بالديم)
٠ (يُهْدِى به مَنْ ضَلّ في ليله ** توقُّدَ النارِ برأسِ العلم)

---

٢ (تُقبّلُ الآمالُ منه يدا ** فهي لأفواه الورى مُستلم)
(منتصرٌ بالله في حربه ** لله من أعدائه منتقم)
(في رَبْعِهِ الرحبِ سماءُ العلى ** طالعٌ فيها نجومُ الهمم)
٤ (كم ضربةٍ أوسعها سيفهُ ** فهو لسانٌ ناطقٌ وهي فم)

٥ (تعدو سراحينُ الوغى حوله ** مجلّحاتٍ بأسودِ الأجم)
٦ (يا من وجدنا الجودَ من بذله ** ملءَ الأماني ، وعدمنا العدم)
٧ (بقيتَ في الملك لِصونِ العلى ** ونضرةِ الدين ، ورَعي الذمم)

البحر : كامل تام (وفدتْ عليكَ سعادةُ الأعوامِ ** لِعُلى يديكَ ونُصرَةِ الإسلامِ)
(وبطول عمرٍ يعمرُ الرّتب التي ** يختطها الخطّيّ وهي سوام)
(عامٌ أتاك مُبَشرا برياسةٍ ** أبديّةِ الإجلال والإعظام)
٤ (لك في ابتداء العمر عزمُ مؤيّدٍ ** وأناةُ مقتدرٍ ، وعدلُ إمام)
٥ (صدقُ المخايلِ في حداثةِ سنّهِ ** والشبلُ فيه طبيعةُ الضرغام)
٦ (كم قائلٍ لنموّ قدرك في العلى ** هذا الهلالُ ينير بَدْرَ تمام)
٧ (تُردي عُداةَ الله منك إشارةٌ ** والسّقْطُ يحرقُ كثرَةَ الآجام)
٨ (وكأنما الإيمان في حرب العدا ** بيمينه منك انتضاءُ حسام)
٩ (حَسُنَتْ بسعدك للخلائقِ كلهمْ ** لمَّا وليتَ خلائقُ الأيام)
٠ (فانصبّتِ الأرزاقُ بعد جُمودها ** وأضاءَتِ الآفاقُ بعدَ ظلام)

---

١ (وتنفّستْ من رَوْض خلقك نفحةٌ ** صحّتْ بها الآمال بعد سقام)
(كم قال من حيٍّ لميتٍ قُمْ ترَى ** فرحَ الورى بالأمنِ والإنعام)
(هذا هو الحسنُ الذي حسناته ** قعدت لدى الكرماءِ بعد قيامِ)
٤ (أنظرْ إلى القمر الذي في دسْتِهِ ** فيمينهُ تندى بصوبِ غمام)
٥ (متختّمٌ لعُفاتهِ وعُداتهِ ** بالجود أو بقبيعة الصمصام)
٦ (خلع اللواءُ عليك عزّ مُمَلَّكٍ ** تَخْشَى سُطاهُ أجِنَّةُ الأرحام)
٧ (تخذ الجنودَ من الأسود فوارساً ** مِنْ ضاربٍ أو طاعنٍ أو رام)
٨ (في كلّ خضراءِ الحبائكِ فاضةٍ ** فاضتْ على قدمٍ من الأقدام)
٩ (وكأن أحداقَ الجرادِ تبرّقت ** منها لِعَيْنيكَ في سَراب موامي)

البحر : طويل (لسانُ الفتى عبدٌ له في سكوته ** ومولىً عليه جائرٌ إنْ تكلّما)
(فلا تُطْلقنْه واجعل الصمتَ قيدَهُ ** وصيّرْ إذا قيّدتهُ سجنَهُ الفما)

البحر : خفيف تام (أيّ خطبٍ عن قوسهِ الموتُ يرمي ** وسهامٌ تصيبُ منه فتُصْمي)
(يسرعُ الحيّ في الحياة ببرءٍ ** ثم يُفضي إلى الممات بسقم)
(فهو كالبدرِ ينقصُ النورُ منه ** بمحاقٍ وكانَ من قبلُ يَنمي)
٤ (كلّ نفسٍ رَمِيّةٌ لزَمانٍ ** قدر سهم له ، فقل : كيف يرمي)
٥ (بيضُ أيّامها وسودُ ليالي ** ها كشهبٍ تكرّ في إثْرِ دُهْمِ)
٦ (وهي في كرّها عساكرُ حربٍ ** غُرَّ مَنْ ظنها عساكرَ سلمِ)

٧ (بَدَرَ المَوْتُ كلَّ طائرِ جَوٍّ ** في مَفازٍ وكلَّ سابحِ يمّ)
٨ (رِبّ طوْدٍ يريك غيرَ بعيدٍ ** منه شَمّ السماءِ أنْفُ أشَمَ)
٩ (جَمَعَ المَوْتُ بالمصارع منه ** بين فُتخٍ محلّقاتٍ وعُصمِ)
٠ (كم رأينا وكم سمعنا المنايا ** غيرَ أنّ الهوى يُصم ويعمي)

---

١ (أين من عمّرَ اليبابَ ، وجيلٌ ** لبسَ الدهرَ من جديسٍ وطسم)
(وملوكٌ من حِميرٍ ملأوا الأرْ ** ضَ ، وكانتْ من حكمهم تحتَ خَتْم)
(وجيوشٌ يُظلّ غابُ قناها ** أُسُداً من حُماةِ عُربٍ وعجم)
٤ (كَشّرَ الدهر عن حِدَادِ نُيوبٍ ** أكلتهم بكلّ قضْمٍ وخضمِ)
٥ (وَمُحُ - وا من صحيفة الدهر طُرّاً ** مَحَوَ هُوجِ الرياحِ آياتِ رسْم)
٦ (أفلا يُتّقى تغيّرُ حالٍ ** فَيَدُ الدهرِ في بناءٍ وهدم)
٧ (والرزايا في وعظهنّ البرايا ** في الأحايين ناطقاتٌ كبكم)
٨ (والذي أعجزَ الأطباءَ داءٌ ** فقدُ روحٍ به وَوِجدانُ جسمِ)
٩ (لو بكى ناظري بصوتِ دماءٍ ** ما وفَى في الأسى بحسرةِ أمّي)
٠ (مَنْ توسّدتُ في حشاها ** وارتدى اللحمَ فيه والجلدَ عظمي)

---

٢ (وضعتْني كَرْهاً كما حملتني ** وجرى ثديُها بشر بي وطَعمي)
(شرح الله صدرها لي فأشهى ** ما إليها إحضانُ جسمي وضمي)
(بحنانٍ كأنها في رضاعي ** أمّ سقْبٍ درّتْ عليه بشمّ)
٤ (يا ابن أمي إني بحكمك أبكي ** فقدَ أمي الغداةَ فابكِ بحُكمي)
٥ (قُسمَ الحُزنُ بيننا فثبيرٌ ** لك قسم ، وَيَذُبُلٌ منه قسمي)
٦ (لم أقُلْ والأسى يُصَدّقُ قولي ** جمدت عبرتي فلذت بحلمي)
٧ (ولو أني كففتُ دمعي عليها ** عقّني برّها فأصبحَ خصمي)
٨ (أُمّتا هل سمعتني من قريبٍ ** حيثُ لي في النياح صرخةُ قرم)
٩ (كنتُ أخشى عليك ما أنت فيه ** لو تخيّلتُ في مُصابك همّي)
٠ (كم خيالٍ يبيتُ يمسح عطفي ** لكِ يا أمّتا ويهتفُ باسمي)

---

٣ (وبناتٌ عليك منتحباتٌ ** بخدودٍ مخّدرات بلطمِ)
(بتنَ يمسحنَ منكِ وجهاً كريماً ** بوجوهٍ من المصيبةِ قُتْمِ)
(وينادينَ بالتفجّعِ أمّاً ** يا فداءً لها إجابةُ غتم)
٤ (بأبي منك رأفةٌ أسندوها ** في ضريحٍ إلى جنادلَ صُمّ)
٥ (وعفافٌ لو كان في الأرض عادتْ ** كلَّ عظم من الدفين ولحم)

٦ (وصيامٌ بكلّ مطلَع شمسٍ ** قيامٌ بكلّ مطلع نجم)
٧ (ولسانٌ دعاؤهُ مُسْتجابٌ ** لِيَ أودعتُهُ الرغامَ برغمي)
٨ (وحفير من الصبابةِ فيه ** في حجاب التقى سريرة كتم)
٩ (كم تكفّلتِ من كبيرة سنّ ** وتبنّيْتِ من صغيرة يُتم)
٤٠ (فأضاقتْ يداك من صَدَقاتٍ ** كان يُحيا بهنّ ميّتُ عُدْم)

---

٤ (كان بين الأناس عُمْرُكِ حمدا ** قد تبرّأتِ فيه من كلّ ذمّ)
٤ (أنتِ في جنةٍ وروضِ نعيمٍ ** لم يَسِمْ أرْضَها السحابُ بوسم)
٤ (يا أبا بكر : المصابُ عظيمٌ ** فهو يُبكي بكلّ سِنٍّ وسَجْمِ)
٤٤ (أنتَ في الودّ لي شقيقُ وفاءٍ ** ومصابي إلى مصابك يمي)
٤٥ (أنت من صفوةِ الأفاضل نَدْبٌ ** في نِصابٍ كريمِ خالٍ وعمِّ)
٤٦ (باتَ من طبعك المفجعِ طبعي ** ربّ سهم أُعِيرَ صارم شهم)
٤٧ (تركت بيت يوسفٍ للمعالي ** أسفاً ينحر العيون فيدمي)
٤٨ (دوحةُ المجد بالفخار جناها ** يافعٌ فهي في البلى تحت ردم)
٤٩ (فسقى التربةَ التي هي فيها ** عارضٌ منه رحمة اللهِ تَهمي)
٥٠ (ولبستَ العزاءَ يا خير فرْعٍ ** قد بكى حسرةً على خير جِذْم)

البحر : طويل (يعيدُ عطايا سُكرِهِ عندَ صحوِهِ ** ليُعلمَ أنّ الجودَ منه على عِلْمِ)
(ويسلمَ في الإنعامِ من قول قائلٍ ** تكرّم لما خامرتْهُ ابنةُ الكرْم)
(فقد حضّهُ سكرُ المدام على النّدى ** ولكنه حضٌّ بريّ من الذم)

البحر : مجزوء الكامل (أكْرِمْ صديقك عن سؤا ** لك عنه واحفظ منه ذِمّهْ)
(فلربما استخبرت عن ** هُ عَدُوَّهُ فسمعتَ ذَمَّه)

البحر : بسيط تام (ولي عصا من طريق الذمّ أحمدُها ** بها أُقدّمُ في تأخيرِها قدمي)
(كأنها وهي في كفّي أهشّ بها ** على الثمانين عاماً لا على غنمي)
(كأنّني قوسُ رامٍ وهي لي وترٌ ** أرمي عليها رميَّ الشيب والهرم)

البحر : طويل (رمى الموتُ في عين التصبّرِ بالدم ** وقال لحسن الصبر : بين الحشا دُمّ)
(على القائد الأعلى الذي فُلّ عزمه ** كما فُلّ عن ضرب الطلى حدُّ مخذم)
(أرى زمنَ الدنيا يُنقّلُ أهلها ** إلى دار أخرى ، من غنّي ومعدم)
٤ (وخانَ أمينَ الملك فيما انطوى له ** على حفظِ أسرار الجلال المكتّم)
٥ (وصادره الحتفُ الذي حطّهُ إلى ** حشا القبر ، عن صدرِ الخميس العرمرمِ)
٦ (وما شاءَهُ ذو العرْشِ جلّ جلالُهُ ** يدقّ ويَخْفَى عن خفّي التوهّم)

٧ (فما دَفعتْ عنه جنودُ جنودِهِ ** على أنها في القرب كاليد للفم)
٨ (ولم يُغْنِ عنها الضرْبُ من كلّ مرْهَفٍ ** ولا نافذاتُ الطعنِ من كلّ لهذم)
٩ (بأيدي كماةٍ منهمُ كلُّ مُقْدِمٍ ** بإقْدامِهِ يحمي حِماهُ ويحتمي)
٠ (ويُقبلُ في فضفاضةٍ فارسيةٍ ** تحدّثُ عن أبطالِ عادٍ وجُرْهُمِ)

١ (عليّ بن حمدونَ الذي كان حَمْدُهُ ** تُرفّعُ منه هِمّةُ المتكلمِ)
(خلتْ منه يوم الروع كلّ كتيبةٍ ** وكم عَمِرَتْ من بأسِهِ بالتقدّم)
(كأنَّ عَلَيها للعجاج مُلاءةً ** مُطَيّرةً في الجوّ من كلّ قشعم)
٤ (متى تعبسِ الهيجا لهُ في لِقائِهِ ** رأتْ منه في الإقحامُ سِنَّ تبسم)
٥ (تنقّلَ من سرجِ الكميّ بحتفهِ ** إلى حفرةٍ في جوفِ لحدٍ مُسَنَّمِ)
٦ (وكم مُكْرَمٍ بالعزّ فَوْقَ أريكةٍ ** يصيرُ إلى بيتِ العلى المتهدمِ)
٧ (وكم كرمٍ تنهلّ جدوى يمينه ** لأيدي عفاةٍ من مُحِلّ ومحرم)
٨ (كأنَّ صفاءَ الجوّ يَوْمَ عَطائِهِ ** مشوبٌ بشؤبوب الغمام المديّم)
٩ (فَظُلّلْتُ منه في تَوَحّشِ غُرْبَةٍ ** بظلّ جناح بين غبراءَ مظلم)
٠ (وأرضعني ثديَ المنى فكأنني ** وليدٌ أتى عمرانَ شيخ التقدّم)

٢ (وما أبتُ عن جدواهُ إلا مُشيّعاً ** بإفْضالِ ذي فَضْلٍ وإنْعام منعم)
(فيا سيداً زُرناهُ حيّاً وميّتاً ** فما زال في هذا الجناب المعظمِ)
(نردّد تسليماً عليك محبّةً ** وإن كنتَ لم تَرُدُدْ سلامَ المسلّم)
٤ (وذي خفقات بالقرى تسحق الحصى ** لهنَّ اجتراء من حديد التحدّم)
٥ (وراجي النّدى من غيره كمعوَّضٍ ** من الماءِ ، إذ صلى ، ترابَ التيممِ)
٦ (ويبدي علاهُ من أسرّهِ وجهه ** سناءَ نسيم الخير للمتوسّم)
٧ (وقد كان ذاك البشرُ منه مُبَشرا ** بأكبرِ مأمولٍ وأوفرِ مغنمِ)
٨ (وما زال ميّالاً ءلى البرّ والتقى ** تقي نقيّ القلب من كلّ مأثمِ)
٩ (تنقّلَ والإكرامُ من ربّه له ** إلى جنّةٍ فيها له دار مكرم)
٠ (له كلّ نادٍ بالوقار مكرَّمٌ ** بغير وقورٍ منه مِقْوَلُ أبكم)

٣ (وَصَفْحٌ عن الجاني بشيمة صَفْحِهِ ** وَحِلْمٌ حكى في الغيظ هضبَ يلملمِ)
(ومدرسةٌ أبناؤها فقهاؤها ** فَمِنْ عالِمٍ منهمْ وَمِنْ متعلّم)
(ضراغم في الجيش اللهام وإنّما ** فوارسهمْ في الحربِ من كل ضيغمِ)
٤ (وقد كان في نصر الشريعة مشْرعاً ** عن الحق ما يشفي به كلَّ مُسلمِ)
٥ (أرَى قائدَ القوّادِ أعطى مَقَادَهُ ** لحكم قضاءٍ في البرايا محكَّمِ)

٦ (وأسلمَ للحتفِ المقدَّرِ نفسهُ ** وقد كان لا يرْقى إليه بِسُلَّم)
٧ (إذا المَلَكُ ناجاه بوَحْيِ إشارة ** رأيتَ له نهضَ العقابِ المحرّم)
٨ (فتستهدفُ الأغراضَ آراؤه كما ** تُقَرْطِسُ أغراضاً صوائبُ أسهم)
٩ (وتهدي له كفٌّ تصولُ على العدا ** إلى كفّ ميمون المضاء المصممِ)
٤٠ (أأبناؤهُ أنْتم سراة أكابرٍ ** فكلكمُ من مكْرَمٍ وابن مكرم)
---
٤ (وأنتم سيوفٌ للسيوف مواضياً ** وأيمانكم فيها ذوات تختّمِ)
٤ (عزاءٌ جميل في المصاب فإنَّكم ** جبالٌ حلومٍ بل طوالع أنجمِ)
٤ (فدامَ لكمْ في العزّ شملٌ منظَّمٌ ** وشملُ الأعادي منه غير منظَّمِ)

البحر : خفيف تام (يا بني الحرب ما بنو الحب إلاّ ** مثلكم في لقاءِ صرْفِ المنونِ)
(أنتمُ بالكفاح صرعى العوالي ** وهمُ بالملاح صَرْعَى العيون)
(فسيوفُ القيون ، أقطعُ منها ** بين أهل الهوى ، سيوفُ الجفون)

البحر : كامل تام (أدِمِ المروءَةَ والوفاءَ ولا يكنْ ** حبلُ الديانة منك غيرَ متين)
(والعزّ أبقى ما تراه لمكرم ** إكرامه لمروءةٍ أو دينِ)

البحر : بسيط تام (وذاتِ عَيْنٍ من الغزلان فاترَةٍ ** كأنَّما السحرُ فيها همَّ بالوسَنَ)
(لها سنانٌ من الألحاظِ صعْدَتهُ ** غُصْنٌ يميسُ برمّانٍ من الفتن)
(حُسّانةُ الجيدِ في خَلْقٍ تَقومُ به ** فتعجَبُ الشمس من تقويمه الحسن)
٤ (هَنَّتْ بلحظٍ ولفظٍ فالهوى بهما ** يخوض قلبيَ من عيني ومن تيّاه)
٥ (تيّاهةُ الدلّ لا تنفكّ في فرحٍ ** إذا رأتني من الهجرانِ في حزنِ)
٦ (تحركي وسكوني عن إرادتها ** كأنَّ روحَ هواها مالكٌ بدني)

البحر : متقارب تام (رَدَدْتُ الملامَ على العاذلينْ ** وحقّقتُ شكّهُمُ باليقينْ)
(وقلتُ : سيغفرُ ربّ العبادِ ** ذنوباً تُعدّ على المذنبين)
(فكلّلْتُ رَوْضَ الشّبابِ الأنيق ** بروضٍ نضيرٍ وماءٍ مَعين)
٤ (وراحٍ ترى نارها في المزاج ** تصوغُ في الماء صُغرى البرين)
٥ (ليالي تمرح في دُهْمِها ** مراحَ السوابق بالموجفين)
٦ (وداجيةٍ خلتُها كحّلَتْ ** بِكُحْلِ الدجى أعينَ الناظرين)
٧ (طما بحرها فركبتُ الكؤوس ** إلى ساحلِ البحرِ منها سفين)
٨ (وتحسبُ ظلمةَ أحشائها ** تُجن من النور عنّا جنين)
٩ (كأنّ نجومَ دياجيرها ** أقاحي رياضٍ على الأفقِ غين)
٠ (كَأنَّ لها أسدا مخرجاً ** لعينيك جبهته من عرين)
---

١ (وحمراءَ تنشرُ ريّا العبير ** وفي طَيّهِ فَرَجٌ للحزين)
(معتَّقةٌ شُقّ عنها الثرى ** وحيّ السرور بها في دفين)
(تربّتْ مع الشمس في عمرها ** مُنقَّلةً في حُجُورِ السّنين)
٤ (ركضتُ بها الليلَ في نشوةٍ ** أصلّي لها بسجودِ الجبين)
٥ (هناك ظفرتُ بلا ريبةٍ ** بصيديَ حوراءن سَرْبِ عين)
٦ (تَنفّسْتُ في نحرِ كافورَةٍ ** تضمّخُ بالطيّبِ في كلّ حين)
٧ (وقبّلْتُ خَدّا ترَى ورده ** نضيراً يُشقّ عن الياسمين)
٨ (ولما وَشَتْ بحِمَامِ الدّجَى ** حمائمُ يَنْدُبْنَهُ بالرّنين)
٩ (تَحَيّرْتُ والصّبّ ذو حيرةٍ ** إلى أن حسبت شمالي اليمين)
٠ (وخاضَ بيَ الحُزْنُ بحرَ الدّموع ** فأرخّصتُ درّ المآقي الثمين)

---

٢ (وقد عجبَ الليلُ من مُغْرَمٍ ** بكى من تبَسّمِ صُبحٍ مُبين)

البحر : وافر تام (وذاتِ ذوائبٍ بالمسكِ ذابَتْ ** بَلَغْتُ بها المُنى وَهْيَ التّمنّي)
(منَعَّمةٌ لها إعزازُ نفس ** يُصرَّفُ دلُّها في كلّ فنّ)
(شموسٌ من ملوك الروم قامت ** تدافعُ فاتكاً عن فتحِ حِصنِ)
٤ (بخدّ لاحَ فيه الوردُ غَضّاً ** وغصنٍ ماس بالرّمان لدن)
٥ (فطالَتْ بيننا حَرْبٌ زَبُونٌ ** بلا سيفٍ هناك ولا مجن)
٦ (وفاضت نفسها الحمراء منها ** وسالتْ نفسي البيضاء مني)

البحر : سريع (كأنَّما النيلوفر المُجْتَنى ** وقد بدا للعينِ فوقَ البنانْ)
(مداهنُ الياقوتِ محمرّةً ** قد ضُمنتْ شَعْراً من الزعفرانْ)

البحر : كامل تام (ومُديمةٍ لَمَعَ البروقِ كأنَّما ** هَزّتْ من البِيضِ الصفاحِ متونا)
(وسرتْ بها الرّيحُ الشمالُ فكم يدٍ ** كانتْ لها عند الرّياض يمينا)
(صرختْ بصوتِ الرّعد صرخة حامل ** ملأت بها الليلَ البهيم أنينا)
٤ (حتى إذا ضاقتْ بمضمر حملها ** ألْقَتْ بحجرِ الأرضِ منه جنينا)
٥ (قطرا تَناثَرَ حَبُّهُ أنّهُ ** دُرٌّ تنظّمه لكان ثمينا)
٦ (وكأنما عُمّي الرياضِ بدمعه ** كُسيتْ من الزهرِ الأنيق عيونا)

البحر : وافر تام (ومطلعةِ الشموسِ على غصونٍ ** مُضَاحِكَةٍ عن الدّرّ المصونِ)
(كأنَّ السحرَ جيءَ به طبيباً ** ليبرئهنّ مِنْ سقم العيون)
(فلمّا لم يجدْ فيها علاجاً ** أقامَ محيَّراً بين الجفون)
٤ (ولم أرَ قبلها مُقَلاً مِراضاً ** محرَّكَةَ الملاحةِ بالسكونِ)
٥ (تُنفَّذُ في القلوب لها سهامٌ ** مُنَصَّلةٌ بفولاذِ المَنُونِ)

البحر : مجزوء الكامل (عَذبتني بالعنصرين ** بلظى حشاي وماءِ عيني)
(ألبستني سقماً أرا ** كِ لبستِه في الناظرين)
(جسمي هو الطّيفُ الّذي ** يُدنيه منكِ طِلابُ ديني)
٤ (ولقد خفيتُ من الضنا ** وأمِنْتُ لَحْظَ الكاشحين)
٥ (ولئن سلمتُ من الرّدى ** فلأنهُ لم يدر أيْني)

البحر : كامل أحذ (لم أسلُ عنهُ وقد سلا عني ** فالذّنْبُ منه وضِدّهُ مِنّي)
(قمرٌ ، ملاحاتُ الورى جُمِعَتْ ** في خَلقِهِ فنّاً إلى فنِ)
(قد كان يبلغُ من مواصلتي ** ظنّي وفوقَ نهايةِ الظنّ)
٤ (ويضيفُ ريقَتَهُ بقبلتِهِ ** كَإضافةِ السلوى إلى المنّ)
٥ (فاليَوْمَ ينفرُ من ملاحظتي ** كنفارِ إنسيٍّ من الجنّ)

البحر : طويل (ومُستحسنٍ في كلّ حالٍ دلالُها ** كبيرٌ هواها وهيَ في صِغَرِ السنّ)
(تُراعي بعينٍ تغمزُ الناسَ في الهوَى ** وتقرأُ منها السحرَ في مَرَضِ الجفْنِ)
(كأنكَ منها ناظر إن تبسّمتْ ** إلى بَرَدٍ تجلوه بارقةُ الدّجْنِ)
٤ (ترى قَدّها في نشوةٍ من رَشَاقَةٍ ** فهلْ خَلَعَتْ منه على الغُصُن اللدن ؟)
٥ (بنفسيَ من جسْمي حديثٌ بحبّها ** وطَرفيَ منها رائدٌ روضة الحسن)

البحر : كامل أحذ (يا صورةَ الحُسْنِ التي طَلَعَتْ ** بالشمس في خوط من البان)
(ما بالُ بلقيسيّ حُسْنِكِ لا ** يحنو على وَجدي السُّليماني)
(لمّا وجدتُ هَواكِ خَامَرَني ** أيقنتُ أنّ هواكِ روحاني)
٤ (لا تنكري داءً نحلتُ به ** فبِسُقْم طُرْفِك سُقْم جثماني)
٥ (يا كيفَ أكتُمُ حبّ فاتكةٍ ** يبديه إسراري وإعلاني)
٦ (إنْسيّةٌ ذكرى محبّتها ** جنيّةٌ بالشّوقِ تَغْشاني)
٧ (ولقد يخامرُني بها شَغَفٌ ** لايُفْتَدَى منه بسلواني)
٨ (يا من يجازيني بسيّئةٍ ** أكذا يكون جزاءُ إحساني)
٩ (وأبي هواكِ وما حلفتُ به ** إلاّ وكانَ الصّدقُ من شاني)
٠ (لا طاب لي طيبُ الحياة ولا ** خَطَرَ الكرى بضميرِ أجفاني)

---

١ (حتى أرى ، والوَصْلُ يجمعنا ، ** إنْسانَ عينك نُصْبَ إنْساني)

البحر : كامل تام (أعليتَ بين النجم والدّبرانِ ** قصراً بناهُ من السعادة بانِ)
(فَضَحَ الخورنَقَ والسديرَ بحسنه ** وسما بقمّتهِ على الإيوان)
(فإذا نظرتَ إلى مراتبِ مُلكِهِ ** وبدتْ إليك شواهدُ البرهان)

٤ (أوْجَبْتَ للمنصور سابقةَ العُلَى ** وعَدَلْتَ عن كسرَى أنوشروان)
٥ (قصرٌ يقصّرُ ، وهو عير مقصّر ، ** عن وصفه في الحسن والإحسانِ)
٦ (وكأنهُ من دُرّةٍ شفافةٍ ** تُعْشي العيونَ بشدّة اللمعان)
٧ (لا يرتقي الراقي إلى شُرفاتِهِ ** إلا بمعراج من اللحظان)
٨ (عرّجْ بأرض الناصرية كي ترى ** شرفَ المكان وقُدرةَ الإمكانِ)
٩ (في جنّةٍ غنّاءَ فِرْدَوْسِيةٍ ** مخفوقةٍ بالرَّوْح والرّيحان)
٠ (وتوقدتْ بالجمر من نارنجها ** فكأنما خُلقتْ من النيران)

---

١ (وكأنّهنّ كراتُ تبرٍ أحمرٍ ** جُعِلَتْ صوالجها من القضبان)
(إن فاخر الأترجُّ قال له : ازدجر ** حتى تحوزَ طبائع الايمانِ)
(لي نفحةُ المحبوب حين يَشمني ** طيباً ، ولونُ الصبّ حين يراني)
٤ (مني المصبَّغ حين يبسط كفّه ** فبنانُ كلّ خريدة كبناني)
٥ (والماءُ منه سبائكٌ فضيّةٌ ** ذابتْ على درجاتِ شاذروان)
٦ (وكأنّما سيفٌ هنام مُشَطَّبٌ ** أَلْقَتْهُ يوم الحرب كفّ جبان)
٧ (كم شاخصٍ فيه يطيلُ تَعَجّباً ** من دوحَةٍ نَبَتَتْ من العقيان)
٨ (عجباً لها تسقي الرياض ينابعاً ** نبعتْ من الثمراتِ والأغصانِ)
٩ (خصّتْ بطائرةٍ على فَنَنٍ لها ** حَسُنَتْ فَأُفْرِدَ حُسْنُها من ثان)
٠ (قُسّ الطيورِ الخاشعاتِ بلاغةً ** وفصاحةَ من منطقٍ وبيان)

---

٢ (فإذا أُتيحَ لها الكلامَ تَكَلّمَتْ ** بخرير ماءٍ دائمِ الهملان)
(وكأنَّ صانِعَها استبدّ بصنعةٍ ** نفخَ الجمادُ بها على الحيوان)
(أوفتْ على حوضٍ لها فكأنها ** منها إلى العجبِ العُجابِ رواني)
٤ (فكأنها ظنّتْ حلاوةَ مائها ** شهداً فذاقتهُ بكلّ لسان)
٥ (وزرافةٍ في الجوْفِ من أنبوبها ** ماءٌ يريكَ الجري في الطيران)
٦ (مركوزة كالرمح حيثُ ترى له ** من طعنه الحلق انعطاف سنان)
٧ (وكأنها تَرْمي السماء ببندق ** مستنبَطٍ من لؤلؤ ومجان)
٨ (لو عاد ذاك الماءُ نفطاً أحرقت ** في الجوّ منه قميصَ كلّ عنان)
٩ (في بركةٍ قامتْ على حافاتها ** أسدٌ تذلُّ لعزّة السلطان)
٠ (نَزَعتْ إلى ظلم النفوس نفوسها ** فلذلك انتزعت من الأبدان)

---

٣ (وكأن بَردَ الماءِ منها مُطفىءٌ ** نارا مُضَرّمَةً من العدوان)
(وكأنما الحيّات من أفواهها ** يطرحن أنفسهن في الغدارن)
(وكأنما الحيتان إذ لم تخشها ** أخذت من المنصور عقد أمان)

٤ (كم مجلسٍ يجري السرور مسابقاً ** منه خيولَ اللهو في ميدان)
٥ (يجول دماه على الخدود ملاحةً ** فكأنَّهُ المحراب من غمدان)
٦ (فسماؤه في سمكها علويَّةٌ ** وقبابهُ فَلَكيّةُ البنيان)

البحر : خفيف تام (أدهمٌ كالظلام تشرقُ فيه ** شَعَراتٌ منيرةٌ للعيون)
(كالّذي يخضب المشيبَ ويبقي ** شاهدات بهنّ نفي الظنون)

البحر : كامل تام (لله شمسٌ كانَ أوّلها السّها ** كَحَلَ الظلامُ بنورها أجفاني)
(جادَ الزنَّادُ بِعُشْوَةٍ فتَخيّرتْ ** قَصَرَ الجفيفةِ بعد طول زمان)
(شعواءُ باتتْ ترمحُ الريح التي ** أمستْ تجاذبها شليل دخان)
٤ (وكأنَّما في الجوّ منهما رايةٌ ** حمراءُ تخفق ، أو فؤاد جبان)
٥ (أقبلتها من وجه أدهم غُرَّةً ** فأرتك كيف تقابلَ القمران)
٦ (في ظلّ منسدل الدجى جارتْ به ** عيني التي هُدِيتْ بأذن حصاني)
٧ (لله واصفةٌ مَعَرَّسَ سادةٍ ** وهناً لعينك باضطراب لسانِ)
٨ (نزلوا بأوطان الوحوش وما نبا ** بهمُ زمانهمُ عن الأوطانِ)
٩ (خطّافة الحركات ذات مساعرٍ ** حملت جفونَ مراجلٍ وجفان)
٠ (كالبحر أعلاها اللهيبُ وقعرها ** جمرٌ كمثل سبائك العقيان)

---

١ (تَشوي اللطاةَ على سواحل لجها ** للطارقين شواءة اللحمان)
(من كلّ منسكب السماحة يلتظي ** في كفّه اليمنى شواظُ يماني)
(وإذا ابن آوى مدّ ذات رُنُوّهِ ** كَحَلَتْهُ بابنِ حَنِيَّةٍ مرنان)
٤ (متوسّدين بها عبابَ دروعهم ** إنّ الدروع وسائدُ الشجعان)
٥ (يتنازعون حديثَ كلّ كريهةٍ ** بكرٍ تصالوا حرّها وعوانِ)
٦ (صرعوا الأوابدَ في الفدافد بالقنا ** وخواضب الظلمان في الغيظان)
٧ (من كلّ وحشيّ يُسابقُ ظِلّهُ ** حتى أتاه مسابقُ اللحظانِ)
٨ (صِيدٌ إذا شهدوا النديّ همى الندى ** فيه ونيط الحسن بالإحسان)
٩ (من كلّ صَبٍّ بالحروبِ حياتُهُ ** مشغوفةٌ بمنيّةِ الأقران)
٠ (في متن كلّ أقبّ تحسبُ أنه ** برقٌ يصرِّفه بوَحْي عنان)

---

٢ (وإذا تضرّمتِ الكريهة واتقى ** لفحاتها الفرسان بالفرسان)
(وثنى الجريحُ عنانه فكأنَّما ** خُلعتْ عليه معاطف النشوان)
(وعلى الجماجم في الأكفّ صوارمٌ ** ففراشها بالضرب ذو طيران)
٤ (قدّوا الدروعَ بقضبهم فكأنما ** صبّوا بها خُلُجاً على غدران)
٥ (وَأَرَوْكَ أنَّ من المياه مَناصِلاً ** طُبعَتْ مضاربها من النيران)

البحر : كامل تام (أخذتْ سفاقس منك عهدَ أمانِ ** وَدَدْتُ أهليها إلى الأطانِ)
(أطلقتَ بالكرم الصريح سراحَهُمْ ** فرعوا بقاعَ العزّ بعد هوانِ)
(وعطفتَ عطفةَ قادمٍ أسيافهُ ** غُمِدَتْ على الجانين في الغفران)
٤ (كم من مسيءٍ تحتَ حكمك منهم ** قلّدتهُ مناً من الإحسان)
٥ (ومروَّعٍ وقع الردى في رُوعه ** أطفأتَ جَمْرَةَ جَوْفِهِ بأمان)
٦ (كان الزّمانُ عدّوهم فثنيتهُ ** وهو الصّديقُ لهم بلا عُدوان)
٧ (أمسى وأصبح طيبُ ذكركَ فيهم ** بأريجهِ يتأرجح الملوان)
٨ (ولقد يكون من الضلوع حديثُهم ** في مُعْضِلاتِ تَوَقّعِ الحدثان)
٩ (يا يومَ ردّهمُ إلى أوطانهم ** لرددتَ أرواحاً إلى أبدان)
٠ (نزلتْ بك الأفراحُ في عَرَصَاتهمْ ** وبها يكونُ تَرَحّلُ الأحزان)

١ (فلَذُ القلوب إلى القلوب تراجعت ** في مُلتقى الآباء بالولدان)
(والأمّهاتُ على البناتِ عَواطِفٌ ** والمشفقاتُ على اللّداتِ حوانِ)
(سُرَّ القرابةُ بالقرابةِ منهمُ ** وتأنسَ الجيران بالجيران)
٤ (وتَزَاوَرَ الأحبابُ بعد قطيعةٍ ** دخلتْ بذكر الودّ في النّسْيان)
٥ (في كلّ بيتٍ نعمةٌ ومسرةٌ ** شربوا سُلافتها بلا كيزان)
٦ (ودُعاؤهم لك في السماء مُحلّقٌ ** حتى لضاقَ بعرضه الأفقان)
٧ (كحجيج مكة في ارْتفاع عجيجهم ** وطوافهم بالبيتِ ذي الأركان)
٨ (صَيّرْتَ في الدّنْيا حديثك فيهمُ ** مثلاً يمرّ بأهل كلّ زمان)
٩ (فخرٌ يقيمُ إلى القيامة ذكرهُ ** مثلَ الشنوفِ تُناط بالآذان)
٠ (لك يا ابن يحيى في علائك مرتقى ** لم تَرْقَهُ من أكبرٍ قدمان)

٢ (إن كنتَ في الأيمان أشرعتَ القنا ** فبها أقمتَ شرائع الإيمان)
(أو كان فضْلُكَ ليس يُجحَد حقُّه ** فعليه مُتّفقٌ ذوو الأديان)
(أو كنتَ مرهوبَ الأناةِ فكامنٌ ** فيها وثوبُ الضيغم الغضبان)
٤ (لا يأمن الأعداء وقعَ صورام ** نامتْ منایاهنّ في الأجفان)
٥ (فلها انتباهٌ في يديكَ وإنّها ** لقطوف هامات الجُناةِ جوان)
٦ (كم للعدى في الروع من خَرَسٍ إذا ** نطقَ الردى لهمُ من الخرصان)
٧ (لله دركَ من هُمامٍ حازمٍ ** يَرْضى ويغضَبُ في رضى الرحمان)
٨ (لله منك جميلُ صنعٍ سائغٌ ** في الأرضِ منْه حديثُ كل لسان)
٩ (سرّحتْ مالكِ من يمين سميحةٍ ** والمال في الميني السميحة عان)
٠ (إني امرؤ أبني القريض ولا أرى ** زَمناً يحاولُ هدْمَ ما أنا باني)

٣(صنعٌ بتحبير الثناء وَحَوْكِهِ ** فكأنما صنعاءُ تحت لساني)
(وأفيدُ نوّارَ البديع تضوّعاً ** مُتَنَسّماً بدقائقِ الأذهان)
(والشعرُ يسري في النفوس ولا كما ** يَسْرِي مع الصّهباءِ والألحان)
٤ (ولقد شأوتُ الريح فيه مُسابقاً ** من بعد ما أمسكتُ فضْل عِناني)
٥ (وطعنتُ في سنّ الكبير وما نبا ** عن طَعْنِ شاكلة البديع سناني)
٦ (ولو أنني أصْفيْتُ منه لولّدتْ ** عليك في فكري ضروبَ معاني)
٧ (فافْخَرْ فإنَّكَ من ملُوكٍ لم يَزَلْ ** لهمُ قديمُ مَفاخِرِ الأزمان)
٨ (ولقد عكفتَ على مواصلَةِ النّدى ** فكأنَّهُ حُبٌّ بلا سلوان)
٩ (وغمرتَ بالطَّولِ الزّمانَ فقل لنا ** أهُوَ الهواءُ يعمّ كلّ مكان)
٤٠ (نُفني مدائحنا عليكَ لأنها ** سُقيتْ ظماءً منك ماءَ بنانِ)

٤(والرّوضُ إن رَوّى الغمامُ بقاعهُ ** أثْنَى عليه تَنَفّسُ الريحان)

البحر : رمل تام (سنحتْ في السربِ من حُورِ الجنانْ ** ظبيةٌ تبسم عن سِمطي جُمانْ)
(وكأنَّ العَيْنَ منها تجتلي ** بَرداً ، للبرق فيه لَمعانْ)
(بنتِ سبعٍ وثمانٍ وَجَدَتْ ** عُمُرِي ضَرْبَكَ سبعاً في ثمان)
٤ (في شبابٍ بهجٍ وفّى لها ** وثنى ريعانَهُ عنّي نخان)
٥ (يستبي النَّاسكَ منها ناظرٌ ** ساحرُ الطّرفِ عليلُ اللّحظان)
٦ (وأثيثٌ ذو عقاصٍ غيّمَتْ ** فيه للمندل أنفاسُ دخان)
٧ (يا لها من جنّةٍ رمّانُها ** ما دَرَتْ ما لمسهُ راحةُ جانْ)
٨ (يا عليلَ القلب كم ذا تشتهي ** سوسنَ النحرِ وعُنّابَ البنان)
٩ (وأوانُ الهجرِ لا يُجْنَى بهِ ** ثَمَرٌ كان لها الوَصْلُ أوان)
٠ (إذ شَبابي غَضةٌ أوراقُهُ ** وحديثي تُحَفٌ بين الحسان)

١(وقطوفُ اللهو من قاطفها ** دانياتٌ ببنيّاتِ الدّنان)
(كلّ عذراء عجوز قد علا ** رأسَها في الدنّ شيبُ القُمُّحان)
(وكأنَّ الكفّ من حُمرَتِها ** غُمستْ أنملها في الأرجوان)
٤ (صَرْفُها يقسو فيبدي غضباً ** فإذا أرْضَيْتَهُ بالمزْجِ لان)
٥ (رَبّةَ القُرْطِ الذي أحسبه ** راشَ للقلب جناحَ الخفقان)
٦ (إنْ يكن سحرِكِ قد خُصّ به ** لحظُ طرفٍ منك أو لفظُ لسان)
٧ (فعليَّ بأسهُ خُصّ بهِ ** حدُّ سيفٍ منه أو حدُّ سنان)
٨ (منعم تهوى القوافي مدحهُ ** أوَمَا ناظِمُ مَعناها مُعان)

٩ (معرقٌ في المجد من آبائه ** أُسُد الرّوع وأملاكِ الزمان)
٠ (جلّ مِنْ شبلٍ أبوه قَسْوَر ، ** بَطَلُ الحرْبِ بكفّيهِ جبان)
---
٢ (إنْ تلا يحيى عليٌّ في العلى ** فبِما دانَ من الإحسان دان)
(كلَّ يومٍ في المعاني قدرهُ ** بسماءِ الملك ينمي للعيانْ)
(وهلالٌ أوّلُ البدرِ الّذي ** يَرْتَدي بالنور منه الأفقان)
٤ (كم طريدٍ مُستقرٍ عنده ** من حرورِ الخوفِ في ظلّ أمانْ)
٥ (وفقيرٍ مُعْسِرٍ قد صانَهُ ** من مهين الفقر بالمال المهان)
٦ (كان في غير حماه غرضاً ** لِسهامٍ فُوِّقَتْ بالحدثان)
٧ (في جفافِ العُدمِ حتى غرفَتْ ** من يديه في الغنى منه يدان)
٨ (يشتري بالحمد فقراً كيف لا ** يُشترى باقٍ مع الدّهرِ بفان)
٩ (جادَ حتى قيل هلْ أمواله ** عند أهل القصد في صَوْن اختزان)
٠ (وإذا الهيجاءُ شبّتْ نارُها ** بالرقاق البيض والسُّمر اللدان)
---
٣ (وأثارتْ شُزَّبُ الجُرْدِ بها ** عِثْيراً يسودّ منه الخافقان)
(فكأنّ الليلَ مما أظلمتْ ** جُنّ أو ألقى على الأرض جِران)
(صادَ بالبأس عليٌّ صِيدَهَا ** وثنى منها عن النصر عِنان)
٤ (بيمينٍ صَيّرَتْ خاتمها ** تاجُ عَضبٍ يقطفُ الهامَ يمانْ)
٥ (وكأنَّ اللّيثُ من صَعْدَتِهِ ** بفؤادِ الذِّمْرِ يعني أفعوان)
٦ (يسرق المهجةَ من عاملهِ ** في أضاةِ الدرع للنار لسان)
٧ (لست أدري أدَمٌ في رمحه ** مِنْ جنان الدهر أم ورد الجنان)
٨ (يا ابن يحيى أنتَ ذو الطَّوْل الذي ** أوّلٌ نائله ، والبحر ثانْ)
٩ (فابقَ للمعروف في العزّ وَدُمْ ** من علوّ القدر في أعلى مكان)
٤٠ (وعلى وجهك للبِشرِ سنا ** وعلى قَصدكَ للنجمِ ضمان)

البحر : سريع (أإنْ بَكَتْ ورقاءُ في غُصْنِ بانْ ** تَصدّعتْ منك حصاةُ الجَنَانْ)
(وأذكرَتْهُ من زمانِ الصّبا ** طيبَ المغاني والغواني الحسان)
(كيفَ رَمَتْ بالنّارِ أحشاءَهُ ** ذاتُ هديلٍ في رياضِ الجِنانْ)
٤ (يُرنّحُ الغصنَ نسيمٌ بها ** معانقٌ بين الغصون اللدان)
٥ (ومقلتاها لو بكتْ عنهما ** فاللؤلؤ الرّطبُ له مقلتان)
٦ (ما ذاك إلاّ لنوى غربةٍ ** قسا عليها الدهرُ فيها ولانْ)
٧ (حمامةَ الأيك أبيني لنا ** من أين للعجماء نُطقُ البيان)
٨ (هل خانكِ المخزونُ من دمعةٍ ** بكى بها عنك فمن خان هان)

٩ (يا ليلةً عنّتْ لعيني شجٍ ** للدمع ما بينهما لجّتانْ)
١٠ (سوداءُ تْخفي بين أحْشائِهَا ** من فَلَقِ الإصباح طفلاً هِجان)

---

١١ (كأنما قرطُ الثريا لَهُ ** في أُذْنِها خَفَقُ فؤادِ الجبان)
(كأنما فوقَ قذالِ الدجى ** لجامُ طرفٍ ما له من عنان)
(كأنَّما الإظلام بحرٌ طما ** والشرقُ والغربُ له ساحلان)
١٤ (كأنَّما الخضراءُ من زُهْرِها ** روضة خرقٍ نورها أقحوان)
١٥ (كأنَّما النَّسران قد حلّقَا ** كي يُبْصِرَا حَرباً تُثِيرُ العُثَان)
١٦ (كأنما انقضّا وقد آنسا ** مصارعَ القتلى التي ينعيانْ)
١٧ (كأنَّما الجوزاءُ مختالةٌ ** تسحبُ فضلاً من رداء العنان)
١٨ (كأنها راقصةٌ صوّبَتْ ** وزاحمَ الغربَ بها منكبان)
١٩ (كأنَّما شُدّتْ نطاقاً فما ** تبدو لها تحتَ ثيابٍ يدان)
١٠ (كأنَّما الشهبُ الّتي غَرّبَتْ ** شهبُ خيولٍ في استباقِ الرّهان)

---

٢١ (كأنَّما الصّبحُ لهُ راحةٌ ** تلقط في الآفاق منها جمان)
(نَكّبْتُ عن ذِكْرِ الهوى والمها ** ونفيها للشيخ غير الهوان)
(واهاً لأيّام الشباب الذي ** ظلّ به يحلم حتى اللسان)
٢٤ (سلني عن الدّنْيا فعندي لها ** في كلّ فنّ خبرٌ أو عيانْ)
٢٥ (فما على الأرض عليمٌ بما ** تجتمع الشهبُ له في القران)
٢٦ (ولا مكانٌ تتجارى به ** خيلُ القوافي غيرُ هذا المكان)
٢٧ (ولا ندى فيه ضروبُ الغنى ** إلاَّ ندى هذا ، مليكِ الزّمان)
٢٨ (هذا عليٌّ نجل يحيى الّذي ** في قَصْدِهِ نيلُ المنى والأمان)
٢٩ (هذا الذي في الملك أضحى له ** عرضٌ مصونٌ ، ونوالٌ مُهانْ)
٣٠ (هذا الذي شامَ لنصرِ الهُدى ** منْ غيرِ شمّ كلَّ عَضْبٍ يمان)

---

٣١ (مَنْ بشرُهُ تَرْجَمَ عن جوده ** والجود في البشر له ترجمان)
(من تلزمُ الناسَ له طاعةٌ ** قد أمرَ اللهُ بها في القُرآنْ)
(فمشرقا الأرضِ على فضله ** لمغربيها أبداً حاسدان)
٣٤ (القاتلُ الفقرَ بسيفِ الغنى ** بحيثُ حدّاهُ له راحتان)
٣٥ (والثابتُ الحلمِ إذا ما هفتْ ** له من الحلم هضابُ الرّعان)
٣٦ (لا يَعْرِضُ المطلُ لانجازه ** ولا يشين المنّ منه امتنان)
٣٧ (تمنّ ما شئتَ على فضله ** من الأماني وعليه الضمان)
٣٨ (مُمَلَّكٌ تخفقُ راياته ** فيتّقيهِ مَنْ حوَى الخافقان)

٩ (لقاؤه مُرْدٍ لأقرانه ** إذا تلاقتْ حلقات البطان)
٤٠ (يبني بركضِ الجرد من أرضه ** سماءَ نقع يومَ حربٍ عوان)
---
٤ (يكرّ كاللّيْثِ مُبيدا إذا ** ما عرّدَ النكسُ وخامَ الهدان)
٤ (ضرْباً وطعناً بشبا مُنصُلٍ ** كأنَّه لفظٌ له معنيان)
٤ (نورُ هُدىً في الصدر من دسته ** ونارُ بأسٍ فوقَ ظهر الحصان)
٤٤ (لا تخشَ من كيد عدوّ الهدى ** إنّ عليّاً لعليهِ مُعانْ)
٤٥ (عانى خداعَ الحربِ طفلاً فما ** يُقعْقعُ القِرْنُ له بالشنان)
٤٦ (حمى حِمى الإسلام من ضَيمهِ ** واستنصرَ الحقَّ به واستعان)
٤٧ (يقدّمُ الأبطال في جحفلٍ ** والطيرُ والوحش له جحفلان)
٤٨ (معتادةً أكْلَ لحوم العدى ** عذت خماصا ثم راحت بطان)
٤٩ (من كلّ ذئبٍ أو عُقابٍ له ** كلَّ مكرٍ ، فيه شلوٌ خِوانْ)
٥٠ (من كلّ مرهوب الشّذا مُقدمٍ ** بَرْدٌ عليه حرٌّ لذْعِ الطّعان)
---
٥ (يِغْشَى بهِ الطِّرْفُ صدورَ القنا ** فهو سليمُ الرّدْفِ دامي اللبان)
٥ (إذا التقى الجمعان في مأزقٍ ** وفلّ بالطعن سنانٌ سنانْ)
٥ (يامن يُفيضُ العرفَ من راحةٍ ** مفاتحُ الأرزاقِ منها بنان)
٥٤ (بقيتَ للجود حليفَ العُلى ** فأنتَ والجودُ رضيعاً لبانْ)
٥٥ (وإن تلاكَ العيدُ في بهجةٍ ** فأنْتَ عيدٌ أوّلٌ ، وهو ثان)

البحر : متدارك تام (أرأيتَ لنَا ولهم ظُعُنَا ** وصنيعَ البين بهمْ وبنا)
(أرأيتَ نشاوَى قد سكروا ** بكؤوسِ نوًى مُلِئَتْ شجنا)
(ومهاً نظرتْ ونواظرها ** وَصَلَتْ دمناً ، وجفت دمنا)
٤ (رحلوا فأثار رحيلُهُمُ ** من حرّ ضلوعك ما كمنا)
٥ (وحسبتُ سرابَ نتابعهمْ ** لججاً وركائبَهمْ سُفُنا)
٦ (ومهاً نظرتْ ونواظرها ** خُلقتْ لنواظرنا فتنا)
٧ (من كلّ مُودّعةٍ نَطَقَتْ ** بالسّرِّ مدامعُهَا علَنَا)
٨ (سفرتْ لوداعك شمسَ ضحىً ** وَثَنَتْ بكثيبِ نقا غُصُنَا)
٩ (ورَمَتْكَ بمقلةِ خاذلةٍ ** هَجَرَتْكَ وعاوَدتِ الوَسَنا)
٠ (وترى للسحر بها حركاً ** فيه تؤذيك إذا سكنا)
---
١ (كثرتْ في الحبّ بها عللي ** فظهرتُ أسىً وخفيتُ ضنى)
(يا وجدي كيف وجدت به ** روحي وغدوت له بدنا)
(دعْ ذكرَ نزوحٍ عنك نأى ** وتبدّلْ من سَكَنٍ سكنا)

٤ (ونزولَ هواكَ بمنزلةٍ ** كَتَبَتْ زمناً ومحتْ زمنا)
٥ (واخضبْ يمناك بِقانيَة ** فلها فَرَجٌ ينفي الحزنا)
٦ (وتريك نجوماً في شفقٍ ** يجلو الظلماءَ لهنّ سنَا)
٧ (من كفّ مطرِّفةٍ عنماً ** كالبدر بَدا والرئمِ رنا)
٨ (لا ينكثُ فيها ذو شغفٍ ** بالعذلِ ، وإن خلعَ الرّسنا)
٩ (إني استوليتُ على أمدي ** ووطئت بفطني الفطنا)
٠ (وسبقتُ فمنْ ذا يلحقني ** في مدح عُلى الحسنِ الحسنا)

---

٢ (ملكٌ في الملك له هِممٌ ** نالَتْ بيمينيه المنَنَا)
(قُرِنَتْ باليُمنِ نقيبَتُهُ ** والعفوُ بقدرته قُرنا)
(كالشمسِ نأتْ عن مبصرها ** بُعداً وسناها منه دنا)
٤ (من صانَ الدينَ بِصولتِهِ ** وأذلّ بعزتِهِ الوثنا)
٥ (من يَحْذِرُ فقرا عنك إذا ** فاضَتْ نعماهُ عليك غِنَى)
٦ (ورأى مَنْ ضنّ فضائله ** فسخا ، وتَشَجّعَ مَنْ جَبُنَا)
٧ (وإذا ما أمَّ له حَرَماً ** مَنْ خافَ مِنَ الدنيا أمِنا)
٨ (ولئن هدمَ الأموال فقدْ ** شادَ العلياءَ بها وبنى)
٩ (إن صانَ العِرْضَ وأكْرَمَهُ ** فقذال الوفر قد امتهنا)
٠ (وكأن الحجّ لساحته ** في يوم نداه يومُ مِنى)

---

٣ (ولنا من فضلِ مذاهبه ** آمالٌ نَبْلُغُها ومُنى)
(وصوارمٌ للأقدار فلا ** تقفُ الكفّارُ لها جُنَنَا)
(تشدوهُ إذا سكرتْ بدمٍ ** في ضرب جماجمهم غننا)
٤ (يتَتَبّعُ ماءُ تألُّقها ** فيقالُ : أفي سَكَنٍ ، سكنا)
٥ (لا روضَ ذوى منها قِدماً ** بالدّهْرِ ولا ماءٌ أسنا)
٦ (وتسيلُ سيولُ جحافله ** فحقائقها تنفي الظّنَنَا)
٧ (وإذا ما هَبْوتُها كَثُفَتْ ** تجدُ العقبانُ بها وُكُنا)
٨ (إنّ ابن عليّ حازَ عُلي ** فالفعلُ له والقولُ لنا)
٩ (قَمَرٌ تُسْتَمطَرُ مِنْهُ يدٌ ** فتجودُ أناملُه مُزُنا)
٤٠ (يحو الآراءَ بفكرته ** فيُصيبُ لها نُقَباً بِهِنَا)

---

٤ (من غُلبِ أسودٍ ما عَمَروا ** إلاّ آجامَ ظباً وقنا)
٤ (وكأن الحربَ إذا فتحتْ ** تبدي لهمُ مرأىً حسنا)
٤ (وتخالهمُ فيها ادّرَعوا ** بسلوقَ وقد سلّوا اليمنا)

٤٤ (وكأنّ سوابغهم حببٌ ** وقد جاشَ بهم ماءٌ أجِنَا)
٤٥ (يغشى الإظلامَ بها الضرغا ** مُ فتجعلُ مُقلتهُ أُذنا)
٤٦ (ولهم بإزاءِ قرابتهم ** أسماءٌ نعظمها وكنى)
٤٧ (شجرٌ بالبرّ مورّقةٌ ** نتابُ لها ظلاّ وَجَنى)
٤٨ (وإذا مَتَحَتْ مُهْجاً يدُهُ ** جعل الخطيّ لها شطنا)
٤٩ (وكفاهُ الرمحُ فَعالَ السيف ** فقيل أيضربُ مَنْ طَعَنا)
٥٠ (يا من أحيا بالفخر له ** بمكارمه أدباً دُفِنا)

٥(فأفادَ الشّعرَ مُنَقّحه ** وأصابَ بمنطقه اللّسَنَا)
٥(أشبهتَ أباكَ وكنت بما ** أشبهتَ مَعاليه قمنا)
٥(وحصاةُ أناتك لو وُزِنتْ ** أنْسَتْ برجاحتها حَضَنا)
٥٤ (أنشأتَ شواني طائرةً ** وبنيتَ على ماءٍ مُدُنا)
٥٥ (ببروجٍ قتالٍ تحسبها ** في شُمّ شواهقها قُنَنَا)
٥٦ (ترمي ببروجٍ ، إنْ ظهرتْ ** لعدوٍّ محرقة ، بَطَنَا)
٥٧ (وبنفطٍ أبيضَ تحسَبُهُ ** ماءً وبه تذكي السّكَكَا)
٥٨ (ضَمِنَ التوفيقُ لها ظفراً ** من هُلكِ عداتك ما ضمنا)
٥٩ (أنا مَنْ أهدى لك مُمْتَدحاً ** دُرَراً أغليتُ لها ثمنا)
٦٠ (وقديم الوردِ جديدُ الحمدِ ** هناك أفوهُ به وهنا)

٦(ومدَحتُ غلاماً جدّ أبيك ** وها أنذا شيخاً يَفَنَا)
٦(وتخذتُ تَجِنَّةَ لي وطناً ** وهجرتُ صقلّيَةً وطنا)
٦(لَقِيَتْكَ عُداتُكَ صاغرَةً ** ترجو من نوءيْكَ الهُدنا)
٦٤ (فسحابُ نداكَ هَمَتْ مِنَحاً ** وسماءُ ظباكَ هَمَتْ مَحَنا)
٦٥ (وبقيتَ بقاءَ مجاهدة ** وسلكتَ لكلّ عُلىً سُفُنا)

البحر : بسيط تام (لا ذَنْبَ للطّرْفِ في مَعْداهُ يوم كبا ** بالبحرِ والطّوْدِ والضّرْغامِ من حَسَنِ)
(والبدرِ إذ في يديه للنّدى سُحُبٌ ** سواكبٌ عَشْرُها تنهلّ بالمِنَن)
(ونفسِ مَلْكٍ عظيم قدرُها ، رجحتْ ** بأنفسِ الخلقِ من قيسٍ ومن يمن)
٤ (وكيف يحمل هذا كلَّهُ فَرَسٌ ** لو أنَّه ما رَسَا من هضبتي حضن)
٥ (لعلّهُ في سجودٍ يومَ كبوتِهِ ** لديه لمّا علاه سيدُ الزمنِ)
٦ (يا مُسدياً من نداهُ كلّ مكرمةٍ ** ومجرياً في مداه شُزّبَ الحُصُن)
٧ (كأنَّ رُمْحَكَ في تصريفه قَلَمٌ ** مجاولاً بطويل الذابل اليَزَن)
٨ (تقتادُ جيشَكَ للهيجاءِ معتزِماً ** والعزّ منك ونصر الله في قرن)

٩ (وتلقطُ الرمحَ من أرضِ الوَغى بيدٍ ** والطِّرْفُ يجري كلمح البرق في الحزَنِ)
٠ (ويلتقي طرفاهُ إن هَزَزْتهما ** كأنما طرفاهُ منه في غصنِ)

---

١ (لمّا سلمتَ طَفِقنا في تضرّعنا ** ندعُو لكَ اللهَ في سرٍّ وفي عَلَن)
(وأنتَ للخلقِ رأسٌ قد سلمت لهم ** فليس يشكون من سُقمٍ على بدنِ)

البحر : طويل (وما أنا ممّن يرْتضي الهَجْوَ خُطّةً ** على أنّ بعضَ الناسِ أصبحَ يهجوني)
(أُسالِمُ من ألفيتُ قدري كقدرهِ ** وأعظمُ مَن فوقي وأحقرُ مَن دوني)
(ولوْ شئتُ يوْماً لانتصرْتُ بِمِقْولٍ ** يُحِيلُ على الأعراض حدّ السكاكين)

البحر : منسرح (يا أيّها المعرضُ الذي رَقَدَتْ ** أجفانُهُ عن سهاد أجفاني)
(للسحرِ عينٌ ، سبحان خالِقِها ** وأنتَ من خَلْقِهِ بها رانِ)
(يا ثانيَ البَدْرِ في تكامُلِهِ ** ها أنا في القَسْمِ للسُّها ثانِ)

البحر : خفيف تام (سَلِّمِ الأمرَ منك لله واعلمْ ** أنَّ ما قدْ قضى به سيكونُ)
(وإذا صحّ ذاكَ عندك فافْهمْ ** أنّ شُغْلَ الضمير منك جنونُ)
(هل نقيضُ السكون إلاَّ حَرَاكٌ ** ونقيضُ الحراكِ إلاّ السّكونُ)
٤ (هكذا ينْقَضِي الزّمانُ إلى أنْ ** تشملَ العالمين فيه المنون)
٥ (وتَقومَ الموتى النيامُ إلى ما ** كُحِلَتْ بالحياة منه العيون)
٦ (بجنانٍ يُقيمُ فيها مُقيمٌ ** أو بنارٍ فيها عذابٌ مهينُ)

البحر : منسرح (يَهدِمُ دارَ الحياةِ بانيها ** فأيّ حيّ مُخَلَّدٌ فيها)
(وإن تردّتْ من قبلنا أممٌ ** فهي نفوسٌ رُدّتْ عواريها)
(أما تَراها كأنَّها أجَمٌ ** أسْوَدُها بيننا دواهيها)
٤ (إنْ سالَمَتْ وهي لا تسالمنا ** أيّامُنَا ، حارَبَتْ لياليها)
٥ (وَاوَحْشَتَا من فِراقِ مُؤنِسَةٍ ** يميتني ذِكْرُها ويحييها)
٦ (أذكرها والدموع تسبقني ** كأنَّني للأسى أجاريها)
٧ (يا بحرُ أرخصتَ غير مكترثٍ ** مَنْ كنتُ لا للبياع أغليها)
٨ (جوهرةٌ كان خاطري صَدَفاً ** لها أقيها به وأحميها)
٩ (أبتّها في حشاك مُغْرَقَةً ** وبتُّ في ساحليك أبكيها)
٠ (ونفحةُ الطيبِ في ذوائبها ** وصبغةُ الكحل في مآقيها)

---

١ (عانقها الموجُ ثمّ فارقها ** عن ضَمةٍ فاضَ روحها فيها)
(ويلي من الماءِ والتراب ومن ** أحكام ضِدين حُكّمَا فيها)
(أماتها ذا وذاكَ غيرها ** كَيْفَ من العُنْصُرَيْن أفديها)

البحر : متقارب تام (تخِذتُ العصا قبلَ وقتِ العَصَا ** لكيما أُوطّىءَ نَفْسي عليها)
(ومن لي بإدراك عُمرٍ قضى ** إذا أحوجتني الليالي إليها)
(إذا ماتتِ النفس بعد الحياة ** فماذا ترى حاصلاً في يديها)
٤ (تسلّ بدنياكَ وانظرْ إلى ** نفوذِ المقادير في عالميها)
٥ (وإنَّ لديها متاعاً قليلاً ** فكنْ زاهدَ النفس فيما لديها)

البحر : متقارب تام (بكى الناسُ قبليَ فَقْدَ الشبابِبكى الناسُ قبليَ فَقْدَ الشبابِ ** بدمعِ القلوبِ فما أنْصَفوه)
(وإنّي عَلَيْهِ لَمُسْتَدركٌ ** من البثّ والحزنِ ما أهملوهُ)
(لعمرُكَ ما الشيبُ إمّا بدا ** بفوديك إلاّ الرّدى أو أبوهُ)
٤ (ألم ترَ أنّكَ بين الشبابِ ** كمن ماتَ أو غابَ من شببوه)
٥ (وإن أبصرتك الدّمى أنْكَرَتْ ** معارفَ وَجْهِكَ منها الوجوهُ)

البحر : منسرح (إني امرؤ لا ترى لساني ** منظَّماً ، ما حييتُ ، هَجْوا)
(كم شاتمٍ لي عَفَوْتُ عَنهُ ** مصَمّماً في اللسان نَهوا)
(وابتداهَ الهُجرَ فيّ ظلماً ** حتى إذا لم أُجِبْهُ رَوّى)
٤ (لَفْظَتُهُ زَلّةٌ تُلاقي ** مِنْ لَفَظَتِي في الخطابِ عَفَوا)
٥ (كم قائلٍ إذ تركْتُ عنه ** بَحري بترك الجوابِ رَهْوا)
٦ (وَعوعَ سيدٌ على هزبرٍ ** فما رآهُ الهزبرُ كُفْوا)
٧ (ولو سطا قادراً عليه ** لم يُبْقِ للطيرِ فيه شِلوا)
٨ (إنّ مطايا القريض نُجْبٌ ** أجِيدُ سَوقاً لها وحَدوا)
٩ (بمثل زأر الهصورِ جَزْلاً ** أو كَبَغْامِ الغزال حُلوا)
٠ (لوْ شِئتُ صيّرت بالقوافي ** غارة هجوي عليه شعوا)

---

١ (ومَزّقَ القولُ منه عِرْضاً ** لا يجدُ المدحُ فيه رفْوا)

البحر : طويل (وفضفاضةٍ خضراءَ ذاتِ حبائكٍ ** إذا لُبِسَتْ فاضتْ على بطلٍ كُفوِ)
(لها لينُ لمسٍ لا يخافُ خشونةً ** تشافهها من حدّ ذي شُطَبٍ مُهْو)
(على أنها من نسجِ داود نثرَةٌ ** أدقّ على الأبصار من أثر الرفو)
٤ (تروقكَ منها زُرْقَةٌ فكأنّها ** سماءٌ بدتْ للعين في رونقِ الصحو)
٥ (تردّ الردى عن ذِمرها فكأنها ** تذرّعُ من سخطِ الأسنةِ بالعفو)

البحر : متقارب تام (يدُ الدهرِ جارحةٌ آسيَهْ ** ودُنْياكَ مُفْنِيَةً فانيَهْ)
(وربّكَ وارثُ أربابها ** ومحيي عظامهم الباليهْ)
(رأيتُ الحِمامَ يبيدُ الأنام ** وَلَدْغَتُهُ ما لها راقيه)
٤ (وأرواحنا ثمراتٌ له ** يمدّ إليها يداً جانيهْ)

٥ (وكل امرىءٍ قد رأى سمْعُهُ ** ذهاباً منَ الأمَمِ الماضيه)
٦ (وعاريةٌ في الفتى روحُهُ ** ولا بدّ من رَدّه العاريه)
٧ (سقى الله قبر أبي رحمةً ** فسقياهُ رائحةٌ غاديهْ)
٨ (وسيّرُ عن جسمه روحه ** إلى الرَّوْح والعيشة الرّاضيهْ)
٩ (فكم فيه من خُلُقٍ طاهرٍ ** ومن همّةٍ في العُلى ساميَه)
٠ (ومن كَرَمٍ في العُلى أوّل ** وشمسُ النّهارِ لهُ ثانيَهْ)

---

١ (ولوْ أنّ أخلاقهُ للزمانِ ** لكانتْ موارِدُهُ صافيه)
(أتاني بدارِ النوى نعيُهُ ** فيا روعةَ السمع بالداهيه)
(فحمّرَ ما ابيضّ من عبرتي ** وبيضَ لِمّتي الداجيهْ)
٤ (بدارِ اغترابٍ كأنَّ الحياةَ ** لذكر الغريب بها ناسيه)
٥ (فمثّلتُ في خلدي شَخْصَهُ ** وقَرّبْتُ تربته القاصيه)
٦ (ونحتُ كثكلى على ماجدٍ ** ولا مُسْعِدٌ لي سوى القافيه)
٧ (قديمُ تراثِ العلى سَيّدٌ ** على النجمِ خُطّتُهُ ساميه)
٨ (مضى بالرجاحةِ من حلمِهِ ** فما سيّرَ الهضبةَ الراسيهْ ؟)
٩ (وما أنْسَ لا أنْسَ يوْم الفراق ** وأسرارُ أعيننا فاشيهْ)
٠ (ومرّتْ لتوديعنا ساعةٌ ** بلؤلؤ أدمُعِنا حاليهْ)

٢(ولي بالوقوف على جمرها ** وإنْضاجِهِ قَدَمٌ حافيه)
(ورحتُ إلى غربةٍ مُرّةٍ ** وراحَ إلى غُرْبَةٍ ساجيَه)
(وقدْ أودعتني آراؤه ** نجوماً طوالعُها هاديه)
٤ (سمعتُ مقالَةَ شيخي النّصيح ** وأرْضيَ عَنْ أرضِهِ نائيه)
٥ (كأنّ بأذني لها صرخةً ** أرادَ بها عُمَرٌ ساريه)
٦ (مضى سالكاً سُبلَ أبائه ** وأجدادهِ الغُرِرِ الماضيهْ)
٧ (كرامٌ تولوا بريب المنون ** وأبقوْا مفاخرهُمْ باقيَه)
٨ (مَضَى وهو منّي أخو حَسَرةٍ ** تُمازجُ أنفاسهُ الرّاقيهْ)
٩ (تجودُ بدفع الأسى والرّدى ** على خدّه عينهُ الباكيهْ)
٠ (وإني لذو حزنٍ بعده ** شؤونُ الدمعِ لهُ داميَه)

٣(بكيتُ أبي حقبةً والأسى ** عليّ شَواهدُهُ باديه)
(وما خمدتْ لوعةٌ تلتظي ** ولا جمدتْ عبرةٌ جاريهْ)
(ونفسي وإن مُدّ في عُمرِها ** لما لقيتْ نفسُهُ لاقيه)

البحر : طويل (شفائي من الآلام في الشّفةِ اللميا ** بريقتها أحْيَا وإلا فلا مَحْيا)

(وكيفَ وريّا لا تجودُ بريقةٍ ** إذا لم أجِدْ في الماءِ من ظمإٍ رِيّا)
(فتاةٌ تديرُ السحرَ من لحظ مُقْلةٍ ** . . . . .)
٤ (وتعرضُ إعراض المنى في صدودها ** ولوْ أقبلتْ بالوصلِ أقبلتْ الدّنيا)
٥ (وما بالها لم تُعْطِ مِنْ سيف جفنها ** أماناً وقد أعطاه من سيفه يحيى)
٦ (حمى ابنُ تميم بالظبا ملّةَ الهدى ** وأضحى زمامُ الملك في يده العليا)
٧ (وإنْ أجْدَبَتْ آمالُنَا فهباتُهُ ** حدائقُ لم تعدمْ لأنملهِ سُقيا)

البحر : خفيف تام (هل أقالَ الحِمامُ عثرة حيٍّ ** أم عدا سهمهُ فؤاد رَمِيّ)
(هلْ أدامَ الزّمانُ وَصْلَ خليلٍ ** فوفَى ، والزّمانُ غيرُ وفيّ)
(وهو كالفكر بين غشّ عَدُوٍّ ** لبنيه ، وبين نُصح وليّ)
٤ (قد رأينا حالاً نؤولُ إليها ** ووعظنا بحالنا الأوليّ)
٥ (غير أنّا نرنو بأعينِ رشدٍ ** كُحِلَتْ من هوَى النفوس بغيّ)
٦ (أين ما كان خلقه من ترابٍ ** لم يكنْ بدءُ خلقه من منيّ)
٧ (واغتذى عند مولد الروح فيه ** من ثُديّ الحياةِ أوّلَ شيّ)
٨ (قد دُفِعْنَا إلى حياةٍ وموْتٍ ** ونشورٍ إلى الإلهِ العَليّ)
٩ (ودوام البقاءِ في دار أخرى ** ومجازاةُ فاجرٍ وتقيّ)
١٠ (كم مليكٍ وسوقٍ وشُجاعٍ ** وجبانٍ وطائعٍ وعَصِيّ)

---

١١ (نشرَتْهُمْ حياتهمْ أيّ نشرٍ ** وطواهُمْ حِمامُهُمْ أيّ طيّ)
(فهمُ في حشا الضريح سواءٌ ** ولقد كان ذا لذا غَيْرَ سِيّ)
(لك يا من يموتُ شخصٌ وفيءٌ ** ثم شخصٌ في القبر من غير فَيّ)
٤ (أيُّ فَيْء لم يصيرُ تراباً ** مُحِيَتْ منْهُ صورَةُ البَشَريّ)
٥ (كيفَ تنجو على مَطِيَّةِ دُنْيا ** وهي تَشْحُو بالجانِبِ الوحْشِي)
٦ (تطرحُ الراكب الشديد شموساً ** وركوبُ الشموس فعل غبيّ)
٧ (غُرّ مَنْ ظنّ أن يصافي دهراً ** وهو للأصفياءِ غيرُ صفيّ)
٨ (كلّ لاهٍ عمّا يطيل شجاه ** يملأ العينَ من رقادِ خليّ)
٩ (والرّدى يشملُ الأنامَ ومنه ** عرضيّ يجيءُ من جَوْهريّ)
١٠ (ومميتُ الحراكِ من سكونٌ ** مظهرٌ فعلهُ بسرٍّ خفيّ)

---

١٢ (وهو يرمي قوائمَ الأعصم الضِّر ** بِ ويلوي قوادمَ المضرَحيّ)
(لا يهابُ الحِمامُ مَلكاً عظيماً ** يجتبي يوم جوده بالحبيّ)
(ينطقُ الموتُ من ظباه فَيَمْضِي ** خيرُ وسميّ رحمةٍ ووَليّ)
٤ (لا ولا مُرْهَفَ المُدى بين فَكّيْ ** باطشِ البرثَنيْنِ وَرْدٍ جَريّ)

٥ (ومتى هابَ موقداً نارَ حربٍ ** فارساً في المُضاعَفِ الفارسيّ)
٦ (للرّدينيّ منه ريٌّ مُعَادٌ ** من نجيع العدا كحرف الدّويّ)
٧ (أيّ رزءٍ جارتْ به الريحُ في الما ** ءِ وأفشتهُ من لسانِ النعيّ)
٨ (ومصابٍ أصابَ كلّ فؤادٍ ** في ابن عيد العزيز عبد الغني)
٩ (قائدٌ قادَهُ إلى الموْتِ عِزّ ** باقتحامٍ كهلٍ وعزمٍ فتيّ)
٠ (فارسُ الماءِ والثرى والفتى المح ** ضُ والمروءة الأريحيّ)

٣(ورثَ العزّ من أبيه كشبلٍ ** أخذَ الفتكَ عن أبيه الأبيّ)
(جمرةُ البأس أخمدت عن وقود ** بنفوس العداة من كلّ حيّ)
(وحسامُ الجِلاد فُلّ شباه ** بشبا الموت عن قراع الكميّ)
٤ (حاسرٌ درعه ، تضَرُّمَ قلبٍ ** خافقٍ في حشا فتًى شَمّريّ)
٥ (يتقّي حدّ سيفه كلّ علج ** يجيبكِ الماذيّ في الآذيّ)
٦ (مقبلاً لا مولياً بالأماني ** عن كفاح العدا وبالسمهريّ)
٧ (وكأنّ الإتاءَ مال عَلَيه ** يوم مَدّوا إليه سُمَر القنيّ)
٨ (سلبُوا سَيْفَهُ وفيه نجيعٌ ** منهمُ كالشقيق فوق الأتيّ)
٩ (ورأوْا كل مُهْجَةٍ منهمُ سا ** لتْ على صَدْرِ رُمْحِهِ الزاعبيّ)
٤٠ (زُوّدوا كل ضربةٍ منه كالأخدو ** دِ تُردي وطعنةٍ كالطويّ)

٤(كلّ نارٍ كانتْ من الغزو تذكى ** خمدتْ في حسامِه المَشْرَفي)
٤(صافحَ الموتَ والصفائحُ غَضْبَى ** وَلَغَتْ منه في دماءٍ رَضيّ)
٤(مُشْعراً بالسيوف كالهدي تُهدى ** كلّ حوريةٍ إليه هَديّ)
٤٤ (فهو نعم العروسُ حشوَ ثيابٍ ** قانئاتٍ من كلّ عِرقٍ ضَريّ)
٤٥ (طيبُهُ من نجيعه ، وهو مسكٌ ** في عِذارِيْ مُهَذَّبٍ لَوْذَعيّ)
٤٦ (يا شهيدا في مشهد الحرب مُلقى ** وسعيداً بكلّ علجٍ شقيّ)
٤٧ (وَسخياً بنَفسِهِ للعوالي ** في رضى الله فعلُ ذاكَ السخيّ)
٤٨ (كَمْ ضروبٍ ضاربته وجليدٍ ** وقريبٍ طاعنتهُ وقصيّ)
٤٩ (وأخي وفضةٍ كأمٍ ولودٍ ** ما أصابتكَ من بنات القسيّ)
٥٠ (كَمْ صَديقٍ بكاكَ مثلي بدَمعٍ ** طائعٍ من شؤونه لا عصي)

٥(تذرف العينُ منه جريةَ ماءٍ ** تطأُ الخدّ وهي جمرةُ كيّ)
٥(وثكالى يندبنَ منكَ بحزنٍ ** خيرَ ندبٍ مُهَذَّبٍ ألمعيّ)
٥(حاسراتٍ يُخنَ في كلّ صُبحٍ ** بلّه دمعها وكلّ عشيّ)
٥٤ (ليس يدري امرؤ أجَزّ نواصٍ ** كانَ منهنّ أم حصادُ نصيّ)

٥٥ (سُوّدتْ بالمداد بيضُ وجوه ** فهي في كلّ برقعٍ حبشيّ)
٥٦ (ولبسنَ المسوحَ بعد حريرٍ ** شرّ زيٍّ أرتكَ من خيرِ زِيّ)
٥٧ (كلّ نواحةٍ عليكَ حشاها ** حَشْوُهُ منك كلّ داءٍ دَويّ)
٥٨ (يتلقّى بنفسجُ اللطمِ منها ** ذابلَ الوَرد فوْق وردٍ جنيّ)
٥٩ (يا خليلاً أخلّ بي فيه دهرٌ ** لوفاءِ الأحرار غير وفيّ)
٦٠ (أنْتَ بالموْت غائبٌ ، ومثالٌ ** في ضمير الفُؤادِ منك نجيّ)

٦(وإن أرضاً غودرتَ فيها لتهدي ** ريحها منك عَرفَ مسكٍ ذكيّ)
٦(فسقى شلوك الممزقَ فيها ** خبرُ وسميّ رحمةٍ وَوَليّ)
٦(لم أكنْ إذ نَظَمْتُ تأبينَ مَيْتٍ ** لكَ أختارُهُ على مَدْح حَيّ)
٦٤ (أنا أبكي عليكَ ما طال عمري ** شَرِقَ العين من دموع بريّ)
٦٥ (وستبكيكَ بعد موتي القوافي ** في نياح من لفظها معنويّ)

البحر : متقارب تام (غَزَوْتَ عدوّكَ في أرضِهِ ** ففرّ إلى طَرفِ الناحيه)
(فعاجَلتهُ ثمّ بالمهلكات ** كما يُقْتَلُ الشاهُ في الزاويه)

البحر : مديد تام (كيفَ ترجو أنّ تكونَ سعيدا ** وأرى فعلك فعلَ شَقِيّ)
(فاسألِ الرحمةَ ربّاً عظيماً ** وَسِعَتْ رحمتُه كلّ شيّ)

البحر : طويل (أبادَ حياتي الموتُ إن كنتُ ساليا ** وأنتَ مقيمٌ في قيودكَ عانيا)
(وإنْ لمْ أُبارِ المُزْنِ قطرا بأدمعٍ ** عليكَ فلا سُقيتُ منها الغواديا)
(تعريتُ من قلبي الذي كان ضاحكاً ** فما ألْبَسُ الأجْفانَ إلا بواكيا)
٤ (وما فرحي يومَ المسرّةِ طائعاً ** ولا حَزَني يوْمَ المساءَةِ عاصيا)
٥ (وهل أنا إلاّ سائلٌ عنك سامعٌ ** أحاديثَ تبْكي بالنّجيع المعاليا)
٦ (قيُودُكَ صيغتْ من حديدٍ ولم تكنْ ** لأهلِ الخطايا منك إلا أياديا)
٧ (تعينك من غير اقتراحك نعمةٌ ** فتقطعُ بالابراقِ فينا الليالیا)
٨ (كشفتَ لها ساقاً وكنتَ لكشفها ** تحزّ الهوادي أو تجزّ النواصيا)
٩ (وقفنَ ثقالاً لم تُنحْ لط مشيةً ** كأنّك لم تُجْرِ الجفاف المذاكيا)
٠ (قعاقع دُهمٍ أسهرتكَ وطالما ** أنامتْكَ بِيضٌ أسْمرَتْكَ الأغانيا)

١(و ماكنتُ أخشى أن يقال : محمدٌ ** يميلُ عليه صائب الدهر قاسيا)
(حسامُ كفاحٍ باتَ في السجن مغمدا ** وأصبحَ من حلي الرياسةِ عاريا)
(وليث حروب فيه أعدوا برقّه ** وقد كان مقداماً على الليث عاديا)
٤ (فيا جَبَلاً هَدّ الزمانُ هضابَهُ ** أما كنتَ بالتمكين في العزّ راسيا)
٥ (قُصِرَتَ ولمّا تقضِ حاجتِكَ التي ** جرى الدهر فيها راجلاً لك حافيا)

٦ (وقد يعقلُ الأبطالَ خَوْفُ صيالها ** ويُحكمُ تثقيف الأسودِ ضواريا)
٧ (أقولُ وإني مُهْطِعٌ خوفَ صيحةٍ ** يُجيبُ بها كلٌّ إلى الله داعيا)
٨ (أَسَيْرَ جبالٍ وانْتشارَ كواكبٍ ** دنا من شروط الحشر ما كان آتيا)
٩ (كأنَّكَ لم تجعل قناك مَراودا ** تَشُقُّ من الليل البهيم مآقيا)
٠ (ولم تزد الإظلام بالنقع ظلمةً ** إذا بيّضَ الإصباحُ منه حواشيا)

٢(ولم تثن ماء البيض بالضرب آجناً ** إذا صُبّ في الهيجا على الهام صافيا)
(ولم تُصْدِرِ الإلالَ نواهلاً ** إذا وردَتْ ماءَ النحور صوافيا)
(وخيلٍ عليها كلّ رامٍ بنفسه ** رضاكَ إذا ما كنتَ بالموت راضيا)
٤ (وقد لبسوا الغدْرانَ وهي تموجّتْ ** دروعاً وسلُّوا المرهفات سواقيا)
٥ (وكم من طغاةٍ قد أخذتَ نفوسهمْ ** وأبقيتَ منهم في الصدور العواليا)
٦ (بمعترك بالضرب والطَّعن جُرْدهُ ** تمرّ على صرْعى العوادي عواديا)
٧ (مضى ذاك أيام السرور وأقبلتْ ** مناقِضَةً من بعده هي ما هيا)
٨ (إذِ المُلْكُ يمضي فيه أمرك بالهدى ** كما أعلمت يمناك في الضرب ماضيا)
٩ (وإذ أنْتَ محجوبُ السرادق لم يكن ** له كلماتُ الدهر إلاّ تهانيا)
٠ (أمرُّ بأبوابِ القصور وأغتدي ** لمن بانَ عنها في الضمير مناجيا)

٣(وأنشد لا ما كنت فيهنّ منشدا (ألا حيّ بالزُّرْق الرسوم الخواليا)
)
(وأدعو بينها سيّدا بعد سيّدٍ ** ومن بعدهم أصبحتُ همّاً مواليا)
(وأحداث آثار إذا ما غشيتُها ** فَجَرتُ عليها أدمعي والقوافيا)
٤ (مضيتَ حميدا كالغمامةِ أقشعَتْ ** وقد ألْبَسَتْ وشْيَ الربيع المغانيا)
٥ (سأدمي جفوني بالسهاد عقوبةً ** إذا وقفت عنك الدموعَ الجواريا)
٦ (وأمنعُ نفسي من حياةٍ هنيئةٍ ** لأنّكَ حيٌّ تستحقُّ المراثيا)

البحر : مجتث (لا أركبُ البحرَ خوفاً ** عليّ منه المعاطب)
(طينٌ أنا وهو ماءٌ ** والطينُ في الماء ذائب)

البحر : كامل تام (يا سالباً قَمَرَ السّماءِ جَمَالَهُ ** ألبستني للحزنِ ثوبَ سمائهِ)
(أضرَمْتَ قلبي فارتمى بشرارةٍ ** وقعتْ بخدّكَ فانطَفَتْ من مائه)

البحر : كامل تام (أمْطَتكَ همّتك العزيمة فاركبِ ** لا تُلقينّ عصاكَ دونَ المَطلبِ)
(ما بالُ ذي النظرِ الصحيح تقلّبتْ ** في عينه الدنْيا ولم يَتَقلّبِ)
(فاطوِ العجاجَ بكلّ يعمُلةٍ لها ** عومُ السفينةِ في سرابِ السبْسبِ)
٤ (شرّقْ لتجلو عن ضيائك ظلمةً ** فالشمسُ يَمْرَضُ نورُها بالمغرب)

٥ (والماءُ يأجن في القرارةِ راكداً ** فإذا علَتكَ قذاتهُ فتسرّبِ)
٦ (طالَ التغرّبُ في بلادٍ خُصّصَتْ ** بوخامةِ المرعى وَطَرْقِ المشرب)
٧ (فطويتُ أحشائي على الألم الّذي ** لم يشفه إلاَّ وجودُ المذهب)
٨ (إنّ الخطوبَ طَرَقْنَني في جنّة ** أخْرَجْنَنِي منها خروجَ المذنب)
٩ (من سالمَ الضعفاءَ راموا حربهُ ** فالبسْ لكلّ الناسِ شِكّةَ محْرَبِ)
٠ (كلٌّ لأشراكِ التحيّلِ ناصِبٌ ** فاخلبْ بني دنياك إن لم تغلبِ)

---

١ (من كلّ مركومِ الجهالةِ مُبْهِمٍ ** فكأنّما هوَ قطعةٌ من غَيْهبِ)
(لا يكذبُ الانسانَ رائدُ عَقلِهِ ** فامْرُرْ تُمَجّ وكنْ عذوباً تُشْرَبِ)
(ولربّ محتقرٍ تركتُ جوابَهُ ** والليثُ يأنف عن جواب الثعلب)
٤ (لا تحسبنّي في الرجال بُغاثَةً ** إني لأقعَصُ كلّ لقوةِ مرقبِ)
٥ (أصبحتُ مثلَ السيفِ أبلى غمدهُ ** طولُ اعتقالِ نجاده بالمنكب)
٦ (إن يعلُهُ صدأ فكَمْ من صَفحةٍ ** مصقولةٍ للماء تحت الطُّحلبِ)
٧ (كم من قوافٍ كالشوارد صِرتُها ** عن مثلِ جَرْجَرَةِ الفنيق المُصْعَبِ)
٨ (ودقائقٍ بالفكر قد نظّمتُها ** ولو انّهُنّ لآلىءٌ لم تُثقبِ)
٩ (وصلتْ يدي بالطبع فهو عقيدُها ** فقليلُ إجازي كثيرُ المُسْهبِ)
٠ (نفثَ البديعُ بسحره في مقوَلي ** فنَطَقْتُ بالجاديّ والمتذهّبِ)

---

٢ (لوْ أننا طيرٌ لقيلَ لخيرنا ** غرّدْ وقيلَ لشرّنا لا تنعبِ)
(وإذا اعتقدتَ العدلَ ثم وزنتني ** رَجَحَتْ حصاتي في القريض بكبكبِ)
(إني لأغمدُ من لساني مُنْصلاً ** لو شئتُ صمّمَ وهو دامي المضرب)

البحر : كامل تام (ما زلتُ أشربُ كأسهُ من كفّهِ ** ورضابُهُ نقلٌ على ما أشربُ)
(حتى انجلى الإصباحُ عن إظلامه ** كالستر يُرفع عن مليكٍ يحجب)
(والشهبُ في غربِ السماءِ سواقطٌ ** كبناتِ ماءٍ في غديرٍ تَرْسُبُ)

البحر : منسرح (مُصْفَرَّةُ الجسم وهي ناحلةٌ ** تستعذِبُ العيشَ معْ تَعَذّبِها)
(تطعنُ صدرَ الدجى بعاليةٍ ** صنوبريّ لسانُ كوكبها)
(إن تَلفتْ روحُ هذه اقتسمتْ ** من هذه فضلةً تعيشُ بها)
٤ (كحيّةٍ باللّسانِ لاحسةٍ ** ما أدركتْ من سوادِ غيهبها)

البحر : كامل تام (قبسٌ بكفّ مديرها أم كوكبُ ** ينشقّ منه عن الصباح الغيهبُ)
(وأريجُ مسكٍ فاحَ عن نفَحاتها ** فذوائبُ الظلماءِ منه تطيّبُ)
(قالوا : الصبوحُ ، فقلتُ : قَرّبْ كأسَهُ ** إنّي لِمُهديها بها أتقَرّبُ)

٤ (لا تسقني اللبنَ الحليبَ فإنّ لي ** في كلّ داليَةٍ ضروعاً تحلب)
٥ (وذَخيرةٍ للعيشِ مَرّ لعمرها ** عَدَدٌ يشقّ على يَدَيْ من يحسب)
٦ (دبّابةٌ في الرأسِ يصعدُ سُكرها ** فتجدّ منا بالعقولِ وتلعب)
٧ (دارَتْ بعقلي سَورةٌ من كأسها ** حتى كأنَّ الأرضَ تحتي لولب)
٨ (باكرتها والليل فيه حُشاشةٌ ** يستلّها بالرفقِ منه المغرب)
٩ (والجوّ أقبلَ في تراكبِ مُزنهِ ** قُزحٌ بعطفهِ قوسهِ يتنكّبُ)
٠ (صابتْ فأضْحَكَتِ النديمِ بأكؤسٍ ** عَهدي به من نقطهنّ يُقَطب)

---

١ (والبشرُ في شربِ المدامةِ فارتقبْ ** منها سرورَ النفسِ ساعةَ تَعْذُب)

البحر : طويل (تخالَفَتِ النياتُ يومَ تحمّلوا ** فركبٌ إلى شرق وركبٌ إلى غربِ)
(وما قُدّ قَدّ السيرِ بالسيرِ بينهم ** ولكنَّما المنقدّ بينُهم قلبي)

البحر : منسرح (انظرهما في الظلام قد نجما ** فقلت : كما رنا في الدجنة الأسد)
(فقال : يفتح عينيه ثم يطبقهما ** فقلت : فعل امرىء في جفونه رمد)
(فقال : فابتزه الدهر نور واحدة ** فقلت : وهل نجا من صروفه أحد)

البحر : كامل تام (وكأنَّما شَمسُ الظهيرة نارُهُ ** وكأنَّما شَجَرُ البسيطةِ عُودُهُ)

البحر : كامل تام (وكأنها نونٌ تُمطّ وعينها ** ميمٌ لطولِ نحولها بالفدفدِ)
(كحلتْ جفونَ الصبح منها بالسرى ** وتكحلتْ منه بلوْنِ الإثْمدِ)
(فلجسمها والصبحُ يتبع نورَهُ ** من جفنِ ليلتها انسلالُ المرود)
٤ (يا ليتَها كانتْ سفينةَ زاجرٍ ** فتخوضَ بي مدّ العبابِ المزبدِ)
٥ (فأرى ابن حمدانٍ ونورَ جبينهِ ** يجلو سناهُ قذى جفون الأرمدِ)

البحر : طويل (جناحيَ محلولٌ وجيديْ مُطَوَّقٌ ** فَرَوْضِيَ مطلولٌ فما ليَ لا أشْدو)

البحر : طويل (وناهدةٍ لمّا تَنَهَّدْتُ أعْرَضَتْ ** فراحتْ وقلبي في ترائبها نَهْدُ)

البحر : كامل تام (واعمُرْ بقصرِ المُلْكِ ناديكَ الذي ** أضحى بمجدك بيته معمورا)
(قصرٌ لو أنَّك قد كحلتَ بنوره ** أعمى لعادَ إلى المقام بصيرا)
(واشتقّ من معنى الحياة نسميه ** فيكادُ يُحْدِثُ للعظام نُشورا)
٤ (نُسيَ الصبيحُ مع المليح بذكره ** وسما ففاقَ خورنقاً وسديرا)
٥ (ولو أنَّ بالألوان قوبلَ حسنُهُ ** ما كان شيءٌ عنده مذكورا)
٦ (أعيت مصانعه على الفُرْسِ الألى ** رفعوا البناء وأحكموا التدبيرا)
٧ (ومضَتْ على الرّوم الدهورُ وما بنوْا ** لملوكهم شَبَهاً له ونظيرا)
٨ (أذكرتنا الفردوس حينَ أريتنا ** غُرَفاً رفعتَ بناءَها وقصورا)
٩ (فالمحسنون تزيّدوا أعمالهم ** وَرَجَوْا بذلك جَنَّةً وحريرا)

٠ (والمذنبون هُدوا الصراطَ وكفّرتْ ** حسناتهمْ لذنوبهم تكفيرا)

---

١ (فلكٌ من الأفلاكِ إلاّ أنّه ** حَقَرَ البدورَ فأطلع المنصورا)
(أبصرتُهُ فرأيتُ أبدعَ منظرٍ ** ثم انثنيتُ بناظري محسورا)
(وظننتُ أني حالمٌ في جنّةٍ ** لمّا رأيتُ الملكَ فيه كبيرا)
٤ (وإذا الولائد فتّحتْ أبوابه ** جَعَلَتْ تَرَحّبُ بالعُفاةِ صريرا)
٥ (عَضّتْ على حلقاتهنّ ضراغمٌ ** فغرَتْ بها أفواهها تكسيرا)
٦ (فكأنّها لَبَدَتْ لتهصرَ عندها ** من لم يكنْ بدخوله مأمورا)
٧ (تجري الخواطر مطلقات أعنةٍ ** فيه فتكبو عن مداه قصورا)
٨ (بمرخَّم الساحاتِ تحسبُ أنّهُ ** فُرِشَ المهَا وتَوَشّحَ الكافورا)
٩ (ومحصَّبٍ بالدرّ تحسبُ تربَهُ ** مسكاً تَضَوّعَ نشره وعبيرا)
٠ (يستخلفُ الإصباح منه إذا انقضى ** صبحاً على غسقِ الظلام منيرا)

---

٢ (وضراغمٌ سكنتْ عرينَ رئاسةٍ ** تركتْ خريرَ الماء فيه زئيرا)
(فكأنَّما غَشّى النّضارُ جُسومَهَا ** وأذابَ في أفواهِها البلّورا)
(أسدٌ كأنّ سكونها متحركٌ ** في النفس لو وجدتْ هناك مثيرا)
٤ (وتذكّرتْ فتكاتها فكأنما ** أقعتْ على أدبارها لتثورا)
٥ (وتخالُها ، والشمسُ تجلو لونَها ** نارا وألسُنَها اللواحسَ نورا)
٦ (فكأنما سُلّتْ سيوفُ جداولٍ ** ذابتْ بلا نارٍ فعُدنَ غديرا)
٧ (وكأنما نسجَ النسيم لمائه ** درعاً فقدّرَ سردها تقديرا)
٨ (وبديعةِ الثمرات تعبرُ نحوها ** عيناي بحرَ عجائبٍ مسجورا)
٩ (شجريةٍ ذهبيةٍ نزعتْ إلى ** سحر يؤثّر في النهى تأثيرا)
٠ (قد صَوْلجتْ أغصانها فكأنما ** قنصَتْ لهنّ من الفضاء طيورا)

---

٣ (وكأنَّما تأبى لواقعِ طيرها ** أن تستقلّ بنهضها وتطيرا)
(من كلّ واقعةٍ تَرَ منقارها ** ماءً كسلسال اللجين نميرا)
(خُرُسٌ تُعدّ من الفصاح فإن شدّتْ ** جعلتْ تغرّدُ بالمياه صفيرا)
٤ (وكأنَّما في كلّ غصنٍ فضةٌ ** لانتْ فأرسلَ خيطها مجرورا)
٥ (وتريكَ في الصهريج موقعَ قطرها ** فوقَ الزبرجدِ لؤلؤاً منثورا)
٦ (ضحكتْ محاسنهُ إليك كأنما ** جُعلتْ لها زهرُ النجوم ثغورا)
٧ (ومَصفَّح الأبوابِ تبرا نَظّروا ** بالنقش بين شكوله تنظيرا)
٨ (تبدو مساميرُ النضارِ كما علَت ** فلك النهود من الحسان صدورا)
٩ (خلعتْ عليه غلائلاً ورسيَّةً ** شمسٌ تردّ الطرفَ عنه حسيرا)
٤٠ (وإذا نظرتَ إلى غرائب سقفه ** أبصرت روضا في السماء نضيرا)

٤ (وعجبتَ من خُطّافِ عسجده التي ** حامت لتبني في ذراه وكورا)
٤ (وضعتْ به صناعُهُ أقلامَها ** فأرتكَ كلّ طريدةٍ تصويرا)
٤ (وكأنَّما للشمس فيه ليقةٌ ** مشقوا بها التزْويقَ والتشجيرا)
٤٤ (وكأنَّما للازَوَرْد مُخَرَّمٌ ** بالخطّ في ورقِ السماءِ سطورا)
٤٥ (وكأنما وَشّوا عليه ملاءةً ** تركوا وشاحِها مقصورا)
٤٦ (يا مالكَ الأرضِ الذي أضحى له ** مَلِكُ السماءِ على العداة نصيرا)
٤٧ (كم من قصورٍ للملوك تقدّمتْ ** واستوجَبَتْ لقصورك التأخيرا)
٤٨ (فعمرتها ومَلَكتَ كلّ رئاسةٍ ** منها ودمّرْتَ العدا تدميرا)

البحر : طويل (وليثٍ مقيمٍ في غياضٍ منيعةٍ ** أميرٍ على الوَحشِ المقيمةِ في القَفْرِ)
(يُوَسِّدُ شبليه لحومَ فَوارِسٍ ** ويقطعُ كاللصّ السبيل على السَّفر)
(هزبرٌ له في فيه نارٌ وشفرةٌ ** فما يشتوي لحمَ القتيلِ على الجمرِ)
٤ (سراجاه عيناه إذا أظلم الدجى ** فإن بات يسري باتت الوحش لا تسري)
٥ (له جبهةٌ مثل المجنّ ومعطسٌ ** كأنّ على أرجاله صبغةَ الحبر)
٦ (يصلصلُ رعدٌ من عظيم زئيره ** ويلمع برقٌ من حماليقِهِ الحمر)
٧ (له ذنبٌ مستنبطٌ منه سَوْطُهُ ** ترى الأرض منه وهي مضروبة الظهر)
٨ (ويضربْ جنبيه به فكأنَّما ** له فيها طَبْلٌ يَخُصّ على الكرّ)
٩ (ويُضْحِك في التعبيس فكّيه عن مدى ** نيوبٍ صلابٍ ليس تُهتمُ بالفهر)
٠ (يصولُ بكفّ عرْض شبرين عرْضُها ** خناجرها أمضى من القُضُبِ البتر)

١ (يجرّدُ منها كلّ ظُفْرٍ كأنَّهُ ** هلالٌ بدا للعين في أوّلِ الشهر)

البحر : طويل (تظنّ مزارَ البدرِ عنها يعزني ** إذا غابَ لم يبعد على عين مُبصرِ)
(وبينَ رحيلي والايابِ لحاجها ** من الدهر ما يُبْلِي رَتيمَةَ خنصر)
(ولا بُدّ من حملي على النفس خُطّةً ** تُعلّقُ وردي في اغترابي بمصدري)
٤ (وتطرحني بالعزم من عير فترةٍ ** سفائنُ بيدٍ في سفائن أبحُرِ)
٥ (وما هيَ إلا النفسُ تفني حياتَها ** مُصَرَّفةً في كلّ سعيٍ مُقَدَّر)
٦ (أغرَّكِ تلويحٌ بجسمي وإنَّني ** لكالسيف يعلو متنه غين جوهر)
٧ (وما هيَ إلا لفحةٌ من هواجرٍ ** تخلّصَتْ منها كالنّضار المسجَّر)
٨ (وأنكرتِ إلمام المشيب بلمتي ** وأيّ صباحٍ في دجى غير مسفر)
٩ (وما كان ذا حذرٍ غرابُ شبيبتي ** فلمْ طار عن شخصي لشخص مُنفّر)
٠ (وأبقتْ صروفُ الدهرِ منّي بقيّةً ** مذكرةً مثلَ الحسام المذكر)

١ (وما ضعضعتني للحوادثِ نكبةٌ ** ولا لان في أيدي الحوادث عُنصري)
(وحمراءَ لم تسمحْ بها نفس بائعٍ ** لسومٍ ولم تظفرْ بها يد مشْتري)
(أقامتْ مع الأحقابِ حتى كأنَّها ** خبيئةُ كسرى أو دفينةُ قيصر)
٤ (فلم يبقَ منها غيرُ جزءٍ كأنهُ ** تَوَهُّمُ معنىً دقّ عن ذهن مُفكِرِ)
٥ (إذا قهقه الإبريق للكأس خِلتهُ ** يرجّعُ صوتاً من عُقابٍ مُصرصرِ)
٦ (وطاف بها غمرُ الوشاح كأنما ** يقلّبُ في أجفانه طرفَ جؤذر)
٧ (قصرتُ بكلٍّ كلَّ يومٍ لهوتُهُ ** ومهما يطبْ يومٌ من العيش يقصرُ)

البحر : خفيف تام (أبُروقٌ تلألأتْ أم ثغورُ ** وليالٍ دجتْ لنا أم شعورُ)
(وغصُونٌ تأوّدَتْ أم قدودٌ ** حاملاتٌ رمّانهنّ الصدّور)

البحر : - (سألتُها أن تُعيد لَفْظاً ** قالتْ : أصمّ دعوه يعذرْ)
(حديثُها سكرٌ شهيّ ** وأطيبُ السكرِ المُكَرَّرْ)

البحر : طويل (ولو أنَّ عظمي من يراعي ، ومن دمي ** مدادي ، ومن جلدي إلى مجده طِرْسي)
(وخاطبتَ بالعلياءِ لفظا منقَّحا ** وخطّطْت بالظلماءِ أجنحةَ الشمس)
(لكان حقيرا في عظيمِ الذي له ** من الحق في نفس الجلال فدع نفسي)
٤ (ومالكةٍ نفسي ملكتُ بها المنى ** وقد شرّدتْ عني التوحش بالأنس)
٥ (وقابلتُ منها كلّ معنىً بِعدّهِ ** يلوّحُ نفسَ الوهم في دُهمةِ النَقْسِ)
٦ (كأنيَ في روضٍ أُنزّهُ ناظري ** جليلُ معانيه يدقّ عن الحسّ)
٧ (مقلتُ بعيني منه خطّ ابن مقلةٍ ** وَفَضّ على سمعي الفصَاحَةَ من قُس)
٨ (وخفتُ عليه عينَ سحرٍ تُصيبهُ ** فَصَيّرْتُ تعويذي له آيَةَ الكرسي)

البحر : كامل تام (بَلَدٌ أعارَتْهُ الحمامةُ طَوْقَها ** وكساهُ حُلّةَ ريشِهِ الطّاووس)
(وكأنَّ هاتيكَ الشقائقَ قَهْوةٌ ** وكأنّ ساحاتِ الديار كؤوسُ)

البحر : سريع (أنظرْ إلى حسن هلالٍ بدا ** يَهْتِكُ من أنوارهِ الحندسا)
(كمِنْجَلٍ قد صِيغَ من عَسْجَدٍ ** يحصدُ من زهرِ الرّبى نَرْجِسَا)

البحر : طويل (ومشمولةٍ راجٍ كأنَّ حبابها ** إذا ما بدا في الكأسِ درٌّ مجوَّفُ)
(لها من شقيقِ الرّوْضِ لونٌ كأنَّما ** إذا ما بدا في الكأس منه مُطَرّفُ)
(سَرَيْتُ على برقٍ كأنّ ظلامَهُ ** إذا احمرّ ليلٌ أسودَ باتَ يرعف)

البحر : كامل تام (لوْ كنتِ زائرتي لراعكِ منظري ** فرأيتِ بي ما يصنعُ التفريقُ)
(وَلَحالَ من دمعي وحرّ تنفسي ** بيني وبينكِ لجةٌ وحريقُ)

البحر : منسرح (نفوسنا بالرجاء ممتسكةْ ** والموتُ للخلق ناصبٌ شركهْ)
(تبرمُ أجسامنا وتنقضها ** طبائعٌ في المزاج مشتركه)
(لولا انتشاقُ الهوا لمتّ كما ** تموتُ مع فَقْدِ مائها السمكه)
٤ (نُنْشأُ بالبعثِ بعد ميتتنا ** أما يُعيدُ الزجاج مَنْ سبكه)
٥ (ما أغفلَ الفيلسوف عن طُرُقٍ ** ليستْ لأهل العقول منسلكه)
٦ (مَن سَلّمَ الأمرَ للإله نجا ** ومن عدا القصد واقَعَ الهلكه)

البحر : مجزوء الكامل (يوْمٌ كأنَّ نسِيمهُ ** نفحاتُ كافورٍ ومسكِ)
(وكأنَّ قَطْرَ سمائِه ** دُرٌّ هوى من نظم سِلكِ)
(مُتَغَيِّرٌ غيناً وصَحْ ** وا مثل ما حدّثَتْ عنكِ)
٤ (كالطفلِ يُمنَحُ ثمّ يُمْ ** نَعُ ثم يضْحَكُ ثم يبكي)

البحر : بسيط تام (مُزَرْفَنُ الصّدغِ يَسْطو لحظهُ عبثاً ** بالخلقِ جذلانَ إن تشكُ الهوى ضحكا)

البحر : خفيف تام (سكنَ القلبَ هوى ذي صَلَفٍ ** زادَهُ فيه سكوناً حَرَكُهْ)
(فهو كالمركزِ يبْقَى ثابتاً ** كلّما دارَ عَلَيْه فَلَكُهْ)

البحر : كامل تام (يا عَقْرَبَ الصدغِ المعنبرِ طيبها ** قلبي لَسَبْتِ فأين من يرقيكِ)
(وحلَلْتِ في القَمَرِ المنيرِ فكيف ذا ** وحلولُهُ أبداً أراهُ فيكِ)
(لا تحسبيني أشْتَكي لِعَواذلي ** آلامَ قلبي منكِ ، لا وأبيكِ)

البحر : طويل (لكلّ محِبٍّ نظرَةٌ تَبعثُ الهوَى ** ولى نَظَرَةٌ نحوَ القَتول هي القتلُ)
(تُرَدَّد بالتكريهِ رُسْلُ نواظري ** ومن شيم الإنصافِ أن تكرّم الرّسل)
(ركبتُ نوىً جوّابةَ الأرضِ لم يعشْ ** لراكبها عيسٌ تخبّ ولا رجل)
٤ (أسائلُ عن دارِ السماح وأهْلِهِ ** ولا دارَ فيها للسماح ولا أهل)
٥ (ولولا ذُرى ابن القاسمِ الواهبِ الغنى ** لما حُطّ منها عند ذي كرَم رحل)
٦ (تُخَفَّضُ أقدارُ اللئامِ بلؤمهم ** وَقَدْرُ عليّ من مكارِمِهِ يعلو)
٧ (فتى لم يُفَارِقْ كفَّهُ عَقْدُ مِنّةٍ ** ولا عِرضهُ صونٌ ولا مالهُ بذلُ)
٨ (له نِعَمٌ تخضَرّ منها مَوَاقِعٌ ** ولا سِيمَا إن غَيّرَ الأفقَ المحل)
٩ (ورحبَ جَنَابٍ حين ينزلُ للقِرى ** وفصلُ خطابٍ حين يجتمع الحفل)
٠ (ووجهٌ جميلُ الوجه تحسبُ حرّهُ ** حساماً له من لحظ سائله صقل)

---

١ (مُروَّعَةَ أموالهُ بعطائه ** كأن جنوناً مسّها منهُ أو خَبْل)
(وأيّ أمانٍ أو قرارٍ لخائف ** على رأسه من كفّ قاتله نصل)
(لقد بَهَرتْ شهبَ الدراري منيرةً ** مآثرُ منكمْ لا يكاثِرُها الرّمْلُ)

٤ (ورثتمْ تراثَ المجدِ من كلّ سيّدٍ ** على منكبيه من حقوقِ العلا ثقل)
٥ (فمنْ قمرٍ يُبقي على الأفق بَعْدَهُ ** هلالاً ومن ليث خليفته شبل)
٦ (وأصبحَ منكمْ في سلا الجور أخرسا ** وقام خطيباً بالذي فيكمُ العدل)
٧ (ملكتُ القوافي إذ توخيتُ مدحكمْ ** ويا رُبّ أذوادٍ تَمَلّكها فَحْلُ)

البحر : كامل تام (زَادَتْ على كَحْلِ العيونِ تَكَحّلاً ** ويسمٌّ نَصْلُ السّهْمِ وهو قَتول)

البحر : كامل تام (قد طَيّبَ الآفاقَ طيبُ ثنائِهِ ** حتى كأنَّ الشمسَ تذكي المَندلا)

البحر : بسيط تام (لهمْ رياضُ حتوفٍ فالذبابُ بها ** تشدوهمُ في الهوادي كلما اقتحموا)
(بيضٌ تصفّ المنايا السودَ صارخةً ** وهي الذكور التي انقضتْ بها القمم)

البحر : متقارب تام (وحمّامِ سوءٍ وخيمِ الهواءِ ** قليلِ المياه كثيرِ الزّحامِ)
(فما للقيام قعودٌ به ** ولا للقعود به مِنْ قيامِ)
(حنيّاتُهُ قانصاتٌ لنفسي ** وَقَطَراتُهُ صائباتُ السهام)
٤ (ذكرْتُ به النّارَ حتى لقد ** تخيلتُ إيقادَها في عظامي)
٥ (فيا رَبّ عَفْوَكَ عن مُذنبٍ ** يخافُ لقاءكَ بَعْد الحِمام)

البحر : طويل (ومرتفعٍ في الجذعِ إذ حُطّ قدرهُ ** أساءَ إليه ظالمٌ وهو محْسِنُ)
(كذي غَرَقٍ مَدّ الذراعين سابحاً ** من الجوّ بحرا عَوْمُهُ ليس يُمْكنُ)
(وتحسبُهُ من جَنّةِ الخلد دانياً ** يعانقُ حُوراً لا تراهنّ أعْيُنُ)

البحر : بسيط تام (طَيّارةٌ وَلها فَرْخَانِ وَاعجَبَا ** إذ لا تَزُفّهما حتى تَرقاها)
(كَأنَّما البَحرُ عَيْنٌ وَهِيَ أسوَدِها ** فَسَبْحُها فيه ، وَالعَبْرَانِ جفناها)